

النصائح الثمينة - الإسرائيلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الرابع

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٤ صراع عربي اسرائيلي (المجلد الرابع) العنوان
محمد بانها	الاهرام	٦٠٢ ٩٨-٠٧-٠٦	الكذاب .. المخادع .. المرفوض !!
	الجمهورية	٦٠٤ ٩٨-٠٧-٠٦	القمة الثلاثية .. وانتصار إرادة السلام
سمير رجب	الجمهورية	٦٠٥ ٩٨-٠٧-٠٦	خطوط فاصلة
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٦٠٦ ٩٨-٠٧-٠٦	ننتظر أمريكا
مبارك والحسين وعرفات : على إسرائيل الغاء مشروع توسيع القدس فوراً	الحياة	٦٠٧ ٩٨-٠٧-٠٦	
محبوب عمر	الشعب	٦١٠ ٩٨-٠٧-٠٧	القدس .. والمواجهة غير الحكومية
محمد علام	الحياة	٦١٣ ٩٨-٠٧-٠٧	بذني وضعية العنصر البشري في دول الطوق العربية
احسان بكر	الحياة	٦١٥ ٩٨-٠٧-٠٧	الغاهرة تتوقع قبول نتائجها المبادرة الأمريكية
عاطف الغمري	الاهرام	٦١٨ ٩٨-٠٧-٠٨	كل رجال الوزارة
	الاهرام	٦٢٠ ٩٨-٠٧-٠٨	٣ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي بالقاهرة
رغيد الصلح	الحياة	٦٢٤ ٩٨-٠٧-٠٨	تفعيلاً لمقررات القمة العربية
ماهر عثمان	الحياة	٦٢٦ ٩٨-٠٧-٠٨	دولة فقيرة معادية
راعدة درغام	الحياة	٦٢٧ ٩٨-٠٧-٠٨	الأمم المتحدة ترفع مستوى تمثيل فلسطين

مجلد رقم ٤	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الرابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		المسلمون ينتظرون موافقة نتنياهو بحذر	حسين حجازي	٦٢٩	٩٨-٠٧-٠٨
		"الصمت الرهيب" في واشنطن إزاء إهانة نتنياهو للإدارة الأمريكية	محمد حقي	٦٣١	٩٨-٠٧-٠٩
		اطمانوا .. الفرج في أيام	الحياة	٦٣٤	٩٨-٠٧-٠٩
		محدد بداية	الحياة	٦٣٥	٩٨-٠٧-٠٩
		عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٦٣٦	٩٨-٠٧-٠٩
		حكومة اسرائيل لم تحسم موقفها من المبادرة الأمريكية	سائدة حمد	٦٣٨	٩٨-٠٧-٠٩
		أمريكا تدين قرار الجمعية العامة رفع مستوى التمثيل الفلسطيني	الحياة	٦٣٩	٩٨-٠٧-٠٩
		مواجهه اغراق إسرائيل بالساحة الأمريكية	الاهرام	٦٤٥	٩٨-٠٧-٠٩
		القدس في مهب الريح	القبس	٦٤٧	٩٨-٠٧-٠٩
		الرجل الذي فقد حذاءه !	المصور	٦٥٠	٩٨-٠٧-٠٩
		محمود السعدني	الحوادث	٦٥٣	٩٨-٠٧-٠٩
		انحياز أمريكا، انقسام أوروبا، غياب العرب، وثبات نتنياهو	الحوادث	٦٥٦	٩٨-٠٧-٠٩
		عاري العريضي	الشعب	٦٥٨	٩٨-٠٧-٠٩
		هدى نتنياهو من عقد مؤتمر دولي جديد	الشعب	٦٦٠	٩٨-٠٧-٠٩
		نعم .. المطلوب تأسيس جمعية القاهرة للحرب	الوطن العربي	٦٦٥	٩٨-٠٧-٠٩
		محمود العطار	الوطن العربي	٦٧٣	٩٨-٠٧-١١
		هل تعقد القمة العربية أم يتجمد الحديث عنها مرة أخرى ؟	الوطن العربي		
		ربيع شاهين			
		تل أبيب تهدد بإعلان "دولة لبنان الحر" إذا فشل اقتراح مورتخاي !			
		رياض علم الدين			
		الأمير بندر للأمريكيين : كيف تتقون بتطمينات نتنياهو ؟			
		مفيد عبدالرحيم			
		دعوة لتأسيس مشروع مؤثر في السياستين الأمريكية والإسرائيلية			
		عماد فوزي شعبي			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	العنوان	مجلد رقم ٤ صراع عربي اسرائيلي (المجلد الرابع)
نقيرير اسرائيلي يتوقع حربا مع الفلسطينيين وسوريا عام ١٩٩٩	القيس	٦٧٥ ٩٨-٠٧-١١		
أولبرايت : الحوار المباشر وسيلة وحيدة	الحياة	٦٧٦ ٩٨-٠٧-١١	رقبي خليل المعلوف	
السلام .. بين الوهم والإدما	الجمهورية	٦٧٨ ٩٨-٠٧-١٢		
معركة القدس تفرض نفسها وفق توقيت نتانياهو وأسلوبه !	الحياة	٦٧٩ ٩٨-٠٧-١٢	صالح بشير	
الفلسطينيون يصرون على المبادرة الأمريكية شرطا لاستئناف المفاوضات	الحياة	٦٨١ ٩٨-٠٧-١٢	حسين حجازي	
دولة .. إلا قليلا !	اكتوبر	٦٨٢ ٩٨-٠٧-١٢	اسماعيل مبصر	
العمة اللباسة .. خطوة على طريق قمم عربية فادمة	اكتوبر	٦٨٦ ٩٨-٠٧-١٢	مريم روبين	
إنذار ثلاثي من القاهرة ..	اكتوبر	٦٨٨ ٩٨-٠٧-١٢	رجب البنا	
تدمير التسوية ليس هدفا وميزان القوى المقبل يستحق المفامرة	الحياة	٦٩١ ٩٨-٠٧-١٢	ناصر الرعانة	
واسطن عيذا نتحلى ...	الحياة	٦٩٢ ٩٨-٠٧-١٢	عبد الوهاب بدرحان	
انتقادات فلسطينية لإدارة واشطن الأزمة	الحياة	٦٩٤ ٩٨-٠٧-١٢	حسين حجازي	
خطوات نحو تجذيد الدبلوماسية العربية ..	الاهرام	٦٩٥ ٩٨-٠٧-١٢		
موسى : أمريكا نهى التفاوض مع اسرائيل نهاية الشهر	الحياة	٦٩٧ ٩٨-٠٧-١٢	رقبي خليل المعلوف	
لقاء فلسطيني - اسرائيلي في واشطن	الحياة	٦٩٩ ٩٨-٠٧-١٤	سائدة حمد	
بويز والقدومي يطالبان بعقد قمة عربية واسرائيلية تنعاطي مع المعادلات العالمية	الحياة	٧٠٢ ٩٨-٠٧-١٤		
رغم التردد الأمريكي	الحياة	٧٠٤ ٩٨-٠٧-١٤	حبر الله حبر الله	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المجلد رقم ٤	صراع عربي إسرائيلي (المجلد الرابع)		
العنوان			
القدس .. والقمة العربية الثلاثية	الشعب	٧٠٥	٩٨-٠٧-١٤
محبوب عمر			
عبود وأذان	الحياة	٧٠٨	٩٨-٠٧-١٦
جهاد الحارث			
الأسد : لا سلام في ظل المواقف الحالية للحكومة الإسرائيلية	الحياة	٧١٠	٩٨-٠٧-١٦
رندة تقي الدين			
الأسد في باريس ... والجسران اللبناني والفرنسي	الحياة	٧١٤	٩٨-٠٧-١٦
خير الله خير الله			
دمشق ندق نواويس الخطر .. وتدعو إلى موقف موحد .. قبل فوات الأوان	الحوادث	٧١٥	٩٨-٠٧-١٧
هشام بشير			
واشنطن تتحفظ على استعدادات إسرائيلية لحرب محتملة مع العرب	الوطن	٧١٧	٩٨-٠٧-١٧
موسى : نتانياهو يفتح أبواب جهنم والمصالح الأمريكية ستدفع الفاتورة	القبس	٧١٩	٩٨-٠٧-١٧
الحالة الميكرونيزية !	الوطن العربي	٧٢٢	٩٨-٠٧-١٧
نبيل حوري			
حرب ساحنة جديدة بين سورية وإسرائيل	الوطن العربي	٧٢٥	٩٨-٠٧-١٧
فريدمان : حيازات إسرائيل كلها سيئة بعد ٤ مايو ١٩٩٩	المصور	٧٢٩	٩٨-٠٧-١٧
محمد وهبي			
التحديات التي أحريت علي المبادرة الأمريكية هاشمية .. والحل هو الدولة الفلسطينية	المصور	٧٣٠	٩٨-٠٧-١٧
محمد وهبي			
معارفة جديدة - قديمة	الحياة	٧٣٦	٩٨-٠٧-١٨
خير الله خير الله			
الاسد ينهم إسرائيل باعاعة عملية السلام إلى الصفر	الحياة	٧٣٧	٩٨-٠٧-١٨
المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية تستأنف غداً	الحياة	٧٣٩	٩٨-٠٧-١٨
سائدة حمد			
عبود وأذان	الحياة	٧٤١	٩٨-٠٧-١٨
جهاد الخازن			
دمشق لن ندأ حرباً ضد تل أبيب	القبس	٧٤٢	٩٨-٠٧-١٨

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الرابع)		
التحدي الاسرائيلي والمواجهة المطلوبة			
سلامة ابو زيد	السياسي المصري	٧٤٣	٩٨-٠٧-١٩
فيدو كليب السلام			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٧٤٦	٩٨-٠٧-١٩
مبادرة مبارك ضرورة لوضع نهاية لتعنت اسرائيل			
عبد العظيم درويش	الاهرام	٧٤٧	٩٨-٠٧-١٩
الكتورة "امريكا" تكتفى بوصف الحالة فى الشرق الاوسط وتتهرب من وصف العلاج !!			
	الوفد	٧٤٩	٩٨-٠٧-٢٠
عملية السلام فى خطر .. والسبب نتياهو !			
مهدي ابو عالية	مايو	٧٥١	٩٨-٠٧-٢٠
نتياهو مستعد لمحادثات "تخفيض حجم الأرض للفلسطينيين"			
سائدة حمد	الحياة	٧٥٤	٩٨-٠٧-٢٠
التعاضد مع نتائج موت اوسلو			
	الحياة	٧٥٦	٩٨-٠٧-٢٠
عيون وادان			
جهاد الخارن	الحياة	٧٥٨	٩٨-٠٧-٢٠
إدس .. وما الحل			
يحيى الجمل	الاسبوع	٧٦٠	٩٨-٠٧-٢٠
المسلسل القبيح !			
نبيل عمر	الاهرام	٧٦١	٩٨-٠٧-٢١
عيون وادان			
جهاد الخارن	الحياة	٧٦٢	٩٨-٠٧-٢١
دروس من تجربة الحركة الصهيونية			
عبد القادر النبال	الكفاح العربي	٧٦٢	٩٨-٠٧-٢١
عرفات ينقل نشاطه الى مبارك ومصر ترفض طروحات اسرائيل			
حسين حجازى	الحياة	٧٦٥	٩٨-٠٧-٢٢
مشروعية الجدل حول القمة العربية : شروط انعقادها وأهدافها			
صلاح سالم	الحياة	٧٦٧	٩٨-٠٧-٢٢
عصر جديد يتطلب تعاملًا جديدًا مع الوقائع			
عاري العريضي	الحياة	٧٦٩	٩٨-٠٧-٢٢
لم يكن يهذى			
زهير قصيباتى	الحياة	٧٧١	٩٨-٠٧-٢٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٤	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الرابع)	
العنوان		
اسرائيل احبطت مبادرة فرنسية لاستئناف المفاوضات مع سورية	الحياة	٧٧٣ ٩٨-٠٧-٢٤
رينده تقى الدين		
ولا أحد ينطق ...!!	الاهرام	٧٧٤ ٩٨-٠٧-٢٥
ركريا بيل		
على هامش السياسة : توازنات القوة	الاهرام	٧٧٦ ٩٨-٠٧-٢٥
المبیسون		
عماد عمر	الأهرام العربي	٧٧٧ ٩٨-٠٧-٢٥
ننياهو يستعد لحرب يفجرها بناء هيكل سليمان	الحياة	٧٧٨ ٩٨-٠٧-٢٥
سليم نصار		
عيون وأذان	الحياة	٧٨٢ ٩٨-٠٧-٢٥
جهاد الحارث		
مخادبات لن تشمل إعادة الانتشار	الحياة	٧٨٤ ٩٨-٠٧-٢٥
عندما يكثر الحديث عن الحرب	القبس	٧٨٦ ٩٨-٠٧-٢٥
من المحابران الإسرائيلية إلى ننياهو : "اللاشي" تهدد بإشغال الحرب	أكتوبر	٧٨٩ ٩٨-٠٧-٢٦
أسماء سيف		
إسرائيل تحت السياسة الخارجية الاسرائيلية	أكتوبر	٧٩٢ ٩٨-٠٧-٢٦
حسام سويلم		
دعوة عربية إلى خفض مستوى تمثيل إسرائيل في الأمم المتحدة	الوسط	٧٩٦ ٩٨-٠٧-٢٦
توقعات باستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية	الاهرام	٧٩٧ ٩٨-٠٧-٢٨
بلاع لمن يهمه الأمر !	الاهرام	٧٩٨ ٩٨-٠٧-٢٨
فهمي هويدى		
الدور الأمريكى .. بلا بديل	الجمهورية	٨٠٧ ٩٨-٠٧-٢٨



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٦



يكشف لنا التاريخ الحديث .. على الأقل .. عن رئيس حكومة فهد محمد العبدية أمام شعبه والعالم كله، كما قلنا هذا النيتانيانو نتيجه لصراره على عدم الالتزام بتنفيذ اتفاقات السلام التي وقعتها حكومات إسرائيل كشرعية سابقة على توليه المسئولية وأمرها نوب الشعب لدخل الكنيست.

.. وربما لم يكف لنا التاريخ الحديث عن رئيس حكومة في دول العالم حالي بهذا البرفض لمسئالاته من العالم كله شعوبا وزعماء مثل هذا النيتانيانو الأمر الذي أفقد بلاده مصداقيتها في التزامها بالاتفاقات التي توفاها.

.. وربما لم يكف لنا التاريخ عن رئيس دولة نصف علنا رئيس حكومته بأنه مخافع كما واجه الرئيس الإسرائيلي وإيمان هذا النيتانيانو بأنه مذنب ومقاتل وكل زعيم في العالم يخبرني أنه ليصفاك

.. وربما لم يكف لنا التاريخ عن رئيس حكومة يواجه هذا البرفض الجماهيري لشخصه ومسئالاته كما يواجه هذا النيتانيانو الذي برفض ٧٢٪ من قريي العام الإسرائيلي سياساته ضد السلام ويوافق ٢٨٪ على إجراء انتخابات جديدة للأخص منه.

.. وربما لم يكف لنا التاريخ عن رئيس حكومة لرفض صفات جديدة في قاموس السياسة والسياسيين وجاءت على ألسنة قادة بلاده لتسهم والعالم وجميع وسائل الإعلام بوصفهم تضرعاته ومسياساته بأنها اكتئاب والايب ومبررات ومؤامرات وغيرها من الأوصاف التي أشرها مقال بل رئيس إسرائيل وماوصفت به صحفها هاترس دعوته إلى استفتاء على الانسحاب بأنه ليس إلا مهزلة سخيفة أو مؤامرة قذرة.

.. باختصار شديد، هذا هو النيتانيانو الكذاب .. الخافز .. المرافوض .. ذلك هو الأحداث والوقائع التي تؤكد ذلك.

الكذاب.. المخادع.. المرفوض !!

محمد باشا

لما ورم لي نيتانيانو رفض هذه الدعوة للاستفتاء وزعم أنه تم الاتفاق على عدم اظهار الخلاف بين رئيس الدولة ورئيس الحكومة بهذا الملتاني التي وصفهاها المصادر الإسرائيلية بأنها حالة حرب إلا أنها سادت بوضوح كامل عن حالة قلق والخوف التي سادت للجنح الإسرائيلي من خياع فرصة السلام بسبب سياسات هذا الكيتانيانو. يذكر أنه نتائج استطلاع قريي العام الذي أجري على يد دعو وإيمان والتي اشترك في استطلاعات مسكرة من قبل ٧٢.٥ عارضوا الدعوة وهو مليوني زعماء مسلحة منزيي السلام والرفاهين نيتانيانو وسياساته والرفاهين في الصانع من الحكم.

ولم يلف الأمر بعد هذا العهد فقد اشتمت مسامحاته للمرافضة ضد هذا النيتانيانو سواء من القائل ان من دول العالم كله ويرصد هنا نتائج من أحداثها وبياناتها .. وكافة الأشعة القدرسية قالت في حدة العمرة الإسرائيلية تزييت بالقائل لدخل الأمم للتحديد بسبب سياساتها خاصة بقدرسية لتتورده القديس وان ٨٠ دولة قدمت بكتات رسمية للمشاركة في المناقشة.

١ وسيدخل ان مجلس الأمن استبعد في حين جوستين في شليس ٢٢ دولة استتكرها جميعهم القصة الإسرائيلية إلا ان الصحيح أيضا أنه رغم الاتفاقية الجماعية من الاعضاء، فإن المجلس قرر التنازل للتشاور وذلك كلما خضروا لبرقة أمريكية سامية، ان متدوينا مسكوكا وصف خطة التهجور بكتات استتكرها ١

وإذا ما شمعنا نلاحظ من الأحداث والأوضاع لوجدنا أن جميعها تكشف لنا أن هذا النيتانيانو منذ تولي حكومة إسرائيل حرص على العرض على السباحة ضد تيار السلام وتغير مسيته التي رسمتها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٢٢٩ وغيرها، وهي القرارات التي اعتدت عليها بفرقة مدريد وثقافات إسرائيلية ورائسطن والقاهرة تلك الاتفاقات التي يحاول بكل قوة اختراع سيناريوهات تجهدها مرات لا تحصى رسوا بدمج في تنفيذ هذه السيناريوهات، أو لفضل في بدخسها، كما حدث لسيناريو الاستفتاء على شبة الانسحاب وسيناريو الدعوة للتصوير للوزير مدريد ٢، فإنه يقل بسياساته الشرفاء يمثل القديس الكتور أمام تحقيق السلام، ويضع الخلق والعالم على حالة الخوف والازماب والتي سوف تعود على بلاده بالشراب والتفكير وتقسيم على أسلم الإسرائيليون في الأمن وأكسان واستقرار

١ ويتنازع الأحداث والوقائع للأشعة التي وقعت خلال الأيام الثلاثة للقديسة هذا الاتفاق القديس الذي وجهه رئيس إسرائيل وإيمان له وسياساته حيث قال أنه في القديس من القديس الإسرائيليان وبين يميني في عالم خاص به منقول من الواقع والأمانة لتصرف إلى أين يؤولها .. إلى غيابة ومخفي.

٢ وات طي منه رسميا القيام بهم في للثقافة بخارجها من بينها زيارة لانتشطن للتحديث في الرئيس الأمريكي واخرى لكل من مصر والأردن وكانت زيارته لصر هدف إلى التوسط لدى الرئيس عيسى مبارك لحسن استقبال النيتانيانو في زيارته للقاهرة، ورفض وإيمان هذه الأوامر بأنها تمت بناء على طلب نيتانيانو ولكنه خدش وهو عالم أصبح بكتاره مرة أخرى .. كما وصف وإيمان تنته المتمن في عملية أسلم بأنه السبب في تغيير موقف العالم من إسرائيل وأنه يجب الاحتكام إلى الإسرائيليين في انتخابات جديدة.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ / ٧ / ١٩٩٨

□ يوم أن مجلس الأمن لم يتخذ قراراً في مناقشة كسفت حجم الفرض العالمي لسياسات إسرائيل كما هو هذا وانسحق في موقعة وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على مذكرة للجنة للتطمين الأوروبية الدائمة إلى وقت الأتريا الجمركية على القرارات التي جرى تبنيها في المستويات الإسرائيلية المزمعة في الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس

□ □ □
وإذا ما انتقلنا إلى داخل إسرائيل مرة أخرى لنعرض الأحداث والوقائع التي تشكلت حافة الفرض لسياسات هذا القيتانيوهو للمرة السلام، فإننا نجد أنها واضحة داخل الفرض العام الإسرائيلي الذي تؤكد الاستطلاعات أن ٧٤٪ منه يريد السلام وعلى آخر استطلاع للرأي شه القيتانيين الإسرائيليون أكد ٦٥٪ من الإسرائيليون أن تأثير عملية الانتشار من موعدها الانتوير اللسيبة سيثبت خسروا للأمن الإسرائيلي هذا فضلا عن حافة الفرض التي تدعوها الحزب المعارضة والتي دفعت رافيد لندن إلى القول بأن المعارضة الإسرائيلية والرئيس الإسرائيلي شاكرا لروعا بسياسات تيتانيوهو إزاء عملية السلام.

□ وانتشار رافيدو إسرائيل إلى أن كنتيكي الفصل ويوريكي طرحا مشروعات قوانين لحل الكنتيست بليبرام لتطورات جديدة على أساس أن تيتانيوهو يتوقع سياسة من شاكرا عرض السلام والأمن في إسرائيل الخطرا

□ □ □
٩) تزيي (الكنتيست) المتخالف مع تيتانيوهو يكسف ملاحم جديدة لسياسة الفرض وطرقا لتوسيع لآلاما إسرائيل قتالاً لا أرى لسياسة الآن. أن مدغشا هو فيوسيل التي ترتبط مع الفلسطينيين بشأن الفرض القهش للضعة وغزة. وهو ما لم يحدث

□ تجديد إيفي رئيس حزب جيشو للوزير الخارجية السابق في حكومة تيتانيوهو يتوقع أكثر من الفراق دولة. إنه يجب إعادة وضع للمحادثات على الطريق والمصاح لتجديد بروتوكول ذلك لاستئناف للمحادثات للتعمدة الأطراف التي أصحت نشرا كثيرة لاستئناف منها إسرائيليا

□ أما يومس ييلين أحد زعماء المعارضة العمالية لوقه يقدم مسودة وطنية رقم أنها كاريكتورية ساخرمة من هذا القيتانيوهو بوقلة: إن رئيس الوزراء مستخدم لكل شيء شرط ألا يقدم شيئا

□ وهو على الأرجح يسفر شخصيا من الأفكار الجديدة التي يطرحها مسياح كل يوم، لكنها تخفي للوسيع التأسيسي وهو تطبيق الاتفاقات التي تتيج دفع عملية السلام في الآمام

□ □ □
وإلى السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو ما قلني أريد من رصد سيناريوهات الايجاب والاكاذيب والمزيفات التي يقدمها هذا القيتانيوهو، وما الذي أريد من كشف هذه التمازج من وقائع وأحداث حافة الفرض العالمي والداخلي لسياسة التي تدبر تدوير قسلا

□ وإفاد بالاجابة أنه يمكننا نحن الحبيب وأنتم نصالحا لكل ذلك ونفهمه فكثيرا، أرى يكفينا لنا يومسرح هن أن طريق السلام أصبح مستويا في ظل حكومة هذا القيتانيوهو البسيطة للمتعمدة على سؤاها الذي طرحه في الاوسيين للفلسطينيين ومعهم له أميكتي القاصوي التي تجعلنا نعيد لهم وطرقه أين نحن العرب من هذه السيلة ضد تزيي السلايا



المصدر: **الجمهورية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

الجمهورية تقصو

القمة الثلاثية.. وانتصار إرادة السلام

قد يقال إن مبادرة السلام المصرية فلفت دول الشرق الأوسط والعالم كله في نوفمبر ١٩٩٧. لكنها في واقعها كانت استجابة تاريخية ومبتكرة لحاجة شعوب الشرق الأوسط الدائمة للامن والعقل والاستقرار.

استلهمت المبادرة المصرية الضمير الحي للإنسانية، الذي يتحاز للسلام ضد نزاع الحرب والعمول. اشقت مصر بمبادراتها التاريخية من أجل السلام فترة فريدة على الحركة. وفرض التخيير في واقع الشرق الأوسط. بوصفها القوة الإقليمية الأولى في المنطقة، القادرة على الفعل، والحركة السريعة. وانطلقت مصر بقيادة الرئيس حسني مبارك بمسيرة السلام طويلة على مدى أكثر من ١٦ عاماً. كانت فيها مصر هي الراسي الأول والحقيقي أسيرة السلام. انتصرت مصر للسلام. وانتصرت به. واضطرت الولايات المتحدة ودول أوروبا للانضمام للقائمة السلام التي تقودها مصر ببراعة وقوة. رغم كل نزاع غير المدعوم في قلوب وعقول لرفض السلام. وتفضل الاستسلام لشرائح التسويع والمندون والاحتلال.

وتتعدد بالقاهرة قمة ثلاثية جديدة يشترك فيها الرئيس حسني مبارك والملك حسين ملك الأردن والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتؤكد مصر بقيادة زعيمها الرئيس حسني مبارك من جديد قدرتها الفاعلة على الحركة والفعل. ورد الفعل. كما تؤكد قدرتها على قيادة العمل العربي من أجل القرار السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط. في مواجهة التعتن الإسرائيلي. ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو الامتزام بتنفيذ الاتفاقات.

تأتي القمة الثلاثية أيضاً في توقيت هام للغاية. عجزت فيه. أو رفضت للولايات المتحدة الإعلان عن مبادرتها الجديدة. وقد حرص نتنياهو على إقراء على المبادرة الأمريكية بإتخاذ إجراءات عملية في القدس. تستهدف تكريس الاحتلال. وفرض امر واقع. يسبق للفاوضات النهائية.

من الطبيعي أن تجد كل هذه القضايا مكانها على رأس جدول الأولويات في القمة العربية الثلاثية بالقاهرة. إن هذه القمة بداية لتحرك عربي لشمل وتمهيد لعقد قمة عربية أوسع. قائمة لا شك فيها. إن هذه القمة تؤكد من جديد قدرة مصر على قيادة العمل العربي من أجل السلام. ومواجهة محلول في نتنياهو القفز على الاتفاقيات. وفرض امر واقع في القدس.

وسوف تتلخص إرادة السلام في الشرق الأوسط. وسوف تتراجع كل أوامهم تتنصرو في الهيمنة والافتراء بالفعل. وفرض السلام الإسرائيلي. وسوف تتلخص إرادة السلام أيضاً في مصر. بوصفها قوة حضارية كبرى. استلهمت الحاجة الطبيعية لشعوب حين قامت بمبادرتها التاريخية للسلام وتؤكد للقمة الثلاثية بالقاهرة أن خيار الحرب للسلام خيار استلهمي ذكي.



من فوق ارض القاهرة.. وجهه القيادة العرب الثلاثة.. مبارك وحسين، وعرفات رسائل واضحة للعالم، وإسرائيل اكبوا من خلالها استحالة التفريط في القدس، أو المساس بها من قريب أو من بعيد.

إنها مدينة ذات وضع خاص.. وبالتالي فإن حاضرها، ومستقبلها لن يهما العرب والمسلمين فحسب.. بل العالم بأسره.. وإذا كان هذا العالم لا يريد شعوبه الاستقرار، والأمان.. فليترك إسرائيل تعبت بمقدراته كيفما تشاء.. وعندها سوف تكون الطامة كبيرة، والكارثة هائلة..

أنا شخصياً.. أحسب أن أمريكا بعد أن استمعت إلى تصريحات الرؤساء الثلاثة في القاهرة.. لاسيما ما قاله الرئيس مبارك حول خطورة الموقف، وتداعيات انهيار السلم.. وعن اللعب بالقدس.. فلا سبيل أمامها - أي أمريكا - سوى أن تتحرك فوراً من جديد وتعيد بث الحياة إلى مبادرتها التي لم ترق النور.. إرضاء لعبيون.. بنيامين نتنياهو..

للاسف.. مازال ينظر للولايات المتحدة الأمريكية على أنها الشريك الأساسي في السلام.. في حين أنها تشهد يومياً عشرات السهام القاتلة التي توجهها إليه إسرائيل دون أن تتدخل.. بل لقد بنت في بعض الأحيان.. ضعيفة.. متخاذلة.. عندما أعلنت أكثر من مرة.. عن قرب تنفيذ المبادرة المأمولة.. ثم.. لا يحدث تقدم من أي نوع..

لقد قال الرئيس مبارك أمس في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع كل من الملك حسين، وياسر عرفات.. كلاماً صريحاً، وواضحاً، ومحدد حول نيران القدس التي لن تنطفئ.. إذا خلّاع بهما الإسرائيليون.. لأن المسلمين والعرب بصرامة.. لن يقبلوا مثل هذا التلاعب الذي سوف يؤدي الإصرار عليه.. إلى هز دعائم الاستقرار، وانتشار عمليات العنف، وبذلك تتعبد أفعال الشمع في البناء، والتعمير، والتنمية.

إن مصر يفكرها الشاق، ورؤيتها السعيدة تستطيع - دون منازع - تحفيز المواقف تحليلاً جيداً.. ولقد أثبتت كافة

التجارب العملية.. أن مصر حينما تحل، وتنبه فلأنها حريصة على مصالح البشر في كل مكان.. وهناك منذ فترة ليست قصيرة.. ندعو نتنياهو إلى ضرورة تنفيذ المعاهدات والاتفاقات، وإلى الالتزام بوعوده.. كما نصحه الرئيس مبارك أكثر من مرة.. بالألتفاف إلى قوله مع أفعاله.. لأن ذلك ليس من شيم السياسيين.

عموماً.. كافة الشواهد تؤكد أن الموقف لا يطمئن.. وما زال الحل بيد واشنطن دون غيرها.. فألى متى تستمر في دعمها الرهيب..؟ تلك هي القضية..

سيد محمد



المصدر: الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

نتنظر أميركا...

■ من المهم جداً أن يكون القادة الثلاثة، الذين جمعهم لقاء قمة أمس في القاهرة، وضموا اسماً للتنسيق مواقفهم في المرحلة المقبلة، فمصر والأردن هما من دول الشرق العربية التي تصالحت مع إسرائيل، ولديهما مساهمة في تسهيل المفاوضات على المسار الفلسطيني، ويفترض طبعاً ألا تقتصر هذه المهمة عليهما عربياً، إلا أن صلحهما وعلاقتهما مع إسرائيل تسمح بهذين مباشر لا يتأتى للدول الأخرى.

قد تكون هذه القمة الثلاثية تجربة للقمة الأوسع، والتنسيق ضروري لأن إسرائيل، كذلك الولايات المتحدة، كثيراً ما لعبتا - أو لعبتا - على تناقضات وفجوات بين المواقف العربية، وأسوأ ما في المفاوضات أن العرب يخوضونها مشقتي الرأي والأهداف، في حين أن الأميركيين والإسرائيليين يخوضونها معاً مشكلتين ومشاكلتين في مواجهة العرب، لم يحدث أن بدأ الأميركي حياناً، موشيه، ولا يبدو أن هذا طموحه في أي حال، لذلك يفرض العرب مراتين مرة مع الإسرائيلي الذي يفاوض على السلام انطلاقاً من أطماع يحميها ويميزان قوى عسكرية أصلحته، ومرة أخرى مع الأميركي الذي يدير المفاوضات بمعيار وحيد هو تسكين إسرائيل من تحقيق أقصى ما يمكن من المطامع سواء كانت في الأمن أو في الأرض أو في مكاسب ما بعد السلام.

مشكلاً أن الدول المخططة في عملية السلام، ولم تتوصل بعد إلى اتفاقات مع إسرائيل، تعاني من انعكاسات الانتظار والجمود، كذلك تعاني الدول للمصالحة من خيبة الأمل التي تسبب بها «الشريك» الأميركي والإسرائيلي. لكن معاناة العرب تأتي خصوصاً من الخطأ ارتكبتها الولايات المتحدة عندما حاولت عملية السلام من شأن أميركي أو دواي إلى شأن إسرائيلي، وراكت الأخطاء بإعطاء إسرائيل تمهيدات تطلق لها يدها في إدارة المفاوضات وتنفيذ الاتفاقات بدلاً من أن تتخطى الدولة العربية من مفاوضات قوة الاحتلال ومكاسبها وسلوكياتها.

هناك، إذاً، مشكلة عملية لا يتلخ فيها مجرد ضبط النفس عربياً، أو حتى التمسك باعتدال لا يقابل من الجانب الآخر إلا مزيد من السلف والتطرف، بل لا يتفهم فيها أيضاً أن يفقد خبراء الخارجية الأميركية لاستنباط السيل والمصطلحات والأكتاف من أجل إنتاج اتفاقات معروفة سلفاً أنها لا تضمن السلام الحقيقي الذي تتطلع إليه شعوب المنطقة، وما هم القادة الثلاثة، المصري والأردني والفلسطيني، اعلموا بالأمس أنهم يملكون الاقتراحات الأميركية لتحريك المفاوضات (هل هذا أقصى ما تستطيعه أي قوة عربية؟) فرصة كاملة لتحقيق النتائج التي تتوخاها، ولا شك أنهم يعرفون جيداً أن تلك الاقتراحات أقل كثيراً مما هو مطلوب، لـ «إقناع» عملية السلام، بل يدركون أن واشنطن لا تستحق مثل هذه الفرصة لكن القرارات الأخرى غير متوافرة أي غير متاحة، ثم أن الأميركيين يريدون ولو لفرصة واحدة كي يتخطوا عن مواءمة لا يفرغون فيها مع إسرائيل.

دخلت حكومة نتانياهو سبيلها الثلاثة، ومعها تلتصق عملية السلام السنة الثالثة من الجمود والانتظار. الأمل معقول الآن على المسعى الأميركي، لكن واشنطن نفسها ضمنت مراراً وبأن يظل العرب متواضعين في توافقاتهم معها. هذا يعني أن خيبة الأمل تبقى الاحتمال الأول. أما الاحتمالات الأخرى فقد تكفل نتانياهو بالجاهز عليها: إذا كان كل ذلك الضيق لانتظار ١٣ في المئة منه، فإنه قد يعطي هذه النتيجة، لكن لا شيء أكثر منها، ولا شيء يبعث، خلافاً للخبرين، أنه الوحيد الذي يفعل ما يقول تماماً.

عبد الوهاب بدوخان



المصدر : الحبيصة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠/٧/٦

القمة الثلاثية تدرس عقد قمة عربية وتحذر من عواقب عدم تنفيذ الاتفاقات

مبارك والحسين وعرفات : على اسرائيل الغاء مشروع توسيع القدس فوراً

□ القاهرة -
جيهان الحسيني

■ حذر الرئيس المصري حسني مبارك اسرائيل من تغيير اوضاع القدس واصفاً ذلك بأنه «خطأ يثار ان تطغى» اما المعامل الأثني لذلك حسين فاشير الى ان تغيير اوضاع المدينة من «خطر القضائيا التي تمس العلاقات العربية - الاسرائيلية» واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان القمة الثلاثية التي عقدت أمس في القاهرة «بداية لقمة عربية من اجل القدس فهي ليست عاصمة اقولة فلسطين فحسب» وانما هي اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وعمرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.



المصدر : الحديقة

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٦ - ٧ / ١٩٩٧

ورفض بيان مشترك بعد القمة مشروع توسيع القدس، كما طرحته الحكومة الإسرائيلية أخيراً، وطلب قيادة الثلاثة من إسرائيل، بالغاء المشروع فوراً وعدم اتخاذ أي إجراءات لتنفيذه (راجع ص ١). ويذكر إسرائيل أمس (٦ ف ب) إلى رفض دعوة القمة الثلاثة لها بالتخلي فوراً عن مشروعها لتوسيع الحدود الإدارية لبلدية القدس مؤكدة أن هذا المشروع «لا ينطوي على أي معنى سياسي» وبدأ واضحاً، إثر محادثات مبارك والحسين وعرفات، أنهم يريدون إعطاء فرصة للجهود المصرية، التي لم تتوصل بعد إلى نتيجة نهائية في ما يتعلق بالانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية. وحذر الرئيس المصري إسرائيل من عواقب وخيمة في حال عدم تنفيذ الاتفاقات المبرمة، (على المسار الفلسطيني) ومن دعم القدرة على السيطرة على

الوضع في حال اندلاع العنف في الأراضي الفلسطينية مشيراً إلى دخول الديابات الإسرائيلية مناطق الحكم الذاتي وازدياد شحن الرأي العام العربي والإسلامي بفعل مهاجمات إسرائيل.

وقال مبارك في مؤتمر صحفي، بعد انتهاء القمة، أن الوضع في الأراضي الفلسطينية متنازع وصعب وأخشى استمرار الممارسات الإسرائيلية التي ستؤدي إلى اندلاع العنف، وزاد: ملتي حكومة إسرائيل تلغهم خطورة الوضع.

واستذكر مبارك وسهاتة إسرائيل بالقمة الثلاثية، إذ كان متحدث باسم رئيس وزراء إسرائيل قال أن هذه القمة لن تنجح في تحريك عملية السلام وستهدف الضغط على إسرائيل، وقال مبارك: فكما زادت القمم زاد الوعي العربي والإسلامي ضد مهاجمات إسرائيل. وعقب عرفات بأن العرب «مختابون أن يسمعوا هذه العبارات التي يحاول الإسرائيليون بها استفزاز ليس الفلسطينيين فحسب وإنما استفزاز الأمة العربية كلها».

ودعا مبارك إلى ترك قضية القدس للمفاوضات حول الوضع النهائي، فيما شدد الملك الحسين على أن القدس، تهم المسلمين جميعاً والعرب والمسيحيين.

قمة عربية

وحول جهود عقد قمة عربية أكد مبارك أنها ستعقد عندما تصل إلى طريق مسدود تماماً، ستعقد الأمر لا يد منه، لاتخاذ ما يمكن اتخاذه من إجراءات أو تصرفات لمواجهة الموقف الناشئ عن تجميد عملية سلام. نحن نندرس الأمور، ولا اعتقد أن الأمة العربية سوف تتخلف عن هذا الاجتماع (القمة) لاتخاذ ما تراه من إجراءات. لكنه لفت إلى أن المبادرة الإسرائيلية لم تصل إلى نتيجة نهائية وعندما تفضل هناك المبادرة المصرية - الفرنسية التي لا تزال نشطها، وإذا لم تصل إلى حل هناك اجتماع عربي، وعلى مستوى عالٍ لمبحث الموقف واتخاذ ما تراه القمة في هذا الشأن.

ولفت مبارك إلى أهمية الحوار مع لنصارى السلام من الإسرائيليين وقال: هذا أمر ضروري لتوضيح أن السياسة الحالية للحكومة الإسرائيلية لن تؤدي إلى استقرار من دون إعطاء الفلسطينيين حقوقهم. واعتبر عرفات عقد القمة الثلاثية بداية لقمة عربية عندما يتعلق الوضع بعقبة القدس لأن السلام ليس مصلحة فلسطينية أو عربية ولكنه مصلحة إسرائيلية وعالمية.

ورداً على سؤال عن مواجهة الإجراءات الإسرائيلية في إطار عربي أكد الملك الحسين: نعتبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وغاصتها القدس من مطالبنا الرئيسية



المصدر: الحياة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

والإسلامية، لا تحيد عن هذا إطلاقاً، وإضافاً مباركته، القدس لا تهم
العالم الإسلامي فقط بل العالم المسيحي أيضاً كما تهم اليهودي ويجب
الإصغاء لها أسراً، هذا موضوع حساس، وتابع تلك الحسين
القدس من لوازم التي يجب أن تبحث في الحل النهائي (...) والملك
الحسين الثاني، كما سمعنا من الرئيس عرفات، يفكر في دعوة لجنة
القدس لبحث الوضع.



المصدر : الشريعة

التاريخ : ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الضخمية والمعلومات

القدس.. والمواجهة غير الحكومية

بقلم:

د. محجوب عمر

القدس القريبة ولم تخل من سكان عرب ملاك ومستأجرين وأصحاب محال تجارية ومصانع فضلاً عن المؤسسات القطيعية بمسؤولياتها المختلفة. وعندما وقعت الذاكرة في مايو عام ١٩٤٨ حُرمت الحركة الصهيونية وعساكرها على الاستيلاء على هذا القسم الجديد من المدينة. وطرد الأمر العربي وللذكر أن قافلاً فلسطينياً بارزاً هو المناضل فيصل الحسيني ابن الشهيد عبدالقادر الحسيني لا يزال مستمراً بيت الأسرة الذي يملكه في المدينة العربية الجديدة. منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٦٧ انتمت المدينة بحدود خط الهدنة بين دولة إسرائيل والقسم العربي الذي ضم مع قضية العربية إلى المملكة الأردنية الهاشمية، وظل الأمر على هذا الحال إلى حين إعلان الاستقلال الفلسطيني، وإعلان الأردن فك الارتباط مع الضفة الغربية والاحتفاظ بالمسؤولية الدينية من المسجد عن الأقصى، كل ذلك والطرفان الإسرائيلي والعربي يرفضان القسم الخاص بالقدس الوارد في قرار التقسيم رقم ١٨١ الصادر من الأمم المتحدة في عام ١٩٤٧، واعتبار القدس كياناً ذاتياً مستقلاً لا يتبع لا الدولة اليهودية ولا العربية.

ظل الأمر على هذا الحال، وكان من الخطأ أن يصير الاستيطان اليهودي غرباً وشمالاً، وعندما اعتلت إسرائيل باقى المدينة بدأت بهم أحياء عربية في داخلها وضع مستوطنين يهود في أحيائها الداخلية العربية، كما بدأت في بناء مستوطنات جنوب وشرق المدينة. ولم تعض سنوات حتى أصبحت المدينة العربية القديمة محاصرة من كل جهة -ومن داخلها أيضاً- ولم يعد الناس إليها من أي جهة يرون مظلماً إلا عند الوصول إلى الدار لقاعات المحرقة عليها، وبعد أن يعبر أسواراً من المستوطنات الحديثة التي تغلفها عن الأنظار.

التباين لآحوال ومصر مدينة القدس وأو من خلال مشاهدتها صورها المنشورة لأبهم لاحظوا أن قبة المعصرة للشهيرة بهاء، والتي تحوي وابحة في كل الصور منقوشة تتمسك عليها أكمة القدس أخذت منذ بدء الاستيطان اليهودي الصهيوني تطل مكانة إصغر فأصغر في التفراف والمصور، ولا يرجع ذلك إلى قديم فيها، فهي مازالت كما هي منذ بنائها القليلة الأموي عيذلك من مروان في عام ٧٢ هجرية، ٦٩١ ميلادية، واستكملها قرة بن شريك -عاشم مصر الأموي- في أعوام ٩٦/٧٠٩ هجرية ٩٦٠ ميلادية مستعملاً الكثير من أبنائه المصمدين الذين دفع بهم إلى القدس لبناء المسجد الأقصى وأبوه، وقد ألقى المؤرخون أن الذي أتم بناء المسجد في أوله بن عبدملك بن مروان.

ولد بنى المسجد بعد ذلك ورمع عدة مرات، إما بسبب الزلازل التي ضربت المنطقة، أو بسبب التدمير والخراب الذي سببته حروب الفرنجة (الصليبيين)، فلما حذر صلاح الدين الأيوبي القدس أمر بإصلاح المسجد الأقصى، ووجد مخرابه، وسار على نهجه فيما بعد السلاطين المالكيين، ثم العثمانيون لجروا ترميمات وتعميرات كثيرة في المسجد الأقصى، ولكن شكله العام لم يتغير منذ عهد الأيوبيين.

وفي القرن الحالي جرت عمليات بناء وتعمير واسعة في المسجد استهدفت تدعيم القبة وبناء بصورة عامة كما استهدفت في بعض الأحيان إعادة تجديد الأروقة التي عمت وكان آخرها في عام ١٩٤٢ عندما هدم الدوران الغربي وأعيد بناؤه والرواق الأوسط الذي كان قائماً منذ التجديد الفاطمي، وكل ذلك من طيفار التجديد الإسلامي الأجل.

حافظ وجود مبنى للمسجد الأقصى والأروقة في المكان الذي قام فيه -بالقرب من كنيسة القيامة المسيحية- على طابع وهووية المدينة العربي



المصدر : الشهاب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/٧

لم يكتف الصهيانية بإخفاف معاليم المدينة العربية القديمة وهي اللبنة للثقافة وبرج كنيسة القيامة عن أنظار القادمين إليها -إرمانا أخذوا يوزعون صورا وخرائط تطلوا تملسا من هذه الرموز- ويبرز هذه الصور الآن مئات والكوف من مكاتب السيلامة . ومن المنطقي أن السامعين لن يصرخوا الفرح بين الصور القديمة العنقودية والصور الحديثة الزائفة، ولكنهم في كل حال سيستنبضون أن القدس هي هكذا تبرز في مسورها مبنى الكنيسة الإسرائيل ومبنى الجامعة العربية، وليست بها تلك البنية الأدبية المشهورة ولا ذلك البرج الجراسخ وصلباته. ولم يكتف الصهيانية بذلك فهم يصرخون أن استمرار وجود المسجد الأقصى وقبة المشهورة سيظل دليل إثبات وبرهان مؤكدة على حرورية القدس وطابعها الإسلامي، ومن ثم يفتت الحركة الصهيونية بأحد معالمتها بعد احتلال القدس العربية القديمة إلى أعمال النار في المسجد الأقصى يوم ٨/٢١ عام ١٩٦٩ وأقامت سلطات الاحتلال الإسرائيلى يومها بقطع المياه عن منطقة الحرم شور ظهور الحريق، وخسارات منع المواطنين العرب وسيرات الإطفاء التي انقضت نحو المسجد من البليات العربية المجاورة، من القيام بإطفائه، وكاد الحريق يأتى على قبة المسجد المبارك لو لا استماتة المواطنين العرب الذين لاحظوا المراتبين انهم استدلوا -سبححسبهم- وسلمهم- وأخفقوا الطاقان الذي شرهته أفراد القوات الإسرائيلية، وشكلوا من إطفاء الحريق، ولكنه كان قد أتى على منبر المسجد الذي قدمه نور الدين زنكي لأصلاح الدين الأيوبي. وأبعد إسرائيل في البداية أن ماسا كهربيًا كان سببا في الحريق، ثم أقرت بتساور للشمع العرب التي أوقعت بهولاً أن الحريق قد تم بإلحاح إيديس جرمية مع سبق الإصرار والتعميد، ولعدت بأن شايبا إسرائيليا يبلغ من العمر ٢٨ عاما يظل فلسطين قبل أربعة أشهر هو الذي ارتكب

الجريمة، وقبضت عليه وقدمته المحكمة، ولم يمض وقت طويل، حتى أعلنت السلطات الإسرائيلية أن دينيس هذا معنوه وأطلقت سراحه.

في تلك الأيام أدت هذه الواقعة إلى هياج شديد في العالم العربي والإسلامي استنكروا لهذه الجريمة قبيحة للتمسدة في حق واحد من أهم المقدسات الإسلامية في العالم وأحد أبرز للعالم المضطربة الإنسانية .

وبتاريخ ٩/١٥ عام ١٩٦٩ أصدر مجلس الأمن قرارا (رقم ١٩٦٩/٢٧١) يقضى بإدانة إسرائيل لتدنيسها المسجد الأقصى، ويصعها وتاريخ جميع التنازع التي من شأنها تدمير وضع القدس، ومن بعد تكررت قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإدانة إسرائيل على كل عمليات الحفر والهدم وتغيير هوية المدينة للقدس حتى بلغت ستة عشر قرارا.

عند شهر -تقريباً- والعرب والفلسطينيون يحاولون استصدار قرار من مجلس الأمن، أو الأمم المتحدة لإدانة إسرائيل على محاولتها تغيير هوية وضع المدينة المقدسة . وقد يظن البعض أن ما فعلته إسرائيل أخيرا لا علاقة له بالرموز الثقافية الدينية عندما أصدرت قرارا بإفرايا بضم أراضي من خارج القدس عليها مستوطنات يهودية إلى المجال الإداري البلدي، ومن ثم تدعى لها لم تسم الآثار العربية والإسلامية في المدينة، ولكن العقيدة غير تلك بالطبع، فعنكمه تنهيه التي تتلاعب وتناور في كل اتجاه تعين باستمرار أن القدس القديمة واليهودية هي عاصمة إسرائيل الأبدية، وهي تعلم أنها إذ تضم مستوطنات الموجودة شمال وشرقي المدينة، فإنها تخلق استعدا لرفضها

وإذا يدعى تنهيه أن التبع الذي قام به هو مجرد تنهيه إداري يوسع نطاق بلدية المدينة القديمة، فإنه يعرف أن هذا الإجراء من شأنه ابتلاع قري وتجمعات عربية واستكمال حصارها الآن، وفي المستقبل أيضا . وعندما تطرح قضية القدس للتفاوض، كما نصت على ذلك اتفاقات أوسلو، فإنها توضع على سكان القدس بمن فيهم من تم ضمهم مؤخرا من المستوطنات الصهيونية الإسرائيلية متمسكون بأن القدس عاصمة إسرائيل، وأن يظل العرب الفلسطينيين إلا معمراته قليلة -إد تقيم منطقة المسجد الأقصى ومنطقة كنيسة القيامة، وتبقى إسرائيل عندئذ متنازلة ومتنازلة أمام الطرف الفلسطيني.

لما الحرف الفلسطيني إلى الأمم المتحدة ومجلس الأمن واستمر يطالب بعدد مؤثر القمة العربية باعتباره أن القبة العربية سكنون بإدانة لتنهيه، كما أن عقلا سيجدل الولايات المتحدة الأمريكية حريصة على ألا تغيب العرب وتستعمل حق اللجوء في حال إصدار مجلس الأمن قرارا بإدانة الإجراء الإسرائيلي الأخير في القدس، وكان من المنطقي أن لا تعمل الجهود العربية في مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى تنهيه، وإن يتم تأجيل اتخاذ أي قرار إلى أجل غير مسمى ممانات الدول العربية لم تتمكن طوال شهر سابق بل وأكثر من شهر من الإجماع لمناقشة قضية فلسطين وغيرها . وقد كان من المألوف أن يقدى إجماع القمة العربية إلى نجاح إجماع مجلس الأمن، وكان من المألوف أيضا أن يؤدى إجماع مجلس الأمن إلى اللقظ على العليات التي منعت لإجماع القمة العربية، وهي عليات يعضها لا يتطرق بوسائل الدول العربية من قضية فلسطين، وإنما يصرح من الاختلافات الثرى بينها، على أي حال لم ينجح العرب، تأييدا .

جمع مجلس الأمن واستصدار قرار كما سبق له إصدار قرارات بشأن قضية القدس، ولم تنجح الدول العربية في جمع المؤتمر الإسلامي على مستوى القمة -بل إن الدعوة إليه جاءت من إيران على مستوى وزراء الخارجية -



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٧ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما حدث في عام ١٩٦٨، ومن الواضح أن جمع الأنظمة العربية والإسلامية لم يمسد سهيلاً لاختلاف منطلقاتها ومسايقها وأرياساتها في هذه المرحلة.

ولعل هذا التقدير أرى صعوبة اتفاق الدول والأنظمة العربية والإسلامية يذبح بالقوة غير الرسمية وغير النظامية. هو ما اصطاح على تسميته بالقوى الديمقراطية غير الحكومية - إلى التحرك دون انتظار المواقف النظامية الرسمية، وإذا كان هذا الأمر معنيا بالنسبة لقضايا عديدة حتى على المسار الفلسطيني الإسرائيلي، وخاصة بعد اتفاق أوسلو، فإن قضية القدس تظل مركزاً ومحوراً يمكن أن يتلقى طيه الجميع، ويمكن أن تتوجه إليه كل النشاطات ليس فقط بين العرب وبعضهم البعض وإنما أيضاً بينهم وبين المسلمين والمسيحيين في جميع أرجاء العالم.

أن منظمات حقوق الإنسان والمنظمات العاملة مع اليهوديسكو والمنظمات المناهضة عن العنصرية والتمييز والقرارات كلها مطالبة بأن تقدم معالجة عن القدس ولا تقتفي ببيانات الأنظمة الفردية، وإنما طيفاً أن تقدم على خطوات عملية تدفعاً عن المدينة وأبنائها المضاربة والكارثية والبشرية، وإذا كانت المنظمات الدولية الرسمية غير القادرة على غضب أمريكا وإسرائيل، فإن المنظمات الجماهيرية والشعبية لا تقي عليها في هذا المجال.



المصدر: المسيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

تدني وضعية العنصر البشري في دول الطوق العربية مقابل تفوق اسرائيل... هو الخطر الاساسي من التعاون الاقليمي؟

□ القاهرة - محمد علام

وتشير الأرقام إلى أن متوسط عدد سنوات الدراسة للفرد في إسرائيل (١٠.٢ سنة) والأردن عريضا (٩) ولبنان (٨.٤) وسورية (٤.٢) وأخيرا مصر (٢). ويقترب ذلك تفوق إسرائيل في مجال الطوق، وتبلغ نسبة العلماء والفنيين في إسرائيل (٢١ ألف) مرة انفسية في سورية.

ونسبة علماء البحوث والتطوير في إسرائيل (٢١ ألف) عشرة أضعافها في مصر (٥) ضعفها في الأردن.

وفي إشارة إلى التطور المجتمعي في إسرائيل فإن حجم مشاركة الإناث في إجمالي القوى العاملة في إسرائيل ٤٤ في المئة بينما يبلغ حجمها في الأردن ٢٥ في المئة مقابل ١٠ في المئة في كل من مصر وسورية و٨ في المئة في غزة، والأخيرة مرشحة للزيادة.

ولفتت المنظمة إلى أن الفارق التقني في حجم القوى العاملة، وإن كان لصالح دول الجوار مقابل إسرائيل، فإنه يتضاءل بسبب تقدم الأوضاع الصحية والتعليمية والدخل في إسرائيل. ولذا التقرير إلى أن ارتفاع توقع الحياة عند الولادة في إسرائيل يجعل القوى العاملة العربية تحتقر قرابة ١٥.٧ مليون، وإذا تجاهلنا الأميين من التقدير اختزل ٢٨ مليوناً أخرى... ويمكن الاستمرار في الاختزال باعتبارها ظروف التعليم والصحة العامة والنظام الغذائي. ولكن أنه رغم تفوق دول الطوق على إسرائيل في فائض خريجي

الجامعات، إلا أن الخريجين العرب يواجهون مشكلة البطالة.

وفي إشارة إلى أحد جوانب التفوق الإسرائيلي، شبه التقرير إلى أن توزيع القوى العاملة على القطاعات الاقتصادية في دول الطوق متنسج مع ما هو مألوف في البلدان النامية بينما هناك توزيع مغاير في إسرائيل. يمالئ التوزيع في البلدان الصناعية الكبرى في العالم.

أكد تقرير منظمة العمل العربية أن ميل ميزان التفاوت البشرية بين إسرائيل ودول الجوار العربي لصالح إسرائيل هو الأخطر على الاقتصاديات هذه للدول - إذا تحققت تعاون اقليمي بعد السلام الشامل - وليس التعاون بأن التعاون أو السوق الشرق أوسطية للحد من سيطرة إسرائيل على المنطقة، ما مؤذ أن يزيد رسائل التخويف في وسائل الإعلام أو من جانب بعض المسؤولين العرب من السوق الشرق أوسطية لا تلقى الضوء على الأسباب الحقيقية للخطر.

وفي تقريرها حول وضع القوى العاملة البشرية بين الطرفين، نهبت المنظمة إلى أن هذا الوضع هو الذي يجب المسح على تصحيحه لأنه يشكل المخاوف الحقيقية على الاقتصاديات العربية في الحاضر والمستقبل من جراء التفوق الواضح لصالح إسرائيل. وأوضحت الدراسة أن حجم القوى العاملة

في دول الطوق (من الدول للجاورة لإسرائيل) يبلغ ٢١.٦ مليون نسمة مقابل ٢.١ في إسرائيل، إلا أن هناك فجوة كبيرة تفصل بين مهارة الأخيرة وتطورها في دول الطوق. فليما تحصل إسرائيل المرتبة ١٩ في العالم وفق معدلات التنمية البشرية، تتلهم سورية دول الطوق وتحصل المرتبة ٧٣ قبل الأردن (٩٨) ولبنان (١٠٣) ومصر (١١٠).

ويبلغ متوسط دخل الفرد السنوي في إسرائيل ١٣.٧ ألف دولار، ما يشكل ١٢ مرة متوسط دخل الفرد في الأردن الذي يعد مواطنها الأيسر حالاً بين تزاراته في دول الطوق. علاوة على أن النتائج الإجمالية في إسرائيل يفوق مثيله في دول الطوق مجتمعة.



المصدر : العربية

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونكر في هذا الصدد ان ترتيب دول الطوق (منذ ربيع قرن) حسب اهمية قطاع الخدمات كان كالتالي: لبنان، قطاع غزة، الأردن الضفة الغربية، مصر، سورية. اما الآن فالترتيب كالتالي: الأردن، لبنان، غزة، سورية، الضفة مصر.

وانتهت منظمة للعمل العربية في تقريرها الى ان الوضع العمى والنوعي في دول الطوق واسرائيل يجعل الاطراف العربية سوقاً استهلاكية مغربة ويجعل فئاتها المتعلمة هفأ للاستنزاف ما يبقي على الحقوق الاسرائيلي الذي لا يحله رجحان الكم.

ستتأثر بالتعاون الاقليمي بسبب الوضع الاقتصادي لهذه الانتاجيا وسياحيا وصناعيا وزراعيها. لكن التقرير عول على رؤوس الاموال اللبنانية المهاجرة لجهة العودة لتصحيح الأوضاع. ويلى الأردن لبنان بسبب التماس مع اسرائيل وفلسطين معا واصطدام المشاريع الاقتصادية بقضايا سياسية في مقدمها قضية اللاجئين.

واكد التقرير، الذي اعتمدته المنظمة تحت اشراف مديرها العام (العراقي) محمود، بكر رسوله ان اي تعاون اقليمي في ظل هذه الأوضاع، علاوة على ارتكاع نسبة البطالة الى حجم قوة العمل في دول الجوار (اسرائيل، هو الذي يجعل اي تعاون اقليمي مفترض سلبياً وضاراً بمستقبل المنطقة العربية. واعتبر ان لبنان، اكثر دول الطوق التي



المصدر: الحبر

التاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة تتوقع قبول نتائجها المبادرة الأميركية

أعنف حملة في الكنيسة
يشنها باراك على زعيم ليكود
والسعودية تددين خطة
توسيع مدينة القدس

□ القاهرة - إحصان بكر
□ القدس المحتلة - سائدة حمد
□ الرياض - الحياض

توقعت مصادر مصرية واسعة الاطلاع ان يعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبوله المبادرة الأميركية لتنفيذ إعادة الانتماء في الضفة الغربية بنسبة ١٣,١ في المئة (المرحلة الثانية من الفترة الانتقالية) قبل نهاية الشهر الجاري. وأجبر نتانياهو على الاتصالات أمس، أعنف انتقادات توجه إلى رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل خلال جلسة عاصلة للبرلمان (الكنيست) قبل ان ينلي ببيان سياسي نال التأييد بفارق صوت واحد فقط.

وعبرت المملكة العربية السعودية، أمس، عن «الامانة والقلق» تجاه سياسات وإجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي، التي تهدف إلى إحداث تغييرات سكانية ومؤسسية من شأنها تغيير هوية القدس العربية، وكذلك تغيير الواقع القانوني والتاريخي والديني والحضاري للقدس.

وأعجب مجلس الوزراء السعودي الذي عقد أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس وتوسيع سلطات بلديتها «قراراً غير شرعي وغير قانوني ويشكل انتهاكاً خطيراً للمعاهدات والاتفاقات الدولية ويؤكد مفني الحكومة الإسرائيلية في مخططاتها الرامية إلى تهويد مدينة القدس وطمس هويتها الإسلامية ومعالمها العربية». وحض مجلس الأمن والجمعية الدولي على «اتخاذ تدابير محددة وعلنية لمنع التجاوزات الإسرائيلية تلك وأي انتهاكات إسرائيلية أخرى للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن».



المصدر: العرب

التاريخ: ٧-٧-١٩٩٧ النشر والخدمات الصحية والمعلومات

شروط قبول المبادرة

ورأت المصادر المصرية أن المبادرة - التي شارك نتائجها المنشق الأميركي لعملية السلام دنيس روس صياغتها، والقضت أطراف عربية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقبولها ولوجج نتائجها نفسه - بموافقة الآخرين عليها - ستكون حداً فاصلاً بين الفترة الانتقالية والمرحلة النهائية.

وأوضحت أن إعلان نتائجهاو قبول تنفيذ مرحلة ثانية من إعادة الانتشار سيكون مشروطاً باعتماد هذه المرحلة نهاية المطاف بالنسبة إلى الانسحابات الواردة في اتفاق أوسلو، والقبول مبادئة في المفاوضات الوضع النهائي. وأعلنت المصادر عن اعتقادها أن واشنطن إن تتحرك ستتقدم أولاً وأخيراً بعد ذلك وستتبع دخول المفاوضات في شأن الوضع النهائي.

وتكررت المصادر أن إعلان نتائجهاو قبول التنفيذ يأتي بعد فترة انتظار ربّ خلالها أوضاعه الانتقالية، واتخذ الإجراءات الهادفة إلى تكريس الاستيطان وتوسيع القدس لأغراضها - كقضية - من أجندة المفاوضات حول الوضع النهائي.

وأعربت أنه لن يتعرض لأي ضغوط خصوصاً في موضوع القدس، بعد قبوله المبادرة سواء من جانب الأميركيين أو الأوروبيين الذين سيرعون تحقيق هذا الإنجاز، (يقول المبادرة)، من وجهة نظريهم، ومعالجة نتائجهاو بعدم الضغط عليه أكثر من ذلك، خصوصاً لجهة ترتيباته للانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وتوازاته الداخلية، وعليه ستجتمد أي تحركات عربية في مجلس الأمن لاستصدار قرار دولي بإدانة الإجراءات الإسرائيلية في القدس.

حالة باراك على نتائجهاو

وجاء الانتقاد الأعنف على لسان زعيم المعارضة العمالية إيهود باراك الذي بدأ خطابه بترحيب متهمك بنتاجهاو الذي لم يظهر على منصة الكنيست، الإسرائيلية منذ ثمانية أشهر، الأمر الذي لم يحدث مع أي رئيس وزراء آخر، واتهم بنتاجهاو بجر إسرائيل إلى عزلة سياسية لم يسبق لها مثيل وإلى «الهاوية والندم الثق». وقال باراك أن نتائجهاو يعمل بكتفا بيده لإقامة دولة فلسطينية لفقره ومعالجة سخطه يدعم العالم أجمع من خلال عزلة سياسية لم يسبق لها مثيل، مواشاش إلى حادث غزة الأسبوع الماضي، الذي كاد يؤدي إلى مواجهة مسلحة مع الفلسطينيين، وقال: «إن الصالح كان من الممكن أن يتدهر باتصال هاتفي واحد، ولكن إلى أين في إمكانه التوجه؟» عزلات يرفض الحديث مع الرئيس كليتوتون لا يجب وأولويات تمتع من مفاوضاته، ولكن حسين يرفض التحدث اليك وعبارك لا نهضت اليك ورئيس الدولة يرفض مد يد المعن اليك ورئيس هيئة الأركان يلكون من أكاذيبك.

واستمر، قائلًا، تستطيع الاتصال برقم هاتف في نيويورك والتحدث إلى الشخص الذي يعلمك علم الكتب والاحترامات، أي إلى الشخص الذي لم يعط في إسرائيل ولم يرب بيتاً فيها، وقال باراك: «إن نتائجهاو يوصلنا إلى الحرب وليس إلى السلام، مضيقاً إلى تلافي الأمل الإسرائيلية في إحلال السلام وإنجاز الاقتصاد، وأضاماً بمناك ٢٠٠ ألف عامل عن العمل قسراً عن الأزمة في مجال السياحة.

ويبدأ نتائجهاو متجهماً لثناء سماعه للانتقادات ولم يستطع تصالح نفسه والأصدقاء إلى مزيد من الانتقادات عند وصول زعيم حركة مجريته اليسارية يوسي مريد إلى المنصة فحاش القاعة خلافاً للقانون الذي يلزمه بالامتناع إلى جميع المتحدثين من الطوابق في جلسة



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كهذه. ويره نتانياهو على انتقادات باراك حول العزلة السياسية التي تعيشها اسرائيل، مؤكداً ان اتصالاته مستمرة مع جميع الاطراف، مشيراً الى ان مطالبه الامنية تلقى تفهماً متزايداً على الصعيدين الداخلي والخارجي، وقال في بيانته السياسي ان «الشجوات (في المواقف مع الاسيريين) تقلصت إلى حد كبير والسؤال الآن ليس عن المرحلة الثانية أو الثالثة بل عن مدى وفاء السلطة الفلسطينية بعهدها (....) وان تكتفي بالتزامات خطية، بل بتفويض عملي في إطار جدول زمني محدد».

وانتقد نتانياهو موقف حزب العمل المعارض الذي كان يتوقع منه «ان يساند الحكومة في مطالبتها للسلطة الفلسطينية بتفويض تعهدها» وجاءت نتيجة التصويت على بيان نتانياهو السياسي مفاجئة له على ما يبدو. ولقد اعلان رئيس الكنيست عن تأييد ٤٢ نائباً للبيان مقابل ٤٢ صوتاً ضده وفيما امتنع ثلاثة من التصويت، نهض وصالح وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي ليفي أشكولير كهلاني الذي رجح صوته نتيجة الاقتراع العلني.



المصدر: **الأسبوع** - رام

التاريخ: **٨ / ١٢ / ١٩٩٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل رجال الوزيرة!

الأمريكية لإعادة الحياة لعملية السلام، إلا أن الولايات المتحدة سالت محافظة على السكون الزمن.

ومن قلب هذا السكون، كان آخر ما تسرب أن نيتانياهو طلب من الحكومة الأمريكية أن تسلمه خطايا مكتوبيا خارج إطار الوثائق الرسمية المعلنة، تلتزم فيه بعدم الاعتراف بأي إجراء تتخذه السلطة الفلسطينية من جانب واحد بإعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

فمن يمشي في يده بزمام الأمور؟
الشواهد تقول أن مائليق أوبيرات تدسك في يدها بهذا الزمام في وزارة الخارجية، ويمشي بمحاذاتها على الجانب الآخر في البيت الأبيض ساندو بيرجر مستشار الرئيس كينيثون للأمن القومي، لكن أين موقع رجال الوزيرة أو مساعيدها وأقاربهم في هذه العملية بالطبع يمكن القول أن معظم الخبوة منذ بداية عملية السلام توجد في يد السفير ديفيس روس.

في الشرق الأوسط، وديفيس رئيس مستشاري تماما في هذه العملية، التي تحولت لفضيلة له في قضيتته الأولى، حتى غطت على ثقافته لبقية جوانب المصالح الأمريكية الأخرى في الشرق الأوسط وجاءت لا يوجد في الولايات المتحدة الخارجية في الأنشطة سوى عملية السلام وعلاقة أمريكا بإسرائيل.

وكان مما قيل على ألسان مساهرين في وزارة الخارجية في أحداث خاصة ليست للنفس، أن روس يعارض الضغط على نيتانياهو، ولا يحمي أي دور مساهرين الرئيس الأمريكي كينيثون في مفاوضات السلام، وإن كان هذا لم يمنع من تعرضه من حين لآخر لانتقادات من اللوبي اليهودي الموالي لحكومة نيتانياهو. والانتقاد قائم على أنهم يتكلمون منه - لكونه يهوديا - أن يكون أكثر

سلط بحرية الديبلوماسية الأمريكية في الشرق الأوسط سابقا، ومن حول سكونه صان أشبه بقلعة حصينة لا تتحرك فيها أمواج، ولو بإلقاء قطعة البصيرة، ومن حين لآخر تطفو على سطحها أسماء مساعري أوبيرات، الذين يعهد إلى كل منهم دور أو مهمات، ويصاحب ذلك تفسيرات عن خلافات في وجهات نظر هؤلاء الرجال، حتى يكاد ذلك يوحى إلى تآخيه أو كائنه في صراع حول اتخاذ موقف من عدمه، تجاه قضية نيتانياهو.

عاطف الغمري

للخارجية الأمريكية، وحول أن يكون الرئيس كينيثون ضالما بدور مؤثر في عملية السلام.

ولأن متغير السكون طال، وصار مثيرا للحرية أكثر مما يلزم التخلي، فإن الحيرة ولدت علامات استهلام وتساؤلات بلا نهاية: هل هؤلاء الرجال مؤثرون فعلا أم العكس صحيح؟ وفي يد من توجد كل الخيوط على طول الشريط المائليق والولايات المتحدة تعلن أن موقعها النهائي من ديبلوماسية في الشرق الأوسط، سيعمل بين لحظة وأخرى، حتى أصبحنا نسمع على وصف كلمة بين لحظة وأخرى على لسان أوبيرات أو مساعيدها أو المتحدث باسم الخارجية، بصيغ متواترة: نحن الآن في المرحلة النهائية... إعلان موقفنا النهائي أن يتأخر أكثر من ذلك. الأسبوع القادم حاسم بالنسبة لموقفنا من عملية السلام. وغير ذلك من العبارات، والوقت يمضي أسبوعا وراء أسبوع، دون أن يحل هذا اليوم الموعود. ومع أن خيط الاتصالات بين الولايات المتحدة وإسرائيل قد تمزق، ولم يعد موصولا مادام رئيس وزراء إسرائيل نيتانياهو يعلن كل يوم رفضه الاستجابة للمقترحات



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ - ١٩٩٨/٧/١٩

تأليدا من ذلك المؤلف الإسرائيلي.
الخصخصة الذاتية هو مارتن إينيك الذي يعتبر من حيث الترتيب الوظيفي رئيسا لروس، لكنه يراسي في بعض الأحيان أن تلك دائرة اختصاص روس، فلا يدخل معه في صدام وإن كان البعض يقول إن الصدام يحدث كثيرا داخل الغرب، الخلقه والسبب إن إينيك ينظر إلى الشرق الأوسط من زاوية أوسع وأشمل بحيث يربط عملية السلام ببقية المشاكل الأخرى التي تفس مصالح الولايات المتحدة في الخليج. بمعنى أنه مقتنع وهو ما حدث فيه مرارا بأن عدم تحريك عملية السلام يضر بالمصالح الأمريكية في الخليج، ويجعل قدراتها السياسية فيها أكثر صعوبة وإن كنت أضيف أن روس هو الذي كان أصلا وراء ترشيح مارتن إينيك

لمستوى الشخصي فهما صديقان ومازالا صديقين على الشخصية الشخصية.
في الترتيب الوظيفي في وزارة الخارجية بعد أوبريت تحكم منصبه كعادل للخارجية للشؤون السياسية، ويكره أن كان بعيدا عن لغة الشرق الأوسط التي كانت بين أيدي المختصين بها، لكنه دخل إلى هذه الدائرة حين أوقعت حكومته في الشهر الماضي في زيارة لعل للخطوة. وكان اختياره في هذه الظروف له مقراء مرموقين من بيكرينج أن رؤيته السياسية تركز دائما ومباشرة على المصالح الحيوية للولايات المتحدة، وأين هي هذه المصالح وعقد يمكن حساباتها قبل النظر إلى حسابات السياسة الداخلية والخارجية التي تعمل الآخرين بسبب مخالفتهم من قوى الضغط الداخلية، أي أن عينه لا تتجاوز حدود النظر إلى بقية مكونات صورة المصالح الأمريكية إلا قليلا. ومن خصائص توماس بيكرينج أيضا، ولقد كان ضمن حسابات اختياره أهميته الأخيرة في الشرق الأوسط أنه مستعمر جيد، وأنه ينضم إلى ما يقال من وجهات نظر أخرى ويتأملها ويستوعبها ويوليها الاهتمام الذي تستحقه. وإذا تساءلنا: هل توجد خلافات بين هؤلاء الرجال، فإن الإجابة هي أن هناك بالفعل خلافات، وحتى لا نشبه الأيون فهي ليست خلافات كبيرة، لأن كل هؤلاء بما فيهم أوبرايت يخضعون في النهاية للحسابات العامة للرئيس كلينتون، والنظر إلى وخيمة الأمل الذي يسبقها لها ثنائيا هو كل يوم، دون أن يحدث لك لها تفاعلا في الدم، بمعنى أنها تحمل لكل الإحباط وتحمله دون أن تلتفتها كوزيرة للخارجية مسئولة عن السياسة الخارجية، لئلاها ثورة غضب، تجعلها تذهب إلى الرئيس وتقول: إنني مسئولة عن السياسة الخارجية، وأني أرى تحديدا أن السياسات الداخلية على مناسبي الخارجية وأطالب بموقف حاسم من إسرائيل، لكنها لم تفعل.

وتنقل القضية كلها والقرار النهائي فيها هو قرار الرئيس، وهو الذي يحدد اتخاذ القرار أو تأخيرهم، وإن ما نحن في انتظاره ويتأجل يوما بعد يوم، وأسبوعا بعد أسبوع، من موقف نهائي للبيروماسية الأمريكية في الشرق الأوسط تجاه الرض الإسرائيلي لها، هو شيء لا يمكن أن يحدث بدون موافقة الرئيس كلينتون، وبناء على أوامره.

ينبغي وسط الظلام والسكون الطويل للبيروماسية الأمريكية في الشرق الأوسط، مقولة تصير من هنا وهناك من داخل الإدارة الأمريكية بأنهم يتوقعون اتفاقا مع إسرائيل قبل نهاية شهر يوليو الحالي، فعلى أي أساس بنيت هذه التوقعات؟ سؤال مضاعف إلى طابور الأسئلة الصارخة في موسم السكون البيروماسي الأمريكي.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٩٨

٣ قضايا للمناقشة مع السفير الأمريكي في القاهرة ٣

السفير الأمريكي: ■ حلول التسوية متنوعة ومنها: دولتان تميثان جنبا إلى جنب حريصون على إيضاح أن خلافتنا ليست مع الناس أو دياناتهم

بشر اليوم الجزء الثالث من المناقشات التي جرت بين مفكرين وممثلين لدارس وثقارات سياسية وفكرية مصرية متنوعة وبين السفير الأمريكي في مصر دانيال كيرنز. وكان كيرنز عرض الأراء قبل الماضي وجهة نظره حول سياسات بلاده من طائفة القضية الأحادية الجانب، ومن عملية التسوية السياسية للصراع العربي الاسرائيلي، ومن العلاقات الثنائية الأمريكية المصرية، وفي الأراء الماضي صرح صلاح يسونى في رأيه عن تراجع الدور الأمريكي وتراجع.

وقدم د. عبد الحام سمير رؤيته لتقاطع القوة والضعف في العلاقات الثنائية، وكيفية أنها أصبحت أسيرة المجتمع اليهودي الأمريكي، وطرح لبيل ركن وجهة نظره في فشل سياسة واشنطن في مشكلتي الخليج والشرق الأوسط. ومستوية أمريكا عن طائفة الأقليات العرب.

وبواصل الحوار القومي، نشرية المناقشات الأراء القادم. □

■ السفير الأمريكي:

دعوى أبدا بتسوية صعيد. أولا، ثم ارد على يد مجلة. الله قال الاستاذ توبيل. الجبال الذي لم تطرق قب هو الصبر الأمولى وأنا لم استخدم كلمة الأمولى، وكنت

تحدث عن تلك الفترة. وهذه الفترة لم انكرها. ولكننا سنحاول ان تجد تلك الفترة اخرى. واذا ان لشهور التي شتمنيها أشهر بالادب بالياب التقدم في عملية السلام ولكن الأشخاص في عملية التي ان يرجع الى شخص او ست سنوات التي ان قوربا لكي يعلم كسوف تهرق في اتجاه بناء سياسة التي على اتفاقية السلام عن طريق اتفاقية بعد سلفا. وأنى مسلمان ان لشرح هذا

حقرا في الا استخدمنا. وقد حاولنا جامعين خلال السبع سنوات الأخيرة منذ نهاية الاتحاد السوفيتي ان نتجنب اي ايديولوجيا أخرى مثل مدل العمل هناك. فاستخدمنا الذي أراد ان يرى الانسانية كمعد. ولكن كسياسة الولايات المتحدة كنا على خطر جدا في ان يوضح: ان خلافتنا ليست مع الناس وهيئاتهم. وأما هو مع أي شخص يستخدم سيلا الزمانية لتحقيق أهدافه لقد قلت يا استاذ توبيل الله



المصدر: **الأهرام** - رام

التاريخ: **٨ / ٧ / ١٩٩٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للمغرب والصوماليين أن يصلوا إلى اتفاقيات بطريقة مباشرة، ولول اختيار لهذا جاء بعد ثمانية أشهر عندما تمكن الإسرائيليون والفلسطينيون من تحقيق لتجاوز. ولقد حققوه في لوسان كان على أسس وشدت في واشنطن ولكن من حيث القاطبة السياسية لهد الانتاج لهذا قد اكد الفكرة التي كانت موجودة في واشنطن بأن العرب والصوماليين كانوا مستعدين لأن يتفاوضوا للقضايا التي حصلت بينهم لمدة ٤٥ عاما، البعض قال ان هذا كان هزيمة للولايات المتحدة، ولكننا اعتبرناها تنكيدا لوجهة نظر تنكيدية من خلالها استطلاع العرب والصوماليين أن يتفاوضوا حول القضايا مباشرة، وفي عام ١٩٩٤ توصلت الأردن وإسرائيل إلى اتفاقية سلام، وهذا أيضا كله تنكيد آخر لوجهة النظر التي تقول ان هذه هي الاستراتيجية المناسبة. ولكن لكن الفوجود الذي لم تلاح فيه وجهة النظر هذه كانت على الجبهة السورية الإسرائيلية وتستطلع كل من إسرائيل وسوريا أن تجمعا بأن الولايات المتحدة لمبت دورا مباشرا ومشاركا في محاولة منها لتقديم المقترحات تتطلب بها على الضلالت، أو لتحقيق لتجاوز. ولكن ذلك أصبح محط تساؤل مع انتخاب بشار الأسد في يونيو عام ١٩٩٢. اما الذي أصبح محط تساؤل أيضا فهو سياسة إدارة الرئيس كلينتون التي انشأتها والتي كانت ناجحة نسبيا وهل يمكن أن تستمر هذه السياسة؟ وأعتقد أن كثيرين في العالم العربي قد توجهوا إلى نتيجة من خلال الحملة الانتخابية لانتخاباته ومن القدرات

بسرعة، لأن ليس لدينا وقت كاف اليوم، لجد مؤتمر مدوية مباشرة بدأت المفاوضات، ولكنها لم تعمل إلى نتائج وذلك بسبب، كما عرفنا بعد ذلك، أن حكومة رئيس الوزراء شامير قد دخلت المفاوضات بأرض أن تجعلها تستمر حفية من الزمن، ولقد أعلن هو ذلك صراحة في لقاءاته الانتخابية وفي لقاءاته، السنة أو سبعة أشهر التي كان فيها تحاول أن تجعل الأطراف تحضر المفاوضات، وما واضحا أن الحكومة الإسرائيلية لم تكن مهتمة بالتفاوض. وفي منتصف عام ١٩٩٢ جرت الانتخابات في إسرائيل، ولدت باسمحاق رايبين كرئيس للوزراء وجررت انتخابات في الولايات المتحدة الأمريكية وسمرها جورج بوش وأصبح بل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، وما يميز إدارة الرئيس كلينتون، ورويتها الاستراتيجية في ذلك الوقت كان الاعتقاد بلعينة العمل مع حكومات إسرائيل كمرس جوهري لتحقيق تقدم في عملية السلام وليس العكس. وهذا كان يعني لإدارة إسرائيلية تحقيق اتفاقيات ولكن كانت هناك أصوات متزايدة ومختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تقول له ليس من الممكن للسرلةج وترك الأطراف تتنازع القسسا. وأن على الولايات المتحدة أن تلعب دورا. التي انكره هذا لأنه يأتي في الظاهر القاري لانشاء عام ١٩٩٢، و١٩٩٣. لأن إدارة الرئيس كلينتون ترات مهامها وهي تمكث أن مجموع اللاعبين في عملية السلام قد تلبت بطريقة تسمح



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والاعلامية

مستعدين للتوصل للاتفاق الذي يخلص مشاكل الرحلة الانتقالية ويجعلهم يسرعون في محادثات الوضع النهائي. لقد كانت اتصالات مع الاستاذ لطفى الخياش حول ان لطفى لم يوافق على هذا القرار. وكان لدى استشارتي لهذا القرار. وهذا رأي شخصي. هو ان بعضه في الفترة الانتقالية التي كان من المفترض ان تبنى الـ ١٥٠٠ يوم. وكان يوم تنفيذه في هذا الوضع بين الفترة الانتقالية والوضع النهائي. بعد المثلثين انهما غير متفقين. ولكن ما توصلت اليه ادارة كيتلين هو اننا نريد ان نسمح بين الطرفين المناقشة الوضع النهائي قبول من الممكن ان نحل مشكلة تربية الحكومة التي مستخدم علما تنسحب اسرائيل من الأراضي بمعنى هل ستكون هناك دولة فلسطينية وانما كانت مستقرة ما في حدود تلك الدولة وما في حدودها للتربية وما في الاشياء التي تحدث من سياستها؟ وكيفية التعامل مع المستوطنات والمستوطنين؟ وكيف التعامل مع اللاجئين وماذا سيحدث بالنسبة لوفد القدس؟ وهذه نظائرا ان هذه الترتيبات المتعلقة بدرجة لديها وصلتنا في ما نحن فيه الآن هناك عوائق وعقبات ان نتخطى هذا يحدث بواسطه الفلسطينيين على سائدهم للمفاوضات مع الاسرائيليين بخصوصنا اذا افروا ويبدأون في الحوار حول القضايا الاساسية وما كيف سيكون شكل العمل النهائي في هذه المنطقة. اننا قد نشغل في معنى الفتح وانما هنا ارد على الاستاذ نبيل زكي عندما قلت ان الفتح كان في اتفاق مؤتمر مدريد. واتفق معه على ان العملية لم تتعلق نهائيا. النهائي ولكن هذا يعني اننا قد وضعنا في طريق ربي اننا قد يذهب الى الفتح الكامل قبل مدريد لم يكن هذا الطريق موجوبا. لقد شاركت في كل مهمة قام بها وزير خارجيتنا في الشرق الاوسط من ١٩٨٧ الى ١٩٩٤.

وفي سفر اربع سنوات لم يكن لدينا أمل في الفتح على الإطلاق. لأنه لم يكن هناك طريق له. ولم نستمكن من ان نجعل العرب والاسرائيليين يجلسون معا في جسر واحدة. فما بالك بإجراء محادثات منذ اتفاق مؤتمر مدريد.

التي راعها. بل ان يكون شريكا يمكن التعامل معه. وآخرون في الولايات المتحدة قد توصلوا الى نفس السياسة الدبلوماسية الفائرة الرئيس كيتلين فورث ان تعطي نيتانياهو بعض الوقت. وان تصرف اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد تعطلت دروسا من نهجها على مفلسها. وبها سوف نشر في طريق السلام. وانما اعرف بان هذا لم يكن طريقا سهلا منذ ان جاء نيتانياهو الى السلطة. وانما في هذا بدولي. جدا. واعتقد انه من العدل ان نقول ان هذا كان طريقا شاقا. ولكن حتى مع وجود نيتانياهو في الحكم لم يكن اتفاقا قد تم الاتوصل اليه منذ خمسة عشرة شهرا مضت لتتبع اتفاق الخليل ومنذ ذلك الوقت كانت هناك جهود قامت بها الولايات المتحدة. بوساطة مشكلة التحقيق اعادة الانتشار الثاني وفي المشكلة التي عازلت تم بها الآن ولكن لويدي لويدي الاشياء. ببساطة.

هذا العرض الثوري للتصير يعود بنا الى السؤال الاول هل الانتشار التكتيكي الاول للولايات المتحدة كان صائبا. وهو هل العرب والاسرائيليين وصلوا الى المستوى الذي يتفاوضون فيما بينهما والتوصل لحل مشاكلهما مباشرة وهل يتحاجون الولايات المتحدة او الى الاتحاد الأوروبي او الى طرف اخر؟ وهذا يوصلنا الى ما كان يقوله ديسول زكي بان الصراع العربي الاسرائيلي يمثل كشيء ان هذه القوة هائلة لأن تلك الآن على الخمسين سنة الماضية والحقيقة ان يوجد هذه المعيار حتى عام ١٩٩٨ هي ليست مشكلة دبلوماسية للولايات المتحدة. ولكن هي مشكلة بالشيء لكم جميعا الذين تجلسون حول هذه المسألة ولكن من يسيرون في هذه المنطقة. نحن الولايات المتحدة كدولة عظمى والاطراف الاقليمية الاخرى قد وصلنا في الثقافة حيث نستطيع ان نقول انها شعبيها قضايا غير مهمة. وان تصل الى بي الاساسية. وهذا يوصلنا الى القضايا الاساسية التي سيتم التعامل معها في اجتماع لندن حيث نقول للقرارات الصحفية ان الامر يعتمد على الخلاف بين ٢٨١/٢٨١ ولكن في رأيي ليس ٢٨١/٢٨١ في مؤتمر لندن سوف يعتمد على ما اذا كان الفلسطين



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما هذا هو نوع من التقسيم ؟ .
ثمة لفظة باكتير، عبد الله
أصبحت جدياً بخلية الموقف.
وأعتقد أنه على صواب إذني لرى لنا
عنما نتحدث من المصالح أو من
التشابه في القيم والأراء بشكل عام فمن
السهل أن نصل إلى اتفاق فحين
جميعنا نريد استقرار الخليج ونريد
التقدم في عملية السلام، ولكنه قمت
بالتفكير بوضوح في مشككتي الأولى
في كيفية ترجمة هذا إلى تشابه
مستتر في الهدف هل تكون من
المصالح التي هدف مشترك مع التسليم
بمقالة كل منا للثقل في آثار تاريخ
كل منا جدياً لينا وثقلنا وبشاعرا ؟
ليس لدى إجابات محددة على هذا ولكنه
موضوع للمناقشة سأذكركم معنى في
حكاية شخصية علما انتمتم إلى
وزارة الخارجية منذ عشرين سنة
مفت لم يكن عندي عمل يشغلني ها
ساعة في اليوم فيما بعد أصبح عملي
يتشغل هذا الوقت كله، لكنني في تلك
الفترة كان جزءاً مما حاولت أن ألهمه
هو جزء من سسلك : لماذا الولايات
للتحده بعد الحرب العالمية الثانية ؟ ولا
من أن تصبح زعيمة حركة مناهضة
للاستعمار أصبحت قوة تحافظ على
الامر الواقع ؟
أنا ليس لدى إجابة على هذا .
وتمسك بغير أن تلخذ أي حالة عربية
وتحاول أن تعطلها . فمثلاً علاقة
الولايات المتحدة بجمال عبد الناصر مثلاً
حديقة ليرة كان لابد أن نضعها
الولايات المتحدة الأمريكية . ويحب
مناقشتها وكان من الممكن أن نقول نحن
لا نملككم في كل شيء ولكنكم الجبل
الثاني للامم واقم نموذج ما بعد فترة
الاستعمار . ولكن هذا لم يحدث هنا
عصاً لم يحدث في أماكن أخرى كثيرة
وأنا أقول أن هذه قضية مشيرة
للاعتناء

وبالرغم من كل العقبات فهناك طريق
على المستشرق والمبائل والشباب
والأهواء، والكثير منها قد نتج عن
سياسات إسرائيل ولا شك في هذا
إني أقول أنها قصة نواح مازالت
تصنع أكثر من كونها دخلاً . ومن
لذلك أنها ليست فشلاً . إن الأمل
من خلال هذه العملية إننا نستطيع أن
نحسم الفلسفيتين والإسرائيليتين
وعلون المشاكل التي تلعب دوراً في
عقاب التنمية بالنطقة وأنا انضم إلى
أبي زكي في أن على الولايات المتحدة
أن تعمل أكثر لتكون أكثر أصواراً
وأعتقد أن مؤامراً لندن يشير إلى
عزينا لملفها كجسم وزارة
الخارجية مع عربات ، ويتكلمها
وتتأمل قضائياً لأن الولايات المتحدة
تكون مستعدة للقيام بالثور الذي
ترده جميعاً من الولايات المتحدة أن
تعيه أنا لست بهذا أريد أن الأجل
أرد عليك حتى مؤامراً لندن، ولكن
الثقل الذي أريد أن أعلقها هي له
في إطار تطور السجاسة والممارسة
لذا أريد في التشاؤم ولكن في نفس
الوقت لا أريد أن أكون مثقلاً بدرجة
كبيرة ولكني أعتقد أن هناك طريقاً قد
تم تشييده وعلينا أن نعمل بعد فيه
وهي الطريق أن يتخذوا قرارات صعبة
جداً .

الكثير من الفلسطينيين يظنون أن
هذه الأيام لهم يتبدلون حل القضية
ورائين ولكن دولهم تسم الكثير من
أسرائيل .
ويقال إسرائيليين يظنون أنهم
يتبدلون دولتين ولكن يرون أن نفس
دولهم الكثير من الضفة وغزة وهذا
علينا أن نتبع ولكن ما يتبع هو أن
يتوصل الطرفان إلى تفهيم عاماً
أنهم تم تصوره منذ تسعين عاماً
ولكنه لم يتحقق وهو تقسيم دولتين
تتمثلان جنباً إلى جنب وإلها علاقات



المصدر: الجزيرة

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٨

تفعيلاً لمقررات القمة العربية

رغيد الصلح *

الدول العربية ومنذ نشوبها عام ١٩٤٥، عده أكبر من لجانها للجانس الوزارية العربية ومجلس جامعة الدول العربية والمنظمات العربية المتخصصة، حيث جرى التطرق فيها إلى مثل هذه القضايا واتخذ العديد من القرارات والمقررات. ولقد وجد الخبز اليسير من هذه المقررات العربية الفصل حلاً بكثير مما هي عليه الآن بيد أن الأعمال كان نصيب الغلبة السالطة من هذه المقررات والمقررات، وهو أمر فاقم من نتاجه السلبية عدم وجود من يتسلم عن مصير القرارات التي اتخذتها، ومن يتسند على ضرورة الالتزام بها وتفعيلها، فإذا شاء بعض القيادات العربية أن يلج على تفعيل المقررات والقرارات يكون قد سار في السياسة العربية في الطريق السليم. وكذلك بالنسبة إلى الإعداد الجيد للمؤتمرات القمة العربية، إذ أن تكررها كان مؤتمرات قمة استثنائية، بعد أن تراجعت القيادات العربية عن الالتزام بمبدأ القمة الدورية. والقمة الاستثنائية التي تعقد بعد الدعوة إليها بأيام محدودة لا تصنع المجال أمام التحضير المطلوب لها.

هناك إذن جانب إيجابي في هذين السببين اللذين ابداهما بعض الأوساط العربية رداً على الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربي استثنائي قريب للبحث في ما آلت إليه عملية السلام بين الدول العربية وإسرائيل، بيد أن هذا الجانب الإيجابي بحاجة هو نفسه إلى تفعيل، وهذا يقتضي أخذ الملاحظين التاليين في الاعتبار:

- أولاً أن جانباً مهماً من مقررات قمة ١٩٩٦ ومن توصيات ومقررات مجلس وزراء الخارجية العرب تطرق إلى عملية السلام، وإلى قضية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية (فلسطين) السورية، لبنان، إلا أن المقررات لم تنحصر في هذا الجانب، فهناك قضايا إسرائيلية أخرى (الغوانق) ليبيا، الإمارات، اليمن، البحرين، الصومال) استأثرت باهتمام القيادات العربية، كذلك هناك قضايا عربية تتعلق بالدول العربية كمجموعات مثل إنشاء محكمة العدل العربية، وإنشاء آلية للولاية من النزاعات وإلزامها وتسويتها بصورة سلمية، وإقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى، تحل قضية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحطة أهمية كبيرة بين هذه المقررات إذ أن التطورات تؤكد مخاوف العرب من الطابع التوسعي الاستيطاني لإسرائيل والحركة الصهيونية، إلا أن الجدل الأخير حول احتمالات

استثنائي قريب السببين الرئيسيين التاليين لهذا الموقف أولاً أن أهمية القمة هي في مقرراتها، وأهمية المقررات هي في تنفيذها والالتزام بها، فإذا لم تكن الدول العربية أو بالأحرى البعض منها مستعداً للالتزام بها، فإنه لا يعود هناك من فائدة من عقد القمة، بتعبير آخر، إن القمة، كما قال السيد إسامة الباز، مستشار الرئاسة المصرية هي ليست شيئاً بحد ذاته، إنها وسيلة لتحقيق هدفه ألا وهو التماسك بالوضع العربي، فإذا شعر بأن عقد القمة سوف يؤدي إلى عكس هذه الغاية المتوخاة، يصبح من الأفضل ألا تعقد القمة في الوقت الراهن، ومن الأجدى البحث عن طرق أفضل لعقد مؤتمراتها، ويكتفي بتوفير هذا الطرف فانه من المطلوب في نظر معارضي انعقاد القمة العربية، هو أن يعيد الذين دعموا أو تلكأوا في تنفيذ مقررات القمة السابقة المتعددة في حزيران (يونيو) ١٩٩٦، ومؤتمر وزراء الخارجية العرب المتعقد في نيسان (أبريل) ١٩٩٧، التفرغ في موقفهم هذا لتزول عكبة مهمة من العقبات التي تواجه القمة الجديدة المقترحة.

السبب الثاني الذي قد يعارضه الإقتراح بعقد قمة عربية قريبة واستثنائية هو الخوف من ضعف التحضير لها. وقد تربت على هذا الصعيد الملاحظات التي تقال عادة في الدبلوماسية المتخصصة، فعندما يلتقي زعماء الدول ويحادث اللقاء، كما هو معروف، باهتمام إعلامي واسع، يرتفع مستوى التوقعات في أوساط الرأي العام، ويخيل للمواطنين أن الحلول السريعة والسحرية سوف تأتي بالضرورة بعد لقاء هؤلاء القادة، فإذا حصلت هذه اللقاءات ولم تات بنتائج المأمولة تحولت التوقعات وروح التفاؤل إلى إحباط مما ينعكس بصورة سلبية على مجمل الأوضاع السياسية، وعلى الغاية التي لدعت إلى عقد القمة. أسمة المشتركة والظاهرة في كل من السببين اللذين نفيهما معارضي القمة الاستثنائية هي الحرص على مؤسسة القمة العربية وليس السلبية تجاهها. والتأكيد على تفعيل مقررات القمة ينفو التأكيد على جديد في السياسة العربية يستحق التأكيد، لقد عادت للقيادات العربية منذ عام ١٩٩٦ وحتى الآن ٢٧ مؤتمر قمة، واتخذت فيها عشرات المقررات المتعلقة بأوضاع قضايا المصير العربي مثل العلاقات العربية - العربية والصراع العربي - الصهيوني والعلاقات العربية - الدولية والإقليمية، فضلاً عن ذلك انعقد في إطار جامعة



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ٨ / ٧ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقد القمة العربية يوحى بأن القضايا الأخرى خاصة القضايا ذات الطابع الإقليمي العام، أقل أهمية بكثير من التحدي الإسرائيلي أو أنها تخرج في سياق آخر لا صلة له بمباشرة بهذا الأمر. ولقد أن الأوان لوضع حد لخلل هذا التصور الخاطي للأوضاع العربية. ذلك أنه في نفس الوقت الذي تسعى فيه الدول العربية إلى تحرير الأراضي العربية من الاحتلال فإنها تواجه مهمات للتنمية والسلام العربي - العربي وتأمين الحياة الكريمة لمواطنيها. إن القمة منطقة تجارة حرة عربية وإنشاء محكمة للعمل العربية والبلة فسر النزاعات بصورة سلمية، يساهمان في توفير الظروف الأفضل لتحقيق هذه الأهداف. فضلاً عن ذلك فإن تكوين كتلة اقتصادية وأمنية عربية هو السبيل الأفضل لمواجهة التحدي الإسرائيلي والتحديات الدولية والإقليمية الأخرى. فحتى تضمن الدول العربية من انحداء للتوسعية الإسرائيلية، عليها أن تكون قادرة اقتصادياً وعسكرياً، على مواجهة الضغوط التي ستمارس عليها من قبل إسرائيل وحلفائها، وهو أمر سوف يكون متشعباً إذا لم تولد هذه الدول التعاون في ما بينها.

- ثانياً، إن تدجيل عقد القمة العربية إلى أجل غير مسمى لا يسهل لتفعيل مقررات القمة العربية السابقة بل يضعفها. إن الرغبة في تنفيذ المقررات هي من الصفات الأساسية التي تجعل الأمم المتحدة، المنظمات الإقليمية في العالم إلى اعتماد قاعدة الأمم المتحدة، بل إلى تقصير الزمن بين القمة والأخرى من سنة إلى ستة أشهر. وعندما نتحدث القمم على هذا النحو تتعزز روح العمل الجماعي بين القيادات المسؤولة. ويجد الذين يسمعون إلى النتائج من المقررات صعوبة أكبر في التيان مثل هذا التصرف. ولو أوكلت القيادات العربية إلى جهة مسؤولة إجراء دراسة حول مؤتمرات القمة، لكان من الأرجح أن تصل إلى استنتاج علاقة سببية بين ضعف الالتزام بالمقررات من جهة، وبين تباعد الزماد بين انعقاد القمم العربية، فالمقارنة مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد زعماءه قمة كل ستة أشهر، وأحياناً خلال أقل من هذه الفترة، نجد أن القيادات العربية عقدت بين عامي ١٩٦٤، يوم خرجت مؤسسة القمة إلى الوجود، ويومها هذا ٢٢ قمة أي يعمل قمة كل سنة ونصف تقريباً، بدلاً من القمة السنوية التي تقررت في مؤتمر القاهرة عام ١٩٦٤. ولو لمحضنت القيادات العربية مرة كل سنة ونصف لكان الأمر، من زاوية تفعيل مقرراتها، أفضل من تعطلها عنها كإراثة.

إذا كان تضيق اليد بين القمة والأخرى من عوامل انحداء وتفعيل التكتلات الإقليمية الأخرى فإن الدول العربية في حاجة أكبر إلى تطبيق هذه القاعدة نظراً إلى شخصنة السياسة العربية، وإلى الدور الذي يلعبه القادة العرب في توليهم وفي السياسة الإقليمية والخارجية. ففي العديد من الدول العربية يتولى هؤلاء القادة منصب رؤساء الحكومات، وعندما يجتمع الوزراء العرب في المجالس الإقليمية العربية، فإنهم يمثلون إلى أصداء التوصيات ويقتلون من إصدار المقررات

حتى في المجال الذي تختص فيه وزاراتهم أنهم يرجعون في كثير الأمور إلى القادة العرب، وفي مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي انعقد عام ١٩٩٧ للتابعة تنفيذ مقررات القمة اعتذر عدد منهم عن المساهمة في اتخاذ المقررات لأنهم لا يحملون توليفاً بذلك. إن هذا الواقع يجعل حاجة العرب إلى القمة كطائر للعمل الجماعي وكوسيلة لمعالجة تنفيذ المقررات التي يتخلفون، أكبر بكثير من حاجة الأوروبيين، على سبيل المثال، إليها. أخذاً بهذه الاعتبارات، وحتى لا تبقى الدعوة إلى القمة معطلة، فإن الإعداد الجيد للقمة يتطلب تحديد موعد تقريبي لانعقادها لا يتجاوز الأسابيع القليلة، ووضع تصور لجدول أعمالها، وكذلك حسن العلاقات التي تعترض انعقادها وتجاوزها حتى تتم مآلاتها خلال المهلة التحضيرية للقمة. ولقد أشار بعض المسؤولين العرب إلى الخلافات بين بعض القادة العرب بسبب لصرف النظر عن القمة، على الأقل في الوضع الراهن. إلا أنه يخشى أن يتحول هذا العامل إلى سبب لتعطيل ركن مهم من أركان الحياة الجماعية السياسية العربية. وربما كان من الأفضل تطوير هذه الخلافات وضمان الوصول إلى حل لها قبل انعقاد القمم حتى تكون مناسبة للاختيار على وحدة الموقف العربي، ولكن إذا لم يكن بالإمكان تحقيق هذه الغاية، فإن من الأفضل أن تلغى القمم وأن يجري محاولة التوصل إلى حل الخلافات العربية في إطارها. ولقد انضمت لهم عربية تخطت الخلافات حادة بين بعض القادة العرب وتبادل الانتقادات الحادة بينهم، ولكنها في نهاية المطاف خرجت بنتائج مغلوبة خدمت المصالح العربية، ولعل الرئاسة المصرية التي انطب بها، في قمة ١٩٩٦ التحضير للقمة القادمة تجاوز مثل هذه الخلافات، فلذا استمضى الأمر على القيادة المصرية وحدها، فربما كان مستطاعاً عقد قمة ثلاثية على نسق قمة الإسكندرية عام ١٩٩٤ بحيث تتولى حريصاً قطار القمة العربية من جديد.

ه كتب ويبحث ليثاني



المصدر : المدينة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٧

دولة فتيحة معدية

■ من ضروب الجائفة، بل للفتنة محاولة الأجيال عما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو سيوافق قريباً على المبادرة الأميركية لتحويل المظاهرات الفلسطينية - الإسرائيلية الكارثية من خلال انسحاب جزئي لأن محدد، ويبدو أن حتى الأميركيين ليسوا بالثقة من أي موعود محدد يمكن نتانياهو في الكلب بات طويلاً ومعهراً، ويبدو أن حتى الأميركيين ليسوا بالثقة من أي موعود محدد يمكن أن يتحرك فيه نتانياهو لتقليد الانسحاب أكثر من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهو كركر أول من أمس في الكتيبتين أن المفاوضات بين المرتفعين الأميركيين والإسرائيليين تلتصت وأن السؤال الآن ليس عن الرحلة الثانية أو الثالثة من الانسحاب بل عن مدى بقاء السلطة الفلسطينية بتمهيداتها وإن تكتفي بالالتزام خطية بل (نزديق) تقليداً عادياً في إطار جدول زمني محدد.

وفي ظل تلك الشروط السلبية يستطيع نتانياهو مواصلة للمطالبة إلى أجل طويلاً غير محدد، خصوصاً في حال توجسه في للتسوية نفسها بأنه نجح في خفض سقف توقعات الفلسطينيين بالتسوية إلى مساحات الأراضي التي يمكن أن يستردوها.

وإذا كان الموعود يكف نيأت نتانياهو في ما يتصل باحتمالات تنفيذ الالتزامات الإسرائيلية بمقتضى اتفاقات أوسلو التي قُسم عليها بالفعل ولم يبق إلا على اسمها ليستغل فرصة يقبض بها مبالغته الفلسطينية لتلك الاتفاقات فإن الهدف النهائي الذي يسعى نتانياهو إلى تحقيقه لا يشوبه أي لبس أو غموض.

لقد انشأ زعيم حزب العمل الإسرائيلي إيهود باراك أول من أمس في الكتيبتين في سياق حملته على سياسات نتانياهو التي قال أنها جرت أسيراً، إلى عزلة سياسية لم يسبق لها مثيل، وإلى «الهوية» والنداء للثقة، إلى أن نتانياهو يميل بكتلة يديه لآلام دولة فلسطينية لفترة ومعالجة مستحضي بضم العالم أجمع، وهنا تكمن الخطورة، في دولة فتيحة مقلدة الأوصال ستكون عبارة عن مجموعة كاتنتيات متباعدة تحكمها الطواقي من المستوطنات والمستوطنين والفرصات المسلحة وجنود الاحتلال ورجالهم والمهاجرين التي يقعونها على الطرق، دولة فتيحة تتحكم إسرائيل في سد منافذها ليس عليها وحسب وإنما على الوثائق العربية للجاريتين لطاع غزة والخضفة أي مصر والأردن، ماذا هو الهدف الذي يسعى نتانياهو إلى تحقيقه في هذه الرحلة ولا يهيم في نهاية الأمر، عادياً، أن تطلق السلطة الوطنية الفلسطينية على اسم تلك الواقع المسوخ اسم دولة، ذلك أن القسم الأكبر من الأراضي المحتلة أن يعاد إلى الفلسطينيين، وأصل على توسيع المستوطنات سيستمر وعملية تهويد القدس سيجري تسريعها.

لكن هذا كله في الواقع ليس سوى رخصة لحرب ضمنية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولا يمكن تجنب تلك الحرب إلا بالعودة إلى أسس عملية السلام ومؤتمر مدريد، الانسحاب من الأراضي المحتلة مقابل السلام والأمن لجميع شعوب المنطقة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعدم الأشتال بوضع القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ وتحقيق القرار ٢٤٢ عليها كتطبيق على كل الأراضي العربية التي احتلت في ذلك العام.

إذا نجح نتانياهو في تحقيق مده فإذن ماذا يعني استمرار فرض الاحتلال على الشعب الفلسطيني في صورة أسير من تلك التي كانت سابقة قبل اتفاقات أوسلو، ذلك أن تجزئة الأراضي الفلسطينية وإشراك السكان في كاتنتيات معزولة بعضهم عن بعض قطع الاتصال الإنساني وينتد الفرصة الجغرافية ويقلص فرص العمل ويقضي على الآمال بحياة أفضل ذات أفاق أرحب يمكن الخروج إلى بلوغها.

والنقد الذي يواجهه العرب جميعاً هو حرمان نتانياهو من تحقيق مده، ولكن كيف ومشي أن الدولة الفتيحة لمادية التي قال باراك أن نتانياهو يميل بكتلة يديه لإرسال الفلسطينيين البقاء، ستكون بمثابة كارثة لكلا الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي ومستقبل الشرق الأوسط وهذا التقدير الذي يفرق من اليقين يجب أن يكون حافز العرب وكل الذين السلام والحياة للكرمة للعمل على تجنب تلك الفكرة.

مهر عثمان



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٨

الأمم المتحدة ترفع مستوى تمثيل فلسطين

استندت إلى قرار التقسيم وقرار المجلس الوطني الفلسطيني بإنشاء دولة

□ نيويورك - رافعة نرقام

■ تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء قراراً برفع مستوى تمثيل فلسطين ومشاركتها في المنظمة الدولية ووضعها على طريق الدولة. ولقي القرار دعم ١٢٤ دولة وامتناع ١٠ دول ومعارضة ٤ دول لفظ هي الولايات المتحدة وإسرائيل وميكرونيزيا وجزر المارشال. وصوتت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مع القرار، كما التزقت راعيا عملية السلام في عملية التصويت إذ صوتت روسيا لصالحه. واعتبر السفير الأميركي بيل ريتشاردسون أن هذا هو القرار الخلف في الوقت الخطأ، وقال أن القرار يقوض جهودنا الرامية لإعانة عملية السلام إلى مسارها، كما يؤذي مصالح كثيرين. ودعا ريتشاردسون الدول الأعضاء قبل إجراء عملية الاقتراع إلى التصويت ضد مشروع القرار «الخطأ». ولبت ميكرونيزيا وجزر المارشال لفظ الدعوة الأميركية.

وقال مكنوب لفلسطين الدكتور ناصر القدوة أن تبني القرار الحق والهزيمة الساحقة بإسرائيل، لأن الجمعية العامة ما كانت لتمنع هذه الامتيازات، إلا إذا كان هناك قبول مبني بأن فلسطين هي على طريق الدولة على الأقل، أن لم تكن قائمة بالفعل. وأكد أن هذه خطوة صافية لمؤسسة كبيرة باتجاه العضوية الكاملة لدولة فلسطين على رغم الحملة

الغشواء التي شنتها إسرائيل بقيادة بنيامين نتانياهو ورغم معارضة الولايات المتحدة. وتابع أن نتانياهو يتنقل شخصياً لدى الدول كي تمنع الجمعية العامة من تبني القرار وبالتالي فإن هذه هزيمة ساحقة له حتى بالمعنى المصنوي بغض النظر عن محتوى القرار. وأشار القدوة إلى أن القرار أهمية سياسية كبيرة إلى جانب أهميته القانونية والعملية.

وأقرت الجمعية العامة أن تتمتع فلسطين بما لها من صفة المرابم وعلى النحو اللازم في مرفق هذا القرار حقوقاً وامتيازات إضافية للمشاركة في دورات الجمعية العامة وأعمالها وفي المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الجمعية العامة أو هيئات الأمم المتحدة وكذلك



المصدر : العربية

التاريخ : ٨/٧/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمرات الأمم المتحدة، وأوضح أن الحقوق والاستيزات
الإضافية تلغ من خلال حق المشاركة في المناقشة العامة للجمعية
العامة وبحق الرد، وبحق لثارة نقاط نظامية تحصل بالإجراءات
للحظية بقضية فلسطين وقضايا الشرق الأوسط وبحق المشاركة في
تقديم مشاريع القرارات والمقررات المتعلقة بالقضايا ذاتها، وبحق
إجراء تحولات، يوافق عليها رئيس الجمعية العامة.
وأشار القرار في فقراته التمهيدية إلى قرار التقسيم الرقم ١٨١
(١٩٤٧) الذي أوصى بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية
على أن تشكل القدس كياناً قائماً بذاته. كما أشار إلى قرار الجمعية
العامة الذي اعترفت فيه بإعلان دولة فلسطين الصادر عن المجلس
الوطني الفلسطيني عام ١٩٨٨ وقررت أن يستعمل في الأمم المتحدة اسم
فلسطين بدلاً من اسم منظمة التحرير الفلسطينية.
وتضمنت الفقرات التمهيدية أيضاً الإشارة إلى أن فلسطين عضو
كامل في مجموعة الدول الآسيوية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية
لغربي آسيا، والتنظيمات الإقليمية. كما أشارت إلى أن انتخابات
فلسطينية ديموقراطية عامة أجريت عام ١٩٩٦ دون السلطة الفلسطينية
انضمت على جزء من الأرض الفلسطينية المحتلة.
وأكد السفير الإسرائيلي على الفقرات التمهيدية، وعلى الفقرات
الأخرى التي رفعت مستوى التمثيل الفلسطيني، واعتبر أن القرار
يقوض عملية السلام. واعتبر مندوب فلسطين أن الفقرات التمهيدية
دلالات فائقة الأهمية، إذ تعكس تغييراً مهماً في الموقف الأوروبي، وقال
أن أوروبا لم تصوت في السابق على القرارات الواردة في الفقرات
التمهيدية ولم تشارك في إقرار عضوية فلسطين. وبالتالي، فإن
تصويتها إلى جانب القرار يعني تغييراً مهماً وإيجابياً في الموقف
الأوروبي. وأحاط بالقوة الجمعية قائلاً: أن هذا القرار يشكل نصراً
صغيراً لفلسطين، وإن النصر الكبير سيكون عندما تبتني الجمعية
العامة مستقبل قرار يعامل فلسطين على أنها دولة ذات عضوية كاملة.
وفي القدس المحتلة (أ ب) أعلنت إسرائيل رفضاً قاطعاً لقرار
الجمعية العامة للأمم المتحدة، واعتبر بيان الخارجية الإسرائيلية أن
هذا القرار يدخل سابقة سلبية ويناقض مبادئ عملية السلام كذلك
روح اتفاقات أوسلو، بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني.



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٨ للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

أولبرايت، تقترب من النجاح
مورده حاي، القرار خلال أيام

الفلسطينيون ينتظرون موافقة نتانياهيو بحذر

□ واشنطن -
رئيس خليف المعلق
□ غزة - حسين حجازي

قواتها في الضفة الغربية على ضوء الأفكار التي قدمتها الإدارة إلى الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وقبلها السلطة الفلسطينية من حيث البعد، وقالت إن الجهود تقترب من النجاح، وأضافت أولبرايت التي كانت تتحدث في برنامج تلفزيوني على شبكة سبي أن إن لم يلب الأتني، أنها ترغب في أن تصل جهود السلام الأميركية إلى «نهاية ناجحة»، وأكدت أنها على اتصال مستمر مع نتانياهيو «واعتقد أننا تقترب من القفول إلى اتفاق دولي لم يكن ذلك لاستعملنا وسيلة أخرى».

ورفضت أولبرايت التعليق على مطالبة رئيس الدولة الإسرائيلية باستقالة نتانياهيو، وقالت: «هذه قضية داخلية»، وتكثفت مضامير مطبوعة إن الجهود الأميركية تركز الآن على كيفية القاء إسرائيل بقبول الانسحاب من ١٣ في المئة بدلاً من عشرة في المئة خصوصاً إن نتانياهيو يطرح باستمرار أفكار جديدة حول هذا الموضوع، وأضافت المصائر إن الجانب

■ أبدت السلطة الوطنية الفلسطينية إمس ريدود فعل حرة ومنحسفة إزاء ما أعلن في واشنطن من قرب التوصل إلى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بعد محادثات هاتفية أجرتها في اليومين الماضيين وزيرة الخارجية الأميركية ساليين أولبرايت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهيو.

وقال نيجيل أبو ردينة المستشار الإسلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «الحياء» إن الجانب الفلسطيني ليس لديه أي معلومات جديدة لتأكيد أو نفي ما أعلن، وأضاف: «إن نتانياهيو قدم خلال الشهرين الأخيرة عدداً كبيراً من الوعود إلى الأميركيين وزعماء أوروبيين وعرب عن قرب إعلان موافقته على المقترحات الأميركية، لكن شيئاً من هذه الوعود لم يتحقق»، وكانت أولبرايت أعلنت أنها تعمل جاهدة للتوصل إلى اتفاق مع إسرائيل يؤمن إعادة نشر



المصدر : الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٨

الإسرائيلي لا يزال يصور على ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني لإلغاء بنود في الاتفاق الوطني، نافذة عن أن البحث يدور أيضاً حول ما هو مطلوب من الجانب الفلسطيني خلال الأسابيع الـ ١٢ التي ستوزع عليها إعادة الانتشار الإسرائيلي وما سيحصل في كل اسبوع من هذه الأسابيع.

وفي السياق نفسه (أ ف ب) أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي، أمس، أن إسرائيل ستتخذ قراراً بشأن انسحاب عسكري من الضفة الغربية خلال الأيام المقبلة. وقال خلال جولة تفقدية للوحدات الإسرائيلية المنتشرة حول بيت لحم في الضفة الغربية، «وصلنا إلى لحظة الحقيقة لاتخاذ قرار حول الانسحاب وأصبحت القضية مسألة أيام فقط. وأضاف، بعد انشغال قرار يجب بحث كل الأمور بعمق والتطبيق (الانسحاب) يحتاج بالتأكيد لوقت أكثر».

وقال أبو ردينة أن واحداً ليس بمفهومه أن يصدق هذا الرجل الذي فقد مصداقية تماماً عند الجميع. وكشف في هذا السياق أن رئيس الوزراء الأردني عبد السلام المجالي كان نال إلى عرفات خلال زيارة لفرة الشهر الماضي، وعوداً مماثلة أبلغها نتانياهيو إلى المعالج الأردني الملك حسين من خلال وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي الذي زار عمان لهذا الغرض. وأوضح أبو ردينة أن الحديث كان يدور في ذلك الوقت من أيام قليلة، ولكنه بات معروفاً للجميع أن رئيس الحكومة الإسرائيلية لم يظهر حتى الآن أي إشارة لكل على موافقته على الجابرة الأميركية، وأصفا نتانياهيو بأنه ملك المواعيد الوهمية».

واعتبر أبو ردينة أن نتانياهيو يحاول الإبقاء لاطراف الدولة بوجود آمال معينة في كل مرة تصل فيها الأمور إلى طريق مسدود. إلى ذلك تخلت وزارة الإعلام في السلطة الوطنية في غزة أمس جولة ميدانية للسفراء والديبلوماسيين المعتمدين لدى السلطة والصحافيين على الطريق الساحلي ومنطقة اللواصي لاطلاع الديبلوماسيين العرب والأجانب والرأي العام ميداناً على التحديات التي تمارسها إسرائيل في هذه المنطقة. وسبق الجولة مؤتمر صحافي عقد في الوزارة وتحدث فيه العقيد محمد نحلان مسؤول الأمن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة عن ملائمت ما جرى الخميس الماضي على الطريق الساحلي الذي يربط خان يونس ودير البلح. واتهم نحلان إسرائيل بأنها لا تريد التزام تنفيذ الاتفاقات، لكنه وصف الاجتماع الذي عقد مساء أول من أمس في بئر السبع وشهد مسؤولين عن الأجهزة الأمنية من الطرفين بأنه «إيجابي». مؤكداً حرص الفلسطينيين على تجاوز هذه الأزمة بما يكفل تطبيق الاتفاقات بخصوص عليها وتجنب للمواطنين الفلسطينيين حرية المرور على طول الطريق الساحلي.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٩

«الصمت الرهيب» في واشنطن إزاء إهانة نيتانياهو للإدارة الأمريكية

عاد سفيران من سفراء الولايات المتحدة السابقين لدى الدول العربية، يشغل كل منهما وظيفة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، من رحلة إلى بعض الدول العربية ومنها مصر وقال لي أحدهما: لقد أزعجنا منا رأينا وسمننا، ورحنا نقارن ماسمعناه من الشخصيات المختلفة وانطباعات كل منا. ثم طلبنا مقابلة السفير توماس بيركرنج الذي تعهد عليه مايلين أولبرايت وزيرة الخارجية، وكانت هذه أول مرة لنا تعود فيها إلى وزارة الخارجية للإسلام رأينا منذ نحو ١٢ عاما، وكنا لا نتوقع أن يدوم اللقاء أكثر من عشرين دقيقة، ولكنه جلس يستمع علينا أكثر من ساعة، ويسأل العديد من الأسئلة، وقلنا له - على سبيل المثال - إن مشاعر الشفيق في مصر ضد تصرفات الولايات المتحدة، وميلها للكليل بمكايالين نحو إسرائيل، وبغية الدول العربية، جعلنا نحس أن مشاعر المصريين على إسرائيل وصلت إلى أصل نرا لها منذ ٢٥ عاما، أي منذ حرب سنة ١٩٧٣.

رسالة واشنطن:

محمد حقي

اليهودي كان «ياون» سياسة الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي، بل ويمكن أن نقول مع كل الدول التي تؤثر من قريب أو بعيد على أمن واستقرار إسرائيل، ولكن كانت دائما تغفل تلك إثارة قضايا أخرى، مثل حقوق الإنسان ومنها حق اليهود السوفييت في الهجرة إلى إسرائيل، أو أي من القضايا من التمسك، أو أي من القضايا الخارجية الأخرى التي لم يكن للقرود الأمريكي العادي أن يتوقف ويختبرها ويوشح عن الأجندة اليهودية للقائمة رواجها. إلا قضية الشرق الأوسط، فلم تعد قضية خارجية على الأخلاق بل لم تعد للمصالح الدولية الولايات المتحدة ترجع كفتها، وأصبحت اليوم قضية داخلية محضة، ويهودية خالصة، تلعب فيها الأصوات والانتخابات والأموال الدور الرئيسي في رسمها.

تهددات أمريكية وعلى سبيل المثال، ويرى أن سفيران إسرائيل من صحيفة «نيويورك تايمز» قصة اليهود المحلي، منذ بدأت - أي منذ ستينين - يوم تولى نيتانياهو رئاسة الوزارة. ولكن على سبيل الاختصار - منذ اجتماع لندن الشهير منذ شهرين، وماحدث فيه إسرائيل - صمغ أن كلينتون وإيلزويت قربا نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي فاز فيها نيتانياهو بشكل سيئ للغاية، ولت

واشنطن الذي أليسيب الجمود الحالي في المفاوضات فقط، وأن يلقي إلى فترة من الصمت الرهيب، وبشكل إزاء كل «الهدنة» التي سيجبها نيتانياهو لإدارة الرئيس كلينتون وإزاء سلسلة الاتهامات، الرئيس كلينتون التي وصلت نيتانياهو أن يبعد بته «سبحوق واشنطن ويحرموا على ربح من عليها... هكذا، دين أن ينس أي مسئول في الإدارة بكلمة جهما وقابلني السفير نيكولاس فالويانس «السفير السابق في مصر ويكرمي فاقنا نراهمه قلالا، هل تصفق هذا الصمتة أنني أكله أئين بنظرية مؤامرة الصمتة

فقلت له: «نصم إلى الفادي، ولكم تذكر أني حستى لرويح الصماب والكر انرا قد يكون محقا أحيانا» ولكن الملاء وكيف تنسى هذا الضمف الفخزين لمكرمة واشنطن أمام غطرسة نيتانياهو المسافر؟

يشغل كل من تحدثت اليهم هذا على

أميرين لجمعها هي القنوة تماما من أن يجبهه أي خبر على دي نيتانياهو وقناني هو أن كل السياسات الخارجية خارجية إلا مشكلة الشرق الأوسط فهي مشكلة سياسية داخلية محلية تماما. أصبح الربوي اليهودي يسير عليها سيطرة كاملة، وصمغ أن الربوي

واضاح السفيران لبيكرنج لقد اضطر العرب إلى أن يسلوا شيئا يتناقض مع طبيعتهم وبخصلاتهم وبعاملتهم، وهي أنهم رفضوا الاشتراك في مؤتمر النوصا، رغم كل جهود أمريكا لأغرائهم على الحضور، بل أنهم اعتبرا ذلك بالتهدي إلى طهران، وأعطى السفيران صورة كاملة لما شاهدها وصمعا، وطلب منها بيكرنج الاجتماع ببارتن نديك، الذي يشغل الآن المنصب الذي شغله مما من قبله، وكان نديك أيضا شغولا بالاشتراك إليهما، وقال ليتماعهما منه إلى نحو ساعتين، وخرجنا بانطباع أنه حتى لنداء. وهو أول يوم يدي يصل هذا المنصب ويرغم تاريخه كأحد اللوريين التشفيون في اللوبي الإسرائيلي في واشنطن. قد تغبروات هو أيضا مؤتم من الجمود الحالي في عملية السلام، ويل والتصوره بشكل مطلق، إلى درجة أنه كان أن يطلب من السفيران السابقين أن يسلوا رأياها على الرأي العام، ولكنه عندما طلب التشفيين أن يسلوا رأياها لارة الرئيس كلينتون من رأياها فيمن من الجانب المنطري الذي سبب الجمود في عملية السلام، وهو حكومة نيتانياهو، أصمعا بالرائع الذي تعمدهه هذه الأيام في



لصحيفتي يومها له ربما كان من
الفضل ان يتبنى دنيس وليس وارن
مجلد من المخابرات وان يستجيب
بالتصالح لتاريخ لهم مع نيتناياهي

ولكن ذلك لم يفضله والان وبعد ستين
من القهر ان يوافق الامسان ماذا كانت
نتيجة اضعاف الوقت، وخدمة مصالح
نيتناياهي الذي كان واضحا انه يسعى
إلى التمسيد منذ اليوم الاول وربما
استغفد الرئيس كليتوتن -الاسباب
سياسية- ان يفسط على نيتناياهي،
وربما انه عندما قرر كليتوتن ان يفسط
لم يتقدم احد من مساعديه بآلة فكرة
عملية او مدعية لكيحية ممارسة هذا
الفسط

ويعد ايرلاتجر كل عناصر القلوب
الشاذة، وتلك كل عناصر القلوب
الخارجية لكليتوتن من كومبوا إلى
البوسنة، إلى المشاكل الاقتصادية في
اسيا، وشاكلات روسيا، والتي يقول ان
ارارة كليتوتن لم تفلح ارم تخطيها
تعالجها ويكسر، ويتولى بها ارم إلى
مسارسة سياسة محصر القسرات، من
العلاقات الأمريكية الغربية، إلى القهر
ويكاسن إلى الشرق الأوسط

وتصل إلى سر ساقا صا وصف يله
تهديدات امريكية والادارات ثورية التي
وصفها كل ساقا هنا بكه مسخيفة
ومسخة تذهب على المستوية
وتبدأ القصص على خطاب مبالغين
اويرايرت بوزارة الخارجية أمام نادي
المصاحفة القوي، منذ عام تقريبا
وقالت فيه ان سبب التغيرات التي
طرات على اسراليا فساد الولايات
للخدمة سرف تغير من اسلوب معالجتها
للخفيين، وانها لن تكتفي بدم السهل،
وانما سرف لتقديم كمارها في، ومنذ
ذلك اليوم، وعملية الصلار تم بسلسلة
من التغيرات والمساومات والتغيرات
إلى ان وصل الجميع إلى لندن

للعوة وشروطها
يفتحأ ايرابة ايرلاتجر، فقد كاد
الإسرائيليون الأمريكيون يملكون في
اتفاق بشأن الإصداي بنسبة الـ ١٢٪ من
جانب اسرئيل، وأحدثت اويرايرت
والقارب إلى وجهات نظرها إلى الحد
الذي يفسد بها إلى ان تقدمت بنمو
نيتناياهي وقرارت المصور إلى واشنطن
لكن يحتفل الجميع بهذا الاتقان يوم
الاثني عشر من علة نهاية الأسبوع، وقبل ان
يسافر كليتوتن إلى أوروبا الثلاثة، وانكنا
ما ان فزرت ذلك حتى حاد نيتناياهي
مؤتمرا مساعديا قبل مؤتمر اويرايرت
واغن ان الدعوة تمت للفران بالحق
والحد الصلار قبل غرة، وأحدثت
اويرايرت التي عقلت مؤتمرا بعد ذلك
بنفس ساعدا انها لا بد ان تضع الأمور
في نهالها السليم، فلقد ان الدعوة في

واقع مشروية، وليست مفتوحة مكانا
بلا معنى، وحدثت القرفة التي اعطتها
والتي تشرفها مساعديها معنى الاذوار
قنهاني، ويضيف ايرلاتجر ولا اعتقد
انهم كانوا يقصدون ذلك او ان يهاجموا
بهذا الاذوار علنا، ويهدم علما صا
نيتناياهي إلى اسرئيل، ولكن في الثاني
على نفسه القلطي، تراجع عما وافق
سبلا من الامانات إلى فريق التفاوض
الأمريكي بشكل جرح القلية، والكام
مازال ايرلاتجر -والعامل الأخر طبعا
لذات الكلت- هو ان الهدية بين سرف
اويرايرت وموقف كليتوتن اوسع بكثير من
الـ ١٢ ٪ للانسحاب الاسرئيلي
فاويرايرت بوزارة نشوية، وحازمة، وقاطعة
في نكاتها، وتسمى لنا إلى ان ترضى
القوليا والحالها في نتائج، وتصح
بالروح الشخصية ازا، كل التمسيد
الاسرئيلي والاصلا الشدي ازا، عند
نيتناياهي وبخود، وتشتيد غشيا ضد
نيتناياهي وقد مساعديها وموظفي
وزارتها، ومن لم يفر ازا اعتمادا على
توماس بيكرين، مساعدا الذي حملته
في جرحه كل لانتاسي التي تروا لان
يكن فيه لانتاسي القلطي المشككة لاصق
واعظم واثر من كل الشرق الاوسط
للأفرض سواء كان مارتن ايدو او دنيس
لانس او ارون ميلر

ولكن اعادة كليتوتن تافرت كثيرا في
فهم اثر لاركوي في للفران على عملية
السلام، وعلى العالم العربي كله بل
على خلفاء امريكا، ومعدنية امريكا
وطفاء امريكا في التلقا بوقفه البفض
ان محاولات الفسط على نيتناياهي بدأت
حتى قبل ان تنقصر مشكلة العراق
واكتشفت اعتاد انها بدأت فسط بعدى
الدمق الذي وصلت اليها خبيثتها أمام
موظفين الأول هو عندما ذهب أهم ثلاثة
من مساعدي الرئيس كليتوتن إلى أوروبا
وهو اويرايرت والسني بيرجر مستشاره
لأن القوي، وكهين ودنيد الفدا، فلذا
يهم يهاجمون اسرئيلهم كل تشديد الولايات
للخدمة اسرئيلهم كله، وكانت المدنية
للخدمة في تاريخهم جميعا، خصوصا
لها ابلغ الأثر عليهم جميعا، خصوصا
على كيتوتن الذي شافت شديله كله
تجربة ممارسته لحرب فيتنام ولفسوا
الهدل إلى مؤتمر القرفة، وكان ذلك
تعميرا من السعيد الذي جرى في جسد
عملية السلام، وتلجور عند رأس هذا
الامر، الامر الذي قبل له من اويرايرت
ويكرج بعه

واكن شخصية الرئيس كليتوتن في
التي اصصوبت -لأسلاف- المائل
الرئيسي ازا، معارضة إلى فسطه يتم
من عملي، او ايرلهاهاها
اسرئيل، اعادة اسباب
ازا، إنه قطع عمدا لاسرئيل انشاء

حامله الاتصالية انه ليس فقط من
يسارس أي فسط شعرا، كما فعل
الرئيس بوش، وانما انه لمن يفل خلاله
معها إلى العالم معها كانت القرفة
وقد قال لك علنا مارتان الذي في
خطاب رسمي عقب ان تجلس بالجنسية
الاسرئيلية، وترك شخصيه بالوقوس
الإسرائيلي، وتسلم مهام معه كساعدا
الرئيس كليتوتن بجسلى الأمن القوي
للذين الشرق الأوسط

ونانيا: ان الرئيس كليتوتن، ماله مال
كثيرين من رجال السياسة الاسرئيلية
إن لم يكن ثابته، معجب بأسرئيل،
وربما لم يكن ليتناياهي إلى قدر من
اليرة بل والحب والالتزام الذي كان
يصر به تجاه اسرئيل راين، ولكن
علاقاته بأسرئيل تشكل جزءا من
عروجه السياسي، وهو مدين للهود
بتحويل حمله الانتخابية مرتين، ومازال
هو واحد من اليهود إلى ما يحتاجان
إلى كل ما يستهونون العمل على من
اسرئيل ومن الصعب على أي رئيس
يسرئيلي ان يتسدد السياسية اسرئيل
اسرئيل او يتصاعد معها، سيما اذا
كان في سنة الانتخابية مرشحة، يتخذ
فوها غلاة اليمين مواقف أكثر تشددا
وتقصيا لاسرئيل سواء بسبب
الاصحاب للسموحيين او الخاصص
المصدا، التي تسير على سكة
السياسة الخارجية بينهم من أمثال جين
كيريكاتريك السفيرة -الاساقية- لدى
الأمم المتحدة أو كل العناصر اليهودية
للتنسدة في الحزب الجمهوري والآخر
ميلا الكوك من كل فريق التفاوض
اليهودي العالي

ويقول ايرلاتجر ان كليتوتن شديد
الحرص الآن على مكانته في التاريخ،
ويستعد ان مكانته في التاريخ هي
يضمن انتخابه إلى جور عليه له في
الرئاسة، ويعلق ايرلاتجر ساشرا على
ذلك بقرابة وايضا شعور جدير باى
احترام

وايضا فان كليتوتن لا يثق في لدا
ما كير الفسط على نيتناياهي لسرف
يساند فريق من الجالية اليهودية، رغم
انقسام هذه الجالية على نفسها،
والرغم من ان زعماء هذه الجالية قالوا له
سمر لمن وراثة، فلذا تروم ما يثق
في كلامهم، وشاهد جديدي كيف انظروا
على نيتناياهي وراء نيتناياهي برف
الكوجرس شدة، ويرفض مثل ايريس
السيرة خدمة لأفراة والفسط على
كليتوتن، ولهم بعض زعماء الاكاديمية
الجمهوريين، مثل نوب جينجويتش -
في تلق نيتناياهي على لحد التي انار
لنن الغالية القلطي من الكتاب اليهود
انقسم القلطين بعضيهم إلى يوسله
لجمعهم بان لسك اصعب بخذ كثيره
من لق الاحية الاسرائيلية



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٩

من هنا لم يسمح كليتون لأيرلايت بأن تتخذ ما عنت به أو يصت به في مواجهة نيتانيانو، وقال أيرلايت، ويبدو أن كليتون مستعد لتقبل درجة من «الامانة» والهدنة، الفطرية، مادام يعتقد أنه يمكن في النهاية الوصول إلى صفقة ذات قيمة، أما كانت هذه القيمة، وقد تختلف جميعاً حول قيمة هذه الصفقة وقال لي سفير سابق تولي أعلى المناصب بوزارة الخارجية، إن مبادئ أيرلايت تكاد تستلحق بالزعامة والمكانة والرقباء العرب الذين يترددون واشتغلون لكي يشاروا جهود أكبر مع كليتون، وأنها كانت يوماً بحسبان، أنني أدرك أن القول لهم: يخل السماء، القوم عن هذا الباب لهم، يخل يتصف به العرب، ولربما الرئيس كليتون الحقيقية، على بلاطة، غير أن كتابها يوهبها هو ميكلون فوردست على على ذلك بقوله، أن المسألة ليست مسألة أليه ولكنها مسألة قوة؟

وقال توماس فريدمان في فترة خطبها «صديق القمص» الذي يراهم الدكتور هشام شرساني، أن للشك في أن نيتانيانو يرى أن ميزان القوة في صالحه، أولاً أن العالم العربي لم يسبق أن كان في موقف الضعف مما هو عليه أو أكثر انقساماً على بعض مما هو عليه، أو أكثر انقساماً في شئونه الداخلية، بل أنه قال أنه يتصلح لحياتنا: ماذا حدث للعالم العربي؟ ويبدو فريدمان عدة أسباب أدت إلى ذلك، مثل انهيار الاتحاد السوفياتي، وبقاء أمريكا كدولة

عظم فريدة، وحياتها أسواق عظمي متعمدة، ولكنه يصل في النهاية إلى أن غياب العرب عن المسرح العالمي هو الذي للشك بالاشتباه، وهو يعرف أنه أن يدفع نيتانيانو إلى أن يضرب الولايات المتحدة بالاشتباه، وهو يعرف أنه أن يدفع أي من ذلك، وبالرغم من الصمت الكامل والحير، فما زال للراغبين هنا يعتقدون أن الإدارة ما زالت على حد تعبير جيم زسبي، تحاول أن تتفهم الإدارة، في عملية السلام.

هل تستطيع أمريكا أن يوجهون أنها قد تصل إلى النهاية إلى ما يشبه الاتفاق، بل إن معظم الانتقادات المصنف ككثير التي تتحدث جميعها تصنف نيتانيانو الأخير في محاولة توسيع نطاق القدس قالت أنه ربما كان يقل ذلك، ليعلم عدم هجوم اليمين للشرط (هل هناك طرف أكثر منه؟) عليه إذا ما قيل بالانقسام الذي تطهه الولايات المتحدة، ولكنهم يشاءون عن اللحن الذي سيطلبه الإسرائيليون مقابل هذا الانقسام الضيق الذي يقدم مساهمهم على كل حال، ذلك أن

نيتانيانو يتحدث عن ضرورة بناء طرق علوية وقرى جاتيهية للوصول إلى المستوطنات القائمة داخل الضفة الغربية، حتى لا تعمل هذه المستوطنات التي

سمحت في بنيتها، وينتقل أيرلايت مع فكرة لشمال الاقتراب من حل ما، لأنه على حد قوله، كلما قالت الإدارة أن على الطرفين قبول هذه الخطوة ولا... فإنها لا تكمل الجملة، ولا ماذا؟

إن تتصحب أمريكا من عملية السلام؟ فيما لا، فهم يقولون: حاولنا ذلك ولم يود، نطع للعونة عن إسرائيل؟ عدا لا أسئلة: نضلل في تصادم مع نيتانيانو؟ للأسف فإن الإدارة ندمت شئ التفكير في التمسك لنيتانيانو دون أن تتحصى له بالفعل، «فما هو ذا الكينجوس يندري الدفاع عن إسرائيل، وكنيتون يتلقى بتدريوسات، مبالاة، وكنيتون يتلقى صديقات الأمانة، نيتانيانو يزداد شعبية في إسرائيل، فما الذي يمكن أن يحدث لسوا من ذلك إذا ما تمسكت الإدارة لاسرائيل بمسارها، طردوا بلينا بكل القول، السببية بين معارضة الضمط

والخلاصة أن للرأيين يقولون أن لا سبيل إلا إلى الوصول إلى حل ما.

ولكنني اعتقد أنه ربما كان نيتانيانو قد وصل إلى أنه يستطيع - حسب ما يراه - أن يفعل ما يشاء بلا أي حدود تمكنه، أو أن يقلق في وجهه أحد، واعتقد أن المسألة قد دخلت لعبة هذا الاتفاق في حد ذاته، حتى لو وصلوا إليه وسماه كل طرف أنه لتصان، ذلك أن إسرائيل تترك أنها تراجعه دولة، شعبها المصفور للفرسي لصعد مافو السعيد، وأنها مبالاة مبالاة، المعلق السليبي على طوره وتريفة الأرقام والحقائق، واعتقد أن إسرائيل تستطيع إذا ما لعبت بالقرار السياسي في إسرائيل تجاه الشرق الأوسط، فيرد، وأحد هشر سنوات قادمة - وهذا المستأن بالقيان لكليتون - ثم لمانى سنوات أخرى، إذا ما تصفق حكم كليتون، واقتضاب إلى جور رئيساً المقترنين قلمتين



المصدر: الحرس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٩

اطمانوا... الفرج في ايام

لنطمئن، إذن، القضية ستجد حلاً في غضون ايام، من الآن وحتى نهاية الشهر على الأكثر، كما تقول وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. وزيدينا اطمئناناً أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي تحدث مع أولبرايت، قبل يومين، يؤكد القضية نفسها. فلا لزوم بعد ذلك لأزمة عربية، ولا لحالية الولايات المتحدة بإعلان مبادرتها في شأن إعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية ولا للمؤتمر الدولي الذي دعت إليه مصر وإسرائيل. الأيام التي تفصلنا عن نهاية الشهر، ستشمل الحطول التي عجزت الأخيرة، لا بل السلطات الماضية، عن إيجادها، فما علينا إلا انتظار النيا السعيد، والاكتراج بعد الكرب. وحتى لا نسيء إلى المبادرة الأميركية، ولا نعزل مسارها، علينا أن نعيد النظر في كل ما قلناه، عن نتانياهو وسياسته. فالرجل للفتح لطيفاً بإعلان أن ثمة تقدماً في محادثات مع أولبرايت. وإن كان مضمون هذه المحادثات يبقي موضع أكثر من تساؤل. لا يهم علينا أن نتعامل مع هذه المحادثات، وكأنها لا تمسنا. الأساس قد حصل، والآلة تشير في الاتجاه الصحيح، إلا يكفينا أن أولبرايت ونتانياهو يتفقان في محادثتهما، بعد تأزم كبير لم تقع في حله جولات الاجتماع في المنطة وأوروبا وواشنطن؟ نحن نقدم في المحادثات الأميركية - الإسرائيلية دفعاً مسبقاً. تعاملنا مع رفض نتانياهو تطبيق اتفاق موقع وله روزنامة تنفيذية في شأن إعادة الانتشار، وكان القضية تتعلق بالسار الفلسطيني بمرته، كل هذا الجهد العربي بئس من أجل دفع نتانياهو إلى الاعتراف بأن عليه، في هذه المرحلة من السار، أن يتسحب من أراض فلسطينية، وأن يضمن آمناً قد نحصل على نقطة أو نقطتين زيادة عن النسبة التي يقرهاها. وسيبدأ تمذيبه القدامى والتكرار وأجراءه في القدس، انتهبوا السار يتكفي هذا، ولا شيء آخر يقدم. نحن في تجميع مؤسسة اللغة العربية، وما يمكن أن تشكل من مرجع أدبي للمفكر، انطلاقاً، الدعوة من الشعور بالحاجة إلى ضرورة إسماع صوت العرب. واقترب بعضنا ما لا يوافق عليه. بعض آخر، وانقل بعض ثالث حساباته الداخلية، ولم يرد بعض رابع، إن الموضوع يستغل، وفي النهاية، بدت الأمور وكأننا عملنا بنصيحة واشتغلنا التي تظهر حساسية زائدة إزاء أي اجتماع للقادة العرب. وحتى الفكرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لتحريك العملية السلمية على كل مساراتها صارت محرجاً للمبادرة الأميركية في قضية إعادة الانتشار في الضفة. فالعصا الأميركية إزاء التحرك الأوروبي لا تقل عنها إزاء التحرك العربي. ما شهده الأمم المتحدة في الأيام الماضية، سواء في الجمعية العمومية أو في مجلس الأمن، يوضح مرة أخرى حدود المبادرة الأميركية. لم تتكهن مشكلة التحرير الفلسطينية من وضع سخطها التشبثية لدى المنظمة الدولية إلا لأن واشنطن لا تملك حق النقض. ولم يستطع الفلسطينيون العرب، في مجلس الأمن، ويخلص الفتى الأميركي أن يفتقروا الصبرة الدولية بإجبار إسرائيل على التراجع عن مشروعيها في القدس. ويوضح الرد الإسرائيلي على قرار الجمعية العمومية الحدود التي يمكن أن يصل إليها الأوفد الأميركي من قضية المدينة المقدسة ومستقبلها. ولا يستبعد أن تكون نتيجة التصويت في الجمعية العمومية حينة لنتانياهو ليعيد النظر في ما تم التوصل إليه من تقدم، في محادثاته الحالية الأخيرة مع أولبرايت. فنزداد اطمئناناً إلى أن نهاية الشهر تحمل ما نتفهم من حلول.

عبدالله اسكنبر



مجرد بداية

■ قرار الأمم المتحدة بشأن فلسطين له أهمية قصوى لتوضيح لخطأ تاريخية وإسار لوعي أمة العرب والحق للبيتلومانيا والمصالح الآتية. فضلاً عن ذلك يظهر القرار أن الاسطورة الفولجية تتماهى مع عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس لها مبنية على منطق لقاعة دولة فلسطينية. ليس فقط تلبية لتمنيات عربية وإنما لأن السلام لكي يكون حقيقياً لا بد له من احتلاق حقوق الشعب الفلسطيني. ثم إن الحكم الذاتي، استناداً إلى التجوية للحقيقة الحالية، لا يعني شيئاً آخر غير أن يرد هذا الشعب تحت الاحتلال، وهذه حال تتناقض جوهر أي سلام.

لكن قرار الأمم المتحدة يبقى مجرد بداية لتصحيح الأخطاء وأيس نهاية للظلم. وأهم ما فيه أنه استند إلى مرجعيتين: القانون للتحقق بقرار التتصيص وأرادة الشعب للشعبية بقرار المجلس الوطني الفلسطيني لقاعة دولة على أي أرض تتحدد من الاحتلال. صحيح أنه قرار يتماشى مع تقاليد الأمم المتحدة ومبادئها، لكنه يشكل إلى حد ما حلاً جديدة بالنظر إلى ما شهدناه في السنوات الأخيرة من حيث بالتعليم ومصائر الشعوب ومن سطر على مقاليد الشرعية الدولية ومصالحاتها.

لا داعي للأوهام، فالمخطة الدولية الآتية تتحكم في الولايات المتحدة بتسييرها، والمالك فإن قرار وضع مسكوكى لمثل فلسطين، على رغم أهميته، لا يخلط مصاعب عملية السلام التي تلعب فيها الولايات المتحدة أيضاً دوراً الخضم والحكم في أن، مع ذلك، كما أصبحت العادة، يشكل القرار إشارة لواشنطن. وسبق أن تلتك الممارات من مختلف أرجاء العالم عندما قرعت بطول الحرب على العراق في شباط (فبراير) الماضي. كذلك في ما يخص الحظر على الاستثمار في إيران، كذلك عندما قرعت إلى نظام العراق لتخليقه ضد الهند وباكستان، ولكن الأمم من الاشارات ذاتها أن تحسن القوة العظمى الوجوه قرائها وتوصيب سياساتها في غمر ذلك.

التصويت الأوروبي مع قرار الجمعية العامة له دلالة، خصوصاً عندما يأتي من دولة مثل بريطانيا لا تزال تذكر مسؤولياتها في الجوزية التي وقعت قبل نصف قرن وتركت شعباً تائها ومضطهداً لا يزال أكثر من نصفه في اللشاعات. لكن التصويت لا يعني أن تصحيح اللولف التاريخي قد حصل وانتهى امره، أنه مجرد بداية أيضاً، واللؤل العريضة تعرف جيداً ما عليها أن تفعل لتكتف عرائتها وتقدمها. خصوصاً يمكن اعتبار اللؤلف الأوروبي تأكيداً جديداً على التنازع عن الهوس الأميركي بإسرائيل، وهذا في حد ذاته يشكل خطوة مع الظروف والمخاميم التي قامت عليها علاقة إسرائيل مع الغرب. فالسلام هو الآن لهم من الروابط الخاصة مع إسرائيل، فهذه الروابط موجودة في الحرب وستبقى لكنها لا تعني بالضرورة مساندة إسرائيل في أخطائها وتبرير تصرفها وارتدعها. يمكن القول أن قرار الأمم المتحدة، بمعنى ما، ليس موجهاً ضد إسرائيل، وإفراة سياسية - قانونية يصح اعتبارها دعماً لأهداف السلام الذي تعمل واشنطن لتحقيقه، أو هكذا يدعى، إلا أن تصريعات متشابهة في النظم الدولية كانت تطلباً للفرصة على الحقل ورشياً بدلاً متخللاً ما يمكن اعتباره «قراراً ديموقراطياً» اتخذ بالتصويت وأيس بالأرهاب. أما الأرهاب فلهذه كومة في قائمة الدول التي امتنعت عن التصويت، استجابة لضغوط أميركية. وهناك الولايات المتحدة استغفاني مع إسرائيل وميكرونيزيا وجزر مارشال لرفض قرار تلخف نصف قرن وكان الأخرى بزعمة «المال» المجر أن تنبذته وتحم العالم إلى الأبد.

عبد الوهاب بن سنيعة



المصدر : **الحكومة الإسرائيلية**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

واشنطن ، الاتفاق أفضل عاجلاً وليس آجلاً

حكومة إسرائيل لم تحسم موقفها من المبادرة الأميركية

□ القدس المحتلة - سائلة حمد

الخارجية على تصريحات نتانياهو بقوله «إن المطلوب تسريع التوصل إلى اتفاق، والأفضل أن يتم ذلك عاجلاً وليس آجلاً».

وقالت الوزارة الإسرائيلية إن وزارة الخارجية مستعدة للتعامل مع الأجواء الأكثر إيجابية التي ستسود العالم تجاه إسرائيل بعد موافقة نتانياهو، وأضافت في تلميح إلى اتفاق سرّي بين واشنطن وتل أبيب تعهدت بموجبه الأولى في ما يبدو أن تشهد الأسابيع المقبلة، تنشيطاً للعلاقات الإسرائيلية مع دول عربية وإسلامية واستعداداً للمفاوضات للتعديلات الإسرائيلية.

وعلى رغم ذلك أطلع نتانياهو، الذي أجرى مكالمة هاتفية في الثانية مع وزيرة الخارجية الأميركية خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، أعضاء مجلسه

■ أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، أن اتفاقاً بين الفلسطينيين والإسرائيليين بشأن إعادة الانتشار الثانية للجيش الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية بدأت وشيكاً على رغم عدم توصل المجلس الوزاري للصراع لشؤون الأمن والخارجية إلى قرار في هذا الشأن في اجتماعه أمس في القدس المحتلة.

وقال بنيامين نتانياهو في تصريحات للاذاعة الإسرائيلية «إننا نقرب جداً من التوصل إلى اتفاق، ولكن ذلك منوط بمدى التزام الجانب الفلسطيني بعهده على أرض الواقع».

وأضاف أن معظم الفجوات بين الموقعين الإسرائيلي والأميركي تم حصرها ونحن قريبون جداً من الاتفاق لكنني لا أستطيع عد الأيام.

وفي واشنطن (الحياة) علق مسؤول في وزارة

(١) التتمة في الصفحة (٦)



المصدر : الحديقة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٩

السياسي، على معارضة ولسطن الثلاثة مطالب اسرائيلية هي انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بكامل هيئته لإلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، وتقليص مساحة الأراضي الفلسطينية التي تؤول اسرائيل اعادة الانتشار فيها، وتسليم ٣٣ من المطلوبين الفلسطينيين لاسرائيل. وقفل الطاقم الوزاري الأصغر الذي يضم إضافة إلى نتنياهو، وزراء الدفاع والبنية التحتية والصناعة والتجارة اسحق مورديخي وارييل شارون وبناتان شارانسكي في التوصل إلى قرار موحد في شأن مسألة اعادة الانتشار الثانية خلال لاجتماع عقد أمس بعد توقف استمر يومين. وأعلن أن مناقشة هذا الموضوع ستستأنف في غضون بضعة أيام.

وفيما أعلن فيه مورديخي وشارانسكي ضرورة اتخاذ المجلس الوزاري قراراً إيجابياً بخصوص المبادرة الأميركية بقي غضون أيام، أصرو شارون على رفضه المبادرة الأميركية ورفض الترحيز عن موقفه القاضي بالانسحاب من ٩ في المئة من الأراضي فقط. وقال شارون خلال الاجتماع أن على الحكومة الإسرائيلية أن تقلل، بالانسحاب من ٩ في المئة فقط من الأراضي الفلسطينية، وتحسين أوضاعهم المعيشية مقابل توقيع الفلسطينيين على اتفاق بعدم اعتداء على الإسرائيليين لسنوات مقبلة مشيراً إلى أن أي انسحاب إضافي سيعرض أمن الدولة العبرية للخطر.

ويطالب نتنياهو الذي لم يتخذ قراراً بعد بشأن المبادرة الأميركية بوضعية خاصة، مساحة تصل إلى ٣ في المئة من أراضي الضفة الفلسطينية بعد اعادة انتشار الجيش الإسرائيلي فيها ضمن اعادة الانتشار الثانية تكون للدولة العبرية فيها سيطرة مطلقة إضافة إلى السيطرة على التنظيم والبناء فيها للفلسطينيين وأطلق عليها اسم المنطقة (د). ورات مصادر اسرائيلية أن نتنياهو يتحدث علناً عن

موافقته على المبادرة الأميركية لكسب المزيد من الوقت إلى حين حلول نهاية الشهر الجاري عندما تبدأ الإجازة الصيفية للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) وتنتصر حتى أواخر شهر تشرين الأول المقبل في إطار لعبة للتسويفات والتهرب التي لعبتها منذ تسلمه دفة الحكم في إسرائيل خصوصاً في ظل الاتباء التي تتميز إلى استمداه لإجراء انتخابات مبكرة على خلفية اعادة الانتشار.

وقالت صحيفة «معاريه» العبرية أن مصاعدين قريبين جداً من نتنياهو يرون منذ الآن لانتخابات عامة مبكرة في إسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وعاد زعيم المعارضة لسماندي في الكنيست في المقابل اجتماعاً مفاجئاً مساء الثلاثاء مع زعيم حركة (غيش) ميخايل ليفي فوزير المستقيل من حكومة نتنياهو للبحث في المسألة ذاتها. وتقلت الصحيفة عن مصان سياسية أن نتنياهو، الذي يتعرض لضغوط أميركية من جهة وضغوط من جانب اليمين المتطرف في حكومته من جهة أخرى، سيجد نفسه أمام حلق أمان أن يقبل بالمبادرة الأميركية ويبدى بعض اللزونة في موقفه. أو أن يواجه الولايات المتحدة بالرفض وينصو لانتخابات مبكرة.

إلى ذلك (أ ف ب)، الساد استطلاع للرأي بثت نتاجه الااعة الإسرائيلية أمس، أن غالبية الإسرائيليين تعتبر أن نتنياهو يعمل على تأخير انسحاب من الضفة الغربية خشية اندلاع أزمة حكومية. إذ رأى ٦١ في المئة ممن شملهم الاستطلاع أن نتنياهو هو ميسر إلى كسب الوقت، بخلاف مختلفة خشية أن يكون أي قرار بالانسحاب عسكري إسرائيلي من ١٣ في المئة من مساحة الضفة الغربية أزمة حكومية بسبب معارضة اليمين المتطرف لهذا الانسحاب.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

موقف العرب من الساحة الأمريكية

مواجهة انفراد إسرائيل بالساحة الأمريكية

د. محمد أحمد عبد الوهاب
سفير

استكمالاً للمقال المنشور على هذه الصفحة في أهرام الجمعة ١٩ مايو وتناول خطة عمل مطروحة للمفاوض العربي من خلال الساحة العربية، نتناول في مقال اليوم خطة عمل عربية مقترحة على الساحة الأمريكية. ولا شك أنه لو قامت الأجهزة العربية المختصة مبكراً، وقبل وصول نيتنياهو هو للحكم بتحليل شخصيته وسياسات الليكود (وليس بالضرورة في ظل حكم نيجين ثم شامير) وإنما في إطار الشكل الجديد للتحالف القائم بينه وبين الأحزاب الدينية المتطرفة لتمكنت الدول العربية من وضع خطة مدروسة تعتمد على الفعل وليس رد الفعل تجاه الضغوط الإسرائيلية في الساحة الأمريكية. وبالنسبة للوسائل الكفيلة بالعمل من خلال المجتمع الأمريكي وكسب التأييد، وعدم انفراد إسرائيل بالساحة، قد يرى اتخاذ الإجراءات التالية:



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

١٥٠: تكوين مجموعة عمل مصغرة ذات أهداف محددة. وتلكون من السفراء ذوي الخبرة والرياسة العميقة بالمجتمع الأمريكي بمختلف شرائحه ومن أساتذة الجامعات والأكاديميين بنفس درجة التخصص. ولعلهم إن يكون أعضاء المجموعة على دراية بنضج رجل الشارع الأمريكي ولهم خبرة سابقة بوظائفها مباشرة للتأثير والإقناع من خلال اتصالات مكثفة مع السياسيين وأساقفة معاهد الفكر والرأي العام، والإعلاميين ذوي الكلمة المسموعة في وسائل الإعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة بالترتيب. ولا يمكن الإغفاه بالتأثيرات الرسمية أو بعثات رجال الأعمال لطرق الأبواب فكلها لا تتسم بالاستمرارية فتقبل البعثات الإسرائيلية للتخلف على واشنطن ونشاط جماعات الضغط لليهودية الأمريكية والكنيسة من إسرائيل بمختلف ترويعاتها يجب أن يقابل بجهد مكثف في أرض الواقع بالولايات المتحدة.

ويشترك عمل أعضاء المجموعة من فهمهم ودرابهم باختلاف نظرة الأمريكي للسياسة عن رجل الشارع، والأمريكي في شرق الولايات المتحدة (حيث تتركز الجامعات الكبيرة المشهورة، والإعلام القوي المؤثر، والسياسة، والكونجرس) عن أمريكي وسط وغرب الولايات المتحدة. كما يجب التركيز على توجهات الخبراء الأمريكيين للتخصصين في الجامعات ومراكز الرأي ممن لديهم آراءات وإمكانيات لتولي مناصب مستقبالية في إدارات رئيس الجمهورية الحالي أو المقبل، وكمستشارين لأعضاء الكونجرس من نواب وشيوخ الخ.

وجدير بالذكر أن د.رام إسماعيل، المستشار الرئيسي لكينديون إسرائيل، الأصل من جبل النصاري (الولوين في إسرائيل) جاء إلى الولايات المتحدة منذ ثلاثة أعوام، واقتبس الجنسية الأمريكية، وأخذ لقب البيت الأبيض ليصبح من أقرب المستشارين للرئيس كينديون.

أثباته، أيام مجموعة العمل بالتنسيق للتصديق مع جمعيات الأمريكيين من أصول عربية وللمعهد العربي الأمريكي بواشنطن. وتأتي هنا إلى أهمية إقناع الأمريكيين العرب بعدم تركيز نشاطهم وتوجهاتهم الانتخابية على الحزب الديمقراطي فقط وإنما تنمية علاقاتهم بالحزب الجمهوري كذلك. لعامة كفتي الخزان في مواجهة تأثير الطوبى الإسرائيلي القوي في دوائر صنع القرار بالحزب الجمهوري. والانتخابات التمهيدية ستجرى في نوفمبر المقبل لتجديد عضوية مجلس الشيوخ والنواب حيث يستمر الجمهوريون على مجلس النواب والشيوع خائباً (يتمتعون بالاطمئنة).

ولا يستطيع تفعيل تأثير القواعد العربية داخل الولايات المتحدة مطلقاً تقوم به جماعات الضغط الإسرائيلية إلا بواسطة خبراء مجموعة العمل والثنويين المقيمين بحيث يظلون همزة وصل بين القطع السياسي لكل دولة عربية، وتلغز مثل مصر مع القاعة في الولايات المتحدة وصانع القرار في الكونجرس ويتفكره الرئاسة وخبراته أي، مثل مرئيتهم بتفاعل ويتنام وتؤثر بتفكيره المستقر لفرق الثلاث بأهمية للتصالح الاستراتيجي الحقيقية الحيوية للولايات المتحدة في الدول العربية.

ضرورة الاستغلال لجيد لوجود نخبة عربية مثقفة بالولايات المتحدة في لجانها، سواء كانوا مؤيدين أو مشككين مع بعض سياسات السلطة الفلسطينية أو غيرها من توجهات بعض الدول العربية. فالإقناع، وعرض الأمور عليهم بصراحة، واستقطابهم لندارتهم الحدية بالمجتمع الأمريكي سوف يكون له مردود إيجابي. ومن هؤلاء الأساتذة إيزابيل سعيد بجامعة كولومبيا، ووليد خالدي بجامعة هارفارد، ومأمون فتدي بجامعة جورج تاون وإيزابيل جينيجيان بمركز بيكر لدراسة السياسات بجامعة رايان (مساعد سابق وزير الخارجية وسفير سابق لأمريكا بسوريا) وغيرهم من المراقبين لتكاتب للكتاب.

ثالثاً: تعيين مندوبين متميزين أو مندوب واحد على دراية بالسلطة الأمريكية عن ظهر قلب للأقامة بواشنطن (وقد يكون سفير سابقاً أو دبلوماسياً متخصصاً سابقاً بالولايات المتحدة وممارساً دبلوماسياً للسياسة في الولايات المتحدة من قبل) ويختلف دور المندوب عن دور السفراء الحاليين المتميزين للدول العربية في واشنطن وتتمتع لهن، واليونان وروسيا وإيرلندا وإيطاليا وإسبانيا وإسرائيل وفرنسا وإسرائيل وغيرها من الدول. (أحوالي ٥٠ دولة) هذا النظام بالرغم من وجود جاليات كبيرة إيطالية



المصدر : **الأهرام** - **رام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١

ويونانية، وهندية وإيرلندية، وإسبرنتسية وبالطبع في الولايات المتحدة. ويقوم المندوب القديم بأنشطة والاتصالات يصعب على السفارات القيام بها لتجنبها، واختلافها، وتنوع الأهداف لفراد تحقيقها. ومن واقع خبرة هؤلاء المنشويين وإستراتيجهم بسهل إقامة العلاقات مع الشخصيات المؤثرة في مطبخ واشنطن الداخلي، ومع أعضاء الكونجرس والتعرف على ميولهم، وإجاءاتهم ومسائل تمويل حملاتهم الانتخابية الخ... أو مع أعضاء مؤسسة الرئاسة الأمريكية. وشاهد المندوب شركة متخصصة في العناية ودراسات الرأي للعام الأمريكي، على أن تعمل تحت إشرافه، وتفي بطلبات محددة للعميل للتأثير التواضعي عبر السفين لجماعات الضغط اليهودية، وتضعها القوى في كل نواحي الحياة الأمريكية بما في ذلك الاتحادات الطلابية، وقيادات الأطباء والمحامين، ليعكس عما نكرناه

من قبل عن آخراتهم لمؤسسة الرئاسة والسلطة التشريعية، وتأتي التصريحات الأخيرة لرئيس مجلس النواب الأمريكي جينجريتس في القدس يوم ٢٤ الجاري لتكسب التحيز الصارخ لإسرائيل، والعداء القوي للعرب (تعمل زوجة جينجريتس سكرتيرة في إحدى منظمات الأيباك منظمة الدوبي اليهودية في واشنطن، كما مولت الأيباك حملة الانتخابية عام ١٩٩٦).

رابعاً: تطويق نظام مجموعة العمل مع تنوع تخصصات خبرائها للقيام بناسي الدور في دول الاتحاد الأوروبي. وتقوم بزيارات دورية للدول الأوروبية وبنات الأرض المحن واليافان، والدول الإفريقية لشمان تائبها.

أما بالنسبة لخسوط الأساسية، وضلة العمل الإشرافية للتأثير على السياسة الأمريكية فهذهت إلى تفعيل العمل، وتغيير المستحيل إلى ممكن في مصلحة الأمريكية والسياسة الخارجية الأمريكية البنية

بشبه ٧٠٪ على تحقيق المصالح الحقيقية للولايات المتحدة بنسبة ٧٠٪ على ما يوهي به الخبراء الأمريكيون اليهود، أو لود الخمول الإسرائيلية من أنه في مصالح الولايات المتحدة وتتكشف هذه الخطة في:

١ - العمل على إقناع الولايات المتحدة بخطتها في ترك قرارها ليشكل بالضغط اليهودية، وليس من واقع مصفحتها الأستراتيجية الحقيقية.

فالولايات المتحدة ركزت في آخر تقويم (عام ١٩٩٧) لدورها ومناطق اهتماماتها على إعادة هيكلة حلف الأطلسي (ضم دول وسط وشرق أوروبا)، واعتبار المناطق الساخنة المستقبلية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا، والبلقان وعلاقتها مع ألبانيا والصين وفي جنوب شرق آسيا، والاحتواء للزوج للعراق وإيران في الشرق الأوسط أساسا لاستراتيجيةها. أما القضية الفلسطينية، والأراضي العربية المحتلة، فقد نجح نتنياهو في إقناع الإدارة الأمريكية بوضعها في أسفل سلم أولوياتها، خاصة بعد أن ضمنت الولايات المتحدة مصالحها البروتية الأستراتيجية بعد معاهدات دفاع مع دول الخليج فور انتهاء حشر عام ١٩٩١. وجاءت إفريقيا بعد الشرق الأوسط، وإن زالت مزيداً من الاهتمام خلال الأتشر الماضية لاكتشاف تزايد أهميتها الاقتصادية للسوق والاستثمارات الأمريكية.

٢ - يمكن توضيح سوء التقدير (الوارد في ١ - أعمال) لصماحت القرار الأمريكي، ومعاهد البحث، بالتأشيرة إلى أن إسرائيل ليست أداة للقضاء على الإرهاب في المنطقة كما تدعي بل إن سياسة الإرهاب في العالم العربي والإرهاب الدولي تتلاقى وأهداف التيمن الإسرائيلي. وتساعد سياسة الولايات المتحدة السلبية تجاه طرفي تناكناها وتقوم به لسمرة السلام على قيام الإرهاب بتعليق نشاطه على شعاعة حرب التحرير للقدس ومقاومة القمع والإرهاب الإسرائيلي للشعب الفلسطيني، ومثال ذلك (أربعون ألف مستوطن فلسطيني بالسجون الإسرائيلية). فتتخذ المخابرات الإسرائيلية حين يمت في تعذيب السجناء الفلسطينيين باستلوب بطوق تعامل أنثازين مع اليهود، وقول المجتمع الدولي هذا المعيار المزوج، نون احتجاج منظمات حقوق الإنسان العالمية (بماعد اللجنة الأخيرة للجنة الدولية مناهضة التعذيب في جنيف يوم ١٩٩٣/٦/٢٤). تكون الأحوال الخيشية وضديها في الأراضي الفلسطينية. سرقة لثياء



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٧/١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجوفية . سب التي على الصلاة والسلام والمسيح عليه السلام في ميندشي بيت لحم والقدس بواسطة غلاة المستوطنين اليمينيين . تأكيد ميندا اليهود فقط كشمس الله المختار . سحب هوية العرب سكان القدس الشرقية . حذر النلق تحت لاسجد الأقصى . قتل المستوطنين اليهود السكان الفلسطينيين . تمسير المنازل . إقامة المستوطنات) ويمكن نوعية صانع القرار الأمريكي (في الرئاسة والكونجرس) إلى خطورة إدخال عنصر الدين في المعارك السياسية وإسقاطات هذه السياسة.

٣ . إبراز الخطر المحيط باستراتيجية الولايات المتحدة والثارها الدمرة للمصالح الأمريكية والأوروبية في المنطقة . وقد وقعت تحذيرات قاتلة للمنطقة على الأذن الصعاب لصانع القرار الأمريكي . وهنا تبرز أهمية مبادرة الرئيس مبارك وشريك لمعد مؤتمر عالمي يعطي نغمة أقوى أخرى لقطب يورها في معادلة الشرق الأوسط سواء لتفقد المؤتمر أم لا . ويتطلب الأمر توضيح للمستوطنين العرب لواقعي الاستراتيجية الأمريكية أهمية عامل الوقت . وحرس نيتانياهو على استهلاكه لصالحه مدامت تقديد الولايات المتحدة في ممارسة يورها في المنطقة . وتقارير الدومينو تعتمد من الجزائل إلى السمووية ويجب للتجنب لها . كما أن إبراز الإدارة الأمريكية لهذه الاضطراب يجب أن يكون نوعياً ، ويرتجم إيجابيا بالحيلولة بون إسلاد المناوئس الإسرائيلي (نيتانياهو) شروطه على العرب والأمريكيين ، والتي تلتخص في الاتفاقواش وإيمانك قبول هذا المؤلف أمريكيا وأوروبا ويوليا بصفة عامة كاستلوت للتعامل المناوئسي فما بالنا بالمؤلف لمريرى ليلناه المبني على العدالة والمشرعية والحق.

٤ . تكتيز الولايات المتحدة بان الأوروبيا التي عانتها بعد خسائرها العظيمة في الصومال لم تذل دون شوبتها مرة أخرى إلى الساحة الإقليمية بعد لقطاع وتوضيح خطأ الاتجاه الذي أوصى به بعض خبراء مستشورات الفكر الأمريكية اليهود . وغيرهم مثل ريتشارد هاس IAAAS المستشار السابق بمجلس الأمن القومي ، ويزاس حاليا قسم الدراسات الخارجية بمعهد بروكينز تكتيز الإدارة الأمريكية الكثير من توصيات (أول درس هاس مع كاتب المقال في نفس الفترة وفي نفس التخصيص ويحرفه شخصيا) وهو من اليهود الأمريكيين للتحسين إسرائيل بشدة ، وكذلك فولد عمى المعروف بجلولة إسرائيل وهو استاذ بجامعة ، وغيرهما .

• وتكتخص توصيات هاس الواردة في مجلة فورين افيرز (عدد سبتمبر/أكتوبر ١٩٩٦) وكتابه الصادر في نهاية ١٩٩٧ بعنوان الشرطي المتردد ونورها لأمينها . في تشكيل تصرفات صانع القرار الأمريكي حتى الآن . تحديد أولويات السياسة الأمريكية بالأهتمام بالمصالح العليا التي لا تستلزم القيام بدور شرطي العالم . وعدم مجازفة الولايات المتحدة بالانغماس بشدة في مستنقع الشرق الأوسط . ترك القرار في منطقة الشرق الأوسط لحل مشاكلهم دون تدخل فوسيط أذنيه (الولايات المتحدة) . أن الوضع بين العرب وإسرائيل وصل إلى مستنقعي ، بين الحل والسلم من ناحية ، والانهيار والنزاع للجنود من ناحية أخرى ومن المهم التوصل إلى تفهيت هذا المستنقعي ولكه مهمة الدبلوماسية الأمريكية . وفي تقرير كاتب المقال في التوصل إلى حالة من التأسلم وللأحزاب تخدم أهداف نيتانياهو وسياسة التوسعية .

ولتش أن هذا التقرير الذي يقوم به المختار الأمريكي غير واقعي ومن شأن الإخذ به تقاليم الأزمة ، وتخريب المصالح الأمريكية .

• واتوجهة تأكيد هاجس صعوبة التوصل إلى اتفاقات جديدة مع إسرائيل ، يكون دينا بأن المطلوب هو تنفيذ الاتفاقيات لبرمة بدقة والزام . أما توصيته بوقف جهود الوساطة الأمريكية لفترة فعالها . وفق توضيحا للرئيس الأمريكي . جر المنطقة إلى انفجار أن تمكن إسرائيل أو الولايات المتحدة من تلافية بل سكان إسرائيل السبب الرئيسي له . وقد ذبه الرئيس مبارك إلى هذا السيناريو .

• ضرورة أخذ توصيات كبار المسؤولين والخبراء غير المحزبيين في شؤون الشرق الأوسط في الاعتبار نظرا لحرمهم المهمين في مصالح الولايات المتحدة . فقد وجه ستة وزراء خارجية صوابون (أمريكيون خطايا إلى



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

نيتانياهو يطالبه بضرورة الالتزام بمرجعيات الاتفاقيات الدولية، وتنفذ بنودها حرصاً على المصالح المشتركة لإسرائيل والولايات المتحدة. كما أكد الخبيران الأمريكيان بيل كولات (مدير مستشاري كارتر في محادثات كامب ديفيد) وديفيد بريجنسكي (رئيس مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض) في عهد كارتر، والاستاذ الضلع في الاستراتيجية الدولية بجامعة ييل (YALE) على محورية الشرق الأوسط الاستراتيجية الحيوية للولايات المتحدة وأوروبا في المائة عام القادمة. كما أشدق بفرى سمحان، عضو مجلس الشرق الأوسط التابع للجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الأمريكي موقف نيتانياهو، وهذه الرأى إلى عدم تنفيذ اتفاق أوسلو.

٦. وإذا كان بعض الخبراء الأمريكيين اليهود يشيرون أخيراً إلى بشورل الجمهوريات الإسلامية في آسيا، وإلى بحر قزوين كبديل استراتيجي لبشورل الدول العربية، فيمكن الإشارة إلى الرأى الموضوعي لمعظم الخبراء الأمريكيين بوجود صعوبات في الوقت، والمنطقة، وما يشوب تنفيذ مشروعات مد الأنابيب من عواطف سياسية وجيولوجية، وديبلوماسية، وبمازال البشورل العربي يمثل شرهان حياة العرب بصفة عامة وآسيا (اليابان) بصفة خاصة. وبالرغم من نجاح الإدارة الأمريكية في إيجاد ورقة زائدة، وتقليل نسبة اعتمادها على بشورل الخليج العربي، فالمستقيرات لكل على تزايد الاعتماد على بشورل الدول العربية في المستقبل.

٧. التركيز على إبراز المصالح المتبادلة للدول العربية والولايات المتحدة، وأهمية الدول الحيوية مثل مصر والسعودية، وسوريا، استقلال لعلاقات العربية الأمريكية، وسوف تضر سياسة الانضمام لأوامر نيتانياهو، أو الإقبال الشسي للمنطقة بالمصالح الاقتصادية الأمريكية في العالم العربي من المحيط إلى الخليج.

٨. وعند التحدث عن الخبراء من الأمريكيين اليهود فليس المقصود بالرة تكوين الجميع بنفس الفرائة والمثول بل إن توجيه التشاور يكون مع الكوالين لإسرائيل، فله مثل غير الموالين، لإنعاشهم بأن المصلحة العليا لإسرائيل تكمن في انضمامها وقضاء الدولة لفلسطينية إلى جانبها، الأمر الذى شدد عليه منذ أيام رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بيير في اجتماعه مع وولفسون رئيس البنك الدولى بحضور مندوبين فلسطينيين.

- يجب التعامل مع كافة التفتكيمات اليهودية الأمريكية ماعدا المعروف منها بولائة الدام للبعين المتطرف الإسرائيلي المرتبط بحزبي كاخ، وشاس، وأصول الجالية اليهودية فكتمها من استخدام اللوبي اليهودى لصالح إسرائيل ويول منتفكهم بوجود مثلاً في أمريكا جالية يهودية من أصول هندية ذات نشاط مرتكز ومتمركز لصالح اللوبي الهندى وتتعاون مع الجنوب الهندى القديم في واشنطن. كما أن لهذه المنظمات مثل البناى بريك نشاطاً في كل أسلحة الأمريكية وعلى كافة الأصعدة (خاصة كاتب المثلل في فرع المتمثلة في الأمم المتحدة بنويويورك).

- والجاليات اليهودية في العالم وإلى الولايات المتحدة قد تكون متكسمة بين التطرف الكيوى من ناحية، وبين تأييد الحل السلمى، وليسوا بالضرورة أنصار حرب العمل، إيماناً منها بأن المشوية السلمية تحقق بماء اليهود في إسرائيل، وفكلمتها من عند الناس. ويوجد رجال دين يهود في بعض دول المهجر يهاجمون نيتانياهو بشدة مثل رابى مينة ساوياولو المراتينية (٢٠ مليون نسمة ونصف مليون يهودى) وهو معيد أكبر جالية يهودية في أمريكا اللاتينية ومن أمثاله آخرون في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا. كما أن اللاوى اليهودى في الليتلجون الأمريكى يعتمد على العلاقة الشخصية التي تنشأ بين العسكريين من الجانبين، ويقوم عزاون أنفسهم عن المجتمع الأمريكى، والمطلوب تدريب العناصر أليهمته عسكريين وغيرهم، على الالتقاء الطرف الأمريكى بتحقيق مصالحه الاستراتيجية العسكرية في المنطقة. والتذكير بالمواقف قبل حرب الخليج ومعها كما نرى أن اتفاقيات الدفاع الموقعة مع دول الخليج سوف تطابق بانسجام الموقف بمرته، وإذا ما تعرضت المنطقة للاهتاف والظرف من جواء تحت نيتانياهو وتردد الولايات



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للحطة مجاملة لحليفها الإسرائيلي

٩. تنمية إريك الولايات المتحدة بخطورة إجماع كل من حزب الديكود وبعض عناصر حزب العمل على عدم الانسحاب من جميع الأراضي المحتلة بعد ١٩٦٧، وبعض اللامات التي يسوقها الحزبان بشأن التقليد المزمع لأوسلو ٢٠١. والتحليل العربي يكون في توضيح انسحاب آثار تلك المواقف ليس فقط على إسرائيل بل وأمن إسرائيل بل بالأمن والمسلم الدوليين. والمطلوب الواقعية السياسية وليس للتعرف وخرق الاتفاقات الدولية.

ومن شأن الخطة المقترحة العمل على سحب البساط من تحت اقدام القوى السياسية الإسرائيلية الرامية إلى تحقيق مشروع أرض إسرائيل الكبرى والتي تتفق في بعض نواحيها أحزاب اليمين واليسار في إسرائيل مع اختلافات شكلية. في خطاب كل منها. ويجب إقناع صانع القرار الأمريكي بأن الخطة الإسرائيلية بشأن سياسة الاستيطان يجب أن تتغير، حيث تعيد ليس فقط حائل دون السلام بل يؤخر توتر من زمن. كما يمكن إبراز مبرر لحل المسلمي على مستقبل إسرائيل وتشير إلى التمسك الكبير الذي طرا على أداء الاقتصاد الإسرائيلي بعد اتفاقية أوسلو مباشرة، وتزايد نسبة النمو مقارنة بما يحدث حالياً نتيجة سياسة نيتانياهو، وابتعاد الاستثمارات الأجنبية عن البلاد نتيجة الانتهاك، وبده الاقتصاد الإسرائيلي في المعاناة.

١٠. تأثير انفجار الموقف في الشرق الأوسط على أمن ورفاهية المواطنين الأمريكي (استعداد عمليات الإزهاق إلى داخل الولايات المتحدة لتجديد مركز التجارة العالمي بشويزوك) وعلى دخله بتحويل وفرة البطول إلى ثروة نتيجة رد الفعل العربي (بالرقع من استعداد التفكير الأمريكي الحديث) وإمكانية استخدام البطول كسلاح لغاصي إيجابي فالباس يدفع إلى استخدام كل أسلحة الدافع للتحاكة



المصدر: القدس

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

القدس في مهب الريح

بقلم: سامي ناصر الخالدي

لا اعتقد ان اثنين يختلفان حول حقيقة سلطنة كلفيس، وهي ان هذا الحال الذي نعيشه هو اندثار غير مسبوق في اي حقبة من تاريخنا العربي والاسلامي الحديث. فالقدس العربية التي احتلت عام ١٩٤٨ تزج بين فكي غول جاثم على مقدراتها في وقت يتصامع العرب والمسلمون بها، ويصطبغون مجرد التذكير بعرويتها تطرفا.

القدس التي تمثل اولى القيلين وثالث الحرمين الشريفين. ما هي اليوم تعاني من خطة شرسة لتحويلها وصنع كل ما يبت الى هويتها العربية بصلة لتصبح العاصمة الرسمية بدل تل ابيب ويضع من الادارة الاميركية التي رسدت ميزانية قبل عامين قدرها ١٠٠ مليون دولار لترتيب عملية نقل سفارتها.

ما هي القدس تتعرض الى اخطر مشروع صهيوني يواجه ارادة الامة العربية والاسلامية. هذا المشروع الذي جاء ليتمدى كل من ما زال يامل باستمرار عروبة القدس، ففكرة الحكم في اسرائيل يقتلون ويضطرون ويبنون مستعمراتهم ويمنون للمستعمرين بالسلح ويهدون الفلسطينيين بقرار بيع الاراضي ووطنون بين الحين والاخر - غير ابهين - عن مشروعهم توسيع القدس.. هذا للمشروع الذي ما هو الا حلقة من حلقات خطة معدة هدفها حماية المصالح الاستراتيجية الحيوية لدولة اسرائيل عبر تهويد المدينة.

لقد بدأت خططهم عند بناء مستوطنة النبي يعقوب شمال القدس بهدف فصل المدينة عن رام الله وما حولها، ثم تم بناء مستوطنة محاليم ادوميم من الجنوب والتي تهدف الى قطع طريق اريحا - القدس، ثم بنوا مستوطنة هارجوم على اراض فلسطينية تسمى جبل ابو غنيم بهدف السيطرة على طريق القدس - بيت لحم، والقدس - الخليل.

بعدما مباشرة يظهر فجأة، ودون سابق انذار، الاميركي اليهودي اروفينغ سكوفيتش ليهلن عن شركائه منطقة رأس العامود واستبدال اسمها الى "سهيول" لتحل الحكومة الاسرائيلية ان سكوفيتش دفع ملايين الدولارات لبناء مستوطنة على طريق القدس الشرقية المؤدية الى القرى العربية ليويس والعزيرية وبالتالي تكون منافذ للقدس والاتجاهات اليها المغلقة نهائيا.

كما العلاقات شبه الودية التي يمارسها الجيش الاسرائيلي بمساعدة بعض المستوطنين المتطرفين من هدم المنازل العربية بصحة انها غير مرخصة او ان اصحابها من مؤيدي الارهاب وتبني مشروع فتح نفق اسفل المسجد الأقصى لتسريب امنية ولشمال الحرائق في المحلات التجارية واغلاق بعض البيوتات العربية بهجة انها تمثل خطرا امنيا على بعض الجيران اليهود.



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ها هي القدس اليوم تصرق شبرا شبرا، بيتا بيتا، قطعة ارض اثر قطعة، تحت مرأى ومسمع قادة وشعوب المالين العربي والاسلامي دون أن يحرك أي منهم ساكنا، هذه السرقة التي تستمر حلقاتها لتشهد الى اعلان القدس عاصمة لبيبة اسرائيل. وكل حلقة جديدة تعلن بكون هدفها اشغال العرب والمسلمين في موضوع جديد يجعل الحلقة السابقة نسبيا مضيآة.

أما اليوم فينادون بهزيمهم على توسعة للقدس لفتح المزيد من السكان اليهود إليها ليصبح سكانها الفلسطينيين اقلية على ارض الواقع. هذا التوقيت والطرح الزمني لم يفلح إلا الأمة الإسلامية والعربية وإنما جاء نتيجة افرازات هيأسيية خطط لها بنو صهيون سابقا ولديت الإدارة الاميركية مع الحكومة الاسرائيلية الدور الرئيسي في تفعيلها. فالعالم العربي يعيش حالة التفكك والفتلان واللاهات وراء العملية السلمية إزاء توقعات للحرب الليكويديا، والعالم الاسلامي ليس احسن حالا من سواء، فقد شبكت السياسة الاميركية خيوطه بحبال حواته الى كتلة لهب مشتعلة يضيئ كل واحد منه الآخر ابتداء من افغانستان والقشتال الدائر بين المسلمين الى الاندونيسيا التي تزدح تحت وطأة الاتهام الاقتصادي والسياسي، التي الظليخ الذي يعاني الضياع والكشوف والألأستقرار باستمرار بقاء النظام العراقي على السلطة واضغال ايران في حروب اقتصادية وخلق مواجهات مفتحة بينها وجيرانها وانتهاء بتركيا التي يتفانم الوضع الداخلي فيها بصورة لا تحسد عليها. وهذه المفردات والثوابت السياسية التي اثرت على مجرى سير الاحداث سريما في المنطقة تضع المالين العربي والاسلامي امام خيارين لا ثالث لهما: إما أن يقف لحظة تفكر ويلمأ تقسيمها لخيار وحدة الكلمة وتقدير المسير الجماعي لكثير من القضايا المسيرة وعلى اساسها قضية القدس، أو أن يقفأ فريسة الطامع والفوضى العارمة. وبهذا يكون العدو هو المستفيد الأكبر.

إن الاسلام دين الحق والمنطق والعقل والمعتزلة يريد للانسان حياة افضل بطمأنينة وسلامة، وهو يدعو ويامر بالتبصر والاعتبار فاعتبرا يا اولي الابصار.



المصدر: **المصور**

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باب الله: الرجل الذي فقد عداءه!

معمود السعدني

منى بكنا أضعف من ركوب الخيل أو استخدام السيف، لأن الأمة كلها في حالة ضعف بين على وزن حالة سكر بين، ومع ذلك فلدينا فرصة لاتخاذ إجراءات نحن قادرون عليها بالرغم من الحالة السيئة التي تخيم على العرب.

مثلاً... ما دامت الأمم المتحدة في حالة طناش أمام ما هو حق للعرب، فمن حق العرب أن يمارسوا الطناش مع قرارات الأمم المتحدة، وأمام موقف الأمم المتحدة المتخاذل أمام تجاوزات إسرائيل، كان ينبغي أن تقوم الجامعة العربية بإصدار قرار ملزم لجميع الدول العربية برفض قرارات الأمم المتحدة بشأن تهجير أموال العراق وفرض الحصار على ليبيا، فتقوم جميع شركات الطيران العربية باستئناف رحلاتها إلى طرابلس في وقت واحد، وأقول جميع الشركات من شركة الإمارات إلى الكويتية والسعودية إلى مصر للطيران إلى للقربية واللتونسية والجزائرية إلى اليمنية والسودانية.

وبالتسمية للعراق كان ينبغي صدور قرار بالإفراج عن الأرصدة العراقية المجمدة في البنوك العربية، فإذا قيل لنا...

بيانات الشجب والاستنكار لم تعد كافية لمواجهة الممارسات الإسرائيلية لتهود القدس العربية، ولكن كان لابد من اتخاذ إجراءات أخرى تعبر عن الغضب العربي ليس ضد إسرائيل وحدها ولكن ضد أمريكا والأمم المتحدة أيضاً، لأن ما قامت به إسرائيل أخيراً هو ضد كل الاتفاقيات الدولية وضد قرارات الأمم المتحدة التي تنص على عدم إجراء أي تغييرات على الأرض المحتلة إلا باتفاق جميع الأطراف، أما أمريكا راعية السلام والتي تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة، فقد اكتفت بالفرجة وبعوة العرب إلى ضيق النفس، ثم كشفت عن تميزها عندما لوحت باستخدام الفيتو ضد أي قرار يدين إسرائيل في مجلس الأمن.

وقد يسأل سائل، وما هي هذه الإجراءات التي كان على العرب اتخاذها لمواجهة هذا الموقف؟

والعبد لله ليس من حزب شمشون الجبار ولا أطلب الزوال واست عضوا في حزب النشامى، كما أنني لست مؤمناً بحكمة فهد بلان الخالدة، حنا الضيف حنا للسيف، حنا ليل حنا للخيال، إيماناً



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتمادات وإهانات لا يمكن بل يمكن أو السكوت عنها حتى لو كان عدنا لا يتجاوز عدد قبيلة صغيرة مخفية داخل غابة من غابات إفريقيا هل لنقطع بتقول العرب عنها؟ مبلغ علم العبد له أن الطريق سالكة واليستول لم يتوقف لحظة عن خزائنات أمريكا وحفظها، هل انقطعت تجارتنا معهم؟ هل توقفت تجارتهم معنا؟ مبلغ علم العبد له أن التجارة شغالة والأرباح على ولته، واليزان التجاري ليس في صالحنا

طبعنا ولكن في صالح الأمريكان.

وفي المسألة السياسية نحن العمد له على الخط الأمريكي، لم يدخل بعضنا في حلف استراتيجي مع الصين، لم يعقد بعضنا معاهدة صداقة وعدم اعتداء مع إيران، ولكن العكس هو الذي حدث، خاصتنا إيران وتعاملنا بحر مع الصين، فما هي الأسباب التي تدعو الشريك الكامل إلى هذا الموقف المعادي لنا؟ إلى درجة أن رئيس الكونجرس للمعسكر جنهريتش يقف في القدس ويعلن بكل صراحة أن القدس هي العاصمة الأبديّة لإسرائيل، ليس الآن فقط ولكنها كانت ومنذ ثلاثة آلاف سنة، ومع ذلك تدعوه السلطة الفلسطينية لزيارة الضفة الغربية ويصافحه عرفات ويلتقط معه الصور التذكارية، وكان يجب على عرفات عدم دعوته وعدم مصافحته واحتقاره وإعلان ذلك على الملأ.

الحقيقة أن العرب أثبتوا للصديق الأمريكي أنهم مميحيون أكثر من المسيحيين أنفسهم، فنحن لاندير خدنا الأسير لن غشينا على خدنا الأيمن فقط، ولكننا ندير له خدنا الأسير وقفاننا أيضا ليضربنا عليه ويستريح!

قال لي صحفي إنجليزي مشغول ومهمتم بمباريات كأس العالم: الدنيا كلها ترك

كيف يشرحون قرارات الأمم المتحدة؟ فيكون جوابنا... عفوا... لقد تصورنا أنه صار من حقنا أن نلعل ذلك، بعد أن رأينا تنبئهم يخرق كل القرارات وكل التوصيات ويضرب عرض الحائط بكل الاتفاقيات الدولية، ومع ذلك لم يحدث أي رد فعل من جانب الأمم المتحدة أو مجلس الأمن أو الولايات المتحدة باعتبارها عمدة كثر الكرة الأرضية والمكلفة بفرض الأحكام البولية على التمردين والمشاغبين والمسجلين خطر على الأمن العالمي

والحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع هي أن موقف الأمم المتحدة هو صدق لموقف الولايات المتحدة، وموقف الولايات المتحدة مربوب وغريب ويثير غضب الحليم، نصمت بعدم إثارة موضوع عشوية فلسطين في المنظمة الدولية، ويررت موقفها بأن هذا الطلب سيؤدي إلى موقف أخطر، ويتسائل العبد له: وهل هناك أخطر مما تتعرض له الآن؟ يتكرنى موقف الولايات المتحدة بموقف فتوة البجزة الشرير، وكان الفتوة يتخذ له مساعدا نكرة بين الناس اسمه الجنائي، وكان الجنائي لا يقوم بأى خطوة إلا بمساندة الفتوة وموافقة، وكان الفتوة الشرير يستنكر ممارسات صبيه إذا ذهب إليه أحد يشكو له ممارسات الولد الجنائي، ثم ينصحه بالهدوء وضبط النفس لأن الولد في حالة هياج وحينئذ، ثم يعد بانه سينتهز فرصة لتأنيبه عندما يحين الوقت المناسب، ولكن هذا الوقت المناسب لم يأت على الإطلاق، ولكن موقف مصطفى لطفى الفتوة كان مبررا، فقد كان يسلط الجنائين على من يريد منهم إتاحة أو خدمة، فإذا أنوها له منع الجنائين من التعرض لهم أو التحرش بهم، فما الذي تريده أمريكا متا؟ هل تريد إتاحة؟ لا أعتمد أننا نحن العرب قصصنا مع أمريكا في أي وقت حتى تطلق يد صبيها الإسرائيلي يفعل بنا كل هذا الذي فعله بنا من



المصدر : المصدر

التاريخ : ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عدالة قضيتكم ولكنها لاتمطف عليكم لأنكم لاتقاومون، لقد نجح رجل واحد في تنفيذ كل أحلام إسرائيل دون حركة واحدة من جانبكم لرغمه مع أن هذا الرجل الواحد - ننتباهو - يقف ضده نصف شعبه ولاوافق على سياسته رجال من أمثال شيراك الفرنسي وبلير الإنجليزي وأغلب زعماء أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وقال لي سفير عربي سابق كان مندوب بلاده في الأمم المتحدة: وجهة نظر ننتباهو التي يروجها في سوق السياسة الأمريكية هي: دعوني أنفذ مشروعي في فلسطين وتأكدوا أنه لن تكون له عواقب سيئة، فلا الشريك الأيسر سينفجر ولا الصديق سيذهب في أرجائه، ولا العرب ستشغل ولا البترول سينقطع، وكل الذي سيحدث مجرد اجتماعات وبيانات ولا شيء آخر، وعلى مدى سنتين كاملتين تحققت نظرية ننتباهو، وبالرغم من كل شيء لم يحدث سوى الاجتماعات والبيانات ولا شيء آخر.

وأضاف محدثي: هل لاحظت شيئاً... في عهد ننتباهو لم يحدث حادث فدائي داخل إسرائيل مع أن مثل هذه الحوادث تكررت كثيراً في عهد رابين، ثم قال: هل أقول لك شيئاً آخر، بعض الدول العربية على اتصال دائم بحكومة رابين في الخفاء ولقد شهدت ذلك بعيني رأسي، وهناك وزير خارجية عربي جاء إلى نيويورك منذ نحو عامين، والتقى أكثر من مرة بمسؤولين كبار في حكومة ننتباهو، قلت: وماذا كان الهدف؟ قال: مزيداً من التطبيع والتلبيع! واسمحو لي أيها السادة أن أقول لكم.. الصورة الآن واضحة للجميع حتى لهؤلاء الذين لايمسرون، والهدف الذي يسعى ننتباهو لتحقيقه ليس ابتلاع القدس فقط وأجزاء أخرى من الضفة الغربية، ولكنه يتطلع إلى هدف أكبر، وهو تحويل السلطة الفلسطينية إلى مصفأة.

وتحويل عرفات نفسه إلى خيال مائة، وإجباره على قبول منصب مدير بلدية غزة وبعض المدن الفلسطينية التي تتمتع بكثافة سكانية عربية، وو ضع النظم العربية موضع السخرية وهو وضع يسمح بسحب اليساط من تحت أقدامها، مما يفتح الطريق إلى مزيد من الانقسام والتمزق، ويتبع فرصة بتعميم النظام الأفغانستاني على الأرض العربية كلها من المغرب وحتى الخليج، هذا هو الهدف الحقيقي الذي لو تحقق لضمان الاستقرار والأمان لدولة إسرائيل الكبرى، فهل تصمت وتسكت وتلتزم بضبط النفس؟ ثم نهده بين العين والآخر بأن صبرنا فهد، ومنطقنا على وشك الانفجار وعلى أبواب صيف حار، ثم لا عمل ولا حركة ولا ردع من أي نوع على الإطلاق؟

لو قلنا ذلك سيكون أمرنا كسر الرجل الذي فقد حذاه في المسجد، فوقف يهد جميع المصلين بأنه إذا لم يجد حذاه خلال ساعة ولحده فسيقبل منكم فهد أبوه عندما فقد حذاه في المسجد ذات نهار، وهرع المصلون جميعاً للبحث عن حذاء الرجل حتى عثروا عليه وسلموه لصلابه، فلما وضعه في قفصه وأطمأن عليه، ساء المصلون: لم تقل لنا ماذا فعل أبوك عندما ضاع حذاءه ولم يعثر له على شيء؟ وأجابهم الرجل: لا شيء.. سار حافياً وعاد إلى البيت في إمان!!

وأخشى أن يكون هذا الكلام هو لسان حال أحفادنا في الأزمنة القادمة!



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم: غازي العربي

انحياز اميركا. انقسام اوروبا. غياب العرب وثبات نتانياهو



السلام الصهيوني الحزب اهداف ينبغي لتحقيقها وجود طرفين، وعندما يتم للتطرق الى السلام في الشرق الأوسط يكون السؤال من هما هذان الطرفان؟ وبينو السؤال سادجا لأن الجميع يدرك انهما اسرائيل والعرب. لكن اجابات رئيس حكومة العدو عنه تجعله غير سادج فهو يرى اسرائيل ولا يرى العرب، وبالتالي هو لا ينفك السؤال فقطول يذمف مشمولونه وجوهرة وهفه اي السلام بعد ذلك؟

تتم بسلامين نتانياهو منذ نشاته ومع بدايات تسلمه مواقع القيادة في حزب الليكود، ثم لحظة وصوله الى رئاسة الحكومة، كان وما يزال يعبر عن قناعات اسوأية عنصرية خالصة ضد العرب عموما والمسيحيين خصوصا، وهذا تسلمه الحكم، وهو يجعل بجدية وانتظاما للتفكير برنامجه السياسي الذي يعتبر انقلابا على ما سبفه من طروحات بطلان السلام منذ انطلاق مؤتمر مدريد، ويشان مستقبل المنطقة لا سيما ما رسمه رئيس الحكومة السابق شيمون بيريز وما اسماء الشرق الأوسط الجديد المعنى، على علاقات اسرائيلية عربية عنوانها التنازلة ومضمونها كهيمنة الاسرائيلية الاقتصادية وسياسية على المنطقة من خلال دافع اى في الواقع استخدام الأرض العربية والعمل العربي واليد العاملة العربية على قاعدة: انكم يا عرب لتكون هذه العناصر الأساسية ونحن نملك العقول والتكنولوجيا والخطط والمشايير والخبراء. وقد اسمينا هذا المشروع في حينه بمشروع مسخرة جديد يضي العرب الى تذلوم، حتى هذا المشروع ويضمونه هذا رفقه يتنامين نتانياهو وانفس حتى الآن سنتين في الحكم وهو يعمل في اتجاه معكس، هو النجاه نصف اسس مدريد، اي تسلم معاملة الأرض مقابل السلام بعدما اخذ من العرب الاعتراف ولحد من بعضهم الاتفاقات والقطبيات، وكلما تحققت الامور وتعلمت عملية السلام اطلقت تصريحات تحثيرية من واشنطن وبواكر الأمم المتحدة، والدول الأوروبية والعربية، رد عليها نتانياهو بلازمة ثابتة في كل خطبه وتصريحاته: ان الفلسطينيين يتحملون مسؤولية التنازل لانهم لم يبقوا بالثبات، وان العرب مسؤولون ايضا لانهم يريسوننا الدخول في تفاوض معهم بشرط معسلة وهذا ما نرفضه!

وعلى رغم ان هذه المزاعم ساطقة اساسا ولم تتمكن من اختراق العقل العربي او الأوروبي او الانساني عموما، نتيجة ما يراه العالم من ممارسات اسرائيلية مسنكرة على الأرض تناقض التوجه نحو السلام فإن نتانياهو ما يزال يمسك بها ولذا ارتفعت وتيرة الضغط عليه لجا الى تهديد واشنطن باحراقها، وإلى تهديد أوروبا باغراقها بمجموعة من المشاكل، ولديها عن المشاركة في أي عمل في عملية السلام، وإلى تهديد الأمم المتحدة بالاستمرار في لقاء دورها في هذه العملية. والمؤسف هو ان نتانياهو نجح حتى الآن وما يزال يحقق نجاحات مثالية على رغم لعمري ما يجري داخل اسرائيل من صراعات وتناقضات ونمو قوى تدعو الى السلام وتدين سياسته. وكما يجري داخل الولايات المتحدة وبالتحديد داخل اللوبي الاسرائيلي حيث ان لغة قوى كبرت جدار الصمت مؤخرا، وبلغت صوتها متلذبة هذه السياسة، لكن كل ذلك لم يصل الى حدود التنازل حتى الآن لأن قواه لم تتشكل القوي الشاغطة المؤازرة للقوى الأخرى، وسر نجاح نتانياهو يكمن في ان السياسة الاميركية متحيزة لاسرائيل والمصالح الاميركية مرتبطة بالعلاقة معها وخاضعة لتأثيراتها فكيف اليوم ونحن على أبواب انتخابات الكونغرس التي تنتظرها الإدارة



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأميركية، ولتتشكل الأوساط السياسية بها، وعلى ضوء نتائجها يمكن أن يحدد هامش حركة الرئيس الأميركي وأثره بين طرفين: إما التراجع الكامل أي الاستسلام لل طرح الإسرائيلي إذا زاد عدد القنصلين المؤيدين لإسرائيل في الكونغرس، وأما القدرة على التحرر، أكثر إذا ما تمت التكلفة لمصلحة الإدارة. في كل الحالات ليست المرحلة الحالية مرحلة ضغط على نتنياهو الذي يمارس هو ضغطا كبيرا على اللوبي الإسرائيلي للاستقالة ويضعه إلى ممارسة ضغط فعال على الإدارة الأميركية، وقد نجح حتى الآن في هذا التوجه. كذلك فإن لشهورا تفصيلنا عن الدخول في التخصيصات للالتصايبات الرئيسية، وبالتالي فإن كل المرشحين للرئاسة لن ينفذوا على إدخال مواءمة أو معارضة إسرائيل التي تسعد التكتيكات فيها للتدخل في اجازة بما يعطي نتائجها حرية حركة أوسع، فضلا عن أن القوى التي تعيد العهود الفكري للمعارضة لا تختلف مع حكومة نتنياهو على المسائل الأساسية مثل مستقبل القدس وعودة اللاجئين والمستوطنات وموضوع المبادء. إضافة إلى أنها غير ملماسة. وعندما تبدو أميركا غير قادرة على التآكل، كيف سيكون حال أوروبا؟ أوروبا التي تحاول تمييز موقفها عن الموقف الأوروبي، فجدة مستعها يرفض ضم القدس واعتبار

القدس الشرقية أرضا فلسطينية، والتي تدعو إلى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتدين الممارسات الإسرائيلية المناهضة لها، والتي اتخذت مؤخرا قرارا بعدم اعطاء صناديق المستوطنات الإسرائيلية من الرسوم الجمركية، بعدما واجه الرئيس الأمريكي مشاكل أثناء زيارته إلى القدس العام الماضي، وعندما وجهت اتهامات إلى وزير خارجية بريطانيا ورون كوك منذ أشهر عندما زار إسرائيل بسفارة رئيسا للاتحاد الأوروبي، أوروبا هذه هي الأخرى متقسمة، منها من يدور في الفلك الأميركي بالكامل ومنها من يحاول، وعلى رأسه فرنسا، أن يتحالف على شيء من الاستقلالية نتيجة علاقة تاريخية، ولو استعمارية، مع المنطقة العربية، وفي محاولة للمحافظة على بعض المصالح فيها، ولأنقاذ ما تهدد فيها بسبب النفوذ الأميركي المتزايد، مع الإشارة إلى أن تحسلا إسرائيل في طاعتات هائلة لا سيما قطاعي المال والاستثمار، يتضح أكثر فأكثر في عدد من الدول الأوروبية، وخضعها للارتباك من لمانيا إلى سويسرا إلى من قبل حاضرات اليهود بسبب تصريحاته في بيروت أثناء زيارته الأخيرة لها.

لكن المهم من ذلك الموقف العربي، أين هم العرب؟ ما هو دورهم؟ كيف يتصرفون مع القوى التي للمصلحة المشتركة معهم والتي تحاول التمايز عن الأميركي وتجعل إسرائيل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع؟

العرب عموما وفلاسف غير متكرين ضغوط التطورات والتغييرات والاحتكاكات التي تواجههم

منظورهم ومستقبلها، وإحاط ما في حالهم الشرقية التي يعيشونها، فهم لم يتمكنوا من عقد قمة عربية موسعة أو شيكة لرسم خطة مرحلية على الأقل للتعامل مع الأحداث الجارية على الأرض، والتفكير بتدخلها، ومحاولة لجذب انتباهه العدو، هم يحيطون عن الصل التي تجمعهم دون ازعاج إسرائيل، وبمضي يرى الإنسان في توجهه عدم ازعاج إسرائيل لأن شدة الالتزامات لديه تجاهها، وفي عكس الحالين فأنهما يتجاذبان عن المستحيل لأن الاجتماع العربي على تكريس الحق ومواجهة العدو، وتحقيق الصل، الشامل والمعال الفاضل لحقوق الجميع، هو في حد ذاته ازعاج أميركا وإزعاج بل تهدد إسرائيل في نظرها التي رأت في الدعوة إلى عقد القمة العربية تهديدا لائتلافات أوساطا، والتي هدت الأمم المتحدة من خسارة ثلونها إذا أقرت رفع مستوى تمثيل فلسطين إلى رتبة الدولة لأن ذلك يضع لها المشاركة في لجان لا تستطيع إسرائيل أن



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

تشارك فيها حتى الآن، ولأن المبدأ في الأساس موضوع فكمما أعلن المسؤولون الإسرائيليون: بأن إسرائيل يمكن أن تقرر إجراءات من جانب واحد لكن غيرها لا يحق له ذلك.

وفي الوقت الضائع عربيا والذي لا يعملا إلا المزيد من الفراغ العربي والضياع العربي باستثناء قوات الموقف السوري وعناد الموقف اللبناني وبعض التحركات السعودية المصرية. فإن هذا الوقت لمن إسرائيليا ويعمل نتائجها على الاستفالة منه شيئا يعزده من الإجراءات الميدانية على الأرض من توسيع القدس إلى بناء مستوطنات جديدة والقويض والاتصالات وعلى الاستفادة منه استراتيجيا بمعنى الرهان عليه. أي على الوقت. وانتظار ما يمكن أن يحدث في عدد من الدول العربية بضغطها أكثر، فيما العمل الأساسي يتركز إسرائيليا على تطوير العلاقات مع أوروبا ودول شرق آسيا كدليل عن الاهتمام بالغرب في مجالات مختلفة. وبالتالي كعكس في الاتجاه لاستقطاب يورهم ومقولة الحاجة إليهم لإنهاء مظلة جديدة وشرق أوسط جديد وكثيبت السلام فيها!!

ويلاحظية حجم الإشارة إلى أن كل العالم متشغل بالتفجيرات الشوقية التي أجرتها الهند وباكستان. ولما من ينحاز لذلك، والمسألة تتشكل تهديدا كبيرا ولما من يصر على استخدام تعبير اللقبلة الإسلامية المزيد من الإشارة الإسرائيلية. إسرائيل تقيم علاقات وطيدة مع الهند وقد فتحت خطوطا جوية مع باكستان. كذلك فإن القوى الكبرى متشغلة بالصراع بين الجنوب وباكستان، ولما انقسامات حول الأسباب والنتائج المرتبطة ومستقبل القرن الأفريقي والفترة الأفريقية عموما في ظل التنافس عليها. وإسرائيل تقيم علاقات وطيدة مع كل من ليبيا واليونان.

أياها العرب

أمريكا متحازة لإسرائيل وتضمر بضغطها العمال أوروبا غير متحازة تضمر بضغطها وتحاول أن تقوم لكن أميركا لا تضمر بدور فعال لهم وأوروبا تفقد الدور المتنامي معها على الأمل أو مع بعضها!!
والمواطنون العرب لا يشعرون بدور عربي فاعل، فليس ذلك مجرأ كافي للحيات نتائجها على مواقفهم وتمسكهم باستراتيجية!!



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

٩٩ إسرائيل تريد بكل وقاحة ان تعود بعملية السلام الى عام ١٩٩١ اي ما قبل مؤتمر

مدريد ٦٦

هدف نتانياهو من عائد مؤتمر دولي جديد المزيد من تفكيك العرب ومكاسب اضافية لإسرائيل



يتحرك بنيامين نتانياهو دوليا تحت شعار المطالبة بمؤتمر دولي جديد يحل كل المشاكل المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية - العربية، والاسرائيلية - الفلسطينية. وقد اخفق نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي خوسيه ماري ازنار أثناء زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط حاملا هذه الفكرة الى الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات. وقد رفضها فوراً معلنين لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان المقصود بهذه الفكرة إلغاء التزامات مؤتمر مدريد واتفاق اوسلو والتعنصل من كل ما كانت اسرائيل قد تعهدت به من اطر لحل مشكلاتها مع العرب.

والواقع ان اسرائيل اعتمدت دائماً على استراتيجية تغيير الوقائع على الارض دون النظر الى اي تعهد سابق قد اعطته لتعود بعد كل فقرة عملية قفزتها الى مطالبة العرب باتفاقات جديدة من منطلق ان كل اتفاق ماض أصبح فاقد المعنى وتجاوزته الاحداث. وما هي تريد بكل وقاحة ان تعود بعملية السلام الى عام ١٩٩١ اي الى قبل مؤتمر مدريد الذي تم برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واعتبر حدوثه واحداً من اهم الاحداث الدبلوماسية العالمية.

في هذا المؤتمر اعطى العرب الجانب الاسرائيلي اقصى ما كان يمكن ان يعطوه وهو الجلوس على طاولة واحدة مع اسرائيل واعطاء كل دولة عربية حق حل مشكلاتها مع اسرائيل وتأسيس ما يسمى بسياسة المسارات العربية الفريدة في التعامل مع اسرائيل.

لم يحصل الاسرائيليون على هذا المكسب الكبير من الدول العربية المجتمعة في مدريد لحسب بل اخنوا ايضاً فوقه وعلى هامشه اتفاقية اوسلو التي تقوم على المبدأ نفسه اي الاتفاق المباشر بين جهة عربية واسرائيل.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

وعلى الرغم من أن الدول للعربية والقيادة الفلسطينية بقبولها سياسة المسارات المنفردة قد اقيمت على خطوة غير شعبية على صعيد الأمة العربية، وعلى الرغم من أن العالم كله بما فيه إسرائيل رجب بالموقف العربي الرسمي معتبرا إياه تأسيسا عمليا لخطة السلام العربي - الإسرائيلي، يقدم نتائجه اليوم على انكفاء أي إيجابية في مؤتمر مدريد وسياسة المسارات المقررة فيه ليطالب بإقامة مؤتمر على غرارته وكان ذلك لم يتم ولم تقترب عنه التزامات عليه التقيد بها.

وهكذا بعد أن تحرر نتائجه عمليا من كل عرق وكل قاعدة في السياسة التي سلكها منذ وصوله إلى السلطة، يعمل اليوم على التخلص النظري والقانوني عن كل كلمة ارتبطت بها إسرائيل على صعيد التعامل الدولي الدبلوماسي.

إن نتائجه يمثل أكثر من أي رئيس وزراء إسرائيلي سبقه العودة إلى صهيونية ما قبل تأسيس الدولة الإسرائيلية أي إلى تلك الركائز من المبادئ والمفاهيم والتوصيات الخالية من الاعتراف بأي شيء غير القوة والمثاقلة بأن كل ما هو في مصلحة الصهيونية مقدس. وقد كان والده إلى جانب جيتسكي يتهم بن غوريون وحاييم وايزمان ومن معهم من قادة العمل الصهيوني بالتعامل مع الأعداء والتفريط بالحقوق اليهودية المقدسة. وكان يوجه إليهم اللوم على الوقوع تحت وطأة قيم أعداء اليهودية من مسيحيين ويهود متأثرين بالفكرهم.

ومن قبل أن تتأسس إسرائيل كان صحفيون وكتاب ومنظرون صهاينة يرسمون سلفا سياسة دولتهم المقبلة وبلوغها مستهدفا

مخبرين من خطر التراث الليبرالي السائد في الغرب على يهودية المستقبل في أرض الميعاد، ويبدو نتائجه قارئا جيدا لهؤلاء ومطبقا لوصاياهم.

في ما كان يقول هؤلاء، ويدعون له أن لليهودي الحق في أن يترافع عن أي التزام سياسي كان قد قطعه ومن شأنه أن يضع حدا لحرية الدولة الصهيونية والجماعة الصهيونية في أن تتحرك على طريق تحقيق مصلحة

إسرائيل الكبرى.

كذلك كان من توصياتهم في طريقة تعاملهم مع غيرهم من أصحاب الحقوق والمزعومة في أرض إسرائيل اغداق الوعود عليهم شروط التنازل قبل التحدث لهم بأي شيء، بأن الرد على هذا التعهد سيكون الرفض والسلبية. ومن الحكمة إبقاء الطرف الآخر بعيدا عن الحصول فعلياً على أي مكسب حقيقي وفي الوقت نفسه متهماً بالسلبية وعدم التعاون مما يقتضي إعطائه دائماً أقل مما يمكنه القبول به أو مما يريد القبول به.

أما النصيحة الثالثة التي وجهها هؤلاء لقادة العمل الصهيوني قبل قيام دولة إسرائيل وبعدها فهي التعامل مع كل طرف فلسطيني أو عربي بفرده وتجنب أن يكون اليهود في جانب العرب وكلهم في جانب آخر.

من هنا كان المفترض مبيناً أن يكون الإسرائيليون سعداء جداً بنجاحهم في مؤتمر مدريد أن ينفذ في وجههم درب الاتفاق مع كل دولة عربية على حدة، ولكن مع ذلك وجدنا نتائجه بعد حصول إسرائيل على حق التفاوض المنفرد مع كل دولة عربية على حدة يريد المزيد من القفزة على تفكيك العرب عن طريق مؤتمر دولي جديد يباع ما بين العربي والعربي فوق ما هو حاصل ويطلق يد إسرائيل في الحصول على مكاسب جديدة.

ولوضح من سياسة نتائجه تجاه لبنان أنه يطبق فيها كل تراث الخبرة الصهيونية وتوصيات حكمتها. فهو يقول بالانسحاب الطوعي من الجنوب ويصعد الضرب العسكري وي طرح شروطاً يترك جيداً أنها أقل من أن يقبلها الطرف اللبناني.



المصدر: الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

٩٩ واضح من سياسة

نتانياهو تجاه لبنان انه

يطبق فيها كل تراث

الخبرة الصهيونية

٦٦ وثوصيات حكمائها

واهم ما يحرص عليه هو الايحاء للمصريين بأن انتمصابه من لبنان اذا تم فهو لا يعني خروجه من الجولان بل ربما مزيدا ايضا من التمسك به. وهو ما لا تقبله الحكومتان السورية واللبنانية على حد سواء.

ان كل الدلائل تدل على ان نتانياهو متحمس جدا لفكرة اقامة مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر مدريد. فهو يعرف انه من الصعب ان تنكسر زعامة اي حاكم اذا هو لم يطل على العالم وعلى وطنه بالاذات من خلال مؤتمر دولي ذي حجم ومهابة، خصوصا وأنه بالقياس الى سائر زعماء اسرائيل قمير العمر السياسي وتليل المشاركة في محطات تاريخية كبرى، كما انه يشعر بالحاجة الى ان يوحى للأحزاب الاسرائيلية الاخرى من يمينية ويسارية وايمرالية بأنه يمارس سياسة محلية ذات غطاء دولي واسع. وبالتالي من شأن ذلك ان يعطيه حرية حركة بدلا من ان يكون كما هو الان اسير نهج صارم ليس فيه هامش للتحرك الا باتجاه واحد متصاعد باستمرار نحو مزيد من القولية الايديولوجية.

ان اي سياسي يبقى محدود الحجم مهما اتسعت شعبيته الداخلية اذا هو لم يحقق نجاحا مسرحيا بمعنى ما على الساحة الدولية. وكمن حاكم في القارات الخمس حاز على اجماع شعبه وفاز في كل الانتخابات التي نخلها ولكنه انتهى مختنقا في مستنقع السياسة الداخلية نتيجة عدم تنفص لزعامته على الصعيد الخارجي ولهذا يحلم نتانياهو اليوم بمؤتمر دولي بديل عن مدريد. ■



المصدر: النشرة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٠

نعم.. المطلوب تأسيس

جمعية القاهرة للحرب

أفراد يهود محبون للسلام حقاً، فما موقفهم من الحركة الصهيونية؟ وما موقفهم من العرب الفلسطينيين والأراضي العربية المحتلة؟ والاستيطان والقدس؟ والموقف هنا لا للتصديق مع التصالح مع إسرائيل، بل للسلام العرب مثلاً، أو ديمقراطية البيانات أو حمل اللافتات المؤيدة للسلام من داخل القدس المحتلة؛ فهذه كلها إجراءات نظرية لا ضرر منها على السياسة الصهيونية، يكشفها تماماً موقف مفكر مثل جباروني، فكل من يشكك فيما أرست قواعده الصهيونية أو يفعل ما يعترض مسيرة الحركة فالعقاب جزاءه، ولذا فمن نريد من أن تصالح السلام العرب أن يطلبوا من أن تصالح السلام الإسرائيلي أن يرفضوا عملياً، وعملياً ما يسمى بالصهيونية، وأن يخطئوا عن أي أفكار ثورية وردت وبالمنهجية اليهودية تنبذ الآخرين وتشتطهم، وتتخذ من الاختيار الإلهي والإله الخاص وأرض الميعاد منطقاً لسلك اليهود على الأرض، وإن ذلك

سياسية من نوع «السلام خيار استراتيجي»، وهي الوجهة للخير للقوة الساندة بأن أكتوبر آخر الحروب، والتي أطلقها في قلب انتصاراتها عام ٧٢. ولا يبرهن على صدق القوة إلا اتفاق الطرفين عليها، والالتزام بها نظرياً وعملياً، ولهذا ما تفتقده تماماً عملية السلام منذ المصالحة المصرية الإسرائيلية الموقعة بينهما في مارس ١٩٧٩.

فالاستراتيجية الإسرائيلية، هي مشروع صهيوني توسعي

وعنصري يمشي قتماً مستخدماً شتى الوسائل عسكرية أو سلمية للوصول إلى أهدافه، فما هي الاستراتيجية المصرية للتعاطي مع الأهداف الصهيونية أو الاستراتيجية الإسرائيلية؟ أمي استراتيجية خيار السلام؟

لا نود من أن تصالح السلام، أن يحدثوا من حسابات سياسية وتوازنات حسابية يقره فيها الرأي العام المصري والعربي، ويزداد تضليلاً بفعل الإعلام الصهيوني، لكننا نود منهم أن يوضحوا لنا سبب قيام الحركة الصهيونية وتاريخها وأهدافها وقوة دفعها، وأن يعرضوا للتاريخ اليهودي وعلاقته القوية بالمنهجية لدى اليهود، ومسألة الهيكل وأرض الميعاد، إلخ وكل تلك التداخلات التي تشكل فكر اليهود، وإن وجد

تعلو أصوات وتلتشر

كتابات وأنصار السلام في

تلك المرحلة الراهنة التي

توصف بمزاج، أو انهيار

عملية السلام، ويتم التظلم

لسياسة السلام عن طريق

كتاب مرفوق، ومن خلال

منابر مهمة ببعض الصحف

المصرية، وهذا العلو

والانتشار ظهر كصدى

لانتصار السلام في إسرائيل

الذين ظهروا كرد فعل

لسياسة تنقياسو للشددة.

وهو ظهور لولايد حديث العهد بالاجتماع الإسرائيلي وشريب في طبيعت الرسومه أسامتنا من طبيعة اليهود والصهيانية والكيان العبري، فهل جهات الدولة صناعية أم طبيعية؟

وعندما نتكلم عن السلام مع إسرائيل، ومنعها يدور حوار السلام بين الأعداء، لا يستطيع أي منهما أن يلقي فكرة الحرب بمقولة



بقلم:

محمود العطار

تأتيها الواضح والمعلن، وراثتها في كيفية الوصول إلى الهدف أو تحقيق ما هو استراتيجي لدى الكيان الإسرائيلي، أما نحن العرب فلماذا لا نسمع لأحزابنا أو جماعاتنا الرافضة للسلام أن تتخذ نفس الفرصة التي حصل عليها أنصار السلام؟ مما يؤدي إلى توازن داخل السيرة فلا يكون خيارنا الاستراتيجي للسلام في حد ذاته محبة أو قنناً لنفسنا فيها، تؤدي بسبب ما تستشعره الشعوب العربية من هوان إلى انهيار داخلي يطيح بأصحاب السلام واتصاريه، فالسيرة إن كانت واقعة تسير عرسها ينقصها ما يسمى بهالصف العربي.

فلاستراتيجية العربية القائمة على خيار السلام تتحول إلى أنصار السلام ومحبيه ومهندسيه من أمثال بيريز وباراك بدلاً من استخدام الطائفة الوطنية التي تستلزم بدورها للمشاركة الشعبية والممارسة الديمقراطية، وهذا هو ما ألقوا الأنظمة العربية وأتباعها الموجهة إلى شعوبها.

ول هذا السياق غير المتكافئ سياسياً، يأتي أنصار السلام في مصر لممارسة نشاط شعبي أو أهل كما يصرفونه من أجل عملية السلام والتي لم يكن لشعب مصر فيها أو في غيرها أي خيار، ول تقديرات أن استفاد شعباً حقيقياً حول السلام مع إسرائيل، وليس استئناساً إعلامياً يقع من تكتياهم ويحسن من بيريز أو العمل كما يحدث عادة في الإيهام الإعلامي، سيضع أنصار السلام أنفسهم في المكان المناسب واللائق، وبالطبع سيكون الخيار الشعبي سيده الموقف ول ظل التشويش الإعلامي والتضليل القسري تخرج علينا الأنكسار والكتابات والتغطيات من القاذورات تعبر عن ذاتها فحسب، وإنما أصبحت تلعب دوراً على الساحة السياسية والثقافية، فلا أقل من التحرف على هذا الدور، وهذا ما سنحاول في الجولة التالية.

الحال فقط وعندما يتبرأ أولئك الناس من تلك للمنظومة والنسق العقائدي والسلوكي عملاً وفعلًا، وسوف تكون أول من ينضم إليهم، أما إذا تكلمنا عن الاستراتيجية في المجال السياسي، فالهدف الأول بالمطلق هو الدفاع عن الأمن القومي، والذي يستلزم أدوات ذات فاعلية للحفاظ عليه، منها أداة السياسة الخارجية، وأداة القوة العسكرية، بالإضافة إلى وجود نظام سياسي ديمقراطي عربي حقيقي لدخول الدول العربية ولتقديمها الدولة المصرية.

نظام ديمقراطي يكون للمواطن دور فيه، ويكون للمسؤوليات والأحزاب والهياكل والتنظيمات نشاطها الذي يلعب توازناً داخل بنية الدولة فلا تجتث إلى التهور أو تركن إلى الاستكانة، وليس نظاماً قائماً على الفرد ومنهجه الاستبداد، وهذا فارق أساسي بين نظام الحكم العربي والآخر الصهيوني، ينكس هذا الفرق في توجه الدولة العبرية واتخاذها الأساليب الحرب والرشاقة والحذر، كما ينكس في الحجة التي يدر بها العرب حالياً تجاه ما يسمى بعملية السلام، وقد عبر نتنياهو عن هذا الفارق فيها معناه أنه يحكم وأحسب من الديمقراطية وسط مستنق من الاستبداد، وإذا كان خيار غياب الديمقراطية من مساويع الحكم في البلاد العربية، فإنه يظهر جلياً في زمن السلام، ونحن نجد في إسرائيل حيوية سياسية وتفاعلاً بين مؤيد ومحاربي، وتداولاً للسلطة بين الأحزاب الرئيسية من حيث تكتيك تنفيذ الاستراتيجية، وهذا كله في صالح الكيان الصهيوني، ومن الطبيعي أن يفر ما يسمى بحركة السلام أو حركة كاخ للتشددة، ومن الطبيعي أيضاً أن يكون للأحزاب والمؤسسات والجماعات



المصدر: **الاشواق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/١٠

هل تعقد القمة العربية أم يتجمد الحديث عنها مرة أخرى؟

كتب ربيع شاهين:

كانت كل الترقعات والرامعات تشير إلى عقد هذه القمة خلال شهر يونيو المقبل، خاصة بعد أن سبق هذا الشهر أن الأسابيع المسبقة عليه -خلال مايو- حركة سياسية نشطة دبت في مواسم عربية كانت كلها تسبب في خاتمة التضييق لعقد هذه القمة، حتى أن مسافرين سياسيين وراغبين المستوى -سواء بالقاهرة أو غيرها- لم يزلوا نيا عقد القمة.. فيما ذكر المستشار السياسي للرئيس مبارك د. أسامة الباز أن الاتصالات الهارية تهدف بلورة الموقف وتحديد مكان وأجندة القمة.. وكان وزير الخارجية عمرو موسى يصفها بالقمة بأنها كالكهواء بعيداً عن كل وقتا.. بالتالي لم يكن الحديث عن عقد القمة خلال الشهرين الماضيين سوى انتظار قرار تعديد المكان والوقت، وكان المرجح أن تعقد في دمشق في يونيو الماضي.

لكن معلومات عديمة جدت فجأة الحديث من القمة، سواء كانت هذه القمة مصغرة أو شاملة، منها ما نسبت أجهزة إسلام أجنبية وعربية إلى الإدارة الأمريكية مطالبتها تأجيل عقد هذه القمة، ومنها ما تردد من وجود تباين وخلافات بين بعض الدول العربية، خاصة الأردن وسوريا بشأن ما يمكن أن ينشخص عن هذه القمة.. غير أن الشيء اللافت لانتباهه أن موضوع مشاركة العراق في قمة شاملة لم يكن محل لفت كثير أو مسار مشكلات ضخمة، بيد أن الصمت حيال هذا الموضوع كان هو سيد الموقف وإن كان يخط على محمل عدم التشجيع أياً لفت إلى حضور العراق في قمة هذه القمة وهو ما تلقى ورام بقوة دول مجلس سوريا وآسيا وشرق والامارات العربية المتحدة.. خلاصة على أن تكوينات نفسها امتدت وأعلنت خلال الشهر الماضي على لسان

وزير خارجيتها الشيخ صباح الأحمد أنها لا تنتهز فيتي حيال مشاركة العراق في قمة عربية ولا ضمان لها ولا تمكن ذلك، وإن كل ما في الموضوع أنها تحتفظ بحقوقها في الحضور بهذه القمة من عدمه.

ومرة أخرى وبعد صمت أو جسد في الحديث عن القمة العربية تعود هذه القضية لتطرح نفسها بقوة الآن ومن خيال ما تمضي عن القمة الثلاثية بين مبارك وحسين وعرفاته تلك القمة التي دعيت إليها القاهرة وعقدت يوم الأحد الماضي.

ويبدو أن الحديث عن القمة العربية يمر في سريان عدة احتمالات ومعايير جنباً إلى جنب، أهمها ما يمثل جانب المشاورات الهامة والمزيد من التنسيق وبلورة الموقف العربي وهذا ما تمر عليه كل من مصر والسعودية حيال ضرورة الإعداد الجيد للقمة. وضمان خروج قرارات ونتائج قوية عنها، مثلاً كان عليه الحال قبل قمة يونيو ١٩٩٦ ومن هذه الاحتمالات ما يعتقد بأن ورقة القمة والتوقيع بها يقصد منها ممارسة ضغوط سياسية على حكومة إسرائيل لعملها على التراجع عن موقفها وسياساتها المتطرفة، لكن يبدو أن



الصدر : النشر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٥

وتطالب بمقدرة عربية على مدار العالمين للضمين -خطة تراجعت من دعواتها وتطالب بأهمية تنفيذ قرارات قمة ١٩٩٦ أولا- ولا تكون أي قمة مقبلة لقرارا على الوضع الدائم وبهدف تحرير اتفاقيات مدينتي

بالتقال لما بعد سلسلة من اللقاءات العربية الخاصة بين المواقف للنشطة وألية الدمومة والتنسيق لمقدرة هذه القمة، يعتقد أنه -رغم ما يدعي بالفعل- أن تكون الأمور بشكلها قد تكونت ونضجت التحركات التي شهدتها الأسابيع الماضية وأشرت بالفعل عن رؤية محددة سواء فيما يتعلق بموعد أو مكان أو أجندة القمة وما ينتظر أن يطرأ عنها من نتائج.

ويلتزم على الدول العربية جميعها سرعة وجدية الحركة وأخذ الأمور بأخذ الجد... ما شهدت الأراضي المحتلة، سواء من ناحية احتجاز سلطة الاحتلال مستقرين فلسطينيين وتهددتهم باقتحام غزة وإقامة احتلالها، أو إجراءات تهديد بالقدس ترفض أمرا واقعا على الخوف العربي.

لم يعد ممكنا الانتظار لكثير من تلك والمراهنة على نجاح أو فشل الإدارة الأمريكية في مبادراتها وتحركاتها لإنقاذ عملية السلام خاصة وأن هذه الإدارة في سبيل وخشم كل هذه الكاسيات وعطرت حكومة الليكود مهدت وبلغت الفئتين حاليا ولوحبت به العرب حتى يراجعوا عن السعي لإنشاء إسرائيل داخل مجلس الأمن، كما أبدت

إسرائيل -استفادها من السعي لرفع مستوى التحليل الفلسطيني داخل الأمم المتحدة.. ولا يدعي أن يطلق العرب أملا واسعة على حدوث انقلاب وتغير جذري في سياسة حكومة إسرائيل.. إذ إن موعدها عملية التفتيش -٢٩ من يوليو- قد أوشكت لأمسا أن تكون هناك حركة جادة لمقدرة ناجحة. تضمن خروجها بقرارات قوية وإما أن نظل تنتظر ونرهن أمرنا للموقف الأمريكي أو حتى الإسرائيلي

هذا الاحتمال لقد جنوا خاصة أن الدول العربية تركن -وترهن -أمر عقد هذه القمة إلى العمال الآخرين، ومنها أيضا نجاح المبادرة الأمريكية.

وقد أثبتت الأحداث -خاصة مع حكومة إسرائيل الحالية- أن الإدارة وكذا مع الإدارة الأمريكية -مفروقة

وجود موقف عربي قوي يستطيع أن يلزم الآخرين باعتزامه، ويذكر في هذا السياق أن استمرار تنشيطه في منتهجه وسياساته المتطرفة ما كان له أن يقضي بها لولا مراهقته على عدم تجاوز رد الفعل العربي بهيئات

الضيق والإنارة.

والذكر أنه حين سالت وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر الصحفي العالمي لاختتام القمة ١٩٩٦ عن جدوى وضمن تنفيذ القرارات الصادرة بشأن تجميد التطبيع والملاقات مع إسرائيل.. وأن هذا القرار يتسم بالضعف غيب الوزير وحادثته إلى قراءة البيان الصحفي للقمة واليوم وبعد مضي أكثر من عشرين على انعقاد قمة ١٩٩٦ سمعنا أصواتا عربية ضعيفة خاصة سوريا تحدثت عن عدم تنفيذ قرارات هذه القمة.. حتى أن دمشق -التي ظلت تتمسك



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

«الوطن العربي» تكشف أخطر خطة إسرائيلية للانتقام من لبنان

تل أبيب تهدد بإعلان «دولة لبنان الحرة» إذا فشل اقتراح موردخاي!



كيف ستخرج
إسرائيل من مازق
اعترافها للشروط
بالمقرر الدولي رقم ٤٢٥ القاضي
بانسحاب قواتها من لبنان.
وهل ينتهي هذا العرض
الإسرائيلي المفضخ، بفتح أخطر
يؤدي إلى تفجير واسع
للأوضاع في لبنان؟ هذا السؤال
تحول منذ أيام إلى مصدر قلق
بالغ في أكثر من عاصمة عربية
وأوروبية ترأب عن كذب ما
يدور في الخفاء والعلن منذ
سنة أشهر، تاريخ إعلان وزير
الدفاع الإسرائيلي إسحق
موردخاي في حديث له للوطن
العربي عن قرار بلاده
الاعتراف بالمقرر رقم ٤٢٥ ولكن
بشروط.

دبنات إسرائيل في
منارة قبل الفجر في
في الشريط الحدودي

تيقوسيا - رياض علم الدين



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

«الأسباب الداخلية»، وأمل هذه القطعة هي التي دفعت بكثير من عاصمة عربية وغربية إلى إبلاغ اللبنانيين والسوريين بضرورة التعامل مع الاقتراح الإسرائيلي بجنية وتقادي اعتباره مجرد مثاورة أو بالون اختبار.

ولاشك أن هذا السبب دفع للمسؤولين في لبنان وسورية إلى توقع «مفاجأة» إسرائيلية بجيلة لفشل عرض الانسحاب مناصت بيروت ودمشق ترفضان التفاوض أو تقديم أية ضمانات أمنية. وهذه «المفاجأة» التي يتنظرها اللبنانيون يعلق بها على تتمحور منذ أسابيع حول فكرة انسحاب إسرائيلي مفاجيء ومن طرف واحد قد يبدأ بجزيين أولاً ثم يمتد إلى مناطق أخرى من الجنوب المحتل في شكل تضع فيه إسرائيل العجلة اللبنانية في مأزق «ملء الفراغ». وبالفعل تعيش أطراف لبنانية مطلعة على انسحاب الأحادي هذا متخوفة من انعكاساته على صعيد الوضع الأمني في الجنوب وحتى على صعيد لبنان كله، إذ ثمة مخاوف جدية من لجوء جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى «الانتقام» والتصعيد بضرب منشآت حيوية في لبنان وربما التحرش بالقوات السورية المتواجدة في لبنان.

السيناريو الأخطر

لكن الأسبوع الماضي حمل مفاجأة جديدة وخفيفة جداً على صعيد سيناريوهات الجيئال الإسرائيلي. وثقلت عاصمة أوروبية معينة من كتب بجهود ومسامحة تخفيف القرار رقم ٤٧٥، أي بالأمري الانسحاب الإسرائيلي من لبنان، معلومات على قدر كبير من الخطورة والجدية شكلت لها مصدر قلق كبير من مخططات إسرائيل تجاه لبنان. فقد تلقت هذه العاصمة من سفاراتها في المنطقة تقارير تحذر من سيناريو جديد تنذر عن للقيادات الإسرائيلية ويقال إنها انتهت من وضع اللامعات الأخيرة عليه وبذلك يتسوقه أميركياً من خلال اللوبي اليهودي، والكوندريس الذي حسم أمره أشجار واختار تأييد

فقد اكتشفت هذه الجهات، أنه وبعد ستة أشهر من الاتصالات المكثفة سرا وعلمان، وجدت حكومة تنكهاو نفسها في طريق مسدود أمام إلى الأذهان. فشل محاولاتها السابقة لفصل المسار اللبناني عن السوري عبر مشروع «لبنان أولاً»، ويبدو أنه رغم كل الاحتياطات الإضافية التي اتخذها الإسرائيليون هذه المرة لتسهيل تسويق اقتراحهم فقد اكتشفوا استمالة ضرير للمشروع الجديد مع دمشق رغم كل الإغراءات التي قدموها مثل عدم المطالبة بمعاملة سلام مع بيروت والالتزام بعدم دعوة سورية لسحب قواتها من لبنان في حال تحقق الانسحاب الإسرائيلي، والموافقة على استمرار اللازم المسارين اللبناني والسوري.

وتؤكد معلومات الوطن العربي أن القيادات السياسية والعسكرية العليا في إسرائيل بدأت تعيش منذ أكثر من ثلاثة أسابيع هاجس فشل «عرض سورديخي» رغم استمرار الجهود والمسامحة لتسويق هذا الاقتراح إقليمياً وأوروبياً وبوليا مع الموافقة على إدخال بعض التعديلات و«التنازلات» بالنسبة للشروط للوسوعة مبنياً والإقرار بتسليم «المهمة» إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لإيجاد المخرج المناسب والمتناسب مع جوهر القرارات الدولية... وتحديدا القرار رقم ٤٢٦ الذي يلحظ آلية تنفيذ الانسحاب الإسرائيلي بإشراف قوات بولية تساعد الجيش اللبناني على استعادة سلطته في الجنوب.

وتضيف هذه المعلومات أن أكثر من مجلس وزراء مصغر واجتماع للقيادات العسكرية والأمنية كرس لدرس البديل ووضع السيناريوهات المستقبلية لمواجهة احتمال فشل العرض الإسرائيلي مناصت تل أبيب تصر على الضمانات الأمنية لحونها وضمان مستقبل ميليشيات انطوان لحد للتعاونة معها في الشريط.

وفي المعلومات أن المسؤولين الإسرائيليين مسؤولون هذه المرة على الخروج من لبنان



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٠

● تعزيزات عسكرية إسرائيلية في الجنوب لبناء

جيش من ٦ آلاف عنصر.. وضباط سابقون في

«القوات» ينضمون إلى «جيش لبنان الحر»!

● لحد وأبوار.. زعيم المعارضة المسيحية

الجديدة «يخوضان» حرب تحرير لبنان من

الوجود السوري»!

إسرائيل رسمياً انسحابها من لبنان سيعلن أنطوان لحد للطفة «منطقة محررة» تتمتع باستقلال ذاتي تتولى شؤونها حكومة عسكرية رئيسها لحد وتشكل من كبار كواحه للمسلمين والمسيحيين الذين سيتوزعون مهام إشراف بالانحسار الوزارية.

وتشير معلومات حصلت عليها «الوطن العربي» من مصادر أميركية أن أنطوان لحد سيهوى إعلان «دولة لبنان الحر» وسيعين في حكومته «إيمان صقر» (أبو أرز) رئيس حزب «حراس الأرز» الذي يطرح نفسه زعيماً للجيبة اللبنانية الحقيقية والمعارضة للمسيحية الحقيقية بعد «تفخؤين» كل من شارك في الانتخبات البلدية. وسيطوّل لحد وأبو أرز توجيهه نداء إلى كل المعارضين في لبنان والخارج يدعوهم للجوء إلى هذه «الدولة» والانضمام إلى «جيش لبنان الحر» شهيداً لخوض معركة تحرير لبنان من الوجود السوري والحكم القاتم في بيروت؟

وتشير هذه للمعلومات إلى أن العاصمة الأميركية «واشنطن» شهدت مؤخراً عدة لقاءات تهيئية حضرها أبو أرز وكبار الضباط في قوات لحد مع جماعات من المعارضة اللبنانية في الخارج ومن ضباط ومسؤولين سابقين في حزب «القوات اللبنانية» من رافضين خوض الانتخابات البلدية والتقارب مع سورية. وتقرر إثر هذه الاجتماعات الاتصال بالعناصر الأمنية السابقة والتي ما زالت على رفضها، أيضاً وجدت سواء في الخارج أو في لبنان، لإقناعها بالانتقال إلى الشريط الحدودي والانضمام إلى «جيش لبنان الحر». وفي موازاة ذلك

تتباين في شكل أمني حتى ولو ضد كليتوتون. ماذا في السيناريو الإسرائيلي؟ يقول المعارضون إن الحكومة الإسرائيلية للصفره انطلقت من احتمال فشل عرض موريشاي للتصوير رد رديف يستند إلى قرار يهتد أنه بات ثابتاً لدى نتنياهو والمؤيدون الإسرائيليون بمختلف انتماءاتهم وهو ضرورة وضع حد للوجود الإسرائيلي في لبنان والانحسار من هذا البلد ليس بهتد وقف الاحتلال بل للنامسة بأن لبنان أصبح فيندام للإسرائيليين وأن الرافى العام الإسرائيلي لم يعد يتقبل سقوط ضحايا من جنوده في شكل يومي وبدون أية نتيجة. لكن يبدو أن القابات الإسرائيلية ترمص على عدم الخروج من لبنان بهزيمة واضحة ومفجوعة، وفي الوقت ذاته تريد تفادي تصويل الضريح إلى انتصار عسكري للمقاومة وسياسي للحكومة اللبنانية ومها سورية، فلغارات الانتقام في شكل من شأنه إعادة هاجس الحرب إلى لبنان وبلغ حدة التوتر في المنطقة إلى مستوى لاسابق له وخمسةمسا خلق ضغط جديد من المبادرات قد يحمل اندكسات خطيرة على صمود إقليمي.

ويؤكد المطعون على السيناريو أن إسرائيل ستنتسب من طرف واحد لكنها لن تلغي احتلالها لجنوب لبنان وأن تعيده إلى السلطة اللبنانية. وما وصل من تفاصيل للشروع الإسرائيلي يتحدث عن خطة للانحسار تحتل تسليم الشريط المحتل من جزئين إلى البقاع وصولاً إلى الحدود الدولية إلى قوات لحد التي ستلوى عملية إدارة المنطقة عسكرياً وإقليمياً. فبالترتيب مع إعلان



تولار الجندي وثلاثة آلاف لضابط يجرى تحويلها من صندوق خاص يعتمد على الضرائب التي ستجنيها محليا وعلى المساعدات المالية التي سيتم جمعها في اللقريات ودعم خلي من بعض الدول الغربية والجمعيات المسيحية المتطرفة واليهودية ورجال أعمال لبنانيون أو من أصل لبناني.

وتؤكد المصادر نفسها أن ميزانية ضخمة رصدت لخوض حملة إعلامية للتعبئة لصالح مشروع دولة لبنان الحر من خلال خطة طموحة لإنشاء شبكة إعلامية ضخمة تشمل تقوية وإزالة لبنان الجنوبي، ليضمحل بشيا كل لبنان. وبدا العمل على إنشاء محطة فضائية تبث بالأمار الاصطناعية لتغطي

لبنان ومعظم دول العالم عبر برامج تلفزيونية وإذاعية. في هذا الوقت لوحظ أن المؤسسة المسيحية المتطرفة التي تشرّف على التلفزيون الشرق الأوسط في الشريط المحتل، ومركزها ولاية فرجينيا الأميركية قد صارت فجأة النظر عن خطة كانت تعدّها لنقل محطة تلفزيونها من الجنوب اللبناني المحتل إلى الضفة الغربية واتخذت إدارتها الأميركية قرارا جديدا يقضي بتفويضة بث هذا التلفزيون الذي يبث من «مركزيين».

حرب لبنانية - لبنانية

لكن السؤال الأهم الذي يلقى العواصف العنيفة المطلة على هذا المشروع هو: ما هو الدور الذي ستلعبه دولة لبنان الحر وهل يكون مجرد تكرار لتجربة الراك سمد حركه يبدأ برقع معنويات قواته لحد لقط والتمويه على الانسحاب الإسرائيلي وينتهي أمام هجمات المقاومة بالقفل في ثابته موهك في حملة إسرائيلية؟

في معلومات «الوطن العربي» أن مصدر القلق الغربي يتلّى من كون مشروع «دولة لبنان الحر» بقضية أحد «رايو أريز» هو لخطر مؤامرة قد يتعرض لها لبنان وسورية وربما للطفة الغربية. ويبدو أن الهدف الإسرائيلي الأساسي من هذا المشروع ليس لجرد تأمين حماية شمال إسرائيل بتحويل سكان الشريط مجنبا إلى «كيبلس» بل إن الهدف منه هو عملية انتقامية من لبنان وسورية على إغفالهما

كشفت معلومات أخرى أن التطوان لحد أصغر دبل اسهوين امرا إلى ضباط جهشه وكواشه الذين كانوا يستعدون للهجرة إلى الخارج لتسيير مشاريعهم وطلب من الذين عاجروا إلى كندا وأستراليا والولايات المتحدة وأوروبا، العودة على وجه السرعة. وفي الوقت نفسه أبلغت إسرائيل ضباط لحد الذين حصلوا على تراخيص بالهجرة إليها ضرورة العودة والاستقرار في الشريط استعدادا للمرحلة.

وضمن استعدادات المرحلة هذه لوحظ أن كبار القادة العسكريين الإسرائيليين كثفوا زياراتهم للشريط المحتل حيث يعقدون اجتماعات قياسية مع ميليشيات لحد تميزت برقع هذه العناصر للمعنويات والتركيز على اقتزام إسرائيل بهذه الميليشيات وعدم تخليها عنها مهما حصل. والتأكيد على ذلك بقت إسرائيل بتعزيز قواتها العسكرية في جنوب لبنان، ولها اعتقاد بعض المراقبين أن هذه التعزيزات تروى بتحضير هجوم إسرائيلي، كشفت المصادر المطلعة عن أن ما يحصل هو أول مؤشر من زيادة الدعم العسكري واللوجستي الإسرائيلي لميليشيات لحد التي تسلمت مؤخرا كميات ضخمة من الذخائر والمدافع والصواريخ والمفاتيح وزعت على عدد من المواقع والكتبات وإشراف ضباط إسرائيليين يتولون عملية إعادة تأهيل قوات لحد وإعادة تنظيمها تهيئا لإعلان نشأة «جيش لبنان الحر».

دولة بجيش وإعلام!

وتلحظ الخطة الإسرائيلية تحويل «قوات لحد» إلى جيش حقيقي مجهز بكافة الأسلحة باستثناء الطائرات، وتتوقع أن يرتفع عدد متناصرة من ثلاثة آلاف هم حاليا عند عناصر ميليشيات لحد إلى أكثر من ستة آلاف سيشكلون «جيش لبنان الحر». ويعول الإسرائيليون على الحصول على هذا العدد الإضافي من خلال حملات تبعية وتجنيد لقنلمى عناصر وغسباط «القوات اللبنانية» وبعض متقاعدى الجيش اللبناني الذين عاجروا إلى الخارج إضافة إلى محاولة تجنيد مجموعات من الضباط المسيحي في لبنان والمهجر على أساس تبليتهم في الحرب تحرير جديده مفتوحة أمام كل معارضي الوجود السوري في لبنان، مع معاضات شهرية تتراوح بين ١٥٠٠



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معبور كفر فالوس .. على الأمل لتأكيد التوجه التحريري لهذا الجيش.

خريف حار جدا

لكن ما تسعى إليه إسرائيل عمليا هو الاستمرار في تكثيف الضغوط على لبنان واعتماد هذا الخيار العسكري اللبناني - اللبناني من أجل تفجير الأوضاع إلى درجة تفرض إيجاد مشروع جديد عن طريق مفاوضات لبنانية - لبنانية شكلا ولبنيانية - إسرائيلية عمليا هدفها التوصل إلى الترتيبات الأمنية المطلوبة من خلال «شرعة» جيش لحد وإعادة إنحلال في معاملة الحل وبعد فرض ضغوط عسكرية ذات لشكاسات خطيرة على لبنان وسورية وربما على المنطقة العربية بكاملها بسبب هذه السياسة التصعيدية التي ينتهجها تتناهى والواقع أن المخاوف من هذا المخطط الإسرائيلي تتأثر أكثر من القلق العربي والعالمي من مخاطر استمرار تتناهى في سياسته للتطرفة. وثمة قناعة في كفر

من عاصمة عربية وغربية أن إستراتيجيته رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يمكن إلا أن تنتهي بانفجار للوضع على أكثر من جبهة عربية. ولويست من قبول الصيغة أن تشهد الأسابيع الأخيرة نزاعا في الأخبار المتضاربة التي تحدثت عن صيف حار جدا في لبنان كما في الأردن كما في الضفة الغربية .. وحتى في العراق. وأغلب الظن أن الانفجار الحار جدا المنتظر في لبنان أن يحصل هذا الصيف إذ أن كل المؤشرات والمعلومات توحي بأن إسرائيل مازالت تأمل بتحقيق «إنجاز» على صعيد اقتراحها حول القرار رقم ٤٢٥ هذا الصيف. وهي تنتظر

نتائج زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد للرئيس بعد قيام وتصرعات الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان وعملية التمهيد للقوات الدولية في جنوب لبنان والعصبة العمومية للأمم المتحدة في أيلول «سبتمبر» المقبل .. وعلى ضوء ذلك وإذا ما تكلت إسرائيل نهائيا من فشل عرشفها وظلت مصممة على شروطها الرقوصة ينتظر أن يبدأ الوعي اليهودي العالمي حملة دولية تصد لها «الانتقام» الإسرائيلي من لبنان أو بالأحرى هذه المؤامرة الجديدة التي يخشى أن تحول خريف لبنان إلى خريف حار جدا جدا.

المعرض الإسرائيلي لتنفيذ القرار رقم ٤٢٥. وهو انتقام لخطر بكثير من كل للمخططات الانتقامية التي سبق أن نفذتها إسرائيل في لبنان بانسحابها الذي أدى إلى مجازر حرب الجبل في ١٩٨٢ كما يعتبر لخطر من أي انسحاب فجائي سواء من «جزين أو لا» أو من كل الشريط خصوصا وأنها تعرف أن الجيش اللبناني مستعد ليهبط سيطرته على المنطقة وتنادي لفة مجازر محتملة.

فالهدف الإسرائيلي هذه المرة هو خلق معادلة تصميكية جديدة في لبنان وإنشاء «دولة» باسم «لبنان الحر» على مساحة ٨٥٠ كيلو مترا مربعا تعيد مجلس التقسيم إلى لبنان وتأخذ طابع «حرب تحرير» على طريقة ما يجري في جنوب السودان أو في كوسوفو أو في ساحات أخرى من العالم اليوم مما يسهل على الوعي الصهيوني العالمي إثارة هذه القضية على الصعيد العالمي.

لكن الممارفين بفعلها الأسود يعتبرون أن الهدف الأهم من هذا المخطط هو تفجير الأوضاع وإعادة التوتر إلى لبنان وتهديد أمنه واستقراره وحتى إعادة الحرب إليه في إطارها الفلطي.

فإسرائيل التي ستستصحب قواتها نهائيا من لبنان باستثناء الخبراء العسكريين أو الضباط الذين قد يظلون بلباس جيش لحد، ستسعى إلى الادعاء بأنها لم تعد ضالعة فيما يجري على الساحة اللبنانية وإن الحرب تدور بين لبنانيين. وتؤكد معلومات غربية أن إسرائيل ستدفع للتدخل مباشرة في الصراع العسكري للرشح للضرب المباشر «جيش لبنان الحر» والجيش اللبناني أو اللصاية اللبنانية إلا في حالة واحدة هي استخدام الطيران اللبناني أو السوري في المصارك. أما في الحالات الأخرى فتشير المعلومات إلى أن إسرائيل خططت لتزويد جيش لحد بأسلحة ومعدات عسكرية ضخمة تسمح له بخوض للمعارك على أكثر من جبهة وتهديد مناطق لبنانية مهددة عن الجيوب وحتى قصف بيروت. ويخشى المراقبون أن تشهد بدايات تنفيذ هذا المشروع محاولات للتقدم على بعض الجهات خصوصا في اتجاه معنية صيدا غير الجبهة عن



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٠

تفاصيل اجتماع السفراء العرب بواشنطن مع المسؤول الثاني في الخارجية الأميركية

الأمير بندر للأميركيين: كيف تثقون بتطمينات نتنياهو؟

- عرفات يخشى أن يطلق «حماس» فيغضب واشنطن
- الملك حسين لا يقاطع نتنياهو خوفاً من هروب المستثمرين!
- الرئيس الفلسطيني يغلي من داخله ولا يجد سوى كتابة رسائل الشكوى لأولبرايت

١٣،١ بالمائة من الأراضي الفلسطينية المحتلة «وإلا، على حد وصف أحد المعلقين السياسيين الأميركيين البارزين. لكن، ورغم انقضاء شهرين على تلك «الإنذار، لم يقرر رئيس الوزراء الإسرائيلي ما سيفعله بشأن الاقتراح الأميركي، ولم يحدث شيء له مما وصفته

انقضى شهران على «إنذار» وزيرة الخارجية الأميركية سانيلين أولبرايت لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة أن تتخذ إسرائيل قراراً بشأن الاقتراح الأميركي الداعي إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من نسبة



واشنطن - مفيد عبدالرحيم:



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أولبرايت بعبارة «والاه».

ويعد توقف عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية ستة عشر شهراً أو يزيد، ويخرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بفكرة إجراء استفتاء للرأي العام الإسرائيلي من أجل تبين ما إذا كان الإسرائيليون مستعدين لتأييد حكومة التفاوض الحالية في جدول المقترحات الأميركية التي هي الحد الأدنى من اتفاق وقعت عليه الحكومة الإسرائيلية السابقة والحالية أيضاً ضمن ملاحق لاتفاق الخليل في مطلع العام الماضي. وواقع الأمر أن ما سيفعله هذا الاستفتاء

هو أنه سيسأل الإسرائيليون ما إذا كانوا يريدون أن يسلكوا راهبهم بشأن اتفاق وقعت عليه حكومتان إسرائيليتان، في واقع الأمر وبدلاً من أن يرد رئيس الوزراء الإسرائيلي على الإندثار الذي وجهته أولبرايت لإجهاذه، لم يرفض نتنياهو الحضور إلى واشنطن تحت الشروط الأميركية فحسب، بل اتخذ وحكومته خطوة إسرائيلية تستهف تصعيد الأمور ولا تهدئتها، ألا وهي قرار توسيع الحدود البلدية لمدينة القدس بحيث تشمل المستوطنات الإسرائيلية القريبة من المدينة.

واشنطن، التي تميز ردها الأولي على قرار حكومة نتنياهو ذلك ببعض التخشد باستخدامها كلمات مثل أن القرار الإسرائيلي «استفزازي» ولا يراعي حساسيات العرب وعملية السلام، استتارت ١٨٠ درجة بعد يومين من صدور بيانها الأول، وأصبحت بياناً ملطفاً رداً على القرار الإسرائيلي قالت فيه ما معناه إنها تلقت «تلميحات» من نتنياهو بأن القرار لن يؤثر في الوضع النهائي للمدينة، ولتخفيف اللحج إلى الجرح، وقعت واشنطن موثقاً متشدداً في مجلس الأمن ضد رغبة القول العربية ودول عدم الانحياز بل وقيفة دول العالم للفتة في البداية حتى مجرد أن يطرح للوفسوس للتفاوض في للجلس، وهددت واشنطن بانها قد تلجأ إلى استخدام حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن إذا تم عرض القرار على المجلس بصيغته الحالية. واستخدمت الولايات المتحدة كلمات في وصف مجرد بحث القرار الإسرائيلي في مجلس الأمن بأنه «يعقد جهونها الدبلوماسية لتحريك الأمور» بل واستخدمت عبارة أن مثل هذه الجهود في مجلس الأمن «تعتبر عملاً أحلياً تحاول أن تمنع الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني» من القيام بهما من أجل عدم التقدير المسبق لمصير قضايا الوضع النهائي.

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن يستهجن «تلميحات» ستورب تاليوت الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية حين سئل بعد يومين من تصريحه الأول الذي وصف فيه القرار الإسرائيلي بأنه «استفزازي» ولا يراعي حساسيات العرب والمسلمين تجاه القدس، إن كان هذا الموقف الأميركي الأخير من القرار، رد بالصرخ بأن الإبرة تلقت «تلميحات» من الحكومة الإسرائيلية ملاحها أن القرار الأخير لن يؤثر في الوضع النهائي لمدينة القدس. وقد أثار ذلك لتخفيف في لهجة حديث الناطق الأميركي إلى حد اضطر بعض المسلمين الأمريكيين إلى سؤاله تكراراً عما إذا كانت واشنطن قد غفلت من لهجتها وإنما بدلت تتلهم القرار الإسرائيلي وعن أسباب ذلك، ولم يرد الناطق الأميركي مكتفياً بالقول إن واشنطن ستراقب الوضع «من كثرة» ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية ستستخذى إجراءات تتعلق بالأراضي التي تجتمعت عليها المستوطنات الإسرائيلية، وهي أراض خاضعة للبحث في المرحلة النهائية.

مسافر دبلوماسية عربية في واشنطن قالت إن عبارة «تلميحات» من نتنياهو كررها نائب وزيرة الخارجية الأميركي ستورب تاليوت الأسبوع الماضي في لقاءه بالسفراء العرب في العاصمة الأميركية «واشنطن» بناءً على طلبهم، وتأثرت حقيقة سفراء العرب الذين تحدث باسمهم السفير السعودي في واشنطن وعميد السلك الدبلوماسي

العربي في العاصمة الأميركية «واشنطن» الأمير بندر بن سلطان، وتقول هذه المصادر إن الأمير بندر تسائل حين استخدم تاليوت هذه العبارة: هل هذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها نتنياهو تلميحات إليكم وإلى غيركم؟ ألم يوقع نتنياهو اتفاقات ملزمة ولم يعد مستعداً للالتزام بها؟ وتقول المصادر الدبلوماسية العربية إن الأمير السعودي تحدث بلهجة غشبية إلى تاليوت، وشرح لداك الوزيرة الأميركية ما تعانيه للفتة من مصاعب منذ وصول نتنياهو إلى الحكم، وشهد على أن قضية القدس هي القضية التي ستحمر كل شيء إذا بدأ الإسرائيليون البحث بها، فهي للسافة الأكثر حساسية لليهود مسلم وعربي. وتقول المصادر الدبلوماسية العربية إن الأمير السعودي الذي تحدث باسم مجلس السفراء العرب في الاجتماع، حذر من أن المنطقة لاستطيع احتمال



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيره من الإجراءات سلام معه، وأشار هو الآخر إلى مسلسل الإجراءات التي اتخذها نتنياهو منذ وصوله إلى السلطة في إسرائيل بدءاً بفتح النفق بعد أشهر من وصوله إلى السلطة وصولاً إلى مسلسل التوسع والاستيطان والبناء للتواصل في القدس، وخصوصاً بمصطولة جبل أريئيل التي لوكلت عملياً للسلطان الفلسطيني - الإسرائيلي منذ شهر آذار «مارس» الماضي وحتى الآن.

نتنياهو سيوافق بشروطه

للسؤال الأميركي أكد أكثر من مرة في اجتماعه مع السفراء العرب حسب المصادر الدبلوماسية أن الاتفاق مع الحكومة الإسرائيلية سيحصل في نهاية المطاف وأن «المسألة مسألة وقت»، لكن المراقبين السياسيين الأميركيين، مع أنهم يكتلون يجمعون على إمكانية التوصل إلى اتفاق بين الفلسطينيين وبنيتياهو على الاقتراح الأميركي، فإنهم يؤكدون أن ذلك لا يعني الكثير لعملية السلام، خصوصاً إذا تم الاتفاق بالطريقة التي يريدونها نتنياهو، وهو ما يبدو «سراحة» أنه سيحصل في نهاية المطاف كما يقول هؤلاء، وذلك بناء على عدة عوامل، ويقول هؤلاء إن نتنياهو سيوافق في النهاية على صفقة معينة من الاقتراحات الأميركية، ولكن «حين يصل إلى قناعة بأنه لم يعد أمامه خيار آخر»، إلا أن هؤلاء يؤكدون

أن هناك مجموعة من العناصر التي خلقت نوعاً من التوازن الذي يمنع إتمام نتنياهو إلى هذه القناعة في المرحلة الحالية، وهو بالطبع يدرك ذلك جيداً ويستغل هذه القسمة التي يستغلها وهذه العوامل تتعلق بأربعة لاعبين رئيسيين في المنطقة، وهم: إسرائيل والفلسطينيين والولايات المتحدة والأردن.

ويوضح هؤلاء أنه في حين أن وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر، وهو ليس علواً لإسرائيل بأي مقياس «كان مستعداً وقادراً» على الضغط على رئيسة وزراء إسرائيل العمالية السابقة غولدا مائير لقبول اتفاق تلك الاشتباكات العام ١٩٧٣، وفي حين كان وزير الخارجية الأميركي الأسبق جيمس بيكر «مستعداً وقادراً» على أن يتراع رئيس وزراء إسرائيل الأسبق إسحق شامير وحمله على قبول صفقة مؤتمر سلام مدريد العام ١٩٩١، فإن

المزيد من الحدث بعملية السلام، وإن تمتثل المزيد من عدم اتخاذ الولايات المتحدة مواقف واضحة تجاه ما يحدث بصفتها الدولة الراعية الرئيسية لعملية السلام، وطلب الأمر بتدوير الولايات المتحدة أن تمارس دورها كراع رئيسي لعملية السلام ووسيط «نزوية» بين العرب وإسرائيل في هذه العملية.

وفي رده على توشحيات وتضخيمات الأمور السموني، تقول المصادر الدبلوماسية إن نائب وزيرة الخارجية الأميركية طلب من السفراء العرب منح الإدارة الأميركية وقتاً إضافياً كي تتمكن من التوصل إلى اتفاق تسمى إلى التوصل إليه وأضاف: «نحن نعمل بكد من أجله منذ أشهر، ونعتقد أننا على وشك أن نحقق اختراقاً»، وأضاف المسؤول الأميركي أن الإدارة تترك «أن الشوارع العربي يتعامل بمنتهى الحساسية مع عملية السلام ككل ومع مسألة القدس بحساسية أكبر، ونحن نعمل

بهذه مع الحكومة الإسرائيلية لمنع حدوث ما من شأنه إثارة الشوارع العربي وإعادة عملية السلام إلى مسارها الطبيعي».

ويقال إن تلهوت، وهو غير ملم كثيراً بقضايا الشرق الأوسط أساساً ولا يعتبر «سلطة» في نقاش قضايا المنطقة ولكنه المسؤول رقم ٢ في الخارجية الأميركية كما أنه على علاقة شخصية قوية مع الرئيس كلينتون نفسه، تمتد أيضاً من رغبة لدى واشنطن في استكشاف إمكانية استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وأن الرئيس كلينتون يسأل عن التطورات على هذين المسارين باستمرار. وفي مناخه من المسارين، تمتد السفارة السورية وليد للعلم الذي أكد ما كان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري قد لكانه في لقاتهما مع المسؤولين الأميركيين في الزيارتين اللتين قاما بهما إلى العاصمة الأميركية «واشنطن» في الأسابيع الثلاثة الماضية، وهو أن سورية ولبنان «مسار واحد بشكل مختلف ولا يمكن الفصل بينهما»، وأن كل «من يفكر في إصاعة إحياء مسار من هذين دون الآخر فإن محاولته ستكون محكوماً عليها بالفشل منذ البداية»، وأضاف للعلم أن ثقة دمشق في نتنياهو في الواقع غير عالية، وهو أمر لا يشجع لندا على التفكير في العمل «بشكل جدي معه»، ونقل عنه قوله أيضاً أن ما يحدث على المسار الفلسطيني «لا يشجع أي من العرب على الثقة في نتنياهو».



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإستراتيجية، ولم يتمكن القتالي من الربط بطريقة مقنعة بين تصوية أي صراع إقليمي في العالم، بما في ذلك صراع الشرق الأوسط، وبين المصلحة القومية الأممية والإستراتيجية الأميركية، ويقولون إنه لهذا فإن هذا الفريق لم يعد قادراً على التصدي للخطوات الداخلية التي تتعرض لها الإدارة لكي «تواصل عمل لا شيء» بالنسبة إلى قضية الشرق الأوسط. ويقول هؤلاء إنه من «دون منطق إستراتيجي، فإن الأميركيين لن يكونوا أكثر من مجرد أناس طيبين يريدون فض اشتباك بالأيدي بين مجموعة من الأشرار في الشارع». ودور كهذا بالطبع ليس دوراً كبيراً يستحق مجازفة إدارة كليتوتون باستعداء تيار قوي نافذ بين الأميركيين من أجل حل قضية الشرق الأوسط بطريقة مرضية وتستطيع المصمود.

وحيث يتحدث هؤلاء عن الضغوط الداخلية، فهم يشيرون بالطبع إلى التلويح الذي تنتهج به الجماعات اليهودية المتطرفة والمسيحية اليمينية التي تدعم تكتياها في مواقفها التصلبية تجاه عملية السلام وتقيد به الإدارة عن القيام بأي عمل يمكن أن يكسر هذا الجمود، وذلك باختصار لأن أي عمل ستقوم به الإدارة في هذا الإطار لتحقيق هذا الهدف سيكون موجهاً بالضرورة ضد تكتياها واليمين الإسرائيلي. ويشير هؤلاء بوضوح إلى آخر حادثتين في هذا السياق، وهما، وإنذار أولبرايت لتكتياها وتراجعها عنه فوراً بعد ضغوط مورست عليها من قبل شخصيات يهودية بارزة وحلفاء تكتياها في الكونغرس وفي مقبضهم رئيس مجلس النواب ثيوت غيندريتش ورئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس بن غيلمان.

حزب العمل انتهى في إسرائيل

وبالنسبة لإسرائيل، يقول المحللون السياسيون، إن من العوامل لأهمية التي تحرك الشارع الإسرائيلي وتنفعه إلى التصرف واختلاف القرارات الصعبة هو المرحلة من النمو والرخاء حالياً، ولم يتمنع هذا الاقتصاد، كما توقع له الكثيرون بسبب انهيار عملية السلام وفشل مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط التي صيغت لدمج إسرائيل في المنطقة اقتصادياً. وإضافة إلى ذلك، يشير المراقبون

الإدارة الأميركية الحالية عاجزة عن ذلك، ويشيرون أن القضية لا تتعلق بقوة أولبرايت أو سلطها وارين كريستوفر، الذي أمضى أربعة أعوام في وزارة الخارجية كرس فيها الكثير من جهده لإحياء المسارين السوري واللبناني وإيصالهما إلى التوصل إلى معاهدة، وإنما الأمر له علاقة بتشريعية إدارة الرئيس كليتوتون الحالية، بل والرئيس كليتوتون شخصياً.

السبب، كما يقول هؤلاء، هو أن وزير الخارجية الأميركيين للكونغرس «كسبيجر» ويكره ورئيسهما ريتشارد نيكسون وجورج بوش، كانا قادرين على إظهار أن هناك مصالح أميركية إستراتيجية في غاية الأهمية مهددة بسبب الموقف الإسرائيلي من عمليات السلام التي كان قد شارك فيها، وفي الحالة الأولى كان الصراع العربي-الإسرائيلي مازال جزءاً من الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وبالتالي كانت المصالح الأميركية تتحول من هذا للخطر. وفي الحالة الثانية، كان بكرة قد عرف المصالح الأميركية الإستراتيجية من منطلق حرب الخليج وما أسفرت عنه وأهمية الحفاظ على هذا الوضع حفاظاً على المصالح الأميركية الإستراتيجية في المنطقة، وشكّن من فرض ذلك على الرأي العام الأميركي لقبوله بون ترد، ويقول هؤلاء إن كسبيجر ويكر شكنا من إقناع رئيسيهما أولاً بأن قضية الشرق الأوسط مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأمن القومي الأميركي، وأن واشنطن قادرة على لعب دور في حماية مصالحها الإستراتيجية والقومية تلك وأنها مستعدة لتحمل ثمن ذلك داخلياً، وبخلاف ذلك، شكّن وزير الخارجية الأميركيين للكونغرس من إقناع الشعب الأميركي بحجتهم، ولم يكن من الصعب فعل ذلك عليهما بحكم الموازين الإستراتيجية التي كانت سائدة وتحكم علاقات أميركا بالعالم والمنطقة تحديداً.

أما اليوم، فيقول هؤلاء إنه مازالت هناك مصالح أميركية إستراتيجية في عملية السلام وفي التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط حفاظاً على هذه المصالح، ولكن فريق السياسة الخارجية في إدارة كليتوتون ولم يتمكن حتى الآن من التعبير ببلغة من إطار إستراتيجي متماسك للمصالح الأميركية



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن هناك بعض الشعور في الأساطير الإسرائيلية بأن تنتباههم، وقد مشاغب، فإن الشعور الطافي في إسرائيل هو أنه من الأفضل أن يكون لدى إسرائيل ولد مشاغب كتنتيهاو للتوصل إلى صفقة مع قطاع الطرق في الجانب العربي، على أن يكون لديهم حمل كبيرين.

ويقول هؤلاء إنه في مقابل استقرار الأوضاع اقتصادياً وسياسياً داخل إسرائيل، فإن الجانب الفلسطيني هو الآخر لم يتمكن من حمل تنتيهاو على دفع أي ثمن لا يقوم به أو لا يقوم به لإنهاء عملية السلام على مدى المستتين للماضيتين. ويضيفون أن الفلسطينيين ومشاولون، ورئيس الفلسطيني لا يريد أن يخلق العنات للشارع الفلسطيني كي يتخضض ضد تنتيهاو وإسرائيل لأنه يخشى أن تفلت الأمور من يديه وتصبح السيطرة لقوى أخرى ويحرق أصابعه في العملية ويتهم بأنه غير قادر على ضبط الأمور وبالتالي لا يصلح لأن يكون شريكاً في عملية سلام وجاراً

مسالماً لإسرائيل. ويؤكد المراقبون أن الرئيس الفلسطيني لا يريد أن «حماس» أن تقوم بعمليةها التي كانت تقوم بها في الماضي، مشيرين إلى أن أداء قوات الأمنية قد تحسن ضد «حماس» والجهاد الإسلامي، يحكم أن هذه القوات أصبحت مترسفة أكثر في الأراضي الفلسطينية وقادرة على القيام بمهمة أفضل من جهة، كما لأن عرفات لا يريد من جهة أخرى أن يصلح الولايات المتحدة ضده، ويتعاون إن هذا الأمر متوقع لأن واشنطن تطلبه بأن يضبط الأوضاع الأمنية وتؤكد عليه مراراً أنها إن تكون الفاعلة على مساهمته حتى قبل زمام الأمور الأمنية من يديه. وعليه فإن الرئيس الفلسطيني، كما يقولون، «يقل في شوريته ولا يجد سوى كتابة رسائل الشكوى للمليونين الإسرائيليين». وأضاف أن ذلك، يشير هؤلاء إلى الأوضاع الخطيرة للسلطة الفلسطينية ولهاها الذي لا يبدو أنه متين للفلسطينيين بشكل عام، ويتراقب هؤلاء التغييرات الوزارية التي يتوقع أن يقوم بها الرئيس الفلسطيني في مجلس وزرائه خلال الفترة القريبة القادمة ليرى ما إذا كان سيستقل هذا التغيير كتوجيه رسالة مختلفة إلى جماهيره الفلسطينية بشأن تضلها للصوبية والرشوة والفساد المالي والإداري واتعلم الكفاءة والهيروراطية وغير ذلك، وهي كلها تضلها باتت مؤلفة

السياسيون إلى أن حزب العمل الإسرائيلي قد انهار تقريبا كحزب معارض ولم يعد يطرح أية

بدائل متحسنة لتنتيهاو ومقنعة للشارع الإسرائيلي، ويشير هؤلاء بشكل خاص إلى انعدام التخصصية القيادية لرئيس حزب العمل الحالي وعدم شكه من إقناع الشارع الإسرائيلي بأنه بدول جيد لا لرايين ويهريون من جهة ولا لتنتيهاو من جهة أخرى.

والأهم من ذلك، كما يشير هؤلاء المراقبون، هو أن الأوضاع الأمنية في إسرائيل بشكل عام مستقرة إذ لم تحدث عمليات إرهابية لا من قبل «حماس» ولا غيرها ضد إسرائيل كذلك التي مزت المجتمع الإسرائيلي في عهد راين ويهريون، ولم ينعج الإسرائيليون شدا باهضاً أمنياً لقاء إجراءات تنتيهاو وتصرفاته. رغم أن هؤلاء يشهدون على أنهم لا يعضون إلى عطف من قبل الجماعات الإسلامية ضد إسرائيل، فإنهم يتسائلون عن الأسباب التي حالت حتى الآن دون القيام بعمليات كذلك التي نفذتها «حماس» والجهاد الإسلامي ضد إسرائيل في الفترة التي كانت فيها عملية السلام سائدة بطريقة مرضية على الأقل ولم تكن فيها تلك الحكومة الإسرائيلية تقوم بما تقوم به الحكومة الإسرائيلية الحالية ضد الفلسطينيين ومقدراتهم. ويتساءل هؤلاء عما إذا كانت الجماعات الإسلامية معنية لحق بتخريب عملية السلام، وإنما بعد أن تأكدت من حدوث ذلك «لغزت شهيقاً طويلاً وأقلعت من لعمل العسكري».

وعليه يشير هؤلاء إلى أنه ليس هناك ما يدفع الشارع الإسرائيلي حالياً إلى استعجال الأمر واتخاذ قرار. ويضيفون بأن هذا لا يمنع أن تخرج شخصية إسرائيلية بين الحين والآخر للاحتجاج على الأوضاع القائمة وقول إن تنتيهاو نصر عملية السلام وهو لومل إسرائيل إلى حافة حرب أخرى مع العرب، ويطلب واتخاذ إجراءات معينة كما فعل رئيس الدولة عزرا وإيزمان الأسبور الماضي، ولكن الشارع الإسرائيلي أساساً لا يشعر بأنه مضطر إلى اتخاذ قرارات مصححة حيال عملية السلام طالما أن الأمور تسير على ما يرام حالياً ولا يبدو في الأفق أنها ستسفر إلى أسوأ إسرائيلية. ويقولون إنه رغم



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● لماذا يفضل الإسرائيليون نتنياهو «المشاغب» على بيريز «الجميل»؟

الآن في سجلات المجلس التشريعي الفلسطيني وتحدث عنها الفلسطينيون في الشارع يومياً كما أن الفلسطينيين، كما يقول هؤلاء، لم يחסنوا استغلال ما لديهم من قدرات وإمكانات إعلامية بلغياً وخارجياً، للدفاع عن قضيتهم ومهاجمة نتنياهو وتصويره الصورة التي يستحق، ويشهد هؤلاء على تقصير الفلسطينيين في الساحة الأميركية خصوصاً التي ربما كانت الأمم عليها الآن بحكم الدور الذي تلعبه واشنطن في الشرق الأوسط والعالم، فالفلسطينيون رغم قوة حجيتهم ووقوف معظم العالم معهم لا يستطيعون تسجيل أي انتصار إعلامي واضح في الولايات المتحدة رغم أن الإنارة إلى حد كبير تتخذ موقفاً أكثر تأييداً للفلسطينيين من ذي قبل تجاه قضاياهم المتعلقة مع إسرائيل، غير أن هؤلاء يضيفون أيضاً أن معسكر السلام الإسرائيلي واليهودي في الولايات المتحدة لا يساعد الفلسطينيين كثيراً لأسباب تتعلق بطبيعة البيئة اليهودية ومحاولتها دائماً الحفاظ على نوع من القنود دعماً لإسرائيل حفاظاً على بقائها هي أولاً قومية في الولايات المتحدة، ثم حفاظاً على إسرائيل كذلك.

تأثير الملك حسين في المجتمع الإسرائيلي

وبالاحظ المراقبون السياسيون الأميركيون أن الملك الأردني حسين الذي يتمتع بتفوق لدى الشعب الإسرائيلي وأكثر من أي زعيم عربي كفاءة، لم يستغل هذا التفوق بالطريقة المناسبة في الستينين للمسيحيين من حكم نتنياهو رغم أن الأخير «السبع شخصياً» محاولة لقتل رجل «مهملة» في عمان خالد مشعل في نهاية العام المنصرم. ويضيفون بأن الرسالة التي نذرتهها وسائل الإعلام الأردنية والإسرائيلية في العام الماضي من الملك حسين إلى نتنياهو سمات إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي في

لوسط الشارع الإسرائيلي، ولكنهم يستطيعون بأن الملك لم يكرر ذلك بعدها. ويضيف هؤلاء بأن الملك الأردني «بما بعد ذلك والتخسر في مجاله الخاصة فقط من نتنياهو ولكنه لم يصل إلى حد مقاطعه العلنية». ويضيفون إن ذلك سره أن الملك حسين يخشى أن يؤدي قيامه بذلك إلى توليد انفجار داخل الأردن يؤدي إلى هرب المستثمرين الأجانب الذين توافسوا على بلاده في السنوات القليلة الماضية، بتجميع أميركي وأوروبي، وهو ما سيؤدي إلى تقادم الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعاني منها الأردن. كما يقول هؤلاء إن الملك حسين يخشى أيضاً من أن يؤدي انتفاضة الحلبي والواضح لنتنياهو إلى انفجار داخل الأراضي الفلسطينية يستمر فعلاً متطرفاً من قبل نتنياهو وهو ما قد يدفع نتنياهو إلى العرض لمتطرفين في إسرائيل لدفع طوفان لاجئين فلسطينيين جدد باتجاه الأردن فيقلل أزمته الاقتصادية والسياسية معاً. كما يلاحظ هؤلاء أن الملك حسين لا يريد أن يعترف لانتقديه السوريين وغيرهم أنه ربما أخطأ بمعاملة «السلام» التي وقعا مع إسرائيل، ويتحالف مع الدولة العبرية حتى بعد وصول نتنياهو إلى الحكم فيها. ويقول هؤلاء إن الأردن يعتبر أن ظاهراً نتنياهو قد تكون مؤقتة ولا يريد أن يتخذ أي فعل من شأنه أن يعقد علاقته مع إسرائيل. كما أن للسوريين الأردنيين يعتقدون أنهم يفيدون القضايا العربية بعلاقتهم مع إسرائيل أكثر مما لو قطعوا تلك العلاقة معها. هذا فضلاً بالطبع عن أن واشنطن لا تحبذ أن يتخذ الأردن، أو مصر في هذا السياق، خطوات متشددة من قبيل قطع العلاقات مع الدولة العبرية للاحتجاج على ما تقوم به حكومة نتنياهو.



المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١

وعليه، يشير للراغبين السياسيين إلى وجود ما يسمونه بالتوازن السلبي في المنطقة الذي يحول دون اتخاذ أي من الأطراف الأربعة السابقة الذكر إجراءات تكفي لمنع تنتهائهم لاتخاذ القرارات الحاسمة والمطلوبة منه حقيقياً. غير أنهم يعمدون إلى الأذعان أن هذا الاستقرار في المنطقة هو مجرد وهم لأن غير قائم على أية تفاهات إيجابية، بل على مشكل لم تعمل ويعود لم تنفذ وقرارات لم تتخذ وغضب لم يتم التمييز عنه بعد. ويحذر هؤلاء من أن الأسوأ هو أن هناك شعوراً بأن تنتهائهم يتعامل مع العرب وكأنهم غير مهمين لإسرائيل، ومع الفلسطينيين وكأنهم غير موجودين كشعب. ويؤيدون: «ولمنا فإن تنتهائهم يتفاوض مع الأميركيين، لا مع الفلسطينيين، ثم يعرض على الفلسطينيين خيارين: إما أن يتقبلوا بما هو مستبعد لأن يعرضه على أميركا أو لا يحصلون على شيء البتة».



المصدر: المراجعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١

التوازنات السياسية الحرجة في اميركا تحبط اجم اسرائيل

دعوة لتأسيس مشروع مؤثر في السياستين

الاميركية والاسرائيلية

عماد فوزي شعبي

صعدوا بدون ارتذان (مباشر) لاصوات اليهودية والصهيونية، قد استطاعوا ان يفلحوا كتمتقهم في قرار دولي لا مجال للحيد عنه فكان ان عرفت الإدارة الأميركية انذاك ضمانات القروض (عشرة بلايين دولار)، الى ان جاء الانقلاب السياسي الحالي في اسرائيل، باليوم حكومة حزب العمل برئاسة اسحق

رابين.

كل هذا الارتفاع هو الذي صور لنا نحن العرب ان في امكان الإدارة الأميركية ان اضره اميركية على الاطلاق، ان تضرب تحت الحزام عندما يتحرك السطل الحلال الاسرائيلي في كنفها، لكن الامر مختلف اليوم بفضل موازين القوى المتغيرة والتي لا تخضع للتقديم السياسي الذي لا بد من ان العقاب الإسرائيلية الاسرائيلية الحالية (أي الطفولية التي جبرت تطويق الإرادة السياسية للإدارة السياسية الأميركية) استطاعت ان ترسم شبكة من خيوط المنكوبين حول القرار السياسي ان هم محسوبون على اليسار الاسرائيلي حتى انه يمكن القول من دون ان تكون في ذلك مجانبية للحقيقة او مبالغة ان للجهة الأكثر سيطرة اليوم في القلعة السياسية لليهود في اميركا هي اليمين التي تكود منها الى حزب العمل الامر الذي جعل ما يقوله الاسرائيليون صحياً الى حد كبير، وهو ان الرئيس كلينتون يفضل الصلح مع اللوبي الليكوي على السلام في الشرق الأوسط.

من هنا، لا مبالغة في القول ان الإدارة الحالية غير قادرة على ممارسة الضغوط على اسرائيل بالمعنى الذي نعرفه، لكنها لا تكون عاجزة عن ان توجه الى الحكومة الاسرائيلية ضغوطات غير مباشرة تتجلى احياناً بصيحات اسفندية هيلاري حول دولة فلسطين تصحب الإدارة اي علم مباشرين بها وتحملها رايها شخصياً، بينما ما رأي الإدارة الذي يبرز من تحت الطاولة او في الأوراق الخفية للعبة السياسية او كان يتم دعم خفي لحكومة روني سيلون، وهو تحرك للوهلة الأولى قد لا يحول عليه لسان له ما من عززه معسكره الازدادت التي سادت من حين لآخر بين الإدارة الأميركية وحكومة ليكود التي تضمنته في صوت واحد في الكونغرس، كذلك فان طرح الخارجية الأميركية مبايرتها على رغم ضغط إيباك بشكل نوعاً من التكتسرة سبيلة الشكر لا فطنت اليك في تطويق الخارجية الأميركية على رغم انها جمعت ٨١ توقيعاً من أعضاء مجلس الشيوخ و١٥٦ عضواً في مجلس النواب لحد احراج نكاشته وهو بطرح المفكرة الأميركية، لكن الامر باعتباره معسكره انذاك قد تم

على رغم ان سمعة المؤلف الأميركي تتهور فعلى عندما باتت اجتماعات لندن بالفشل كذلك عندما رفضت انذاره الدعوة للقدوم الى واشنطن من البوابة الرسمية (الإدارة الأميركية) وبفضل ان يروها من البوابة الخلفية (الكونغرس وإيباك)، لا يمكن الحكم على المؤلف الأميركي المتألق من خلال مصطلحات ذات توصيف لفظي لأن السياسة هي في الممكن والممكن الوحيد لدى الإدارة الأميركية انها تلتزم معومة بالتوازنات الداخلية ومناطق التعامل الجيولوجي والسياسي والانتخابات، والمعروف ان هذه الانتخابات مشدودة بقوة الى الاصوات الصهيونية في اميركا، وهذه ليست اشكالية الاتراات الأميركية لحسب، ولكنها على الشكافة الأخرى من الفهم السياسي والتعامل اليومي اشكالية لكل العرب الذين يرفعوا في الخطأ ولم يرفعوا في تشكيل لوبي عربي ضابط فعلياً، فكان ان اقلت الكلمات الاعمال.

وما يبعثنا في هذا الامر بالذات ان الإدارة الأميركية لن تستطيع ان تمارس ما مارسه دوايت ايزنهاور عندما جمد المساعدات (الدم الاقتصادية) عام ١٩٦٤، وعندما قال لين غوردون ان موضوع خلافاتكم في الكونغرس هي ضللكم اما شائناً فهو ان تسحبوا الى الخطوط الدولية ما قيل الهجوم العسكري، كما ان تستطيع ان تمارس ما قام به ليندون جونسون عام ١٩٦٧ عندما اجبر اسرائيل بواسطة مجلس الأمن على وقف إطلاق النار، وهو موقف رغم انه ملتصق الا انه كان بمثابة وضع حد للاختلافات بين العسكريين والسياسيين في اسرائيل على مدى العمل العسكري انذاك كما ان تستطيع ان تمارس ما مارسه ادارة جيرالد فورد عام ١٩٧٥ من اعلانها عن إعادة تقويم الوضع، عندما رفضت حكومة فولد ماكينز الانسحاب من مضائق لبنان..

وان تستطيع ان تمارس ما قام به جيمس كارتر في كتابه دليل في ديمقراطية واضحة وضعت منحاصم بين امام محققين منتبهة، فواقع على الاتفاقات لم انتهى حياته السياسية بعد ذلك بقليل، ذلك ان العلم لم يعد يطابق المعنى في العمل السياسي انذاك.

ولعل موقف بيزر ويوش فيل مؤثر جديد للعلن عن رقم هائل للذات الأبيض عندما يصل شامير الى موقف هائل، ما يعكس كيف ان اولئك الذين ادموا في السجل لظرفي الذي يرى ان لصالح الأميركية تتنازل سلباً بالمزيد من العلاقة مع اسرائيل، وهم الذين



مبالغ به لئلا ترى ان التصريحات سابقة الفكر لم تستطع ان تثير في المخيلة التي دفعت اولويات الى طرح مبادئها.

المؤكد ان الامة الاميركية تفقد ان يكون الضغط مثاقيل هذه المرة من الاتحاد الاوربي، أي ان يكون بمثابة ضغط من بعده وهذا ما يفسر لماذا تنتهج بريطانيا لعروض مبادرات وتوقع باسم الاتحاد الاوربي دعوات وزيارات هدفها انتماع عملية السلام رغم انها معروفة بانها اثر الدول تحفقا

في سياستها الخارجية ازاء ما يخالف السياسة الاميركية تثاراً الى توجد لصالح الناطقة بينهما بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى ان ترميز الجلاء لنين، ليس مجرد صيغة. ففي الوقت الذي انقضت بريطانيا بتصريحات محررة اسرائيل كانت الولايات المتحدة تنظم على قدم والخطبة الموسيقية لفضاء الفرائد، بالاجراء كم هي قد ضاقت ترعاً بتصريحات تلتهاها بالاعلان للعلوم عن الانسحاب من العملية السلمية مع اعلان خارجي مقابلين عن عدم الرغبة في الضغط على اسرائيل والانخراط التاريخي بان هذه الدولة في مقابل اول حضور لتتكون مؤثر للمنظمات العربية - الاميركية.

هذه الوضعية التي نالت الصراع بين الولايات المتحدة واسرائيل من لواجبه المباشرة الى الضرب بعضا الغير او من خلف الجدار، سيجعل الاجراء السرية لهذا الصراع تنعكس على شكل نتائج سرية ايضا، وهي بتركائنها النهائية ستكون مشكلة لاسرائيل ولادارة الحالية أيضاً... وإلى ابعد حد، ولكن من يسود الساحة في الشرق الأوسط هو من يطلق الرصاصات الاخيرة، من الطرفين. ويجب هنا ألا نبالغ بحجم نتائجها وقدراته.

ضخمة الصراع الحالي لدى نتائجها هو انه يريد بحجمه الصغير ان يخلق سياسات دولة كبيرة كقوات المتحدة وهذا وضع يتضم بالمعاصرة بل بالمقارن، لانه معكوم بالضياع في ممتلكاتها منها كان بارعا في معرفة بعض بويات الخمول وبعض بويات الخروج لأن مد ادائها سيعني الفناء له. والعبية لتجاوز الحدود الحالية كما هي مركي او معروفة ويجب الا ننسى ان لأمريكا ايدي كثيرة ضمن اللعبة السياسية والعسكرية في اسرائيل.

المطلوب وفقاً لهذه الصورة ان يكف الاينووين عن المبالغة بتصوير القفزة الحلقية او المبالغة بل المرتبة لأمريكا تجاه اسرائيل. لئلا في الصورتين السابقتين زيفاً شديداً. المبالغة في انهما يعلمان بالالية السياسية ويهتفنها. لبعض كلمات، ومحفز كلمات. وعليه فإن على اسرائيل للمالبة السياسية من العرب في الشرق الأوسط ان يسارعوا الى تشكيل عمل داخل امريكا، وحتى داخل اسرائيل ان تمكن أن لديهم علاقة مباشرة او غير مباشرة بالداخل لكي يكونوا جزءاً من المعادلة بها. ومن ان تنظر اسرائيل بتأثيراتها المختلفة بها. ويجب علينا ان نحرص بعض الجهد، خلفا في هذا المجال لأن بعض القيادات السياسية العربية قد بدأ بهذا التوجه سواء في الولايات المتحدة او مع عرب ١٩٩٨

الرء عليه من جانب الكونغرس الذي وجهت مجموعة من اعضائه رسالة الى اولويات تطالبها فيها بعدم الخضوع للمطالب التي لا تناسب المصلحة الوطنية، كما تحركت المنظمات الصهيونية الاخرى (مثل مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية) ضد لوجهات ايصال. وهذا كله يمكن ان يشكل مادة فهم سياسية لا اينولوجية لخبرات وموازن القوى التي تستحق، باعتبارها ان يتم الدخول على خطوبها وفهمها والاتلاع بها باعتبارها جزءاً من توازن السلكة بدلاً من الانخلاء بالتوصيف الساتلتيكي للقوة واليات المتحدة الماطلة التأثير على اسرائيل، او وقوعها تحت رحمة سياط اسرائيل وكلاهما توصيف أقرب الى الاينوولوجية والتأمل منه الى السياسة هذا الوضع يلاحظ في اللخل الاسرائيلي بشكل

يبحث احد المتكلمين الى مسكن اليسار في اسرائيل واحد للمفوضين الاساسيين على المتحدث بقلق، لا يرى رابينوفيتش ان الرئيس الاسريكي ان يصل الى حد الصدام المباشر مع اسرائيل نظراً للوضع السياسي الذي لم يكتف به بسبب قضايا الجنس وشعابة وضغ ثانية (لا غور) الذي ارتبط اسمه بالضلوع جمع اسول للديموقراطيين من رجال اعمال ليسوا فوق مستوى القبيات، وعلى اعتبار ان لا غور سيرسل نفسه للرئاسة خلفا لتكنيتون فإنه مضطرب مع ركبته لتدعيم نتائج عينية، ما يسمى في مصطلحات المجتمع (الكرايم) وهو مصطلح لا لعملة في العمل السياسي حتى ان مؤلفاته لا غور لتتأنيهاو كانت واضحة جداً في زيارته الاخيرة لاسرائيل. كذلك فإن انتخايات الكونغرس الوشيكة تعتبر سبباً كافياً في يكون كل الديموقراطيين في وضعية استئصال. والحقيقة ان نتائجها (سبلل) اللعبة السياسية الاميركية) بقاء اقامة واضحة لا خطأ تكتيكياً فيها، الوضع الحالي للادارة الاميركية وبلاعبها بشكل مختلف وبجاذبة في وضعة الداخلي على توازن خرج يرفع من شعبيته باطراد ويضع صوته اي اضطراب في ميزان القوى القائم على صوت واحد، لصالحه في التكتيكتي بعدما راس يضرب واحدة خمسة من امراء ليكو، التقنيين ريات كمن يصير على حد الفرة من دون ان يسطو او يتوجع، وهذا ما يجعل رابينوفيتش محطاً عندما يعتبر ان نتائجها عازم على تحقيق النجاح لا سابق له وهو هزيمة تكتيكتي في ملحه كما لم يحدث من اي رئيس امريكي من قبل.

حاول رؤساء حكومات اسرائيل اخوض الصدام وجها لوجه مع رئيس الولايات المتحدة مرتين على الاقل، الاولى عام ١٩٨١ عندما حاول يغن حشد دعم الكونغرس ضد ريجان للخلل دون ارسال طائرات الاو اس، للمسويرة، والثانية عندما حاول شامير مواجهة ووش في قضية مؤتمر مدريد والمستوطنات. وفي تلكا الحالتيين تمت هزيمة رؤساء الحكومة وكانت الضخامة الاسرائيلية ثلاثية حسب رأي رابينوفيتش: الادارة الاميركية انتصرت والعالم كله شاهد كيف تتحدى اسرائيل الادارة الاميركية وتحتي بالضغط. والادارة غضبت على حكومة اسرائيل. فعلى حد قوله يعتقد نتائجها وان معادلة القوة في اللعبة السياسية الاميركية مختلفة اليوم ويبدل على ذلك بتصريحات رئيس مجلس النواب الذي شد بالهجرة لحوالها الضعاف اسرائيل، لكن هذا ضرب من وهم



المصدر: الحرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٧/١٩٩٧

أو حتى مع الاتجاهات السلمية داخل إسرائيل ولكن
عليهم أن يتسللوا مع بعضهم بعضاً في تلك من خلال
اجترار مؤسسات لهذا الغرض وإشراك مختلفين
وأعين وسياسيين وخبراء بهذا العمل المتقلب.

• كاتب سياسي سوري.



المصدر: الأقبر

التاريخ: ١١ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الشين بيت» يحذر من اغتيالات ينفذها مستوطنون تقرير اسرائيلي يتوقع حربا مع الفلسطينيين وسوريا عام ١٩٩٩

المكونة من احتمال القيام مجموعات من المستوطنين اليهود للظافرين باغتيال مسؤولين فلسطينيين على غرار ما حصل رئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين. وتلقت الصحيفة تقريراً للجهاز يخوف فيه من قيام متطرفين يهود بهجوم على مسؤولين اسرائيليين أو قوات الأمن الإسرائيلية ليقبضوا بذلك بالطرف اليهودي الذي اغتال رابين في نوفمبر ١٩٩٥.

ويرى «الشين بيت» ان احتمال حصول أعمال من هذا النوع يصبح واردا جدا في حال التوصل إلى اتفاق على انسحاب عسكري من الضفة الغربية.

الا أنها المرة الأولى منذ قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ يحذر الجهاز من احتمال تعرض اسرائيليين لهجمات من قبل اسرائيليين. حسب الصحيفة، وكان «الشين بيت» قد كلف في مطلع الثمانينات شبكة زهادية مناضلة للعرب بعد ان تمكنت من ارتكاب اعتداءات عدة إلا أن هذه الشبكة التي كانت تسعى إلى نسف اتفاقيات السلام الموقعة مع مصر لم تستهدف اسرائيليين.

ويتلقى رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو رسائل تهديد احيانا الأمر الذي يدفع جهاز «الشين بيت» في تعزيز اجراءات حماية.

ديوماسيا قبل ان يعطي «الضوء الأخضر» للعمل العسكري، ويرجع التقرير إلى بلجا الفلسطينيين إلى احتجاجات عنيفة في شوارع من خلال مجموعات حركة فتح، مع احتمال لجوء السلطة في حرك الشرطة التي يتفوق فيها ٣٦ ألف رجل.

القدرات السورية

ولم تستبعد الاستخبارات العسكرية وقوع نزاع مسلح مع سوريا التي تعمل على تطوير أسلحتها، وفي هذا الصدد اشار التقرير إلى تحديث البنيات روسية الصنع وتجهيزها بمدافع جديدة وشراء قذائف صاروخية جديدة طويلة المدى مضادة للدروع، واستأنف بمشقة ٣٠٠ صاروخ أرض-أرض، أرض-جوية للدمار من طراز سكود، استنادا إلى الصحيفة.

يلكسر ان مندوب اسرائيل لدى الأمم المتحدة دوري غولد أطلق تحذيرات قوية من إعلان الدولة، وقال في مائدة غذاء قادتها قيادة الحزب الديموقراطي الأميركي اس الأول أنه إذا أعلن الفلسطينيون في مايو سنة ١٩٩٩ قيام الدولة بدلاً من التفاوض على اتفاق الوضع الدائم يكونون بذلك قد

قضوا على اتصالات إسرائيلية.

«الشين بيت» يحذر

وفي مجال آخر تلقت صحيفة «الشين بيت» من جهاز الأمن الداخلي نبأه

القدس، أنه به رويترز، أكد تقرير للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أن الجمود الحالي لعملية السلام يزيد احتمالات الحرب في الشرق الأوسط في السنة المقبلة (في حين نبأه جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» لاحتمالات لجوء بعض المستوطنين إلى عمليات اغتيال مسؤولين حكوميين رتباً على انسحاب جزئي، محتمل من الضفة الغربية.

واستنادا إلى صحيفة «نيويورك» الحزب، فإن عملية تقييم جوفرية للأمن القومي اجرتها استخبارات الجيش الاسرائيلي رافعت احتمالات حدوث صراع مسلح مع السلطة الفلسطينية وربما مع سوريا، علماً ان تقريراً سابقاً للاستخبارات هذه السنة كان يعتبر هذه الاحتمالات ضعيفة.

الموعد مايو ١٩٩٩

ويراجح جانب كبير من التقدير بموعد محدد هو أيار من مايو ١٩٩٩ الذي أكد رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات أنه يوم إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة حتى في حال عدم اكتمال المفاوضات الوضع النهائي.

وأوضحت بي بي سي أن «الشين بيت» مسؤولة للتقرير تقيد من الجانب لن يتناع حتماً فور إعلان الدولة لكنها تتوقع أن يسعى عرفات أولاً إلى عزل اسرائيل

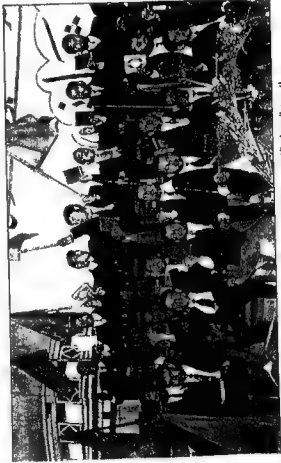
والشطن رفضت طلب تآنيها هو الضغط على الفلسطينيين لتعديل الاقتار الاميركية

أوبيرات: الحوار المباشر وسيلة وحيدة

□ والجنون -
رأيي غليل كملوك

اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أوبيرات، أمس، ان التوسية الوحيدة للخروج من الملاق الزاين الذي وصلت اليه عملية السلام في الشرق الأوسط هي، وان بتسويات الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي مع بعضهما بعضا بعد التوصل الى حل يقول عليها واعتبرت بتسوية التطور الاميري في هذا المجال تعهما اعتت ان الإدارة مستمرة في جهودها الرافعة طالما ان التحيات الرافعة تجري بحرية يتابعه.

وجاء علام الوزيرة الاميركية ليعكس عدم فرياس الإدارة الاميركية ليعبره وتبين لقدام اسرايليين وتساين تساناها هو



جانب من التوسان الذين رعت حركة حماس، وذلكا جماليا لهم في القدس (١ ق ب)



المصدر: العربية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١

واشنطن إلى ممارسة الضغوط على الجانب الفلسطيني لقبول بالتصحيحات التي أدخلها على الأفكار الإسرائيلية ولم يقبل الجانب الفلسطيني جانباً منها. وكشفت أوبيرات التي كانت تتحدث لدى يئلها امس جلسات الحوار الاسرائيلي، مع وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، ان الهدف من المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني الخميس الماضي في واشنطن كان اطلاقه على ما وصلت اليه الجهود الاميركية مع اسرائيل. وكان المفاوضان الفلسطيني صائب عريقات ويئيل شعت غابرا العاصمة الاميركية مساء الخميس على وجه السرعة من دون الادلاء بأي تصريحات.

واسر مسؤول في وزارة الخارجية دعوة الوزارية اوبيرات الجانب الفلسطيني والاسرائيلي الى التفاوض مباشرة بانه جاء نتيجة طلب اسرائيلي من الولايات المتحدة بان تفتح الجانب الفلسطيني بالتصحيحات التي أدخلها مع الأفكار الاميركية، وبعضها مقبول وبعضها غير مقبول من الادارة نفسها. وأضاف المسؤول ان نتائجها يريد من الادارة الضغط على الفلسطينيين وان رد الادارة كان ملقحاً حان الوقت للتحدث مباشرة معهم. وان المطلوب من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موريتاي يده الاتصالات مع الجانب الفلسطيني.

واكدت اوبيرات، رداً على أسئلة الصحفيين ان الادارة لا تزال تعمل جاهدة للتقريب بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي. وكررت القول ان الجانب الفلسطيني قبل الأفكار الاميركية اما الجانب الاسرائيلي فقال انه لا يستطيع قبولها كما هي. وقالت تعمل الآن معهم من اجل صقل الفكرة واضللت ان البحث مع المفاوضين عريقات

وشعت تناول الوضع الراهن للمحادثات. وأشارت الى الصعوبات الكبيرة في دفع الجانبين الى التحدث مباشرة نتيجة جمود عملية السلام. ولا تعتقد انه يمكن الخروج من المازق الراهن والتوصل الى نتيجة اذا لم يتحادثا مع بعضهما بعضاً. ذلك ان هناك حدوداً للقدرة الاميركية او لأي طرف آخر ما لم يتحادث الطرفان مباشرة. وكررت القول ان واشنطن ستتابع العملية طالما تجري المحادثات الراهن بشكل بناء. علماً اننا نلتقرب من آخر هذه المرحلة. ولا يمكننا الاستمرار الى ما لا نهاية، وشدت مجدداً على دعوة الجانبين الى المحادثات المباشرة مع استمرار لعب الولايات المتحدة دور المساعد قدر الامكان. كما اكدت رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى الحل الشامل وان الادارة غير مستعدة للانسحاب من وضع صعب ولكنه مهم لنا جميعاً وهو عملية السلام في الشرق الأوسط.

الى ذلك اجرت اوبيرات محادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الازيني الدكتور جواد عتاني الموجود حالياً في واشنطن. وبحثت اوبيرات بالوزير موسى وياحوار الاسرائيلي بين مصر والولايات المتحدة والذي سيفتح صفحة جديدة من الصداقة بين البلدين. وتحدثت عن سعي النولتين الى تشجيع الوصول الى سلام شامل ودام في الشرق الأوسط. وكذلك تشجيع الانهاء الاقتصادي في المنطقة ومقاومة الارهاب الدولي. وأشارت الى العلاقات العسكرية الوثيقة بين الدولتين. واعتبرت ان الشراكة الاميركية - المصرية ضرورية للمساعدة على بناء السلام والازدهار والحرية للمواطنين المصريين وللمساعدة على ضمان مستقبل مستقر لكل شعوب الشرق الأوسط. وتحدثت الوزير موسى عن اهمية المحادثات في واشنطن حيث ستشهد المنطقة تطورات خطيرة سواء بالنسبة لعملية السلام او للمسائل الأخرى في المنطقة. وشدد على اهمية حل الاختلافات من خلال الحوار. وقال: انها لحظة مهمة في العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر وبين الولايات المتحدة والعالم العربي.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السلام بين الوهم والإدمان

لقد نجحت أمريكا وإسرائيل في شغل العرب بحكامهم بالوهم الكبير المسمى بمسيرة السلام الذي هو في حقيقته مفترق داب العرب وحكامهم على تصابيحهم حتى وصلوا درجة الإدمان على تصابيح هذا الوهم الكبير ولم يكف أمريكا استغفاراً للشعوب العالم فاطية واستغفاراً لها ضرب حركات التحرر في كل مكان في العالم وأخضع الأمم المتحدة ومجلس الأمن لحسابها ولأول الدول بالمعونات الاقتصادية المسروقة التي تسمح بها كل مكان تدخله وشراء الأمم وتجنيد العمالة وأعداد سيادة الدول والشعوب لم يكف أمريكا ماذا كله فكشفت عن وجهها القبيح طناً وأطاحت بجرفلة الثورات التي تنستتر وراءها وهي زعمها الكاذب الدفاع عن حقوق الإنسان بينما تصاصر الدول الحرة التي ترفض سيطرتها عسكرياً واقتصادياً ولا أقل على ذلك من لأوراق وأيديها والسودان وإيران وسوريا وسائر دول العالم الحر التي لا يركع لها.

جزء لا يكفها ذلك أيضاً بل أثبتت في تضح أنها الآخر لإسرائيل وإنهما وجهان لعملة واحدة فبسات تدعى بقلة العرب الضعيفة وتكس ترسانتها بالأسلحة التي لم تجربها أمريكا نفسها بعد حتى تجربها إسرائيل في العرب والفلسطينيين وتريد فيهم والمؤسف بل المخزي أن يذوق العرب إلى هذا الميثاق الذي أن يفره لهم التاريخ فيشتدكون معها ومع الدول الاستعمارية في ضرب القوة العربية القوية الهائلة للوراق التي كانت هي القوة الوحيدة للعرب التي تستطيع كبح جماح إسرائيل وجبرها وكانوا على ذلك أن يشاركوا أيضاً في ضرب ليبيا والسودان وإيران لولا أن أعاد الله للعرب رشدهم وفضلهم المثلث التركي الإسرائيلي الأمريكي الذي لا مفر أمامه مع وجود القوات

الأمريكية في الخليج من تكوين مسجونين بحصوناتها في إسرائيل وتركيا وهذا الحلف بعد الحلف المصري العراقي الإيراني مع حلف ليبيا مصر للسودان مع أبداً التحالفات الشخصية بين الحكام وتقديم مصلحة للشعوب على نواتهم للشخصية هذا أمر استجبان منه فناعم المترقب وممروية الشرق الأوسط بأسره بما فيه مصر حلف للدولة الإسرائيلية في قيام إسرائيل الكبرى طبقاً للحلم اليهودي التاريخي الأعظم في دخول إسرائيل بالمنطقة لما يسمى بالحصن الإسرائيلي ولهذا الأسور تجرى على قدم وساق من أجل تمسيق الحلم في حينه ولو أدى الأمر لحرب إسرائيل خاضعة تحتاج فيها للشرق الأوسط بأسره قبل ما تحتاج فيها مصر اعتماداً على أن معظم الدول العربية تلحق في نوبها وفي استرخاء عسكري اعتماداً على حلف كاذب مع إسرائيل أو بطبيع زائف تعلم به وتهور إلى.

محمد شكري عبد الفتاح



المصدر: **الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٢
المبادرة الأميركية تآكلت وصارت تزييناً للترتيبات النهائية

معركة القدس تفرض نفسها وفق توقيت نتانياه وأسلوبه!



باتت الحكومة الإسرائيلية على باب قوسين من القبول بالمبادرة الأميركية تلك المتعلقة بإعادة الانتصار في الأراضي المحتلة. ذلك ما جعلته الانتهاء في الأيام القليلة الماضية مشيرة إلى الاتصالات جرت والتسمت بقرن من الإيجابية كبير، بين بنيامين نتانياهو ووزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. كما أضافت الانتهاء أن الطاب الأتلاف الحاكم في إسرائيل اجتماعها لندرس أمر الانسحاب ذاته، وأن شيابنت بينهم الآراء في شأن حجم الانسحاب العتيد ومده، يشجون بوضوح على ما يبدو نحو القرار، وفق صحيفة، وإن لم تبلغ نسبة ١٣ في المئة تلك التي اقترحها للبار الأميركي وصانق عليها الجانب الفلسطيني مضطراً، فبمسبة لا يمكنها إلا أن تتجاوز المسبة في الملة، تلك التي تسببت بها الحكومة العبرية حتى الآن.

هل من سبيل إلى التفاوض وإن نسبياً، هذه المرة وهل يمكن توقع أن يعلن بنيامين نتانياهو قبوله المبادرة الأميركية، تلك التي رفضها، وأصر على رفضها، طيلة أشهر؟ وهل ثراه، أن فعل، سيجتري تعهداته، هو الذي دلت سؤالاته الماضية في الحكم إلى أن التقيد بما يلتزم به هو أقل ما يطمح به من خصال الحب اللحن أنه سيفعل، وأن إسرائيل ستقبل بالمبادرة الأميركية وأنها ستقدم على انسحابات، أو حتى تكون إلى الثقة القوية على إعادة انتشار لقواتها في الأراضي المحتلة، صحيح أنها ستحاط من دون ذلك، حول نسبة مئوية من هذا أو من هناك، وحول إخلاء هذا الموقع أو ذاته، وستضمن في طرح الشروط على الفلسطينيين وفي ابتزاز القسوسات منهم بالتواضع، باسم الحرص على أمن الدولة العبرية، لكنها ستستجيب هذه المرة على الأرجح إلى المبادرة الأميركية.

ومثل تلك الاستجابة سوف لن تكون دليل مرونة، كما سيبيان مسؤولو الإدارة الأميركية إلى التصريح والابتهاج والاحتفاء أو إشارة على أن بنيامين نتانياهو اكتشف فجأة حساسن السلام أو أنه أصبح حريصاً على إنتاج مسيرة التسوية. كل ما في الأمر أن رئيس الحكومة الليكودي نجح بعد أن انصرف

إلى ذلك بهمة طوال الفترة الماضية، في توفير الشروط التي تمكنه من استيعاب المبادرة الأميركية تلك، وما تلزمته من انسحابات ضمن منظوره هو المسلم، ومن جعلها تخرج داخل الروتامة التي لراها هو، وتضمن فرضها على المسار السوي.

فإن يأتي ما إياه نتانياهو من استعداد للاستجابة لمبادرة الأميركية المتعلقة بإعادة الانتصار بعد قرار حكومته توسيع السيطرة

الإسرائيلية على مدينة القدس ليس من قبيل الصدفة ولا من قبيل مجرد المشاورة، الرامية إلى اظهار المرونة حول تلك النقطة (أي الانسحاب) من أجل تخفيف حدة الضغط عليه، بل إن الاسرين مثلاً زمان لديه وفاق نظره إلى عملية السلام، كلاًهما كاملاً، ويمثلان سواء بسواء دعائلي تلك النظرة.

ذلك أن رئيس الحكومة العبرية ما انفك يقول ويكرر منذ وصوله إلى سدة الرئاسة، بأنه لا يريد التقييد بمراميل أوسلو، وما تدفع من اتفاقات أخرى وبأنه يريد القفز فوراً إلى المرحلة النهائية من المفاوضات، تلك المفاوضات التي أعلنها بمفاوضات الوضع النهائي، وهو لم يتكف في هذا الصدد





المصدر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٧/١٢

تقرير من حيث
محلها،
ونصها، ومداهما
عما كانت عليه
إيران لقضاء لندن
مذلاً، وما سبقه
وأعقبه من لقاءات



أخرى حاولت إنقاذ عملية السلام، إلا أن وظيفة تلك
المبادرة الأميركية تغيرت تماماً وانتقلت من حال إلى
حال بعد أن أجبر نتائجها الجميع، خصوصاً من
خلال مبادراته المتعلقة بالقدس، على ولوج المرحلة
النهائية من المفاوضات. وهو ما يجعل من تلك المبادرة
الأميركية حتى في صورة قبول إسرائيل بها، جزءاً
من تلك الترتيبات النهائية لا خطوة من شأن اقترابها
أن يلغى أي إطلاق عملية التفاوض من جديد.
وهكذا، وبما أنه يبدو أن رئيس الحكومة العبرية نجح
في إيصار المسار التمسوي لتصبح تلك المبادرة
الأميركية غير ذات موضوع بالكامل.

تلك حقيقة لا بد من التوقف عندها. يكون الجانب
ال فلسطيني، والعربي عموماً، سادساً، أو متعامياً، أن
هو امتنع عن الفتنه في أنه قد أصبح أمام واقع جديد
ويكون الجانب الإسرائيلي على قدر من الاستعداد
مصاله أو على قدر من سوء الطوية كبير، أن هو
تثبيت مبادئه كما هي، دون اعتبار للظهور التي
طرات على أرض الواقع منذ لحظة تقديسها،
وأن اعتبر القبول بها، من جانب إسرائيل تحديداً،
أمراً من شأنه أن يعيد الحياة إلى عملية السلام.
فالامر ما عاد يتخلق بمجرد انكسار تلك العملية.
يمكننا أن نتجلى بهذا الضرب من المبادرات، وبينما
تتناهبوا انتقل من طور عرقلة التسوية إلى طور
الأجهاز النهائي عليها. بحيث ما عادت المسألة تتوقف
عند دفع إسرائيل إلى التقيد بروتاتمة الانسحابات
القررة، بل إن المعركة باتت تدور حالياً حول مستقبل
القدس أي حول حظ الدولة الفلسطينية المنشودة في
الوجود من عدمه.

وهكذا، إذا كان من مصلحة الجانب الفلسطيني ألا
يخرج عن الاتفاقات الموقعة أن يلتصق بها، بما هي
أطار قانوني، إلا أنه بات يجب عليه بالتخلي عن
يتجاوزها، ويخرج عنها، كإطار لغوي، لدى خوضه
معركة التسوية.

هي معركة القدس بنجاح، واختار نتائجها توقيها
واسلوب خوضها. وذلك تحدي يواجهه عملية السلام ما
عادت تنفع معه مبادرة أميركية كذلك المطروحة الآن
رما كان لها بعض الجوى قبل أشهر قليلة، لكنها
باتت الآن دون ما يتطلبه النظر بالأسواق ولا عاد
ينفع اسلوب المواجهة المباشرة التي اتبعه
العرب حتى الآن، علماً بأن موضوع القدس قد يعترض
من تحملة طائفة ذاتية وبولبية عجزوا من قبل عن
تحليلها وعن الانتفاضة منها. ولكن كيف المسبل إلى
لك ما دام حتى الاتفاق على عقد قمة بينوا أمراً عسير
المثال

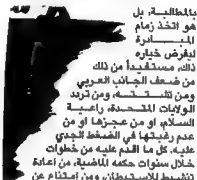
صالح بشير

بالطالبة بل
هو اتخذ زمام
المبادرة
ليقرض خياره
ذلك مستفيداً من ذلك
من ضعف الجانب العربي
ومن تلبسته، ومن تردد
الولايات المتحدة، راعية
السلام، أو من عجزها أو من
عدم رقيتها في الضغط الجدي
عليه. كل ما قدم عليه من خطوات
خلال سنوات حكمه الماضية، من إعادة
تنشيط للاستيطان، ومن امتناع عن
إجراء الانسحابات التي كانت مقررة،
سار في هذا الاتجاه، لكن للفعل الأبرن
والأكثر حسماً، في هذا الصدد، هو ذلك الذي

اتاه في الفترة الأخيرة، عندما
قرر توسيع السيطرة الإسرائيلية
الإسرائيلية على القدس، أي
بمبادرة لوضع أكثر
ضراجه، إلى استكمال
عملية ضمها، عاصمة
موحدة وأبدية لدولة
إسرائيل.

رئيس حكومة
إسرائيل يتحرك الآن
وبعمل وينابر في إطار
الترتيبات النهائية، كما يראה
وكما تمكن من فرضها اسراً
والقما على جميع الأطراف بعد
أن أصبح المحكم الوحيد في
روتاتمة التسوية. وهو بما أنه
يعلم بأن تلك الترتيبات النهائية
تتضمن في ما تتضمن، بعض
الانسحابات الترابية لمصلحة سلطة وطنية
فلسطينية، يجب أن تقلل على تلك المصال يتوقف
اشرافها على السكان دون الأرض، أي دون السيادة،
فهو يبدو أنه يحدد توقيت المبادرة الأميركية في إطار
نظرة هذه وخلفه هذه، ما يفرغ تلك المبادرة، والقبول
الإسرائيلي المتوقع بها، من كل محتوى ومن كل فاعلية
في إعادة إحياء عملية السلام، كما ألقت الاتفاقات
الموقعة أطوارها ومراحلها.

هناك إذن سوء تفاهم خطير، وعليه بالمزلق
بين الأطراف المتصارعة في عملية السلام، في تكوين
تلك المبادرة الأميركية، والقبول الإسرائيلي
للحاصل بها، في
مشروع
أي بعد أن
نجح نتائجها
في تحفيز
إيقاع العملية
التسوية.
فعلني رغم أن
تلك المبادرة لم





المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٤

عرفات إلى ليبيا براً للقاء القذافي

الفلسطينيون يصرون على المبادرة الأميركية شرطاً لاستئناف المفاوضات

□ غزة - حسين حجازي

اليهوديون الفلسطينيين استمرار تمسك
الجزيرة بالإفكار التي طرحتها، مكرراً أن
المسؤولين الأميركيين نقلوا الأفكار
والقترحات الإسرائيلية رفضها الجانب
الفلسطيني، لأننا نرفض أي تعديل في
الإفكار الأميركية التي قبلنا بها أصلاً على
مضخ لأنها أقرب إلى الموقف الإسرائيلي
منها إلى مطالبنا.

وفي شأن اقتراح استئناف المفاوضات
بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قال
عبد الرحمن إن الجانب الإسرائيلي هو الذي
أفشل المفاوضات وأوقفها عندما انسحب
من مفاوضات للجان التي اتفق على
تشكيلها العام الماضي. لكنه أكد استعداد
الفلسطينيين للبدء بالمفاوضات اليوم، إذا
قبلت الحكومة الإسرائيلية المبادرة
الأميركية وأعلنت أنها تقبل بتطبيق
الانقسام المؤقت، وإلا فإن مثل هذه
المفاوضات سيكون إهداراً للمجهود.

وكرر عرفات الموقف نفسه عندما أطلع
القيادة الفلسطينية خلال اجتماعها ليل
الجمعة - السبت في مدينة رام الله في
الضفة، على نتائج محادثاته وشعث في
واشنطن، ورفض اعتيبار أن الولايات
المتحدة تقاوض بالتنازل عن الفلسطينيين.

ولكن أن الولد الفلسطيني أبلغ واشنطن
أن الجانب الفلسطيني قبل بالمبادرة
الأميركية على مضض لأنها قريبة إلى
موقف إسرائيل، وهو ليس مستخدماً
للمفاوض عليها مجدداً، مشيراً إلى
الروايات التي يتنهد بها تقاتلهم.

وكان الناطق باسم لبيت الأبيض مايكل
ميسكوفيتش أعلن أول من أمس أن الوقت
مقرب من بدء الولايات المتحدة بمراجعة
مشاركاتها في الجهود الرامية لاستئناف
للمفاوضات بين الأسرائيليين

■ تمسكت السلطة الفلسطينية بإعلان
إسرائيل موافقتها على المبادرة الأميركية
شرطاً لتدخول في مفاوضات مباشرة مع
حكومة بنيامين نتانياهو، وأعلن الأمين
العام لمجلس الوزراء الفلسطيني أحمد
عبد الرحمن أن واشنطن عرضت على الولد
الفلسطيني الذي زارها، أفكاراً إسرائيلية
رفضناها لأنها لا تتسجم مع المبادرة
الأميركية، مشيراً إلى أن وزيرة الخارجية
مادلين أولبرايت أبطلت الولد تمسك الإدارة
الإسرائيلية بمبادئها كما هي، وانتقد
الفلسطينيون أيضاً ما اعتبروه محاولة
أميركية للضغط عليهم فيما توجه
الرئيس ياسر عرفات إلى تونس وسيستقل
منها إلى ليبيا براً، ليعود الزعيم الليبي
العقيد معمر القذافي الذي خضع لعملية
جراحية في فخذه.

ويأتي موقف السلطة بعد دعوة
أولبرايت إلى إجراء مفاوضات مباشرة بين
الفلسطينيين والإسرائيليين لتضييق الهوة
بين الجانبين في شأن المرحلة الثانية من
إعادة الانقسام العسكري الإسرائيلي في
الضفة الغربية، ككله بعد تطبيع ذاتناها
مجدداً ليل الجمعة على أن استئناف
للمفاوضات يتوقف على مرد إيجابي من
الفلسطينيين على الشروط التي طرحها
إسرائيل وتخليصاً لتهدداتهم.

وأوضح عبد الرحمن أمس أن ما تطلته
السلطة الفلسطينية خلال لقائه كبير
المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب
عريفات ووزير التخطيط والتعاون الدولي
الدكتور نيل شعث في واشنطن الخميس
الماضي «ليس موقفاً أميركياً، بل طلب
إسرائيلي» كمال التنا عبر الفتح الإسرائيلي
لمبادرة السلام بين روسيا
وزاد أن أولبرايت أكدت خلال لقائها

التما في الصفحة [7]



المصدر: الحرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١٤

والللسطينيين. وزاد: «الترنمنا العملية والمورثا فائدة فقط في إطار عزم الاعتراف المعنية نفسها للعمل في شغل جدي لحل المشاكل التي تفرق بينها وتخطي خلافاتها». وأوضح أن الرئيس بيل كلينتون يشاطر أولبرايت وأنها ولحقاء أن الولايات المتحدة القريب من نهاية جهودها الرامية إلى دفع مفاوضات السلام. وذاع أن ثمة هدوءاً، لا يمكن الولايات المتحدة معها المشاركة في عملية ليست لها أي فائدة. وبدأ على سؤال عن هذه الهدوء، أجاب: «إننا نقترب منها بالتأكيد». واعتبر للمفاوض الفلسطيني حسن مصطفى تصريحات ماكوري ومحاولة الضغط على الجانب الفلسطيني. ورأى أن تصريحات أولبرايت، إعلان دخول عن فشل الجهود الأميركية في القطاع ثنائيا هو بقبول الانهيار الأميركية.

في ذلك (أ ف ب)، أعلنت القيادة الفلسطينية الموسعة في بيان أصدرته في ختام اجتماعها أنها على استعداد تام لاستئناف المفاوضات ولتفعيل عمل اللجان التفاوضية في اللحظة التي تعلن فيها إسرائيل استعدادها للتفاوض والتزامها المبادرة الأميركية والمفاوضات السلام. وأضاف البيان أن عرفات أكد أن الجانب الإسرائيلي يواصل مفاوضات ومطالباته للتوصل من استحقاقات عملية السلام. وحذر البيان من أن الانتهاكات والاستفزازات الإسرائيلية لتصاعد ما ينذر بانفجار الوضع الأمني في المناطق كلها.



المصدر: **أكتوير**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

دولة .. إلا قليلا!

إسماعيل منتصر

وسط أنباء كثيرة مزعجة عن السلام الضائع، والتدريس التي تدفع، والمبادرة الأمريكية التي لا تزال تلقى عاجزة أمام عناد رئيس وزراء إسرائيل.. جاء قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني من مراقب إلى شبه دولة بمثابة ضربة.. أعادت جانباً من النفاق المظلم.

الجانب العربي اعتبر القرار صدمة على وجه إسرائيل، وانتصاراً سياسياً يدعم الموقف الفلسطيني في مواجهة التحدت الإسرائيلي.. أما الجانب الإسرائيلي فيحاول أن يجعل لهذا الانتصار طعم الهزيمة!.. وفي كل الأحوال لا يجب أن تلقى الجهود العربية والفلسطينية عند هذا الحد.. فالذي يريد عرفات والذي يريده العرب.. أكبر بكثير من أن تحلقه صدمة.. حتى لو كانت مؤلمة!..



ستحدهم مقاضات الحل النهائي.. طبقاً للاتفاقيات أوسلو!

وراء التدبیر الإسرائيلي يؤكد في خطابه أن صغر مثل هذا القرار معناه أن الأمم المتحدة تجدد صهيبة الحل النهائي.. مشيراً إلى أن مثل هذا القرار يمارض بنود ميثاق الأمم المتحدة لأنه يمنح عضوية اللقطة لكان لم يعترف به كنولة.

وأكثر من هذا!.. فقد هدد بنيامين نتانياهو باتخاذ إجراءات الانتقام في حالة صدور هذا القرار الذي اعتبره إهارة أحادي الجانب!

أما الولايات المتحدة فلم تستطع كعادتها إلا أن تتحاذ إسرائيل.. فقد أعلن جيمس روبن الساطع باسم وزارة الخارجية

الأمريكية أن صدور مثل هذا القرار يضاعف احتمالات إحلال السلام في الشرق الأوسط.. وأن انصار هذا القرار لا ينهون حقيقة أن الطريق

**القرار إشارة جديدة
لأمريكا سبق أن
تلقت مثلها عندما
حاولت إعلان
الحرب على العراق**

تتمتع بها سويسرا واللاتيكسان.. وهما دولتان تتمتcan بالسيادة الكاملة وفق القانون الدولي..

وهذا للمنى هو أهم ما يتعمنه القرار.. فقد أصبح العالم يتعامل مع فلسطين على اعتبار أنها دولة.. إلا قليلا!

وربما لهذا السبب حاولت إسرائيل وحاولت الولايات المتحدة منع صدور هذا

القرار.. فعلى مدى شهر كامل سبق صدور القرار.. طل نوري جول- مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يبحث برسائل متلفضة لكل الدول الأعضاء في المنظمة بتركهم فيها بأن وضع اللغة العربية وقطاع غزة

ولا ينفى ذلك أن القرار له أهميته السياسية.. خاصة بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية.. فالقرار يعنى أن منظمة التحرير ستحصل على جميع الحقوق وامتيازات المشاركة في جميع المناقشات والنشاطات التي تدور داخل الأمم المتحدة.. مثلها مثل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.. باستثناء حق التصويت وحق الترشيح لوظائف الأمم المتحدة المختلفة.

وفي إطار هذا القرار سيميج من حق منظمة التحرير التقدم بمشاريع قرارات بشأن فلسطين وكل ما يتعلق بها خاصة عملية السلام في الشرق الأوسط.. كما سيكون لها حق أرؤية الحديث في شؤون فلسطين وشؤون السلام.. بل يكون من حقها الحديث في أي قضية أخرى حتى لو كانت لا تتعلق بها.. بعد الدول الأعضاء.

باختصار فإن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني من مراقب إلى شبه دولة.. وهي أول سابقة من نوعها في تاريخ الأمم المتحدة.. يعنى حصول منظمة التحرير الفلسطينية داخل الأمم المتحدة على مكانة توازي تلك التي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

القرار خطوة صحيحة في طريق إعلان دولة فلسطين.. لقد راح يهدد من جديد

إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط يكون بالتشجيع على الحوار بين الأطراف المعنية.. لا باتخاذ خطوات رمزية قد تهدو طيبة لكنها في الواقع غير نالمة!..

على أن تكون فلسطين دولة كاملة لها كافة الحقوق التي تتمتع بها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. والقرار في نفس الوقت إشارة جديدة للولايات المتحدة.. سبق أن تلقت مثلها عندما حاولت إعلان الحرب على العراق في فبراير الماضي.. وعندما حاولت فرض قيود على دول العالم لكي تمنعها من التصانق الاقتصادي مع إيران.. إشارة معناها أن العالم يرفض هيمنة الولايات المتحدة وانحيازها المستمر لإسرائيل.

الفلسطينيين بالخصاء إجراءات الانتقامية في حالة إعلان الدولة وقال إنه يجب أن يكون مفهوم بوضوح أنه بمجرد انتهاك الاتفاق بإعلان الفلسطينيين دولتهم فإنه يمتدح على إسرائيل اتخاذ إجراء لتحجس نفسها!

ولم تندج كل هذه المحاولات في منع صدور القرار.. لقد وافقت الجمعية العامة بأغلبية ساحقة على إعطاء منظمة التحرير الفلسطينية حقولا الحرب ما تكون لحقوق الدول الأعضاء، متجاهلة كل اعتراضات إسرائيل والولايات المتحدة..

ثم أن قيام الدول الأوروبية- ومنها بريطانيا أكبر حلفاء الولايات المتحدة- بالتصويت إلى جانب فلسطين يعمد لنهائ صبر العالم.. ودول أوروبا من طرسة إسرائيل وعندها. لكننا من هنا كله لابد وأن نعتزف أن القرار نفسه ليس معناه أن الطريق أصبح سهلا لقيام دولة فلسطين.. فهو لا يضمن الانتقال تلقائيا من مرحلة شبه الفولة إلى الدولة.. القرار كان صيغة قوية لإسرائيل.. لكن ما يريده الفلسطينيون وما يريده العرب أكبر بكثير من أن تحقته مثل هذه الصيغة!

لقد صغت شوفا أبعد في انحيازها لإسرائيل.. فقد أعلنت وأشدن أن العالم كله أخطأ بتصويته إلى جانب منظمة التحرير!.. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن هذا التصويت يمرقل معوية السلام.. كأنه يقول إن العالم الذي صوت إلى جانب فلسطين هو الذي يمرقل السلام وليس وزراء إسرائيل الذي يفعل ذلك بكل جدارة واستحقاق!.. وهكذا انضمت الولايات المتحدة لإسرائيل في التنديد بقرار الأمم المتحدة ورفضه.. باعتباره خطوة في طريق قيام دولة فلسطين.. لكن هل يمكن أن يكون القرار مؤثرا بالفعل في هذا الاتجاه؟.. هل يمكن أن يكون خطوة أول في طريق إعلان دولة فلسطين التي تمهد بأسر عرفات بإعلانها في شهر مايو من العام القادم؟!

وجه التصويت على القرار بغالبية ١٢٤ دولة مقابل امتناع عشر دول عن التصويت ورفض أربع دول هي إسرائيل والولايات المتحدة ومولدانا بطلب على إحداها اسم ميكرونيزيا والأغرى اسم جزر مارشال!.. بمثابة صفة مؤلة على وجه إسرائيل!..

□□□

كان القرار انتصارا بكل المقاييس للفلسطينيين والعرب.. لكن إسرائيل حاولت أن تقلل من هذا الانتصار.. حاولت أن تجعله انتصارا بطعم الهزيمة!..

□□□ الفلسطينيون والعرب يريرون أولا الأرض التي يستقام عليها هذه الدولة.. يريرون تحقيق سلام عادل على أساس الاتفاقيات أوصلو التي لا تزال إسرائيل تعطيل تنفيذها.. ولا تزال الولايات المتحدة تتلف عاجزة عن تنفيذها.. وإذا كانت الأمم المتحدة قد وافقت على إعطاء الفلسطينيين مزيها من الحقوق.. فهم معنى لذلك أن يقتضى الصرب ويقتضى الفلسطينيون بالترتيب والإشارة بقرار الأمم المتحدة.. وإنما عليهم أن يسبقوا الأحداث ويقتضوا

□□□ القرار بلا شك له دلالاته الواضحة.. وأهم هذه الدلالات أن العالم كله أصبح يتعامل مع قضية السلام في الشرق الأوسط على أساس اعترافه بمنطق إقامة دولة فلسطين.. لقد وافق العالم على قرار يعطى لفلسطين الحق في أن تكون دولة إلا لئلا.. وليس هناك ما يمنعه من أن يوافق بعد ذلك

لقد سارع مندوب إسرائيل في الأمم المتحدة يؤكد أن القرار لا يغير شيئا في وضع السلطة الفلسطينية.. وأن هناك مبالغات فلسطينية كبيرة في تقدير قيمته!.. وابتلع بنيامين نتنياهو تهديدهاته الانتقامية التي أطلقها قبل صدور القرار.. وهو في الحقيقة لم يكن يملك إلا ذلك أمام الإجماع الدولي الهائل الذي وقف وراء صدور القرار.. وزاع يؤكد أن الفلسطينيين لم يمتقوا سوى تمديدات بسيطة وظلغية على مكانتهم!..

لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي لم يستطع أن يمتنع مخلوفا من أن يكون



المصدر: أخبار

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من جهودهم على كل الأصعدة.. بما في ذلك اتخاذ إجراءات لاسية حيال إسرائيل وحيال الولايات المتحدة.. والحصول على مزيد من التأييد والدعم الدوليين.. للتضحية الفلسطينية.. وتهيئة المناخ اللازم لإقامة الدولة الفلسطينية ..

ولن يحقق العرب ذلك إذا استمروا في التدين للثقة بأنفسهم وبإمكاناتهم الحقيقية.. وإذا استمروا مؤمنين أن الولايات المتحدة وحدها هي القادرة على تحقيق المعجزات!



المصدر: أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

القمة الثلاثية .. خطوة على طريق قمم عربية قادمة

القدس

لواجهة الإجراءات التمسيلية الإسرائيلية لتهوديد القدس وتكريس الاحتلال. ولوضع أسس لتنسيق المواقف المصرية الأردنية الفلسطينية.. جهات قمة مبارك وحسين وعرفات في القاهرة. حيث يتتارس الزعماء الثلاثة في لقاءاتهم تفاصيل تطورات العملية السلمية المجددة وتتساجل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة بمقتضاها الراعي الرئيسي لعملية السلام. وكذلك نتائج الاتصالات العربية الأمريكية في هذا الشأن. وذلك بعد موافقة الجانب الفلسطيني على المبادرة الأمريكية وعدم قبولها من جانب الحكومة الإسرائيلية التي نجحت في الضغط على الإدارة الأمريكية لعدم إعلانها حتى الآن.

الرئيس مبارك على خطورة اللعب بالنار في القدس لإنها مدينة لا تسهم العمال الإسلامي فقط. لكنها تسهم المسيحيين واليهود فلا يجب أن تمتأثر بها إسرائيل. وجاء تحذير الرئيس مبارك وأخضا عندما تحدث عن الوضع الحالي الذي وصفه بالصعوبة البالغة. وأنه يخشى من اندلاع

العنف في المنطقة إذا استمر الحال كما هو. ونبه إلى أنه ما لم تتفهم الحكومة الإسرائيلية خطورة الموقف فإنه سيكون من الصعب السيطرة على الأمور إذا بدأ العنف. كما حذر الرئيس مبارك على ضرورة احترام ما تم وما يتم الاتفاق عليه تفاهيا للوعاث الوعومة. وقال الرئيس عرفات إن السلام في الحقيقة في مصلحة الجميع. وأرب من أمه في أن تكون هذه القمة الثلاثية بداية لقسم عربية أخرى موسعة لاتخاذ المواقف المناسبة..

وتلاحظ أيضا أن البيان الختامي كتبتكر بوضوح التأييد الأردني الفلسطيني للمبادرة المصرية الفرنسية الداعية لعقد مؤتمر دولي لاتخاذ عملية السلام. كما أن الزعماء الثلاثة قد أعطوا الاقتراحات الأمريكية

الغاية فيها.. ومن خلال قراءة متأنية للبيان الختامي لقمة القاهرة الثلاثية ومتابعة لما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقده الزعماء الثلاثة نلاحظ أن إجاباتهم عن تساؤلات الإعلاميين كانت تأكيداً لما أعلنه عمرو موسى في البيان الختامي وبما ذلك وأخضا في تصريح الماهل الأردني عندما جسد تسانكه لضرورة التصديق للمعالمات الإسرائيلية للتعبير طبيعة مدينة القدس إذ قال بالحرف الواحد «إن قضية القدس أصلا قضية تبحث في المرحلة النهائية للبعد الفلسطيني الإسرائيلي. ونحن نعتبر إجابة الدولة الفلسطينية للمستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها «القدس» هي من مطالبنا الرئيسية والأساسية ولا نريد من هذا إطلاقاً.. كما نلاحظ أيضا أن البيان الختامي قد اتسم بالإيجاز والوضوح والراحة وقد صيغ بلغة دبلوماسية رقيقة وتم إعلانه بلهجة جادة وحاسمة بعيدة عن الاتعالم والاستفزاز. كذلك نلاحظ أن الزعماء الثلاثة في مؤتمرهم الصحفي قد تحدثوا بلهجة تحذيرية لإسرائيل فقد حدد

ورغم أن القمة الثلاثية لم تستغرق إلا سويقات قليلة فإنها جاءت في توقيت مهم وخرج حيث يقوم رئيس وزراء إسرائيل بفرض سياسة الأمر الواقع لتهوديد مدينة القدس وتوسيع حدودها وبناء المزيد من المستوطنات.. وتعتبر هذه القصة بداية لتحرك عربي أشمل لعقد قمة عربية موسعة لتخذ المواقف العربية المناسبة إزاء خطورة الموقف. كما يشالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي طار من أجل تحقيقها لأكثر من عاصمة عربية بدأها بالملكة العربية السعودية. وفي أعقابها زار الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي كلا من دمشق وعمان اجتماع خلالها بالرئيس حافظ الأسد والماهل الأردني الملك حسين الذي فضل عقد القمة الموسعة في القاهرة أو الرياض. بينما أبدت سورية تحفظا على جشوى شعبا وأعلنت أن الموقف ليس في حاجة إلى قمة جديدة. وأن على الدول العربية تطبيق القرارات التي اتخذتها قمة القاهرة في يونيو ١٩٩٦.. والجنيد بالذكر أن سورية وإن كانت لم تشارك في قمة القاهرة الثلاثية الأخيرة فإنها كانت الحاضرة



المصدر : **أكتوير**

التاريخ : **١٢ / ٧ / ١٩٩٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحريك المفاوضات فرصة كاملة لتحقيق
الانتقال التي تتوخاها.. ولكن الحكومة
الإسرائيلية إيماناً في صلفها واستغرائاتها
المهيبة.. قد اعتبرت أن قصة الغامرة
الثلاثة هذه قد استهدفت الضبط عليها
لانزعاج «ثناولات» منها.. فقد علق ديفيد
إيلان المتحدث الرسمي باسم رئيس
الوزراء نتنياهو أن هذه القصة لن تنجح في
تحقيق إستزام أي تشاؤلات إسرائيلية.
وأضاف أن الأول بالفلسطينيين أن يستأنفوا
المفاوضات المباشرة مع إسرائيل التي
قلموها منذ ١٥ شهراً.. وعلق على المبادرة
الأممية الفرنسية بعقد المؤتمر الدولي بأن
مثل هذه المبادرة لا يمكن أن تقوم سوى إلى
طريق مسدود.. وأضاف أن إسرائيل ليست
بحاجة إلى مؤتمر دول مع دول غير معنية
مباشرة بعملية السلام! ولكنها بحاجة
إلى مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين زاعماً
أن هناك تقدماً في محادثات إسرائيل مع
الولايات المتحدة حول مقترحاتها بإعادة
الانتشار الإسرائيلي بنسبة ١٣,١٪ بالضبط
الغريبة..

والآن.. ويعد هذا التحفيز العرسي
الجديد.. لمل الولايات المتحدة تحريك
خطورة الموقف وتداعيات انهيار عملية
السلام والليب بالشار في القدس.. لعلها
أدركت ذلك، وتري أنه قد آن الأوان
للتحرك السوري وإعادة الحياة لمبادرتها
دون مزيد من الانتظار.. هل تدرك؟؟ وهل
ينفجر الموقف ويكون الحل؟؟ أو أن الحل
سيكون في النهاية لدى العرب؟؟ □

مريم روبين



المصدر: وكالة رويترز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٢

إنذار ثلاثي من القاهرة ..!

النصر

أول رد فعل إسرائيلي للتمه مبارك وحسين وعرفات يوم الأحد الماضي جاء على لسان المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء نيتنياهو وقال إن هذه التهمة لن تأتي بشيء جديد .. وكان رد الرئيس حسني مبارك يجب ألا نستعين بهذه التهمة .. وفي رسالة مباشرة موجهة إلى الشعب الإسرائيلي قال الرئيس مبارك: إن الوضع خطير .. وإن سياسات حكومة إسرائيل ستؤدي إلى ضياع فرصة السلام .. ونحن نذبه إلى خطورة ما يحدث في القدس لأنه في الحقيقة لمحب بالشار .. ونحذر من اللعب بالنار في القدس .

الغزور وجنون القوة ، يدفعان نيتنياهو إلى عدم إدراك الواقع كما هو ، ولكنه يرى الواقع كما يريد أن يراه ، وهذه حالة نفسية وعقلية معروفة لأطباء العلاج النفسي .. نيتنياهو يرى أن ما يفعله في القدس لن يؤدي إلى شيء من الضرر لصالح وأمن إسرائيل .. ويرى أن التعمير العربية أيضا لن تؤدي إلى شيء .. وأن أمريكا بكل قوتها السياسية والاقتصادية لن تستطيع أن تفعل شيئا ، وهكذا فإن الحالة النفسية والعقلية لرئيس الوزراء الإسرائيلي تعالمت حتى وصلت إلى ما يسميه أطباء العلاج النفسي «عدم الاستيعاب بالخطر» .

فيما يبدو فإنه لم يدرك أهمية قمة القاهرة .. لم يفهم أن كل لقاء لمبارك وحسين وعرفات يؤدي بالقطع إلى خطوة جديدة على طريق التفاهم والتعاون والجميل المشترك .. وهؤلاء الثلاثة بالذات لديهم ما يفعلونه ، ولقاءاتهم المتكررة لا يمكن أن تكون بلا قيمة .. ولم يدرك نيتنياهو أيضا أن هذه التهمة كما أعلن هي خطوة على طريق قمة عربية شاملة .. وهذه المرة لا يريد العرب أن يلتقوا إلا بعد أن يقدموا قسما مصفرا للتخفيض والإعداد ومناقشة التطورات والاحتمالات والأفكار المختلفة المطروحة كبدائل لتحديد مواقف عملية عربية .. ولم يدرك أن الشارع العربي يضغط على الحكام .. والرأي العام العربي يطلبهم بالرد على سياسات الحكومة الإسرائيلية التي تستهدف العرب بالعرب وتستعين بالحق والعدل ، وتستعين أيضا بقيمة التوقيع الإسرائيلي الرسمي على اتفاقات شهد عليها شعوب كثيرون أولهم الرئيس الأمريكي نفسه الذي أعلن أن بلاده هي الراعي الأول لعملية السلام ، والحريك الرئيسي ، والضامن المتضامن على التنفيذ بلغة أهل القانون .. وكذلك لم يدرك نيتنياهو أن لكل شيء آخر ، ومهما طالت حبال الصبر فلا بد أن يأتي وقت وتنتهى ، فمالذا سيحدث عندما ينفذ صبر الشعب العربي ؟ ..

هل يتصور نيتنياهو أن هدفه يمكن أن يتحقق وهو أن يتولى هو إشعال النار ، ويكون على القادة العرب مهمة إطفائها والتهوين من شأنها ؟ ..



المصدر : **أكتوير**

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٧/١٢

هل يتصور أن الشعوب العربية سوف ترضى بالهزيمة إلى الأبد ، وتتسلم ، وتتبل فيها القدس والمسجد الأقصى ، وتحتمل توسع المستوطنات على الأرض العربية واغتصاب الحقوق العربية ، وكان الإنسان الفلسطيني أصبح هو الإنسان الوحيد في العالم المستباح ماله وأرضه وعرضه وكرامته وحريته .. لكى يفوز السيد نيتانياهو بحسبة بين الجناح اليميني المتطرف فى إسرائيل ؟..

وهل نسى السيد نيتانياهو انفجارات الفلسطينيين فى القدس فى فبراير ٩٦ وكانت محمعتها ٥٩ قتيلا و ١٨٠ جريحا إسرائيليا ؟..

لا أحد من العرب يريد العنف والعدوان ، ولا أحد من العرب يريد استعمار التوتير والقلق فى داخل إسرائيل - ولكن أيضا لا أحد من العرب يقبل استعمار هذه الهبة الغربية التي لم تحدث فى التاريخ إلا فى عصور الهجمة .. ونحن الآن فى نهاية القرن العشرين .. ولماذا فى مصر هولاء ولا هتلر .. نحن الآن فى عصر يتحدث عن حقوق الإنسان وعن حق تقرير المصير .. وفى ظل نظام عالمى جديد تتلوه الدولة التى تصب نفسها الدافع الشرعى الوحيد عن حقوق الإنسان..!

وهل يظن السيد نيتانياهو أن أمن دولة إسرائيل سوف يتحقق فقط بالتفوق العسكري مع اغتصاب الأرض الفلسطينية والجولان ؟..

وهل يظن أن العرب سيقبلون المناورة التى تقول إن نيتانياهو مشطر لكل ما يعلمه لأنه يرأس حكومة ليس بينها انسجام ، إنه محتاج إلى تأييد الأحزاب الدينية المتطرفة ، وليس أمامه إلا أن يكون الزعيم الصهيونى المتشدد ليزايد على قادة الصهيونية المتشددين .. إلى آخر هذا الكلام الذى قد يعنى الإسرائيليون لأنه من ضلوتهم الداخلية ولا يعنى العرب لأن مؤذاه أن يقبلوا المستحيل ويستولوا على ضياع القدس واستمرار الحصار على المدن الفلسطينية واغتصاب أملاكهم وأراضيهم ، وتزايد أعداد المعتقلين منهم فى سجون إسرائيل دون تهمة وبدون محاكمة .. ؟

وهل يظن السيد نيتانياهو أنه سوف ينجح فى تحقيق هدفه فى إزالة آمد المفارقات غير سنوات أخرى بالمحاطلة والتسويق وخلق حجج وحيل جديدة فى كل يوم .. ؟

تاريخيا سوف يتأكد الإسرائيليون أن نيتانياهو يلعب فعلا بالنار .. وأنه يضع الفرصة لتحقيق السلام لإسرائيل وللعرب معا ..

وقمة مبارك وخسين وعرفات كانت بمثابة جرس إنذار يحذر من الخطر القادم والذى لا يريد أحد أن يحدث .. لأن اشتغال المنطقة سيكون خارج سيطرة القادة والحكومات العربية .. وسيكون أيضا خارج سيطرة أمريكا وإسرائيل معهما حذرا من قوات وأساليب وموارىخ .. لأن انتفاضة الشعوب لا يمكن إخمادها بالسلاح والقوات وتكنولوجيا القتل الحديثة ..!

ولابد أن يضع نيتانياهو فى حسابه أن المنطقة لا تحتمل أن تكون فيتناسم جديدة .. وأنه ليس نيكسون .. وأن الزمن اختلف .. ويبقى الأمل فى تحرك أمريكا فى الوقت المناسب قبل أن تغلق الأبواب ، لأن



المصدر: أكت وبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٢

أمريكا لا يمكن أن تتخلى عن مسؤوليتها وتترك مصر المنطقة بيد نيتانياهو والأحزاب المتطرفة وجماعات الإرهاب الصهيونية .. وهناك حلول تستطيع أمريكا أن تصل إليها إذا التزمت بالشرعية الدولية التي أعطتها الحق لضرب العراق وتدميره .. وكانت الشرعية الدولية هي قراراً من مجلس الأمن .. وما هو لنا قرار آخر من مجلس الأمن اسمه القرار ٢٤٢ صدر منذ عام ١٩٦٧ ولم تنفذه إسرائيل ، بل وهناك قرار آخر هو القرار ٣٣٨ ، وهذا آخر قرارين في تاريخ مجلس الأمن .. ثم هناك مائة قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة .. ومبادئ مدريد وأوسلو .. ووثيقتا واشنطن والقاهرة ..

وهناك أخيراً مبادرة أمريكية أعلنتها أمريكا ولم تنصح عنها .. ولعلها عرفات دون أن يصرّف التفاصيل ورفضها نيتانياهو وهذا رفض ليس إلا مساورة لأن المبادرة ذاتها لا تحقق المدل .. وهل يتحقق المدل بمسودة ١٣٪ من الأرض واغتصاب الهالي ؟ .. ومع ذلك فإن المناورة مستمرة بفجاجة وفظافة ..

وباختصار : ربما يستطيع القادة العرب أن يتحملوا ويتذرعوا بالصبر لفترة أطول ، ولكن الشعوب العربية اقتربت مشاعرهم من درجة الغليان ، ولم تعد تخشى طغيان القوة ، لأن العرب بالذات هم أكثر شعوب الأرض إدراكاً بأنه لا معنى للحياة بلا كرامة .. وأن الأرض هي العرض .. ومن من العرب يستطيع أن يفرط إلى هذا الحد ؟

وبالطبع حكومة إسرائيل تعود إلى صوابها .. وتستمع إلى الصوت الذي جاءها من القاهرة ممراً عن العقل والحكمة والرغبة الجادة في السلام ، ■

رجب البنا



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٣

محاولة للدخول الى عقل نتانياهيو...

تدمير التسوية ليس هدفاً وميزان القوى المقبل

يستحق المغامرة

عملية الماطلة ذاتها في ما يتحقق الآخر، أو يمكن أن يتحقق من خلال الوقت.

فبني صعيد لمعة الماطلة ذاتها، يعتقد نتانياهيو أنه يخفّض سقف توقعات الفلسطينيين من التسوية لتنتهيها، وهذا الهدف طالما تحدث عنه نتانياهيو، ويكثر من الوضوح. وقد ثبت بالفعل أنه هدف قابل للتحقق، فعلى رغم بؤس «أوسلو» وكل الاتفاقيات التي تبعته وأخرها بروتوكول الخليل وصولاً إلى المبادرة الأميركية، فقد ثبت أنه لا يزال في الإمكان فرض ما هو أسوأ، بلعل ذلك الجبل الذي يدور في أوساط السلطة حول ما إذا كان القبول بقتضية التي يطرحها نتانياهيو لإعادة الانتقل، أفضل من رفضها أم لا، إذ يستند المؤيدون إلى مقولة أن «لا شيء دفعه مقابل ذلك بينما تحصل على مزيد من الأراضي باعتبار أن هذا الطرف لا يرى في التعاون الأمي شيئاً يمكن الحديث عنه».

ويضيف هذا الطرح في محاولته الانقاذ، إذ مسألة الأرض لا وزن لها وإن لوكسمبورغ دولة مهمة على رغم مساحتها البسيطة، كما أن موضوع السيادة في الدولة الحديثة مسألة نسبية، الهدف الثاني لنتانياهيو من سياسة الماطلة له بعد شخصي، فالرجل يعمل بجد واجتهاد على تسجيل نفسه كواحد من الزعماء التاريخيين في المسار الصهيوني الحديث، كما يسعى إلى إبقاء في الحكم لجزءاً ثانية، وسبيله إلى ذلك هو إشعار المواطن الإسرائيلي بحرصه اللامحدود على أمنه، ولذلك تراه يتحدث عن نسب إعادة الانتقل بمنطق النسب القوي الضليعة، وهو يعتقد أنه بذلك يساهم في صناعة «الكارييما» الشخصية له، فقل عدم وجود شخصيات تاريخية في مواجهة سواه في العيون الذي ينتمي إليه أم في الجانب الآخر يزعمه للعمل وفائدته بذاك.

لعمدنا لا نذكر

على صعيد لمعة الانتظار وكسب الوقت يمكن القول إن نتانياهيو يعتقد أن الوضع القائم إسرائيلي وبوليا وعربيا وللفلسطينيين يستوجب تمديد تسوية على غرار تلك الرسومة في مخيلته، كما يعتقد أن القحولات الملوثة ستخلق وضعاً أفضل، فما هي تلك القحولات؟

ياسر الزعاطرة *

■ هل يسعى نتانياهيو حقاً إلى تدمير مسيرة أوسلو، وما بديله من تلك المسيرة؟ ربما يكون هذا السؤال الأكثر أهمية على صعيد التسوية للشرق الأوسط، منذ وصول نتانياهيو إلى السلطة قبل حوالي عام ونصف العام.

لقول القراءة الواقعية منزعج الرجل وحركته السياسية، سواء في بعدها الشخصي أم في بعدها الحزبي (اليمن الصهيوني) أن الرجل لا يسعى إلى تدمير عملية التسوية بمعنى التخلي الكامل عنها كسبيل لأحلام الامتداد والهيمنة للمشروع الصهيوني في مرحلتها الثالثة والمليئة، وحتى لو وصل الرجل إلى لقتناع مفاده أن خوض حرب ما بات ضرورة فإن مثل هذه الحرب ستكون جزءاً من استراتيجية في فرض تسوية رسمها في مخيلته وصير بها من خلال كتاباته وتصريحاته.

غير أن السؤال التابع للسؤال السابق ويشكل التي سيركز على أهداف للحركات التي يقوم بها الرجل من قبل رفض تنفيذ برنامج أوسلو وسماحة تحركات استغرافية تدفع إلى القول بأن التسوية الدائمة لا أمل فيها، وأنها أشبه بالاستحيات، وهذا الكلام بقوله مراليون من أطراف مختلفة، بعضها إسرائيلي، فهذا (حامي شلو) المحلل الإسرائيلي في صحيفة «معاريه» يطلق على قصة الاستغناء الذي طرحه نتانياهيو حول المبادرة الأميركية للقاضية بأعادة الانتظار في ١٧ في المئة من أراضي الضفة الغربية بالقول: «من أضعاف شهوراً عديدة في مساهمة عظمى على بعض أجزاء من المئة من الأرض سيحتاج إلى سنوات طويلة ولا نقول أجيالاً» في يتخطى على القابات أكتفاء اللبس والمستوطنات والأجكين ورسم الحدود.

من هنا يمكن القول إن لمعة كسب الوقت هي جزء لا يتجزأ من استراتيجية نتانياهيو في التماهي مع موضوع التسوية، فما هي الأهداف التي يعتقد أنه يحققها من خلال هذه اللعبة؟ لا بد أن من قراءة الأهداف المذكورة يفهم من التوصل، وهي أهداف يتحقق بعضها من خلال



المصدر: الصحافة الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٨/١٣

مصر من خلال الفعل الأكثر قوة في الميراثية وأعدادات وادي النيل. ذلك أن مصر لا تزال هي النظم الأساسي للوضع العربي، ولذلك فإن محاصرة أمنها القومي وتصعيد الضغوط عليها، سيترك علة التضامن العربي، ويغلي الرجعية العربية الطرف الفلسطيني بعثرته من عوامل قوته. وكل هذه القضايا تشكل عناصر التحولات الإقليمية والعربية التي ينتظرها ثنائياها.

أما العدة الدولية فيمكن التعامل معها من خلال القوة الأميركية أيضاً. فالصين على مرمى خطوتين من التحدية والهند على وشك الدخول في علاقة أوثق مع كل إيبية إما روسيا فتحتلها الداخلية بالصعود الشيوعي القوي والاقتصاد للضعفاء كل ذلك يجعل من الممكن تجميعها أيضاً فيما تبقى فرنسا التي إن يكون في أمكانها أن تفعل شيئاً بشكل منفرد أو من خلال الاتحاد الأوروبي الذي تبحث العصا البريطانية بعجلاته. لا شك أن كل ما قيل هو محض افتراضات غير أن ما يعتقد ثنائياها ضمن لعبة الوقت التي يديرها هو أن ميزان قوى أسوأ مما هو قائم إن يتشكل في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة وبالتالي لا يس في خوض للمغامرة ما دام لا يتركب عليها شيء يذكر.

والحقيقة أنه تصعب رؤية أي مؤشر على جانب سليم كبير في المغامرة المذكورة، خصوصاً من الطرف الفلسطيني أو العربي. فالطرف الفلسطيني - بصيغة أو سولو على الأرض - بات غير قادر على إخراج مغامرة تساهم في إخضاع ثنائياها، خصوصاً أن معظم الإطراف الفاعلة لديه لا تزال ترى أن الوضع القائم - على يأسه - هو أفضل من الوضع القديم. أما عربياً فإن سمة التردد القائمة لا تقول بشئ جدي على هذه السياسة. كذلك ليس قنراً بالتفكير، فإمكان الدخول لفلسطينياً وحتى عربياً لا يزال متوافراً، خصوصاً إذا تمت قراءة الموقف وتحولاته بكثير من الوعي والبرائة، إذا ما استمرت سياسة نقل الرؤوس في الزمالة فإن إمكان نجاح نظرية ثنائياها سيكُون واردة، وبإلها من فكرة إذا نجحت بالفعل.

• كاتب فلسطيني

على الصعيد الفلسطيني يعتقد ثنائياها أن قيادة ياسر عرفات غير قادرة على تصوير القسوية التي يريد، والسبب الأكثر أهمية هو ارتباطاتها العربية، وبإذات المصرية منها، تلك التي يصعب تصور قبولها بصيغة حكم ذاتي محدود بارتباط إسرائيلي أكثر من أي ارتباط آخر، ويدون قدس ولا سيادة ولا لاجئين بالطبع.

ولذلك يعتقد ثنائياها أن انتظار قيادة أخرى تبدو لعبة معقولة تنظر للتراجع الواضح في صحة السيد عرفات وعدم توفر فرصة ليدل لهم أن ارتباط العربي ذاته، فالسيد محمود عباس الخليفة الرابع له نظرياته المختلفة، وهو يلف على رأس المدرسة التي أشرنا إليها (مدرسة أوكسمبورغ) أن جاز التعبير.

بالطبع، لا يمكن تصور خروج دابو مازن، عن الارتباط العربي في ظل الظروف القائمة، نظراً لامتكانات العمل ضد عربياً، غير أن ربط هذا التحول بتحولات أخرى على الصعيد الدولي والأمريكي والإقليمي بشكل عام والعربي بشكل خاص سيجعل ذلك ممكناً.

التحول الأمريكي الذي ينتظره ثنائياها هو مجيء آل غور إلى السلطة أو اليمين الأمريكي وهو الاحتمال الأضعف، ولا شك أن كلا من الاحتمالين سيعني مجيء إدارة أكثر قابلية للانسجام مع أحلام ثنائياها من دون علة النظر إلى الهوية والمصالح الأميركية. فاللوبي الصهيوني الأمريكي ليس منسجماً في بنيته الداخلية، وهو موزع بين رؤى اليمين واليسار ومجموعتها، وبين رؤى اليمين الديني المتشدد، صهيونياً ومسيحياً، فالأول يرى تحقيق المشروع الصهيوني من خلال اميركا قوية لا يضيف ثنائياها هيئتها الدولية والإقليمية، بينما الآخر يرى أن لفظة هي في ضعف الإرادة السياسية للإدارة الأميركية وليس أي شيء آخر، ويستدلون على ذلك بالتمتع على الشأن العراقي والأيراني بكل تداعياتهما على العلاقات مع الدول الأخرى. هذا الفريق لا يزال يرى أن إخضاع العراق وضعه إلى التحالف التركي - الإسرائيلي عملية ممكنة، وكذلك شأن إيران من خلال محاصرة خطوط إمدادها الروسية، خصوصاً على صعيد التسليح، يضاف إلى ذلك تصعيد الضغوط على



المصدر: الحياة

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنتون عندما تتخلي...

شكنا أن لدينا، لا تدور جديس فقط بقتل العرب من الولايات المتحدة، وبالتالي من إسرائيل، وبجاذبة أميركية، لا حتى الفكر أو الاقتراحاته لا يفي بتأثيرات، بل يفتقر للاقتصاد في الجموع، وليس وراداً في أجنحة واشنطن أن تفتتح مع إسرائيل أو تزعجها، من أجل من عندما كان الوقت، كان مديون أياها إزاحة كبرهنا، لا مجال للاضمام مع إسرائيل حتى لو كان رئيس حكومتها أصبح أرعن حينه، بل يفضّل بصلصب إزاحة وسيلج ضاماً على حتى ذراها.

أصبح أرعداً أن إسرائيل تفتتح في دورها حتى أن تترك تخفيها، فهي تختصت بولاً من طرفها، مرتبطة بصفتها وأعبات صفتها، بل طردت هذا الألامر لجره أن تتناهيها لم يوافق عليها، كما أنها وعدت مراً بل تلتزم ما توصلت إليه، جهودها لاجتاحت أحمت من اعانك ذلك لجره أن تتناهيها بل من أن لا تفتتح، لا لأنها لم تكن مديون على أن تقدر أن الجانب الفلسطيني، حتى أن لكلامها أن المديونية لم يوافق، وحتى أن تترك بترقيل أن الفلسطينيين يهابون في السعي إلى حركه الفلاخين في حين أن الاسرائيليين سلبيين، أي أنهم يهرقلون في السعي السلام.

في التصديحات المالية للقطاع الخاص، الذين لا يتقاضون رواتب يمكن أن يكون لها قيمة إضافية بالآلاف من ساعات العمل الموفرة التي زوجها إلى التنازلات، ولم يعد أسهل من أي وقت مضى للرجوع منها إلى زيادة الضرائب على طيف التنازلات. (المعروف وتجاوزوا في ما بينهم، وخاصةً حينما تحتاجون إلى التفكير الأمريكية في عام الطوارئ، ما إن تخلصت منها أو جابك، إذا لم تؤدِ هذا غير محروح، لكن هذا ليس عادلاً، وإذا سمي كذلك، فهو بالتأكيد جديد كالماء). لم تتدخل إلا التنازلات الضخمة، ما يتزامن في وضع الدول، إلا أن التنازلات المباشرة تحدث وتزول، ولم يعد من جديد، من هذا، من طائفة المستفيدين الباقية التي تتعرض مع التنازلات الضخمة، حيث يحدث أن لا يتوافقون مع مستخدماتهم، ولا في مستخدماتهم للتزود في القطاع المهيمن، وإذا كان هناك من عمل عليها بصفتهما راسية، عليه السلام فإنها لم تعد راسية في التنازلات معهم، لم تعد لها أي فائدة، فهي غير قابلة للتنازل أبداً.

ينبغي ان يستغل تناقضها وجاهزها الجديد. في الوقت الذي ينبغي ان نحمله مسؤولية دافتر اسرائيل، اننا لا نتصرف في مواجهتها مع الولايات المتحدة. وبالمقابل، نستطيع ان نبقى على المسافة من دون قلق او هوس، الآن، نستطيع ان ننتظر او نوقع من الآخرين ان يركبوا الخطأ. والاحتياط، في هذه الحالة، لا يغير. نحن نعلم اننا نضعنا في موقف لا يفي تقييد الفلسطينيين، وازالة شعورهم عن الاميركيين بعدما شعروا انهم أصبحوا بمرءة افلام ماذن تنال العود الى التفاوض. اننا نعلم، ببساطة، القتلان من افندي حد ادنى، أي من مضمون لتناقض اولس.

الدعوة الأميركية للعودة إلى التفاوض المباشر في صلبها تصويب الفيلسطينيين لتكتائهم الياسي
مشروط والصيغة التي يحرصونها للتوسيع. أرسول جديد موجهة. وأدّخله هذا الدعوة
الأميركية في رغبة في الالتزام من الفيلسطينيين مقابل ما في لديهم من إرضائهم بمطالبهم
الجمعية العامة للأمم المتحدة للحصول على قرار يرفع مستوى تعاملهم في هذه القضية الدولية.
بالفائدة المظني الجديدة لا تمنع نفسها من التصور بمعارضة. وكعادته، ما من تترك واشنطن في
تدخل في جميعها، كما هي أليات الآخرين. في لا تعترف إلا بدمها. ويومها معوم النتائج.

عبدالوہاب بدرخان



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٣

انتقادات فلسطينية لإدارة واشنطن الأزمة

□ غزة - حسين حجازي

انتقد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد فريع (أبو علام) أمس مؤلف واشنطن أزام للتحرك الإسرائيلي ورفض

مبادرة السلام الأميركية قبل أيام من توجه وفد برلماني فلسطيني برئاسة إلى واشنطن لتقديم لدعوة من رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريرث.

وأعرب فريع عن عدم ارتياح

الفلسطينيين من الطريقة التي تدير بها الإدارة الأميركية الأزمة التي تواجهها عملية السلام، إذ «كما علمنا فإن هناك محاولة للخروج عن المبادرة التي طرحها الأميركيون أنفسهم وقبيلتها السلطة الفلسطينية، وتبني بدلاً من ذلك مقترحات أمريكية كانت أساساً سبباً في التعطيل الحاصل». وأضاف «بعدما قدموا اقتراحات، عادوا الآن باقتراحات جديدة من شأنها أن تؤدي إلى تجميد اتفاق إعلان المبادئ الذي وقع في واشنطن، وتشكل خروجاً على الاتفاقات الموقعة».

وطالبت الإدارة الأميركية بممارسة دور عادل وشامل من أجل إنقاذ عملية السلام التي قال أنها تواجه مأزقاً صعباً منذ تسلم حكومة ليكود الحالية مقاليد السلطة في إسرائيل قبل عامين. ورأى أن هناك عاملين يمكنهما إيقاف التقدم الحالي: دور أميركي عاكس وشجاع يمارس ضغطاً مؤثراً وحقيقياً على حكومة إسرائيل لاتخاذها بقبول المبادرة المطروحة. ورأى عام إسرائيل يمارس الضغط من داخل إسرائيل لوقف هذا الضغط والجنون الذي يميز سياسة الحكومة الإسرائيلية، ويؤدي إلى دفع القضية إلى التفتت لا أحد يستطيع التمكن بمواقفة، واعتبر

فريع أنه من بون ذلك سيكون الوضع شديد الصعوبة.

أما تلك حمل الأمن العام لرئاسة السلطة الوطنية الطيب عدداً راجع إسرائيل المسؤولية الناشئة عن المشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون منذ سنوات بسبب استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية.

وقال خلال ندوة عقدت أول من أمس في مركز رشاد لشؤون الشرق الأوسط في غزة عن حال الديمقراطية في فلسطين أن «استمرار وجود الاحتلال الإسرائيلي في غالبية مناطق الوطن في الضفة الغربية وإجراء من قطاع غزة يلحق ضرراً بالغاً بقدرة السلطة الوطنية على إدارة عملية البناء التي يريدنا يطمح إليها الشعب الفلسطيني».

وقال: «إننا نخشى تجريبتنا ونحن في رحم مرحلة انتقالية تسحب على مجمل وضعنا، ودعا قوى المعارضة الفلسطينية إلى المشاركة في عملية البناء هذه بالانضمام إلى الحكومة الجديدة التي أكد أن إعلان تشكيلها قريب. وانتقد مفهوم المعارضة الفلسطينية للسلطة الفلسطينية بعد أربع سنوات على انقائها، معتبراً أن مفهوم هذه المعارضة للسلطة ليس من الديمقراطية في شيء، بل هو المفهوم الفوضوي واللامسؤول».

وكان أبرز المتحدثين في هذه الندوة النائب العربي في الكنيست الإسرائيلية (البرلمان) عزمي بشارة الذي أعيد أن من

غير الممكن الحديث عن حال الديمقراطية الفلسطينية خارج الشروع الوطني الفلسطيني. وقال أن الديمقراطية هي نظام حكم، ولا يمكن التمسك الديمقراطية من دون حياة حزبية وأحزاب وفي الشأن السياسي، غير أن

تشاركه من أماكن عقد الاتفاق دائم بين الفلسطينيين وحكومة برئاسة ليكود. ودعا السلطة الوطنية والمعارضة الفلسطينية إلى إيجاد قاسم مشترك لتنظيم حياة الشعب الفلسطيني الداخلية على أساس تضمن استمرار جهوده والإبقاء على جاهزيته للاحتلالات كلها.



خطوات نحو تجديد الدبلوماسية العربية..

الكل يتخلف على أنه هناك الساحة العربية في الفترة الأخيرة إجماعاً شديداً، ووقع المواطن العربي قروسة ياس فوى بكاد يصعب بلوغ مقوماته وألوى معتقلته. وقد رأى البعض منا - عن حسن نية - أنه لا مسجل أمامنا إلا التحصيل على ما تعاليم علينا إسرائيل بدعم من واشنطن على أن لا تلتزم مهمة الدبلوماسية العربية بحكم خبرتها القليلة التي اكتسبتها على مدى خمسين عاماً من التنازلات والملاحقة لطلوا تحدث هذه

سفير أبراهيم يسرى

ل مرة من تنازلات بعديدة عن قطع شريان حياة الأمة للعربية غير أنه لحسن الحظ فإن الألفية للساحة في الشارع الميناسي الغربي تعبر عن فني المواطن العربي المصعب والمناضل الذي يؤمن بقسوة الأمة العربية وإتقانها الخلاقة على مجابهة أعدائها على مدى التاريخ، ولا يدخل في هذا المجال بماله أو حياته ذللاً. وكان الرضا الإسرائيلي لتجهات أوران أوسلو وموريد ومعارات أخرى يوتوبية مثل الأرض مقابل السلام والتكبير في كشف الصورة بوضوح شديد ليس فقط لحيثان العرب بل لبعض دولي صنع القرار الغربية حيث أصرت إسرائيل شهادة محكمة لهائلة بوقاة هذه المراجعات كما يكون.

وله ألق في كل دولة عربية في موقف في غاية العرج أمام شعبيته، أنه من أي موقف لكى هوام خمسين عاماً من التنازلات، ليعمد أن قللت إسرائيل كل شعارات الحل والسلام وخرجيات أوسلو وموريد، أصبح ترديد المستعجلين العرب لهذه الشعارات وتسمكهم بذلك الرحيميات وعملية السلام المزومة والباطرة الأمريكية القول بها كالمسألة المظروخة التي كما تسمع عليها أصوات دأني المخرين والتي ليس لها إلا قيمة تذكارية.

ولعلنا نتخلفم ذلك بشكل أوضح لو تابعنا المؤتمرات العربية الأخيرة مثل مؤتمر وزراء الإعلام العرب في الجزائر والذي لم تجد فيه الدبلوماسية العربية صيغيات بيلة من صيغيات أوسلو وموريد ألقى انتهى وجهها السياسي وأصبحت كأن لم أتراً لم تحملها لفحة من الحياة الموقلة لا ذللي أنها قد ماتت وانتهى وجودها الطبيعي.

وبسط هذا الكلام الخامس والحدرة العربية والعجز عن إيجاد شغبات بيلة لأحد المراقب السياسي العربي من البولار ما قد يشير إلى أن الرئيس قد بدأ بهود وحرس شبيين في الإعداد ليقفل هذا الموقف المحرج فبينما ترك أديب مقدوحا لكل محاولات الحل وقلا لنهج أوسلو وموريد والمؤتمرات الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام والسلام الدائم والشمول والتسامح بدأ باتان الأعداء خطوات قد لا تحسبها العين لكنها تجعل العمل الوحيد الذي يمكن أن يقوم عليه سلام طويل ومعتدل بين العرب وإسرائيل وهو سلام الريح للامبال القلق على توائم القوى ومن نكاد

● الجوانب للصرى الأيرى الذى يوفد الرئيس له وزير خارجيته الى واشنطن لتواء العلاقات المصرية الأمريكية على امس جديدة ربما تحلق مصالح الدولتين بشكل أكثر عطاء وقوة من مروجها الحالي بحيث تكون مصر شريكا فعالا وليس تفعيا خائفا، ويشكل يمكن به لاجلثات مشاعر المارقة للخاصة في العالم العربى نظرا للتقاييد المضمون والقتالى لإسرائيل في حين أن مصالح أمريكا الحيوية تعتمد على موارد العرب، والأمل ألا يدخل هذا العصور في فسخ الجدات - استمرت والتفريات المكافحة التى تصير في الاتساعات وكل شيء على ما يرام

باعتبر ● خطاب الرئيس في الدولة اتقوى عن ضرورة توفير رادع يحمينا كامة إسلامية وعربية

● رسالة الرئيس للامة في أكتوبر الماضي عن ضرورة تمتع مصر برادع قوى يحمي كل ثبات اللين بها.

● تصريح الرئيس في المؤتمر المشترك مع الملك حسين والعراق عربات بأنه اذا أصبح الطريق مسودا فلا بد من عقد القمة العربية بما يقيد دعوى العرب الى فصل مستويعهم والقيام عن كيناهم ورفض التزيم من التنازلات الطريق طويل وعلى بالمصوبات ولكن لا طريق قصيرة وأولى هذه الصوبات هو تغيير أسلوب التفكير السياسي في دولتي صنع القرار العربى حيث اعتدنا تصديق واعتماد الوعود داخل الفترات الخلفاء

واللحيدات والمعاملات، والبروات المنتهات الدولية والمؤتمرات الدولية، وهذا ما يجب الالتزام عنه كليا والأمان فقط بتحقيق توائم قوى وراح متبادل كاساس اسلام مستقر بالطريق الأوسط العربى بما خلعت إسرائيل عندما رفضت ضمان الأوسط العربى واستكانت عندما قربت الاعتماد على قواها الثانية لتحقيق الرابع القوى وتوائم القوى التى يؤمنها من العدوان فلا بد أن يفهم العرب أن سلامهم يعتمد على قوتهم الذاتية على الأرض ولا يسبحوا لى قوى للبيعة أن تتلوق عليهم لخلل بالتوائم القاتم بينها وبينهم ليس معبأ الى الهجمة ولكن حماية للامة وعقليتها وثقافتها وتاريخها، وسيفرض هذا على الحكومات - قبرا كبيرا من التضامن والشعائر في المرحلة القادمة التي لن تتحمل المائزات العربية المعقدة والتي عادت عليها جميعا بالمشعر. والمصوبة الثانية تقابل في الأسلوب الذى سلتها فيه الدبلوماسية العربية لفتح إسرائيل وغيرها من القوى الاقليمية بأن تصمم عناصر القوة العربية وتحتفظا غير موجه الى قوة بذاتها. كما أن على الدبلوماسية العربية ألا تجعل الوات مواتيا في أى مرحلة لامة لتوجيه شربة



الصدر : الأهم والم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

والثانية إسرائيلية ضد بعض الدول العربية لأمانة الجبهه
العربية للتواصل الى توازن القوى في المنطقة.
والضغوط الاكثله هي تشكيل التحالفين الاسلامي، فقد
ليست وسائل الاعلام العربية زهاء خمسين عاماً تنادى
وتعلمد على مصداقية قرينات الأمم المتحدة ومعهدهات
ثالثية مع إسرائيل وتحدث عن السلام كخيار عربي
استمر الذي دون الخوف في مضمون أو الذات حفظ
السلام وتطلب المرحلة القادمة أن تتحمل وسائل الاعلام
ورجل الفكر والسياسة العربية مسؤولية تثقيف الجماهير
أنه لا سلام إلا سلام توازن القوى والردع المتبادل.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣/٧/١٩٩٨

موسى: اميركا تنهي التفاوض مع

اسرائيل نهاية الشهر

اتصالات لترتيب لقاء بين 'ابومازن' وموردخاي

□ واشنطن - رايك خليل للتلوف

قال وزير خارجية مصر السيد عمرو موسى، في تصريحات الى الصحافة الاحساس العام - نتيجة الاتصالات والمحادثات التي اجراها خلال الابرام الثلاثة الماضية مع كبار المسؤولين الاميركيين في اطار الحوار الاستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة، هو ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تتحرك الآن نحو دانهاء مرحلة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي مع نهاية الشهر الحالي سواء نجحت جهودها او لم تنجح.

واوضح كبير المفاوضين الفلسطينيين (روبيرت) الدكتور صائب عريقات أمس، ان الجانب الفلسطيني سيطلب بانسحاب اسرائيلي من ٤٠ في المئة من الضفة الغربية في حال بدء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، مشيراً الى ان نسبة الـ ١٣ في المئة المطروحة الآن تمثل الموقف الاميركي، ولكن تستخدم كأساس للمفاوضات الجديدة.

وقال الوزير موسى، الذي اجتمع يوم الجمعة الماضي مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت التي اعلنت في حضوره ان المطلوب من الجانبين الفلسطيني واسرائيلي التفاوض مباشرة انه اطلع على

تفاصيل عملية السلام والجهود الاميركية فيها من التنسيق السفير دنيس روس ومساعد الوزير لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتين انليك. واضاف من الواضح ان الجانب الاميركي، لم يوافق على طلب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو ضم شروطه وطبائحه الى اطلاق التي لدمتها ولفظن، وان جواب الإدارة على الطلب الاسرائيلي كان انهيو الى الفلسطينيين وفماوضوا معهم. وأوضح ان الإدارة ابلغت اسرائيل ان شروطها وطبائحتها لن تكون جزءاً من المبادرة الاميركية وانها كانت واضحة في ذلك مع ابداء الاستعداد للسعي الى عقد اجتماع فلسطيني - اسرائيلي تطرح اسرائيل خلاله طلباتها وإلذا وافق الجانب الفلسطيني كان به وإذا لم يوافق يترك الموضوع جانباً.

وفي هذا الاطار فسرت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة غير مستعدة لان تضغط على الجانب الفلسطيني لقبول بالشرط الاسرائيلي. ومن هنا جاءت رغبة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخاي في الاجتماع مع الرئيس ياسر عرفات للتحدث حول الطلبات الاسرائيلية علماً بأنه لم يكن معروفاً أمس ما اذا كان عرفات سيجتمع بموردخاي خصوصاً انه موجود الآن خارج غزة. واعتبر الوزير موسى ان لحظة اتخاذ الإدارة قرارها بحجم جهودها المأهولة قد اقتربت.



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٣

وقال ان واشنطن لا تزال متحمسة بالتفاوض واقتراحاتها من دون اي تعديلات في جوهرها سواء بالنسبة (١٣) في المئة من اعادة التنازل او الفترة الزمنية للتنفيذ (١٣ اسبوعاً). وشدد على ان نتائجها لم يبدل موقفه وان يبدله ويجب ان لا يعطى فترة زمنية وراء فترة زمنية لان هدفه المحافظة والتأجيل واصبح ذلك غير ممكن كونه يضر بالعملية السلمية كلها.

مورديخاي - ابومازن

في غضون ذلك (١٣ ف ب ب) أكدت مصادر فلسطينية وجود جهود لمورديخاي واسين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عيسى (ابو مازن) حسب طلب اوليرايث. ونقل مصدر فلسطيني عن اوليرايث قولها ان اجتماعا بين ابو مازن ومورديخاي قد ينتج حيث فشل الوساطة الاميركيون في تسوية المشاكل العالقة في شأن الاتفاق على المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية. وكانت اوليرايث أعلنت الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة لن تستطيع تسوية الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين ما لم يبدأ الجانبان في مفاوضات مباشرة. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات ان الجانب الفلسطيني سيطلب بالانسحاب العسكري الاسرائيلي من ٤٠ في المئة من الضفة في حال اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وقال اذا بدأنا مفاوضات مباشرة فإننا سيطلب ٤٠ في المئة كذلك. وصف منسق مفاوضات السلام عن الجانب الفلسطيني حنين عصفور دعوة اوليرايث بأنها مقدمة للتخريب من تحمل مسؤولياتها عن وضع الأمور في نصابها وكشف الموقف الاسرائيلي للمخنة (...) ومحاولة لتحصيل الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني مسؤولية القتل معتبرا ان ذلك غير منصف لان اسرائيل هي التي رفعت الحايطة الاميركية.

ومن جهتها، أعربت رئاسة الحكومة الاسرائيلية عن ارتياحها، لدعوة اوليرايث، وقالت ان اسرائيل كانت تدعو دائما الى اجراء محادثات مباشرة لحل النزاعات، وعلى الفلسطينيين ان يفيوا بالتزاماتهم لافساح المجال امام التوصل الى اتفاق.

وانهم الامم العام لجلس الوزراء الاسرائيلي في ثانيه امس الفلسطينيين بمحاولة تجنب اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. وقال لاداعة الجيش الاسرائيلي: انهم (الفلسطينيون) يعرفون انه طالما لم يدخلوا في حوار مباشر مع اسرائيل فانهم سيتمكنون من تجنب الايذاء بالتزاماتهم والاختباء وراء الافكار الاميركية. وأضاف انه لا يعرف مدى الملهة التي ستسمح بها واشنطن لاجراء محادثات مباشرة. معرباً عن استعداده حكومته اجراء مثل هذه المحادثات.

لكن احمد الطيبي مستشار الرئيس ياسر عرفات صرح بان اسرائيل لم تتجاوب مع محاولات فلسطينية جرت أخيراً لعقد اجتماع، وأضاف: «دعنا نرى ما بعد ان الاسرائيليين غير مهتمين بعقد الاجتماع لانهم لم يحصلوا على تسوية من رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهوا) للتوصل الى اتفاق». وقال لاداعة الجيش الاسرائيلي ان المسؤولين الاميركيين يملأوا الفلسطينيين ان اسرائيل هي التي اقترحت اجراء محادثات مباشرة في شأن القضايا المتنازع عليها، معتبرا انها محاولة لاضاعة الوقت.

من جهة أخرى، تحدثت ولى العهد الازيني الامير الحسن بن طلال امس مع يوسي بيزون، احد اعضاء المعارضة العمالية الاسرائيلية، في شأن تعثر عملية السلام، وصرح مصدر مطلع ان العاهل الازيني الملك حسين سيستقبل اليوم في عمان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز، كما يستقبل غدا زعيم المعارضة العمالية يهود باراك.

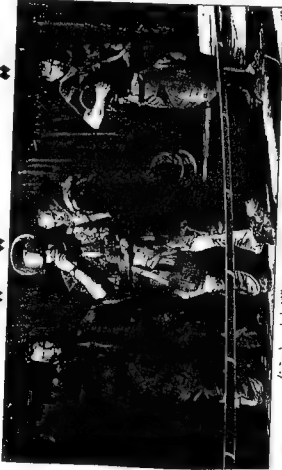


المصدر: الحياة

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٧ / ١٩٩٨

الملك نهد، تدهور عملية السلام يقود المنطقة إلى الجحيم

لقاء فلسطيني - إسرائيلي في واشنطن



خبرا، مقبلات إسرائيليين قرب بيت المقدس، بعد الانتصار لاسرائيل (أريغون)

■ جعلت خدام الحرم -
القدس للقدس -
ساحة جمع
■ جده، واشنطن -
والحيات

من السنين الملك نهد من عهد العزيم
من خطوط تدهور عملية السلام
في القدس الأوسط مستجراً أن
استمرار الوضع الحالي الخطر
يقود المنطقة إلى الجحيم.
وأعلنت الخارجية الأميركية
مستام أمس أن مسؤولين
فلسطينيين وإسرائيليين سيتجرون
محادثات مباشرة بعد عودة
الرئيس ياسر عرفات من الصين
عدا، واستبعدت مقابلة عرفات
ورئيس الوزراء الإسرائيلي
بنيامين نتنياهو في القدس

لجنة في الصفحة (٧)



المصدر: **الحياة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٨

المباشرة، وتعهد نتانياهيو مكافحة «النشاطات الفلسطينية غير القانونية» في القدس بعد ساعة من انفجار قنبلة صغيرة صباح أمس أمام مبنى بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس المحتلة. وشغل نتانياهيو مطلقاً وزارياً خاصاً يشمل الاتّرع الأمنية للخطوة لوضع سياسة لمواجهة «الخطوة الفلسطينية داخل الدولة العبرية» في خطوة وصلت بانها تستهدف النشاط السياسي الفلسطيني المناطق المحتلة في ١٩٤٨. (راجع ص ٢ و ٣)

وترأس نتانياهيو سلسلة من اللقاءات مع افراد الطائفة الوزارية الاسرائيلي اخيراً. وقالت مصادر اسرائيلية ان الطائفة «تتلقى سبل مواجهة نشاطات سياسية متطرفة لعرب اسرائيل» بينما دعم حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واصدار صحيفة معاريف للثورة العبرية ومساندة الضم الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت المصادر ان الطائفة ترصد تصاعداً في النشاطات العربية المعادية للدولة العبرية، وأنه سيتم الاعداد لسياسة موحدة في التعامل مع العرب في اسرائيل، من دون ان تكتف طائفة هذه السياسة.

وحذر النائب العربي عن كتلة الجبهة والتجمع، في الكتلة عزمي بشارة من خطورة التحرك السياسي الذي تقوم به حكومة نتانياهيو ضد عرب اسرائيل، وقال له الحياة أنه يسمى الى نزع الشرعية عنهم ووضعهم في مصاف الاعداء للولجب وضع رقابة امنية مشددة على تحركاتهم السياسية.

وفي القدس المحتلة، اصيب الفلسطيني محمد ابو سريه في رجليه عندما حاول ازالة جسم من طريقه أثناء مروره وعقله الذي يبلغ الثامنة من العمر أمام بيت الشرق، مما ادى الى انفجار القنبلة المخفية داخله واحداث بؤيا قنوية. وأكد موظفو الامن في بيت الشرق، انهم لاحظوا توقف سيارة قرب المبنى في الثالثة فجراً ولأد ركابها بالفرار حال الترابهم منها.

واعتبر المسؤول الفلسطيني المكلف ملف القدس في منظمة التحرير السيد فيصل الحسيني ان الانفجار الذي وقع على بعد ٣٠ متراً من

مدخل بيت الشرق، جاء نتيجة لاجواء التحريض التي تشيعها الحكومة الاسرائيلية اليمينية ضد بيت الشرق، والى الحسيني: «الجباه ان موجة التحريض المستمرة ضد بيت الشرق تخلق الاجواء الملائمة لتحرك العناصر المتطرفة للقيام بأعمال من هذا النوع».

وكان نتانياهيو تعهد في حديث أمس أمام منظمة وكوابل الشبيبة اليهودية لمشاريع سندات الاعمار والاستثمار، (البونديز) بدعم السماح بتقسيم عاصمة اسرائيل الابدية، وقال في الحفلة التي اقيمت في القدس، «يمكنكم الوثوق بأن القدس لن تسمى مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية تنهك الاتفاقات الموقعة من خلال نشاطاتها غير القانونية في المدينة والتي يعترض نتانياهيو بيت الشرق» إحدى أهم محطات انطلاقها. وتلقف رئيس الحكومة الاسرائيلية دعوة وزيرة الخارجية الاميركية الفلسطينية واسرائيليين الى اجراء مفاوضات مباشرة لاستغلالها في مزيد من الانتقادات الموجهة الى السلطة الفلسطينية واتهم الفلسطينيين بخلق اجواء أزمة من دون التوصل الى نتائج. وقال انه على استعداد للدخول في مفاوضات فورية معهم. وقال ان الفلسطينيين هم الذين اوقفوا المفاوضات قبل ١٥ شهراً بسبب مشروع بناء سكني في هارجوماء في اشارة الى الاستوطنة الضخمة المقررة امامها على جبل ابو غنم جنوب القدس. وقال: «لا يجوز وقف المفاوضات بسبب مشروع سكني».



المصدر: الحرية

التاريخ: ١٤ / ٧ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي واشنطن، استبعد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى أن يوافق ثنائيا هو قبل نهاية الشهر الجاري على الاتفاق الأميركية التي يفاوض الإدارة في شأنها. وقال في لقاء نظمته قبل ظهر أمس مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في العاصمة الأميركية أنه إذا استمرت الحكومة الإسرائيلية في فرض الشروط فإن ذلك سيشكل كارثة كبيرة، وسيؤدي إلى «النفوس والعنف والإرهاب».



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٨

أجريا محادثات في بيروت وتوافقا على وصول عملية السلام إلى طريق مسدود

بوزير والقذومي يطالبان بقمة عربية واستراتيجية تتعاطى مع المعادلات العالمية

□ بيروت - الحياة

الواقع، في وقت يوسّع نتائها هو القدس عبر ضم مستوطنات جديدة ويستمر في سياسة تهويدها وليس للعرب إلا كلمة واحدة: للفتنظير ولتعتد فرص إضافية من دون أهداف. وهذا أمر لا يجوز أن يستمر لأنه يحل كل المقومات العربية ويفرغ القضية العربية من مضامينها. وأعرّب عن اعتقاده «أن هناك قراراً فلسطينياً أولاً يجب أن يصير عنه ميدانياً استثناء ورفضاً لهذا الواقع عبر لغة موسعة أو أي طريقة أخرى يحصل خلالها تبن عربي لهذا الواقع، وإدراك عربي له يتجلى أولاً بالقرارات والقمة العربية السابقة في شأن إعادة النظر في العلاقات التي انشلت بعد عملية السلام، إضافة إلى استراتيجية عربية تتعاطى مع الموازن والمعادلات العالمية كي يعود الرأي العام الدولي يدرك أن هذه الأزمة تكلفه ومفجرة تهدد مصالح الجميع وأن هناك ديناميكية جديدة يجب أن تطرح طبقاً لمعادلة جديدة». ولت بوزير إلى أن «نتائها هو يمكنه أن يمارس هذه السياسة الرافضة من دون أعباء وإنعاش العلاقات أو سياسية أو على مستوى العلاقات الدولية لأنه لم يغير هذه السياسة وهو منذ أن تولى الحكم في إسرائيل اتخذ قراراً بفرع عملية السلام وجوهاً إلى الإهتمام وليس المطلوب أن تقلف مكشوفين منتظرين أن يستكمل الإهتمام وأن يصل يوم تكون القضية العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً غائبة وانتهت ميدانياً.

أما القذومي فقال «إيماناً منا بوحدة المصائر العربية للتصوية السياسية بغض

■ أجرى وزير الخارجية فارس بوزير ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أمس في قصر بستانمير محادثات تناولت العلاقات الثنائية وتعذر عملية السلام وخصوصاً على المسار الفلسطيني وأوضاع الفلسطينيين في لبنان شارك فيها عدد من كبار موظفي الخارجية اللبنانية، وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح، اللواء محمد جهاد، والوزير العام للدائرة السياسية في منظمة التحرير عبد الحليف أبو حني، والمستشار الإعلامي للقذومي أنور عبد الهادي.

وعقد بوزير والقذومي مؤتمراً صحفياً على الأثر. فأعتمد بوزير اللتانتي أن «عملية السلام دخلت في مسار اعتراضي منذ زمن لا يهينها فحسب خصوصاً أنها متوقفة، إنما يهدد أيضاً المصالح العربية عموماً والمصالح الفلسطينية التي تنفع يوماً بعد يوم لمن مناورة من (رئيس الحكومة الإسرائيلية) بنيامين نتانياهو هدفها فرض اعتراء على مستوى عملية السلام واستغلال مظاهر إعلامية للإحياء كان شيئاً ما يحصل».

ولاحظ أن الولايات المتحدة توقفت عن أداء دور الوسيط لتزويه والقوة الباقية وأن الرأي العام العالمي بدأ يتخاضم إلى حد ذلك الخطب أولاً إعادة تصديق المظاهرات الفلسطينية عبر التجميع عن رفض هذا



المصر : الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٧ / ١٩٩٨

هي للجميع وليست للشعب الفلسطيني. وحمل إسرائيل المسؤولية. مطالبا بالبحث عن استراتيجية عربية جديدة يدعمها العالم والراي البوير عن اعتقاده ان العرب واعرب بوير عن اعتقاده ان العرب جميعا يريون مؤتمر قمة عربي ويشعرون في اعماقهم بضرورة انها لكتهم يريون ان يعرفوا ماذا ستخرج به لانها مهمة. لذلك يستثمرون بعضهم بعضا للوصول الى قاعدة سياسية من اجل الخروج بالقرارات الضرورية ضمن اطار استراتيجية السلام التي ما زالوا يتخطونها سبيلا في عملهم التشاوري.

السفير المصري

على سعيد لقي اوضح السفير المصري في لبنان عادل الخنصري بعد لقائه برئيس المجلس النيابي نعيم بري وان اللقاء تناول التطورات العامة في المنطقة والماسمي التي تقوم بها مصر على سعيد تحريك عملية السلام وخصوصا في ضوء الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى للولايات المتحدة الاميركية. ولقد الى انه استمع الى تقديم من الرئيس بري عن الاوضاع في المنطقة وورؤيته لطريقة التعامل مع هذا التطور الواضح في عملية السلام.

ويحث الخنصري ايضا مع رئيس الحكومة رفيق الحريري في تحديد الموعد المناسب لعقد اجتماع اللجنة العليا الفلسطينية - المصرية التي ينتظر عقدها الشهر المقبل في القاهرة .

التنظر عن الماضي فاننا هنا بالفعل للععاون والتسويق لان كل الممارات العربية وصحت الى طريق مسدودة منذ زمن بعيد. وشرحتا للوزير بوير للتطورات التي حصلت على الساحة الفلسطينية في الداخل. ويبدو واضحا ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام. ان مضى على المسار الفلسطيني اكثر من ١٥ شهرا والمفاوضات السياسية تعود في حلقة مفرغة. وتطسى اسرائيل وقائع جديدة على الارض والولايات المتحدة تؤجل وتقول اصبروا اسبوعين ثم ثلاثة لتقدم مبادرات لحل الجانب الفلسطيني بقلبها. لكن الولايات المتحدة لا تجرؤ على اعلان هذه المبادرات واسرائيل ايضا لا تعترف بها. مع انها مبادرات اسرائيلية تقدم الى الولايات المتحدة لتسويقها. فضلا عن ان اسرائيل غير جادة في السلام. ولاحظت ان العملية السلمية افرغت من مضمونها ولم تعد قائمة بالمعنى الصحيح ومع الاسف الشديد. بدأت المنطقة تتدفع الى اتون مسلسل جديد من العنف والسبب هو الادارات الاسرائيلية الاستفزازية ضد الشعب الفلسطيني. ففي كل يوم يزداد بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي وهم الديوت والضميق على الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه تجدد الحصار على هذا الشعب كانه يعيش في سجن كبير. وقال ان الراي للعالم العالمي يشهد على ان الحكومة الاسرائيلية تقوم بعمليات تنفع بالمنطقة الى حرب جديدة. ولهذا السبب نقلني الضرورة للضمان العربي وعقد قمة عربية ثم عقد قمة اسلامية لان القدس



المصدر: الحديقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

رغم التردد الأميركي

■ ليس مهماً أن نلن الالآت للخدمة مبايرتها في شأن تحريك المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. ما هو مهم أكثر أن يكون هناك مواقف عربيّة تأمر على التعامل مع المستويات التي مع نتائج مؤتمر مدريد الذي شكل نقطة تحول في تاريخ الشرق الأوسط أثرت من انقلاق أوسلو الذي ما زال يشكل أكبر انقلاب تشهده المنطقة منذ قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ على أرض فلسطين. يكفي أنه للمرة الأولى في تاريخه الحديث يستعيد الشعب الفلسطيني أرضاً ويبنى للمرة الأولى مؤسسات خاصة به بعض النظار عن كل الدوافع المحيطة بهذه المؤسسات.

إذا كان من مواقف عربيّة يفترض أن تتخذ قمة مصفرة أو موسمة، فهو تأكيد مبدئيّ مفريد، ثم العمل على تطوير ما توصل إليه الفلسطينيون، مع فهم الأجاز الذي تطلبه معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية على صعيد دعم الموقف الفلسطيني من جهة، أي عبر رسم حدود الدولة الفلسطينية تحديداً، والمساهمة في التصديق لمشاريع دالون البديل الكيكونية من جهة أخرى.

أخيراً إلى ذلك كله أن الطريقة التي تعامل بها لبنان وسورية مع المفاوضات التي جمعتها وصول بشارين نتائجهما إلى السلطة، أدت إلى وضع جعل أي حكم محايدي مقتنماً بأن هذه المفاوضات لا يمكن أن تستأنف إلا إذا أخلت الحكومة الإسرائيلية دلي الاعتباره ما توصل إليه السوريون في شأن الانسحاب الكامل من الجولان في عهد حكومتني أسحق رابين وشمعون بيريز.

من هنا، أن الوضع العربي ليس في المسو الذي يمتدحه كثيرون، وعندما سيلتقي الرئيس حافظ الأسد الرئيس جاك شيراك سيترى أن هناك تطابقاً سورياً - فرنسياً على نحو لا سابق له في تاريخ العلاقة بين البلدين، خصوصاً بالنسبة إلى ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان. والواقع أن لبنان الذي كان سبباً لخلافات فرنسية - سورية في الماضي تحول حالياً جسراً بين دمشق وبغداد، ولبنان الذي كان يقف بعض من فيه أن في استطاعته الاستقواء على سورية بفرضها، اكتشف أخيراً أن اللطاف يقول، مع تغيير الظروف، أنه لم يعد على استعداد لدعم شئ أي تتنافس بين آخرين بسببه وإن دوره في دعم الموقف السوري لا يمكن إلا أن يتمكس إيجاباً عليه.

ما حصل في الشرق الأوسط في السنوات السبع الماضية، أي منذ انعقاد مؤتمر مدريد كبير وكبير جداً، والأكيد أن المتصور الأساسي هو قوى التطرف في الجانبين الإسرائيلي والعربي وغير العربي... هذه القوى التي لعبت دوراً في إجمال نتائجهما إلى السلطة، فاي تطوير للموقف العربي لا يمكن إلا أن يطلق مما تحقق حتى الآن حتى ولو بدأ أن هناك ضعفاً أميركياً وتردداً في التعامل بحزم مع إسرائيل. والواقع أن لا مفر من يوم تعقد فيه قمة عربية تتعامل مع ما تحقق بعيداً عن الحسابات والمزايدات التي لا علاقة لها بالواقع... وسيطمة تغير الأمور على الأرض.

خير الله خير الله



المصدر: **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

القدس.. والقمة العربية الثلاثية

يقدم:

د. محجوب عمر

الإسرائيلية مناقش الحكم الذاتي الفلسطيني، وزيدان ضمن الرأي العام العربي والفلسطيني بفعل مبادرات إسرائيل.

ول هذا المجال استنكر مبارك استثناء إسرائيل بالقمة الثلاثية وفعل دولة صهيونية لها ترسخ في الأذان الفلسطينيين العرب جميعا وهي «لله كذا» زادت الهمم زاد السورس العربي والإسلامي ضد مبادرات إسرائيل، وكان تحدث باسم نتنياهو قد حرج بأن تلك العملية لن تنجح في تحريك عملية السلام أو الضغط على إسرائيل.

كان الفلسطينيون قد أصدوا مشروع قرار تصويبه إلى مجلس الأمن لإبادة قرار إسرائيل لتوسيع القدس، وبعد أن بدلت الدول العربية والإسلامية متعلقة هذه القضية في إطار مجلس الأمن، جرى الاتفاق على تأجيل الوصول إلى قرار إلى حين الانتهاء من مناقشة قرار آخر خاص برفع مستوى تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة، بحيث أصبحت تتمتع بسوق معاربات ذي حقوق ومزايا مماثلة للدول الأعضاء باستثناء عن التصويت، وهو القرار الذي حاز على الأغلبية ١٢٤ دولة مقابل اعتراض الولايات المتحدة وإسرائيل، وميكرونيا وجزر الفارو والانتاج عشر دول أخرى.

والتمثل في هذا التصويت يمكنه الاستنتاج أن إسرائيل أصبحت دولة معزولة كما كان الحال في سنوات ما بعد حرب أكتوبر، وأن الولايات المتحدة التي اعترضت على القرار صرحت على أن غير أنها لا تعترض على جوهر القرار، وإنما هي تخشى أن يخلل تصوره استقرار التفويض الفلسطيني الإسرائيلي، المفارقة أن الولايات المتحدة لم تجد من يقف معها في هذا التصويت إلا دولة ميكرونيا وجزر الفارو، وبما تولدت أسفر كثيرا في تعادلهما ومستطعها

أن أجهزة الإسلام التي تمثل واقعة مثل واقعة مؤتمر القمة العربية الضيق والصغير هي التي وأكثر وأوسع مما هو متوافر للمنظمات غير الحكومية التي تحاول تناول الموضوع نفسه. إن مجرد اجتماع هذه القمة الصغرى هو كسب إسلامي جماعي على المستوى العربي بلا شك، ويبنى أن تحوله القوى المناهضة غير الحكومية إلى كسب جماعي واسع بعد أن تكون وسائل الإعلام الرسمية قد غابت

الموضوع وحملت الدين لا يعرفون أو يشغلون عنه بقضايا أصغر. في هذه القمة الثلاثية العربية سطر اليرسلة الثلاثة الأضواء بشدة على قضية القدس، وكرر الرئيس مبارك قوله: بأن تغير أوضاع القدس هو لعب بفساد لن نتطرق، وأكد ذلك حين: بأن تغير أوضاع القدس هو من لأخطار القضايا التي تفسد العلاقات العربية الإسرائيلية وكرر في حديث تأييده المطالب الفلسطينية بإقامة دولة الفلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، كذلك كسر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قوله: بأن هذه القمة الثلاثية هي بداية لقمة عربية من أجل القدس، التي هي ليست عاصمة لدولة فلسطين، فسيب بل هي أولى القبايل وثالث العربات الشريفين وسرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومهد سيدنا المسيح عليه السلام، ورفض البيان المشترك الصادر عن القمة مشروع توسيع القدس، وطلب القادة الثلاثة من إسرائيل إلغاء المشروع فوراً وعدم تشل أي إجراء لتقليده، وجزر مبارك إسرائيل من هاتين وخيمة في حال عدم تنفيذ الاضغاطات البعثة على الفسار التفاوضي الفلسطيني ومن عدم العمل على السيطرة على الوضع في الأراضي الفلسطينية، وأشار إلى دخول الديبلات

في المناور الصحفي الذي لمتد بهد القمة العربية الثلاثية الأخيرة بين مصر والأردن والفلسطين، حرص الرئيس مبارك على تحديد بدينامي نتنياهو وبلا يستطع يمثل هذا اللقاء الثلاثي، وأن يتصور أنه لن يؤدي إلى شيء، ومن المؤكد أن نتنياهو لديه مؤسسات وأجهزة استخبارات، وتقرير مواقف، مستطرح له أهمية مثل هذا اللقاء الثلاثي الذي يوضح على الأقل أن القيادات العربية الحاكمة تحاول القفز على العتبات التي تمتع عند مؤتمر قمة عربي موسع في شامال، وأنها يمثل هذا المؤتمر الثلاثي الضيق تيمت برسالتها إلى عدة جهات، منها نتنياهو نفسه، ومنها أيضا الولايات المتحدة الأمريكية، ومنها العرب، نفسها وهي المهمة التي شهد عليها الرئيس مبارك عندما قال إن الإسرائيليون يدرسون أهمية لقاء القمة العربية، وأن على نتنياهو أن يسمع ذلك في اعتبارة. المفارقة أن توصية الرئيس مبارك مطروحة ليس فقط لتحديد نتنياهو من الاختلاف بأي عمل عربي من هذا الحجم، وإنما هي مطروحة أيضا لكيلا يستغف أحد إسرائيليا كان لم غير إسرائيل -يهودي- مثل هذه اللطائف. صحيح أن من حق الجماعات العربية والمؤسسات العربية أن تطالب بما هو أكثر وأن تتشبه أن تجمعت قمة عربية حاملة وموسعة، وليس لأنيات الجماعات العربية حدود، وكذلك ليس على توصيات قياداتها للضغط عليهم، ولكن المشكلة أنه في كثير من الأحيان يستغل (من القليل) الكثيرين يمثل

اللقاء الذي تم. والمفارقة أيضا أن يأتي التنبيه لأهمية مثل هذه اللقاءات جماعيا بأي نتائجها ووقوعها على الجماهير من حاكمهم ورئيس، بينما ترد من ذلك القوى والمنظمات غير الحكومية لا تلك وسائل انتشار ودعاية مثما تلك الانتفاة التي تشارك في القمة العربية وأن كانت ثلاثية وخفية، فلا يذكر أحد



المصدر: **الشرق**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٧/١٩٩٨

من مدينة أريحا وحشمه. ومع ذلك
تعرض أسرى إسرائيل على قيام
دولة فلسطينية في فلسطين (١١)

وما إن انتهت جولة التصويت على
وضعية فلسطين في الأمم المتحدة حتى
عادت الوفود العربية للانفصال قرار
إدانة إسرائيل في مجلس الأمن بشأن
القدس وسيطيل هذا وقتاً إذ من
الأسهل أن تدمر رغبة إسرائيل
والعربية في عدم الوصول إلى نهايات
حاسمة إسرائيلية داخل الأمم المتحدة.

وعدم إعطاء الولايات المتحدة فرصة
استكمال حق الفيتو لإبطال أي قرار
عربي.

في الوقت نفسه يكرر نتنياهو تهمة
بالسيطرة على القدس بغير حق وهو
يدعي أن مشروع قضية القدس لا يعد
التيهات لا لتفاهات أو بلس. وأصر
للتحدث باسمه من أجل إسرائيل في أن
تجلى الولايات المتحدة إلى استخدام حق
الفيتو. الفيتو ضد أي قرار في مجلس
الأمن يدين مشروع توسيع مدينة
القدس. وأصر أن أي إدانة لإسرائيل
في هذا الموضوع هي إدانة غير مبررة.
وكان نتنياهو قد صرح متعالي بأنه لم
يطلب من الولايات المتحدة استخدام
حق النقض الفيتو، لكنه يترقب منها
أن تعمل الصواب، وأضاف الناطق
باسم أن قرار المحكمة الإسرائيلية
إنشاء بلدية كبرى يعمل عليها بلديا
وليس سياسيا مثالا. نحن لم نعلم بأي
تغيير في وضع القدس.

من المهم أن نذكر أن تصريحات
نتنياهو والمتحدثين باسمه جاءت أثناء
احتفال لجميع الأموال لمصالح جديدة
عبرت عن كونهم الاستيعابية
المتكاملة. وهي التي استمرت على عدد
من المنابر في القسم الشرقي العربي
في مدينة القدس. وقد خاطبهم نتنياهو
وعلمنا صرح بذلك ما صرح به رند
بعض الحضور. شعار لثورت للعرب
ولأنه يعرف أن اللامع بيت تل أبيب
والتي سارع بالقول لا للشعار لثورت
للعرب. وأمل ذكر أن ذلك حدث من
قبل يومها قدم الشواب من عرب
١٩٤٨ بشكوى للكتيبات والمحكمة

ألمانيا لكونه لم يعارض على مثل هذا
الشعار عندما سمعه وهو على المنصة.
مع أن قضية القدس تبقى قضية
موحدة للإسرائيليين. فقد كشفت
للمركبة جوانب من جوانب لم تكن
شاهرة أمام الفلسطينيين العرب. لقد
تحول الوضع في مدينة القدس الغربية
في السنوات الأخيرة إذ إن سيطرة
الكتات للكتيبات من اليهود جعل الظهور
للمام في المدينة يرتدي صورة لحياء
الجيش، حيث اليهود للتقليد
بلايس للكتيبين وشعورهم المسلة
إضافة إلى سلوكهم في أيام السبت. إذ
يمنعون الحركة في الشوارع
والمؤسسات، حتى أصبح يرتدي في
الساعات الأخيرة قول شائع هو أن
مدينة تل أبيب هي عاصمة
الإسرائيليين الفلسطينيين بينما مدينة
القدس للفلسطينيين هي عاصمة اليهود
للفلسطينيين.

في الأونة الأخيرة التي تفرقت على
التوسيع الإداري البلدي اعترض
رئيس بلدية مستوطنة معاليه ادوميم
التي تم منحها إداريا في المشروع
الجديد لبلدية القدس على ضم
المستوطنة إلى داخل حدود بلدية
القدس الكبرى وقال بيني كابلر
(رئيس بلدية لمستوطنة) إن سكانها
جاءوا إلى هنا لإقامة مجتمع مستقل له
شخصية متميزة من المجتمعات
الأخرى. وأضاف نحن لا نريد أن ن
نصبح جزءا من القدس بشكل أو
بآخر.

وتابع معاليه ادوميم - وهي أكبر
للمستوطنات - جيوار القدس على بعد ٥
كم منها - وتضم نحو ٢٥ ألف
مستوطن. وذلك هو دافع نتنياهو
لفصلها إلى مدينة القدس لضمان تنظيم
العنصر اليهودي فيها.

إن الصراع السياسي والعسكري
الذي بين الإسرائيليين،
للتصميم على دور في قبول أورفوس
مشروع نتنياهو الأخير، الذي اقترحه
المحكمة الإسرائيلية في ٢١ من يونيو
للتاريخ، فلا يزال تفوق الأحزاب
التي على مستوى سياسيات
للمستوطنات أكبر من تفوق حزب
الليكود. وتحالفه العلماني على مستوى
بلدية القدس العامة ومن قبل ضم
بلديات للمستوطنات يجعلها خاضعة إلى

بلدية القدس العامة الخاضعة بدورها
إلى الحكومة الإسرائيلية مباشرة، بينما
بلديات المستوطنات لا تزال تنضف إلى
وزارة الدفاع. وكل ذلك يعمل في مفاصله
لتناقضات ومصالح داخلية من
الضروري دراستها جيدا على غير ما
كان الحال في السنوات الماضية. خاصة
وقد بدأ الثابتون والأحزاب زيادة دور
المصالح والتناقضات الداخلية في ذلك
التيهم بعد أن كانت مسورة خلال
سنوات مستطعة وجامدة.

وإذا كانت التناقضات قد طالت أكثر
الرموز توحيدا للصف اليهودي
الإسرائيلي الصهيوني وهي القدس
سواء بالانضمام سكانها عربيا
(مسارديم واشكنازي) أو دينيا
(المسيحيين والعلمانيين) أو اجتماعيا
(الفرقاء والانفصاليين) فإن التجمع
الإسرائيلي كله ينقسم على ذاته على كل
للمستويات ونظرة واحدة على التفكير
الوزاري لحكومة نتنياهو وفاعدا في
الكتيبات تبع أن هذه الحكومة تستند
إلى تحالفات مؤقتة وضيقا في فهمها
سوى مصلحة البقاء في الحكم.

وأمل ذلك هو الذي جعل هذه القوى
العربية الصغرى ترفض أو لا تشجع
اقتراح عيزرا وايزمان الذي احتل في
الأسابيع الماضية بتهمة الانتخابات
ميكرة تخلفا من نتنياهو الذي اتهم
بالكذب والخداع ويتوعد إسرائيل في
خلالها مع الدول الأوروبية والعربية.
وقد انفجر الخلاف بين السريوسين
وايزمان ونتنياهو وأصبح طويلا. رغم
محاولات الطرفين احتواءه إلا أن نتنياهو
عاد وتحدى وايزمان أنه على الرغم
يكشف عمليات الكذب التي مارستها
الأمم المتحدة حولها رسائل إلى
القوى العربية. وقد بلغت درجة
الخلاف هذا جعلها يشارك كل على
انفراد في حضور احتفال السفارة
الأمريكية بعيد الاستقلال الأمريكي
وانضمت السفارة الأمريكية إلى عزف
النشيد الإسرائيلي مرتين، مرة لكل
منها لأنها حرصا على عدم التواجد
في الوقت نفسه لكيلا يصاحبا بعضهم
بعضا.



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى قضية القدس التي راعى
تنتياهو على أنها قد تخرج معارضيه
لدخل إسرائيل لم تتجح لى ذلك. فقد
علق ايهود باراك رئيس حزب العمل
على سياسات نتياهو بشأنها قائلا: إنه
وإن كان متسكبا بوحدة القدس
كماصمة أبدية لإسرائيل فإنه يندر أن
تنتياهو يحاول جر إسرائيل إلى الحرب
بسياساته الاستقرازية. كذلك علق
ماتيلن أولمرت على مشروعات نتياهو
الخاصة بتوسيع البلدية بأنها خطوة
استقرازية من شأنها الإضرار بعملية
التفاوض لى مرحلتها النهائية.

xxxxx

نشرت الأهرام القاهرية لى حد يوم
١٩٩٨/٧/٩ خبرا إنشاعة لإنشاء لنشر
فجر يوم ٧/٨ تقول:

«تسوق فيليب وينز الكبير لى
العلاقات الدولية أن تؤول دولة
إسرائيل بعد خمسين عاما وجاء ذلك
للى متابعة اجرتها معه الإنشاعة
البريطانية. إذ قال إن الخلافات الداخلية
بين الإسرائيليين أنفسهم قد تسبب لى
زوال الدولة. وأضاف أن الصراع
الداخلي ستضع بيهود إسرائيل لى
الهجرة منها»

وما كان الانفصال بالذكرى
الخمسين لإعلان دولة إسرائيل هو
الذى دفع هذا الخبر بترفع استمرارها
خمسينا عاما أخرى وربما لا يحتاج
الامر لى هذه السنين كلها مع وجود
امثال نتياهو ومقاتلته ومنها اللعب
بالنار لى قضية كقضية القدس.



المصدر: الحرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

عبيرون وألكان

يحتاج للزائري ان يعود ٢٧ سنة الى الوراء ليعرف تاريخ آخر زيارة رسمية قام بها الرئيس حافظ الأسد لبلد عربي. وليس صفة ان الرئيس السوري الذي يبدأ زيارة رسمية لفرنسا اليوم، قام بأخر زيارة مماثلة الى فرنسا نفسها سنة ١٩٧٦، عندما كان ضاليري جيسكار ديستان رئيساً.

جولات الرئيس الأسد في الخارج ثابرة نذرة تعصرهااته السياسية، لذلك يتابع الزائريون باهتمام كبير الزيارة، فلو ان اسباباً مهمة دعت للقيام بها، ولولا ان توقعات كبيرة مرتبطة بها، لما تمت أصلاً.

والتحول السوري السياسي والاقتصادي نحو فرنسا بعد سقوط الاتحاد السوفياتي يبين منطقياً مع بقاء العلاقة العسكرية مع روسيا، لان السلاح السوري كله تقريباً عنها (لذلك سيزيد الرئيس الأسد موسكو في الخريف).

الرئيس شيراك زار سورية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٦، واستقبل استقبالاً نادر ان يستقبل السوريين زعيماً اجنبياً بمثلته، حتى انه قال مازحاً انه لو رفض نفسه للانتخابات في سورية لغاز في ذلك في العام نفسه كلفت سورية اصرت على ان تمثل فرنسا في مجموعة مراقبة نظامهم نيسان خلال المفاوضات الماراتونية التي تبعت عملية معاقبة الحشود الاسرائيلية، في حين لم تنصر على حشود روسي في المجموعة الى جانب أميركا واسرائيل ولبنان وسورية.

واليوم تريد سورية تطوير هذه العلاقة المتنامية مع فرنسا الى شراكة استراتيجية، ويبدو واضحاً من عضوية الوفد المرافق للرئيس السوري نوع الشراكة التي تطلبها سورية فهو يضم بالإضافة الى وزير الخارجية السيد فاروق الشرع، نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية سليم ياسين ووزيري المال والاقتصاد، وعشرين رجل اعمال. وهناك ركود اقتصادي في سورية يريد الرئيس الأسد مساعدة فرنسية للخروج منه بدعم موقف بلاده في مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ويتقدم مساعدات مالية وتقنية لتسهيل انتقال سورية من اقتصاد الخطيط المركزي الى اقتصاد السوق وكان الرئيس الأسد ابلاغ مسؤولين لورويين ان بلاده اتخذت قراراً استراتيجياً بالدخول في مفاوضات الشراكة، وعقدت الجولة الأولى قبل شهرين، وستعقد الجولة الثانية في تشرين الأول.



المصدر: **الجزيرة**

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وربما كان التعاون الاقتصادي هو «الاسم» المطلوب لتسهيل دوران عجلة العلاقات بين البلدين، فقد مضى وقت دخلت فيه العلاقات بين البلدين مراحل من الشك والاقتصاد والتنافس، خصوصاً في لبنان. وتحسنت العلاقات كثيراً منذ ذلك الحين، من دون أن تصل إلى درجة التماثل حول قضايا كثيرة، ففرنسا تريد اتفاق المائدة ولكن الأرجح أن تفسرها بخلاف عن تفسير سورية. وهي لا تعارض الوجود السوري في لبنان، ولكن تريد أن تقوم أوضاع لانتهائه. كما أن لها رأياً في انتخابات الرئاسة اللبنانية ليس بالضرورية رأي سورية. ومثل ذلك رأيها في حقوق الإنسان رغم إطلاق سورية أخيراً ٢٢٠ معتقلاً.

وهي حين كان لفرنسا رأي جيد من عرض إسرائيل الانسحاب من لبنان بموجب القرار ٤٢٥، كما أنها طالبت دائماً بالانسحاب من الجولان، فسان على الجانب السوري أن ينظر إلى هذه المواقف الفرنسية بموضوعية، لأن فرنسا غير قادرة على التعبير عن مواقفها بغير الكلام، فهي لا تملك وسيلة للضغط على إسرائيل، بل أنها لا تملك وسيلة للضغط على الولايات المتحدة (بريطانيا أقرب إلى أميركا من أي بلد في العالم، ومع ذلك فهي لا تفعل شيئاً في موضوع إسرائيل ولا تستطيع).

ولعل أكثر ما تستطيع أن تقدمه فرنسا هو لعب دور إيجابي في الاتحاد الأوروبي نيابة عن سورية وبغيرها من الدول العربية، فهي ذات صوت مسموع في الاتحاد.

ويبقى شيء على هامش الزيارة فالتقرير السلوي لمخابرات الجيش الإسرائيلي قال إن احتمالات الحرب في السنة القادمة أكبر منها في السنة الماضية. وبالنسبة إلى سورية وبكاد تمتد التقدير عن احتمال هجوم سوري مفاجئ في الجولان، أو تحريك جبهة جنوب لبنان (تحديد أيضاً عن احتمال هجوم إسرائيلي مفاجئ). وقال إن التفوق النوعي الإسرائيلي تلمس مع استمرار جهود سورية لتحديث قواتها المسلحة، وتطير أسلحتها. وأعتبر مراقبين تعين العماد علي أصالان خلفاً للعماد أول حكمت الشهابي رئيساً للركان دليلاً على استمرار الاستعدادات السورية لحرب محتملة. ولا أحد يرد حروباً جديدة في الشرق الأوسط إلا أن جهود التثاقف ليكن في الحكم في إسرائيل فتح أبواب الشر من جديد، والنظام السوري سيثبت حكمه مرة أخرى إذا استعد للحرب مع استمرار سعيه للسلام. ومن دون الاعتماد كثيراً على أي دعم فرنسي بالكلام.

جهاد الخازن



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

تذرع إسرائيل بالأمن لعدم الانسحاب من الجولان يعني أنه يمكن أن تدخل سورية من أولها إلى آخرها

الأسد: لا سلام في ظل المواقف الحالية للحكومة الاسرائيلية

□ باريس - رندة تقي الدين
□ دمشق - ابراهيم حميعي

سيكونون مدائن خمبوصا امام الرأي العام العالمي، وكان الاسرائيليون دائما يقولون انهم يريدون السلام ويكرهون كل التفككات المزعومة امام جماهيرهم، وان اسرائيل لا تريد الا السلام والعرب يريدون دائما القتل والمذابح. فعندما طرحت المبادرة التي كانت جيدة كانوا مشغولين للمشاركة لانهم كانوا يجهزون بانذار نحن نرفض السلام. فجاءوا للمشاركة في المفاوضات والوفد الليكودي (يوم كان اسحق شامير رئيسا للحكومة) يدخل محلا ويطرح على الوفد السوري (امورا مثل ان هناك مجلة سورية كتبت عن اسرائيل كذا وكذا...) طبعا هذا لا علاقة له بالسلام. ونحن لم تكن تعمل في الصحافة حينها فهذا مثال وهناك غيره. ولذلك فإن الوفد السوري ادرك انهم يريدون ايجاد تشييد لاستهلاك الوقت لكنهم خسروا الانتخابات بعد ستة وجاه حزب العمل. وعندما جاء حزب العمل اختلف الجو تماما، فبدأت المفاوضات معهم ولم تكن سهلة طبعا لكن الوفدين تحركا على طريق واضح وحصلت خلافات لكن لم تكن هناك قطيعة. فقل منا كان حريصا على ان يحقق عملية السلام وبعد مرور خمس سنوات وصلت الى انجازات مائة.

وزاد: عندما دخلنا للمفاوضات مع حزب العمل الاسرائيلي كانت الظروف افضل لمصلحنا ما هو الهم في عملية السلام معهم فانطلقنا الى الارض في ارض سورية وسعدوا الى سورية. اضافة الى ذلك هناك اتصالات على اطار اممي. فقد بحثنا ايضا في الامن ووضعنا له اطارا من شأنه ان يساعد الطرفين بحيث لا يخرجنا خارج الدائرة. وهذا يساعد على الوصول الى تطبيق على الارض من دون ان يستطيع احدا ان يحاول الخروج منه فهو يضع قواعد تطبيق على الطرفين. وفي هذا اطار هذه الاتصالات التي توصلت اليها والتي تلحق بالامن اتفقتا انها بالمساواة يعني مثلا اذا كنا نريد ان نحمل لهبة مدينة اسمها من الارض فلا بد من ان يكون هناك عسك من الاميركيين والفرنسيين الخ... ان يصلوا بيننا لكن الفصل يحتاج الى ايجاد مساحة الفصل وابعاده

■ قال الرئيس حافظ الأسد انه لا يهين ابنه الدكتور بشار الأسد لخلافته، وحذر من تحريك بطول بلدنا عنه اذا لم يحصل شيء على صعيد عملية السلام في الطريق الاوسط، معتبرا ان تذرع اسرائيل بالأمن لعدم الانسحاب من الجولان يعني أنه يمكن أن تدخل سورية من أولها إلى آخرها بتدريعة الأمن. جاء كلام الرئيس السوري في مقابلة بثت القناة التلفزيونية الفرنسية مساء أمس ثماني دقائق منها حصلت «الحياة» على نصها.

وقال الأسد عن رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو دانه العائق امام العملية السلمية من جراء عدم اعترافه بما تلتحق مع حزب العمل ولا بالقواعد التي وضعت لعملية السلام ولا بقرارات الامم المتحدة. هو يريد ان يأخذ الارض وان يتوسع بها. وغير من تلقاء نفسه على القواعد التي وضعت لعملية السلمية. والمبادرة الاميركية التي على اساسها انطلقت عملية السلام تقول ان القاعدة هي الارض في مقابل السلام. وهو يقول السلام في مقابل السلام. وطبعاً هذا الشعار يعني انه يريد ان يأخذ ملك الارض وتبقى بيده وان يأخذ ملك السلام ايضا ان يدخل الى سورية من اولها الى آخرها لاننا وافقنا على ان الامم هو الذي يصعد الانسحاب وهذه من الجوانب ما فيها عناية فهي عاكسة على الخلق. واضاف: بحثنا في عملية السلام وفي البداية كان ليكود في مواجهة خلال حوالي سنة لم تحرز اي شيء. استمرت حتى تصرفت خلال المفاوضات مع الوفد السوري وكذلك مع الوفود العربية الاخرى. فكانوا يضيعون الوقت بشكل يوضح انهم لا يريدون ان تصل العملية السلمية الى اي نتيجة. لكنهم لا يريدون ان يقولوا هذا يوضح امام العالم انهم



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وغيرها من أمور. فكانت كلها بالتساوي للطرفين. فالعاملان: الأرض والأمان الأمني الذي تلقفنا عليه هما الأهم في عملية السلام. وهناك عناصر لم نتنازل عنها وإذا طرقتنا إليها فإن ذلك يشكل سطحي ولكن ما تبقى هو شيء قليل لإكمال عناصر عملية السلام.

وشدد الرئيس السوري على أن ركيس الحكومة الإسرائيلية يتنامى تنازلياً، عندما وصل إلى الحكم رفض كل هذا ولم يستخف بما اتفق عليه بين إسرائيل وسورية وبحضور ونشاط الولايات المتحدة. طبعاً هذا يعني أنه لا يريد أن يعيد الأرض لأنه يقول تمناؤنا تعود إلى البداية ونحن نقول إن البداية قطعناها. وهذا يعني أنه لا يوافق على ما حدث وأن تعود الأرض السورية إلى سورية. فما الذي سنناقشه معه إذا كان يقول سلفاً أن هذه الأرض لن تعود وفي الوقت نفسه فإن هذا الأمر ضد عملية السلام وضد الجياديه التي وضعت لعملية السلام وضد قرارات مجلس الأمن وضد مبدأ الأرض في مقابل السلام. كل هذا وضعه جانباً وهو يطرح علينا طروحات لا يمكن لأحد أن يضيّع خمس سنوات لمناقشتها. والطرفان وصلاً إلى شيء كبير جداً، وكما قلت هو الأهم في عملية السلام. فممن أن جاء (تتانياهيو) إلى السلطة لم يكن بينهم وبيننا أي تعامل. نحن كان نصيناً في دفع عملية السلام أكثر من الأطراف الأخرى وهذا منذ شهر أو شهرين سنعناه عن لسان وزير الخارجية الإسرائيلي حينذاك جيمس بيكر. وهو كان يقول الحقيقة فقال بما سنعناه أن سورية هي التي كانت سبب نجاح مؤتمر مدريد أو أوصلتنا إلى مدريد، ولولاها لما كانت مدريد في خريطة العملية السلمية. ولماذا كان في الأصل ضد العملية وحاول عرقلتها قبل أن تعرف أين ستنقلب قبل تحديد المكان. وكان شامير في ذلك الوقت والأخ الحالي يمكن على يده متحطم. نحن دفعنا عملية السلام ووصلنا إلى حد ونحن والقون عند هذا الحد لأننا لا نناقش مع فرد أو حزب لهذه القضية شعب والحزب الذي كان في الحكم في إسرائيل منتخب من شعبه ووصلنا إلى حد معين هو لا يعترف به.

ورأى الأسد أنه عندما نقول إن نتركه ونعود إلى حيث يريد تتنازلياً يعني أننا وافقنا على أن ما أخذناه أن يكون لنا. وإذا وافقنا لن نصل إلى أي شيء على الإطلاق لأن سورية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقدم فإن العنصر أرهنا. ولا يمكن أن يكون السلام بيننا وبين مستعبد وبين من يدافع عن حقه وعن أرضه. وهو يعرف هذا والأمريكيون كلهم

يعلمون هذا لأنه لا يمكن لسورية أن تقدم الأرض السورية إلى إسرائيل ولا بشكل من الأشكال. ولكنه لا يمكن ولا يجوز لأحد أن يخضع لقرارات شخص يريد التوسع ويتمتع ولا يعترف بأي مقاييس دولية ويرفض كل شيء من قرارات مجلس الأمن وقرارات الشرعية الدولية لكي لا يمكن أن يقدم لنا سلاماً له شرعية فطبعاً له هذه الإمكانيات التي ترون في فرنسا على شاشة التلفزيون كيف تهدم الجيوت عن يده ويطرد منها النساء والرجال والأطفال. هذا ما يجري أمام العالم. فهو يقول أنه يلغز الأرض لأنه يحتاجها ومنظف أن يأخذ بيت الآخر. فإذا بقي على ما هو فيالتأكيد لن يكون هناك سلام ولن يستطيع أن يخضع كل العالم ليأخذ أراضي الآخرين. فنحن كنا الأفضل في انطلاق عملية السلام ونحن سنظل مع عملية السلام وستتمسك بها. لكن منذ اللحظات الأولى التي كان النقاش بيننا وبين الأميركيين كان السلام هو للسلام العادل. ونحن في الفضول ولنا إذا لم يكن السلام شاملاً فلن يكون. فما نحن نرى أنه جرى الاتفاق سلام مع الفلسطينيين. إنا إلى أين وصل هذا الاتفاق؟ وآخرون لخطوا ما سموه السلام. لكن هناك مشكلة في بلدانهم كبيرة ومعروفة واضحة. فنحن في سورية لا نريد أن نقيم لتتانياهيو جزءاً من أرضنا ولا نريد أيضاً أن نتصرف تصرفاً يلغز شعبنا ويكون الأمر حرباً داخلية في بلدنا. وأن يستطيع أي رئيس في سورية وأي مواطن عادي أن يخضع لتأليل سورية عن جزء من الأرض السورية. فنحن نريد السلام على أساس مرجعية مدريد وانطلاقاً من النقطة التي توصلنا عندها، يعني الاتفاق على الأرض وعلى الأمور المرتبطة بالسلام.

لبنان
وسئل الأسد هل يوافق على مبدأ الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان إذا لم يتخسب العملية الربط ليس لها مكان هنا.
وسئل هل يوافق على مناقشة كل هذه الأمور مباشرة مع تتانياهيو شخصياً فأجاب: «لا. على ماذا سنناقش»؟ «وقيل له إذا وافق على الانسحاب من الجولان هل توافق على لفتة مفاجئة بالتأكيد أنه عندما يتم السلام ستحدث الناس مع بعضهم بعضاً وإلا لن تكون والعينين».



المصدر: - العربية -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

عندي القواد وأجسامعات. فهناك ناس كانوا مستعمرين بالقتال وعندما كنت اكلم معهم كانوا يبرون الاستعمار في القتال. على كل حال لم نستطع الوصول إلى حل عن طريق دبلوماسية مع العلم أن كل الذين تكلمنا معهم كانوا اعتقاداً ولبنان في هذه الحال طلب من سورية أن تدخل. وكان منهم الرئيس الهراوي الذي لم يكن حينها رئيساً. يريد أن تدخل سورية وسليمان فرنجية الذي كان رئيساً والبعثة بوشين. وأنا القس ضرورة الصحة لأن الآخرين لم يكونوا متجهين نحو الحل فأرسلت إلى سورية آلاف البرقيات من لندن والقرى اللبنانية تناقشها أن تدخل إلى لبنان لتوقف المذابح. طبعاً نحن نعرف أننا عندما نريد الدخول إلى لبنان تكون خسائرنا كبيرة. لكن عندما رأينا أن الحرب مستعمر بهذا الشكل فقلنا. على كل حال لا بد أن نعرف أن الضحايا من الصبيح السوري كانت أكثر بكثير من الأخوة اللبنانيين لأنهم متمزقون. فبعدما دخلنا نحن توقف الضرب الجماعي فكانت هناك جبهات ولكن كان هناك قسم أخذ في الاعتبار أنه لن يسكت. وبعد أن توقف القتال كان هناك فصيلان من المنطقة الشريفة اصطدما مع بعضهما. وأحد منهما موجود عندهم في فرنسا وكان ضابطاً (نسي الرئيس الأسد اسمه فكتريه به عون والأخر (سمير) جعجع. فكان التدمير في البلد أكثر من كل الحرب التي حصلت. والجندي السوري كان أرحم بكثير من معاركه عون وجعجع. وعلى أي حال نزعنا تدريجياً السلاح من الميليشيات. وأن الدولة اللبنانية عندما جيش وأسرتهم وكل ما احتجنا.

وعن علاقته بالرئيس جاك شيراز قال الأسد: هناك صداقة وأعرفه منذ زمن طويل وهو يتخذ مواقف عامة جداً. أنا لا أعرف إذا كنت تقرون ذلك أم لا هو كما أحفظكم فقال في معالجة عملية السلام وهي لا تهم سورية فقط ولا فرنسا فقط بل تهم العالم بأكمله. لأنه إذا لم نصل إلى شيء فقد تكون هناك حروب والحروب لن تقاد بل يعني بل نطالب بلبنان

وعن انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان وتنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ قال الرئيس السوري نحن نساعد لبنان لكن لا نحل محله. لكن لبنان يقول أنه لم يدع الأسرائيليين ليدخلوا إلى لبنان. دخلوا من دون رأي لبنان. وأنهم يستحسن أن يخرجوا كما جازوا. وأيضاً لبنان قال مرات كثيرة أن القرار ٤٢٥ لا يشترط شيئاً. فكما دخلت إسرائيل يجب أن تخرج. وهذا الأمر إذا تم يؤيده لبنان وتؤيده سورية بشكل طبيعي. والمهم أن يطبق القرار من دون أن نحمله انشياء ليست فيه. وفي كل الحالات هذا الموضوع يجب أن يكون مع الجهات اللبنانية. فنحن نعتبر أننا شعب واحد ولكن في بلدين يعني أن الدولة اللبنانية قائمة الآن وفي ما بعد.

وسئل إذا كان سيسمح يوماً للبنانيين بأن يكونوا أصحاب القرار في مصيرهم. وأن يكون هناك سفير سوري في لبنان وسفير لبناني في سورية فأجاب: بأسلوب هذا السؤال للبنانيين وليس لواحد منهم فقط ولكن أسأل جميع القادة ويشكل خاص رئيس مجلس النواب ورئيس الدولة ورئيس الحكومة. أسألهم وسأولق على الجواب الذي ستصل إليه. كثير من الناس ما زالوا لا يعرفون بدقة موضوع لبنان وسورية. فنحن تاريخياً كنا شعباً واحداً فعلاً وعندما أريدنا أن نتحرر كان الحبحر لسورية ولبنان. وكاناً بلداً واحداً في كل الظروف. وأن لبنان دولة. وأنا أقول لك أنني أول من يقول أن لبنان موجود كدولة. وإذا تكلمنا في موضوع الدين المسيحيون أيضاً موجودون في سورية. ولا أدري إذا كان عندهم أكثر في لبنان أم في سورية. لأن سورية من الأصل كان فيها تسامح كبير غير موجود عند شعوب كثيرة. ونحن مع ما يريده لبنان. وأنا أعود وأكرر أنني أول من قال أن لبنان دولة. وأنا أعترف بأن الدولة ونحن عندما نتكلم عن لبنان أن نتكلم عن عقائد. نحن نريد لبنان غنياً وسورية غنية. ولكي تعرف كيفية العلاقة بين سورية ولبنان فليتان دخل في حرب متوحشة. كما لو أنهم لا يعرفون بعضهم. فمن الذي جاء بفكر التواء من أجل لبنان؟ لا أحد إلا سورية. وحتى جاءت سورية منذ اللحظة الأولى، بلنا تجري التصالحات مع الأطراف فكانت دائماً علاقاتاً طيبة مع كل الأطراف. لكن أنا فعلاً أرى أن أهل هذه لأسئلة سياسياً من دون قنوت. ويبدأ بذلك. وفي الوقت الذي بدأت فيه ونحن نعرف بعضنا البعض جيداً لكننا يأتون



المصدر: المراجعة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتددة احيانا مباشرة واحيانا اخرى غير مباشرة.
الرئيس شيراك قال بقوة الى جانب الصعيح، او
بالعربي بقاء بقوة تحت الحق. وهذا امر جيد
لانه اذا لم يكن هناك حق وعلف ايضا ستكون امامنا
مساحات وسياح واسعة للفساد والقرصين وسوا
صريح وشجاع وان لا احد يترك لنا حق مفتحا
بانه يعمل ضمن الامارات الى القرن اليا.
واكد السيد ان لديه ارائة ان تطول ملائمة وان
تقوم اكبر مدن لندن ووكلا يطرح اثارا وان
تقوم مجيدة للاحق، وهذه الامور هي هذا العصر
مهمة. لم تدري فرنسا ما هو مهم الانصاف وسياسي
في مجالات مختلفة، كذلك اليد سوية ما يمكن ان
يليد لفرنسا وهذا ليس خارجا عما في امكان
تفكره.

الوضع السوري

وقال الرئيس الأسد، رداً على سؤال يتعلق بإبعاد ابنه الدكتور بشار خلفاً له: «لا أهيئ له الخلافة». وهو نفسه لم أسع مع هذا الكلام. كذلك رجاها أثناء التفاعلات والمقالات ناتجة عن كونه شقيقاً. وبحسب علي، إن زلزاله ومزونه وتجنونه، وحتى دستورنا لا ينص على أن القرابة تحظى حق الضلالة فهو (بشار) كما قلت محذور في البلد وهو لم يبق لي شيئاً عن الأمر. وأتذكر من مرسل هذا السؤال وأجاب عليه، على كل حال عندما يكون صاحب بيت مزجج وأنفصل عني يصعب حراً من سيطرة ابنه أو أمه.

وسلط الأسد لذا أن سيجعل نشتر ينفذ قوامه
أكثر الصاعق في المستقبل نحو من على أن
سورية بعد إطلاق نحو ٢٢٥ معقلًا سياسيًا إلى
نحو شهر فاجبه: ١٩٨٧ ويقتل جرحًا عادية
أركبت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٧ قتلها
وصدرت عليهم الأحكام ويطلق سراحهم عندما
تمتشي على العقوبة. وسقط هؤلاء من (الجن
المسلمين) وبينهم من قام بغتلاته وأعمال تخريب.
وكذا إيلانهم بالكسب والخير. استغل بالشم
أنرى هل هو سنا أو معهم. وكان الذين معهم
اللعين إلى يولندا. ونحن بعضهم أطلق
ساجدهم إذ لم تكن غلاته قارة إلى مساعدته
ألقى إلى ساحة من اللين لرج عنهم كانوا من
الرجاء العامة والكسب.

وهنئاً إذا كان بينهم شيوعيون؟ فاجابه بحسب معلوماتي ليس هناك الآن شيوعيون. والذين كانوا في السابق كانوا مخربين ولم يكونوا شيوعيين. كانوا متطرفين مارسوا العنف.

وسئل عن رئيس «الحزب الشيوعي» - المكتب السياسي، رياض الترتة فاجابه بهذا كان متفقاً مع الاخوان المسلمين وتعالى عن حزبه جراء هذا المؤلف. أي انه اختلف مع رفاهه. وإذا كان عنده انصار لعبه قليل جداً.

ورداً على سؤال يتعلق بمواقفه من الاصولية وما يجري في الجزائر وتونس ومصر، وأماكن الحوار معهم قال السيد: «أؤيد الحوار عندما لا يكون هناك عتف، أما من يحمل السلاح فالأمر مختلف معه».

عقد. أما من الجانب الآخر - من الجانب السوري - وسئل الرئيس الأسد عن الانقياد التي يريد خليفته ان ينقلها عنه، فدافع انه يريد من ان يتسلسل بها التسلسل به وأن يدافع عن عبده وأن يعمل من أجل العدالة في البلد وأن يعمل تنمية البلد وأن يستمر في تطوير بلده، ومجالاته كثيرة على كل حال وأن يستمر في هذه النهضة المتعددة الأوجه التي تجري في سورية وأن يكون مستقيماً وكنافاً (الأسد).

وسئل الإمام إذا كان سيقيم ذات يوم بزيارة
واشنطن للعمل على إزالة سبب باده من القائمة
الأمريكية للنزول للعالم لا للإعلام، فأجابني قائلاً
نعيش في ظل هذه التهمة منذ زمن طويل، وكما ترى
لا يخير ولا يهين هذا الموضوع إلا غير صحيح،
ولا يوجد أي حقيقة تختبئ في أي سيرة أراها، ما
يتحدثون عنه ليس أراها، أنهم (الأمريكيين)
يتحدثون عن بدائع عن بيئته وأرضه ووطنه
يعتقدون أراها.

ويصورون
 ويصل الاسم إلى كانت سورية مستعمر لقاصر
 برنسي إن يأتي إليها في بضع مع التاني لويوس
 برون، لجانبه في تلك إلى أحد ان (برون) موجود.
 لم أذا يجب إن نهم سورية بهذا الصخره
 كنت أنا إن أصرق أين هو فتوجه الآن لفره إلى
 العنوان الذي معه لتري إن كان موجوداً أم لا.
 واستغرب كيف اتني في سورية إن أصرق أين هو
 بينما يقول لقاصر اتني الله يعرف مكانه.



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١٦

الأمم في باريس... والجسور اللبنانية والفرنسي

في زيارته الأخيرة للبنان قبل شهر ونصف شهر، قال الرئيس جاك شيراك كلاماً يفهم منه أن زيارة الرئيس حافظ الأسد لباريس لا يمكن إلا أن تكون ناجحة لظنه ظاهراً. ذلك أن كل ما قاله الرئيس الفرنسي يلتقي مع وجهات النظر السورية خصوصاً تأكيداً أنه يجب على إسرائيل أن تتسحب من لبنان وفقاً للقرار ٤٢٥ ومن دون أي شروط وأن من حق سورية أن تستعيد قضية الجولان المحتلة.

أهم ما قاله شيراك في إطار دعم وجهة النظر السورية واللبنانية دعوه إلى أن يتحقق الانسحاب الإسرائيلي من لبنان في إطار سلام شامل، مضيفاً أنه وعلى قناعة بأن هذا الوضع الجديد سيأتي مع حلول اللغات السورية الانسحاب بعد استتباب السلام الشامل، لم يربط الرئيس الفرنسي إذاً بين الانسحاب الإسرائيلي والانسحاب السوري بشكل مباشر أخذاً في الاعتبار حساسيات دمشق حيال الموضوع من جهة وعدم وجود طرف لبناني يريد بالفعل مصلحة لبنان ويؤمن في الوقت نفسه بهذه المعادلة من جهة أخرى.

ولكن يبقى أن الرئيس شيراك والأسد سيحددان نفسها أمام معضلة تتلخص بما طرحه الرئيس الفرنسي في بيروت أيضاً وفي المناسبة نفسها إذ قال في حفلة إعادة الافتتاح قصر الصنوبر وهو مقر السفير الفرنسي في العاصمة اللبنانية: «علينا ألا نستسلم للموت للامن والمبرمج لعملية السلام». كيف يستطيع ذلك وكيف يمكن شيراك أن يجعل زيارة الأسد تصب في هذا الاتجاه؟ هذا هو السؤال الكبير. وهو سؤال يعكس في الوقت ذاته حدود الدور الفرنسي لكنه يظهر كم أن باريس واعية لخطورة السياسة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو وتأثيرها على الاستقرار في الشرق الأوسط.

إذا كان لبنان لعب دور الجسر على صعيد العلاقة الجيدة بين فرنسا وسورية ونجح في ذلك، فإن نجاح زيارة الرئيس السوري لباريس يفترض أن يترجم على صعيد قدرة فرنسا على أن تكون جسراً آخر بين سورية والولايات المتحدة، ذلك أنه لا مفر من الاعتراف في نهاية الأمر بأن لا أحد يستطيع التأثير على إسرائيل غير أميركا، فهل ستتمكن باريس من الحصول على شيء ما من دمشق لاقناع واشنطن بأن عليها التحرك مجدداً وبطريقة مخفية، وأنه لا يكفي إعلان الإدارة الأميركية واعتبارها بأن لا سلام شاملاً من دون سورية.

شيراك وواشنطن أنه لا يمكن دمشق، لم يكن المؤتمر متعدد أن يعتقد. وتعرف أيضاً أن العبارة السحرية التي جاءت بالوعد السوري إلى مدريد هي «الأرض في مقابل السلام». وما تتركه دمشق وباريس في عهد حكومتها أسبق وأبين وشعرون بيريز، أن سورية أصبحت فرصة لا تمضي على صعيد المنطقة ككل قبل تحريك المسار الفلسطيني وأن لا مجال لمعاودة المفاوضات على صعيد المنطقة ككل قبل تحريك المسار الفلسطيني - الإسرائيلي. إنها بالفعل معادلة معقدة لا بد أن يجد الرئيسان الأسد وشيراك طريقة للتعاظمي معها وإيصال رسالة ما إلى واشنطن التي تبقى صاحبة الحل والربط والتي لا يمكن للدور الأوروبي إلا أن يكون مكملاً لدورها.

خير الله خير الناس



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية سورية لمواجهة الزلازل الإسرائيلية

دمشق تدق نواقيس الخطر.. وتدعو الى موقف موحد.. قبل فوات الأوان

قد يكون مهماً جداً أن تكون على صواب.. لكن الأهم أن يدرك الآخرون ذلك. وكما حذرت دمشق حتى الآن للأرب من مخاطر سياسة نخبائيهو المعادية للإسلام فلنراها.. أي دمشق.. تنادي اليوم إلى الرد على هذه السياسة.. ويطلب تحذيري أيضاً، إذ أنها ترى أن استمرار المواقف العربية والدولية على ما هي عليه سيخضع نخبائيهو على المزيد من التحطيف والإجراءات والسياسات التي ستضع المنطقة على كف عفريت.

دمشق لا تفرح كثيراً عندما تسمع كلاماً عن صحة موقفها وصوابية رؤيتها.. بعد فوات الأوان.. لكنها تفرح عندما تتطابق وجهات نظرها مع أي دولة عربية وبصفة التحليل لما يجري والاتفاق على توحيد المواقف ومواجهة المخاطر.

الموقف العربي اليوم.. دون أدنى شك.. أفضل منه

أقل سنتين.. ففي ذلك الحين كانت هناك موجة من التطبيع مع إسرائيل.. حتى في ظل سياسة نخبائيهو.. كان المبحر حينها أن العرب عندما يتجهون نحو إسرائيل ويطيحون العلاقات معها.. فإن الحكومة الإسرائيلية ستشعر بالامان والأطمئنان.. عندها تتجنى نحو السلام.

أما الآن.. فإن غالبية الدول العربية ملتزمة بمقررات قمة القاهرة التي عقدت في لعام ١٩٩٦ التي تدعو إلى وقف كل أشكال التطبيع والتعامل مع إسرائيل طالما بقيت هذه الأخيرة ترفض أسس عملية السلام.

لكن الالتزام بهذه المقررات ليس كافياً.. كما ترى الأوساط السورية.. لأن ذلك يعني أن نطف ونختطف ونراقب في حين تقوم إسرائيل بتقويد القدس وبناء المستوطنات وفرض سياسة الأمن الواقع على العرب والعالم أجمع.. والنتيجة.. موت عملية السلام.

ما هو المخطط لبرء الخطار هذا الزلازل الإسرائيلي الذي يضرب المنطقة بقوة من الواضح أن الولايات المتحدة غير قادرة على الضغط على إسرائيل لاصحاب عدة منها: أن معظم لركان الإدارة الأميركية وأعضاء الكونغرس الأميركي هم من أعضاء اللوبي اليهودي.. أو من انتماء على الأقل ثم أن الولايات المتحدة ترى أن مصالحها مع إسرائيل وليس مع العرب.. حتى يثبت العكس.

لم تكن خطة حكومة إسرائيل الليكودية لتوسيع مدينة القدس مفاجئة لسورية التي كانت قد حذرت منذ أشهر عديدة من وجود هذه الخطة.

دمشق لا تضرب بالنجم.. ولا تقرا الفلجان.. بل هي تقرا ما بين السطور.. وتستتشف الطاق المستتبل من خلال ما هو قائم.. وكذلك استناداً إلى تحليل دقيق لمجريات الأمور.. ومعرفة أكيدة للطريقة التي تعمل بها إسرائيل.. أكانت الحكومة عمالية أم ليكودية.

منذ أشهر سرتت الحكومة الإسرائيلية معلومات إلى الصحف الإسرائيلية عن خطة لتوسيع القدس.. فكانت بداية جرس إنذار لم تسمعه إلا دمشق.. التي نبهت إلى أن هذه التوسيعات ليست كلاماً في الهواء بل مقدمة لعمل إسرائيلي معد مسبقاً.. وهكذا كان.

تعود إلى الحديث مرة أخرى إلى هذا الموضوع الذي كنا نرهبه منذ أسابيع قليلة خلت ليس حياً في التكرار.. بل في استكمالاً لما بدأنا به.. فالموضوع له توابيع.. كما الزلازل.. وله تشعبات وخفايا.

الزلازل الإسرائيلية بدأ قبل سنتين.. ولا يزال يضرب بقوة ذات اليمين وذات الشمال.. وإذا كانت دمشق قد حذرت بجديّة منذ أشهر من مخاطر خطة إسرائيل لتوسيع القدس.. فإنها حذرت منذ أكثر من سنتين وحتى قبل أن يتسلم نخبائيهو مقاليد السلطة من مخاطر سياسة هذا الشخص الذي تتعارض أفكاره كلياً مع السلام.

ففي الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تطالب العرب بإعطاء نخبائيهو فرصة ليثبت أنه سيعمل على أحلال السلام.. وأن برنامجه الانتخابي سيتغير.. وأفكاره السياسية سيعاها صاغها بعد أن أصبح رئيساً للوزراء.. في هذا الوقت كانت سورية تؤكد تأكيد الخبير المطلق أن شيئاً ما لن يتغير بين نخبائيهو زعيم المعارضة اليمنية.. ونخبائيهو رئيس الحكومة اليمنية المتطرفة.

وهذا ما حدث فعلاً.. وقد سمعت دمشق من كبار زوارها العرب والإجانب خلال السنتين الماضيتين اعترافات صريحة بأنهم كانوا على خطأ ودمشق على صواب.





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

وكي يثبت العكس يجب على العرب بان يبرهنوا للولايات المتحدة ان مصطلحها الحقيقية معهم. او على الأقل تقدير مع الحساد. اي ان تلف واشتغل على الجهاد وتكون. كما اعلنت خلال تولي ادارة جورج بوش الحكم. فريكا كاملاً وسيطاً ترتيباً في عملية السلام.

هنا تطالب سورية وتوسع بكل جهتها، بوحدة الموقف العربي وهي تدرك ان ذلك مستحيل في الظروف الراهنة نظراً لوجود ثغرات وتصدعات في الجدار العربي، منها ذلك التحالفات القائمة مع اسرائيل من داخل البيت العربي نفسه.. ام من خارجه.

حتى اللغة العربية المقترحة لا تزال موضع اخذ وريه ومجالاً للخلاف بين الدول العربية. هل تكون موسعة ام مصفورة. وهل يشترك العراقي.. ام لا.. وهكذا.

لكن ذلك لا يمنع سورية من مواصلة جهودها في سبيل الوصول الى الحدود الدنيا من للموقف العربي من خلال اتصالاتها المستمرة، خاصة مع مصر والسعودية ومحاولاتها التي لا تعرف الكلل ولا الملل من اجل حشد اكبر قدر ممكن من التأييد العربي لموقفها.

واذا كانت دمشق تعطي الاولوية للموقف العربي الموحد وتبذل الجهود في سبيل الوصول الى افضل تنسيق ممكن في المرحلة الراهنة. فانها تفعل ذلك لانها تدرك ان احداً في العالم لا يمكن ان يتحرك وينصف العرب اذا كان العرب انفسهم على خلاف فيما بينهم ولا يعملون بيد واحدة وقلب واحد للقيام عن وجوبهم وحقوقهم.

ومع ذلك.. فسورية لا تنتظر الوصول الى اجماع عربي وهي جاعدة في مكانها.. بل هي تحارب على اكثر من جبهة في آن واحد:

فهي عندما تتحرك على الساحة العربية لا تنفل ابداً الساحة الاسلامية التي تعتبرها العمق الاستراتيجي للعرب والذي يفترض ان يكتفل في جبهة مترابطة.

وفي الوقت نفسه تتحرك على ساحتين هامتين للغاية، ساحة الاتحاد الاوربي، وساحة روسيا الاتحادية وزيارة الرئيس حافظ الاسد لفرنسا جزء من التحرك السوري الفعال. كما ان زيارته في الخريف القادم الى روسيا يكمل هذا الجزء الفعال. كل ذلك لا يعني ان دمشق تتجاهل الدور الاميركي على العكس.. فهي تدرك اهمية هذا الدور.. ولكن.. في ظروف سيات هذا الدور وعدم تحركه.. يكون من الضروري جداً التحرك على جبهات اخرى لاطلاق دور مواز للدور الاميركي من شأنه ان يدفع واشتغل الى التحرك الجاد.

هذه استراتيجية سورية لمواجبة الزلازل الاسرائيلية والمواصف التي يثيرها نفاقها.. ومهما كانت الامور.. فان استراتيجية التحرك السوري ستكون قادرة.. ولو طال الزمن.. على الحد من اثار الزلازل والمواصف.. ان لم تنجح كلياً في تجنبها بشكل تام.

دمشق - هشام بشير



المصدر: القبس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ٧/ ١٧

قمة سورية - مصرية مرجحة الأسبوع المقبل واشنطن تتحفظ على استعدادات إسرائيلية لحرب محتملة مع العرب

القاهرة - القبس:

أكد تقرير خاص تلقته الجامعة العربية أن الإدارة الأميركية تحفظت على استعدادات إسرائيل لحرب محتملة مع العرب، في حين استبعدت مصادر دبلوماسية في القاهرة عقد قمة للرئيس المصري والسوري حسني مبارك وحافظ الأسد على غوة الأخير في فرنسا وتوقعات علنها الأسبوع المقبل. وكلف التقرير الصادر عن مكتب المظاهرة العربية الرئيسي في دمشق أن إسرائيل تروج لهذا الاحتمال منذ إعلان الفلسطينيين موافقتهم المستقلة في مايو ١٩٩٩، وترتب مواجهته منذ عودة وزير دفاعها إسحق موريشاي من زيارة خاصة للولايات المتحدة في يونيو الماضي.

زيادة المخزون الأميركي في إسرائيل

وأضاف التقرير أن الإدارة الأميركية، التي أظهرت لموريشاي تحفظها على توقعات الحكومة الإسرائيلية، اكتفت بزيادة مخزون الذخائر الحربية في مستودعات الطوارئ الخاصة بها في إسرائيل، إلى ما قيمته نصف بليون دولار، على أن لا يسمح للجيش الإسرائيلي بتسلم هذه الذخائر إلا في حال نشوب حرب ويعد مصور قرار اميركي مع بقاء جزء من المخزون خارج إطار الضميمة الفوري ليتم تسلمه خلال ٧٢ ساعة من تلقي الطلب الإسرائيلي الخاص به إضافة لذلك، يشير التقرير إلى أن الجيش الإسرائيلي يشتري من الولايات المتحدة معدات عسكرية متنوعة في إطار ما تصميه القيادة العسكرية الإسرائيلية مسد الفجوات في احتياطي الذخائر، وتشمل المشتريات قذائف مدعية.

وقد ألكف للأسلحة البرية ولطيران، في حين أن وزارة الدفاع مسرحت للشركة برايمتيكس تكنولوجي، ببيع قذائف مدعية لإسرائيل بقيمة ٢٠ مليون دولار. وكان موريشاي قد اجتمع، مؤخراً، في كاليفورنيا، بزعامة الطائفة اليهودية، وقام بزيارة خاصة إلى القاعدة المركزية للقوات البرية الأميركية في بورت هوث (تكساس) استطلع خلالها على تقنيات إدارة المعارك في القرن المقبل.

القمة الثلاثية

ستعقد لاحقاً

على صعيد آخر، استبعدت مصادر في العاصمة المصرية أن يعود الرئيس السوري من زيارته لباريس إلى القاهرة مباشرة، لقمة مع نظيره المصري. وكانت تقارير سابقة أكدت أن قمة مبارك، لكن المصادر أوضحت أن في القاهرة، أن الرئيس السوري سوف يعود، أولاً إلى دمشق لتجري بعد ذلك ترتيبات لقمة تعقد في منتصف الأسبوع.

رؤيتان مصرية وسورية في السلام
وقالت مصادر مطلعة لـ «القبس» أن الرئيس السوري يرى أن أوروبا عامة وفرنسا بشكل خاص، يجب أن يكون لها الدور الأساسي في عملية السلام، في حين يرى مبارك أنه من الضروري الاستمرار بإعطاء وقت للمبادرة الأميركية. وأضافت المصادر أن السوريين لا يستبعدون تعقيلًا متزامنًا للمبادرة الأميركية وإدارة مبارك، شديرك التي تعطي فرنسا دورًا مميزًا. ومن المتوقع أن تركز القمة المصرية، السورية على تطورات الوضع على المسار الفلسطيني، خاصة مع ما عكفه رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك، عن ضرورة استئناف الحوار الإسرائيلي - الفلسطيني المباشر، وما تناقلته تقارير موثوقة عن قبول إسرائيل لاعادة الانضمام إلى الضفة الغربية من ٣ بلدات من الأرض في إطار الصيغة الإسرائيلية المعروفة باسم ٢٠٠٠-٢٠٠٣، والتي تبقى ثلاثة بالمائة



المصدر: القبس

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٦٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الأرض تحت السيطرة الأمنية
والإسرائيلية الإسرائيلية رغم
الاستمباب العسكري منها.
واعتبرت المصادر أن قبول
الفلسطينيين بهذه الصفقة سوف
ينتهي - أو على الأقل يتسبب -
لحتمات انتفاضة عربية شاملة
لتحل محلها قم مصفرة ولقاعات
ثألية.

خيارات عربية قريبة
وعلى سعيد ذي صلة لكتبت
مصادر سورية في القاهرة لـ
«القبس» أن الخيارات العربية
بالنسبة لعملية السلام سوف
تتحدد في نهاية الأسبوع المقبل
ولمّا سيحصل إليه للقادة العرب
من مشاورات واتصالات ليلورة قرار
عربي موحد بالنسبة لمواجهة
التحتمات الإسرائيلية تجاه عملية
السلام.

واكتت المصادر أن القمة المصرية
السورية المراتبة سوف تنطرق إلى
العلاقة مع العراق وإيران وتركيا
وكافة المشاكل الساخنة في
المنطقة.



المصدر: القلب س

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

المسؤول المصري يتفادى استفزات
اللوبي اليهودي ويحاور الأميركيين

موسى : تتانيا هو يفتح ابواب جهنم والمصالح الاميركية ستدفع الفاتورة

■ نأمل مشاركة واشنطن في
المبادرة المصرية الفرنسية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

المصدر: القبس

والمنطقة، وليس علينا أن نتقرب لهم دون تحرك مماثل لكن حركة السلام لدينا إسهامات دون تدخل حكومي، وسعت ولكن دون جدوى في مواجهة الفعل نتاياهو.

تجس الإشارة إلى أن موسى خلال زيارته للولايات المتحدة هذا الأسبوع، التقى مع نظيره مائيرن أولبرايت ومع صامويل بيرغر مستشار الأمن القومي ومع عدد من كبار أعضاء الكونغرس في مناسبتهم أعضاء اللجنة الفرعية لإسهامات العمليات الخارجية في مجلس النواب برئاسة سوني كالاهان وأعضاء لجنة العلاقات البولية في المجلس نفسه برئاسة بنغمان غيلمان وأعضاء اللجنة الفرعية للشرق الأدنى التابعة للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ برئاسة السيناتور سام براونباك.

وأعلن موسى خلال الزيارة عن بداية الصور الاستراتيجي بين البلدين لتحقيق توجه التعاون في مجالات الاتفاق، والتقريب وجهات النظر في مجالات الاختلاف كما بحث آخر تطورات عملية السلام والأمن الإقليمي.

سياسة خارجية متسقة

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية المصري أن سياسة بلاده الخارجية متسقة واحدة، وأنها تقوم على أهمية تحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط.

وقال في لقاءه مع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى (وهو مركز أبحاث مؤثر على السياسة الخارجية الأمريكية ومعروف بميله إلى المواقف الإسرائيلية).

أن مواقف مصر قائم على إيمانها العميق بتحقيق السلام المبكئ وليس انخفاً على ماوصفه البعض بأنه حملة تشويه من جانب واحد لاكثر من المسؤولين المصريين.

وتابع عدة باحثين أميركيين وإسرائيليين ومنهم الصحفيين التلفزيونيين الإسرائيليين الذين يهود يحاري أثناء عمله بعض

التي ستفعل الفاتورة.

ضعف الموقف العربي

وفي المؤتمر الصحفي تسماع المعلق الأمريكي للشهيرة رولاند ليفانز عن سبب تخفيف لاهاد قلعة العربية وعن جدوى عقدتها في ضوء عدم تبني الدول العربية رندو فعل قوية تجاه إسرائيل عادت فرد موسى أثلاً يجب أن يكون التحرك العربي متسقاً وموحداً بمنزلة فافقة، والتمه في أحد الخيارات المطروحة حالياً ولا ينبغي استبعاد أن تكون هذه القمة مفيدة.

يذكر أن الولايات المتحدة لا تؤيد انعقاد القمة العربية أو المشاركة في مؤتمر دولي وفقاً لما ذكره عدد من مسؤولي الخارجية الأمريكية الذين تحدثوا مع وكالة أنباء الشرق الأوسط هذا الأسبوع.

ورداً على سؤال لراسل الوكالة ليل أسس الأول عن لظباغة خلال اجتماعاته المتعددة مع المسؤولين الأميركيين بشأن مواقف الإدارة الأميركية من الجبارة المصرية الفرنسية، قال موسى أنه يامل أن تتشارك الولايات المتحدة ولكن لا يمكن تأكيد أي شيء حالياً.

وأكد أن تدهور عملية السلام سيؤثر سلباً في المصالح المصرية والأميركية، وأن عملية السلام قد تعجز عن الخروج من الأزمة الراهنة ما لم تقم الولايات المتحدة بجهود واضحة وحازمة داعية الولايات المتحدة للاستمرار في لعب دور الوسيط النزيه.

ولن تقلل املاء إسرائيلياً واتهم موسى رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتصليب في الجيود الصافي مشمداً على أن نتاياهو سيؤخر مفرقا في الشقا إذا اعتقد أنه يمكنه لفسر حل عن طريق الضغط. وأن دولة عربية واحدة أن تقلل املاء إسرائيلياً وحول ما فطه لفرير انعم موقف مصيرك لسلام في إسرائيل، تسماع موسى أثلاً يموأاً فطت إسرائيلياً إسرائيل ليست مركز لكون

والشطن - اشرا - اكسد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الجبارة المصرية الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لاتخاذ عملية السلام هي البديل للوحيد المطروح، أن لا لم يتخضع الاجتماع للارتباك بين الفلسطينيين والإسرائيليين عن تفرجة تكسر الجمود الراهن في عملية السلام.

وطالب موسى في لقاء مع عدد من المصالحين الأميركيين والعربية في مقر القاعة للسفير المصري لاصد ماهر السيد في العاصمة الأميركية ليلة أمس الأول، الولايات المتحدة بالمشاركة في مثل هذا المؤتمر الدولي المقترح فاماؤتر لا يستهدف سحب البساط من تحت اقدام اميركا.. كما أنه ليس مؤتمراً آخر على غرار مخبرين، بل هو لاصابة التاكيد على مقررات مؤتمر مدريد الأول والاتحاد السلام.

والشأن في أنه خرج من اجتماعاته مع المسؤولين الأميركيين هذا الأسبوع مقتنعا بأن العرض الأميركي تكسر الجمود الراهن في عملية السلام والذي قبله الفلسطينيين ورفضه الإسرائيليون ولم يتغيره، ولك في الإشارة إلى تأكيدات أن والشطن لم تقلل تسييلات إسرائيل على مقرراتها القابلة بانسحاب إسرائيل من ١٣ بالمائة من الضفة الغربية.

وقال موسى نحن لا ننصح للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بقبول أو رفض التسييلات الإسرائيلية، لكن تحليلي أنه إن قبلها، فالبابرة الإسرائيلية أصلا تستوفي الحد الأدنى لقطه.

ابواب الجحيم

وحسن من فجر الحلف إذا استمر التحذر في عملية السلام وقال دان الامر قد تطلعت مشيراً إلى تحذير الرئيس مبارك من أن الأذهاب والعنف سيعيدريان ليس فقط لاسرائيل والشرق الأوسط بل ومناطق أخرى في العالم. وأن نتاياهو يفتح ابواب الجحيم والمصالح الأميركية ستقتل وفي



المصدر: القبس

التاريخ: ١٦ / ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشدد على أهمية تصديق مفهوم الأمن والتبائية اللذين تشذق بهما إسرائيل دائما وأضاف: « يجب أن يفك أحد في إلزام مصر بالتسوية السلمية في الشرق الأوسط عنصر رئيسي في أمنها القومي ومكون أساسي لثقلها الاستراتيجي لمستقبل المنطقة ولكن ليس السلام بأي ثمن حيث يجب أن يكون عادلا وقائما على تساوي الحقوق والفرصات وطلب بتحديد مفهوم عرض وأكثر شمولية للأمن .. فالأمن يمكن تحقيقه فقط عن طريق إحلال سلام عادل وشامل للجميع .. وإن يتحقق الأمن لإسرائيل أو مصر أو أي دولة في المنطقة عن طريق الاحتفاظ إسرائيل بواحد أو تسعة أو عشرة أو ٦٤ بالمائة من الأرض. وإن يتحقق السلام عن طريق هذه العقيلة التي تشبه عقيلة سيمسرة العقارات ولكن عن طريق عمل رجال الدولة ورجال من العدل وعن طريق التساهل الاقتصادي والتجارة والصود الملوحة»

حوار مع د.سي. إن. أن:
الي لانه وفي حديث إلى شبكة سي. إن. أن. الأخيرة الأميركية تضمن حوارا على الهواء مباشرة مع المستشارين ركن موسى على أهمية اتجاه المحاولات الرامية لإعادة المفاوضات الفلسطينية .. الأميركية إلى مسارها السابق مشفيرا إلى أنه لا يمكن أن يقبل الفلسطينيون أي شيء يفرض عليهم مطالبات ليس بسلام إسرائيل أو سلام عربي وإنما سلام عربي، إسرائيل.

وحول العلاقات المصرية .. السودانية أكد أن مصر تقوم بما يجب عليها تجاه السودان وهو مساعدته على التعامل مع المشكلة القائمة هناك وهي الحرب بين الجنوب والشمال ودعا إلى وقف هذه الحرب على الفور والسماح للقوافل للمساعدات الإنسانية للوصول إلى المناطق المتضررة

الوقت بالحق مع معهد واشنطن العام الماضي، وقد تكروا أن هناك خلافا داخل مؤسسة السياسة الخارجية المصرية. وأضاف موسى هناك سياسة واحدة في مصر وهي تستهدف تحقيق السلام العادل وأيس السلام الإسرائيلي أو العربي .. بل السلام العربي الإسرائيلي القائم على مبدأ الأرض مقابل السلام. وأكد أن مصر لا تفك في حق إسرائيل في البقاء داخل حدود أملة معترف بها وإن تعيش مع بقية شعوب ومجتمعات وحكومات المنطقة لكن سياسات إسرائيل ليست فوق النقد وهذا يعني أي عدم تجاه الشعب الإسرائيلي.

تقادي استقراآت واللوبي:
وأشار لحد اليهودين في العهد إلى أن موسى السهم عسيديا من الفلسطينيين في الجلسة الملفة التي لم يدع لها أي من الصحافيين العرب موضحا أن عددا من مسؤولي الخارجية الأميركية ووزارات أخرى والمنظمات الموالية لإسرائيل ومنها اللوبي «إيفيه» حضروا الجلسة وإثار المحتاضون مع إسرائيل تساؤلات حول ما يصفونه بالسلام البارز بين مصر وإسرائيل وحول القرارات العسكرية لمصرية. وأضاف إن كل طرف ذكر وجهات النظر المعروفة لكن اللقاء كان مفيدا لكسر حاجز من البرود بين عدد من الأفراد القاعدين في السياسة الخارجية الأميركية ووزير الخارجية المصري خاصة أنه قدم وجهات نظره بصورة منطقية ومربطة وتقادي نل الاستقراآت.

عقيلة سيمسرة العقارات
وقال موسى الذي حاضر من قبل مرة واحدة في معهد دراسات الشرق الأدنى أنه مهتم بالحوار مع كل الأطراف المعنية بالظواهر في الشرق الأوسط يفيض النظار عن موقفهم وإن مصر ليست مستعدة للمشاركة في إحلال تسوية غير عالة وجذابة.



المصدر: الوطن العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٨



الحالة الميكرونيزية!

كلما بق الكوز بالجرة، أو كلما كان هناك تصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة يتعلق بنا كعرب، وبمس بطريقتنا من الطرق الدولة العبرية (إسرائيل)، طلعت لنا دولة اسمها «ميكرونيزيا» بالنق لتصوت ضديا إلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية.

على مدى عشرات السنين، وتحديدا من قرار التقسيم العام ١٩٤٧ وحتى العام الماضي، كانت دولة كوستاريكا تحتكر هذا الدور.

وفجأة شنت عن التصويت مع إسرائيل وأميركا، فصوتت مع قرار إنادة سياسة إسرائيل الاستيطانية الذي كانت قد تقدمت به المجموعة الأوروبية إلى مجلس الأمن والتي صدد أن كانت كوستاريكا عضوا فيه، فإذا بمنذوبها يفاجيء العالم وبالتحديد بالتصويت مع قرار الإنادة، فكان أن حل عليها القبض، ومنها قطع المساعدات الأميركية عنها، فالتفت هي بالثاني عنها، وأصبحت تصوت باستقلالية من أميركا وإسرائيل، وحلت مكانها «في التصويت» وفورا ميكرونيزيا.

في الأسبوع الماضي طلعت لنا بالياتصيب دولة رابعة تصوت ضديا وذلك عن التصويت على قرار الجمعية العمومية برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية، هذه الدولة هي جزر المارشال.

سبق لنا قديما مضى أن نقفنا في وضع كوستاريكا وميكرونيزيا، ضمن شعار اعرف عدوك، فوجدنا «ونشرنا التالي» تحت عنوان «حتى كوستاريكا كلبنا :



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/٧/١٩٩٨

ومن المعروف وللشهور أن جمهورية كوستاريكا العظمى، تصوت دائما في الأمم المتحدة، كما تصوت الولايات المتحدة الأميركية.

وفي كل القرارات الخاصة بإبادة إسرائيل - سواء في مجلس الأمن أو في الجمعية العمومية - كان للعترض دائما دولتين لا دولة واحدة؛ الولايات المتحدة الأميركية وكوستاريكا، طيعا بالإضافة إلى إسرائيل.

هذه «الذيلية» في التصويت بدأت مع قرار التقسيم، واستمرت ما يقارب الخمسين عاما إلا بضعة أشهر.

في ٨ آذار «مارس» عندما رفع مندوب كوستاريكا يده في مجلس الأمن موافقا على مشروع قرار المجموعة الأوروبية الذي يدين سياسة إسرائيل الاستيطانية .. أصيب المندوب الأمريكي بالذهول، وشاركه في الذهول المندوب الإسرائيلي.

ولم يخف معظم الأعضاء، الناضحين منهم وغير الناضحين استغرابهم، ومنهم من اعتقد أن المندوب صوت خطأ .. وعن غير قصد.

ولكن عندما اقترن هذا التصويت ببيان عنيف من المندوب

يدين الاستيطان .. كان لابد من التساؤل: من يقف وراء هذا الانقلاب؟

... نعمل إلى التفسير البسيط الذي يقول: إن مندوب كوستاريكا في الأمم المتحدة طفق معه الكيل من هذا الانحياز الأميركي الأعمى لإسرائيل، ومن «انجرار» بلاده الدائم مع هذا الانحياز .. وأحيانا - إن لم يكن دائما - بدون قناعة، فتصرف هذه المرة بقناعاته، وبدون أن ينتظر التعليمات من بلاده «كما جرى يوم قرار التقسيم»، أو أنه هو أيضا رأى في «تهويد القدس خطأ أحمر»، فأراد كمسيحي أن يساهم في منع هذا التهويد.

وعن ميكرونيزيا، قلنا:

«ما من عربي مهتم بالشأن العام، إلا وبحث - وبمنتهى الدقة - عن موقع دولة اسمها ميكرونيزيا في خريطة

العالم.

فقد فاجأنا هذه الدولة بأنها صوتت ضيدا، وضد أربعة أخماس العالم في قرار الإدانة الذي أقرته الجمعية العمومية للأمم المتحدة والخاص بالاستعمارات الإسرائيلية، وخاصة في القدس العربية.

أما هذه الميكرونيزيا فجاءتنا من حيث لا ندري، ولا نتوقع، حتى اكتشفنا - بعد بحث يشبه المأخض - أنها دولة في المحيط الهادئ تقع بين أستراليا واليابان، وأن عدد سكانها لم يصل إلى المائة ألف إلا قبل سنوات قليلة،



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٧/٨/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإنها كانت مستعمرة أميركية منذ العام ١٩٤٧ حتى العام ١٩٨٧، عندما استبدل الاستعمار بما يسمى بـ«اتحاد حر» بينها وبين أميركا، تتولى فيه أميركا مسؤولية الدفاع عنها، ومسؤولية الإنفاق عليها «مليار دولار خلال التسعينات».

مضى عرف السبب بطل العجب.
وهل يستطيع رئيس ميكرونيزيا، وناخب الرئيس أن يعارضا سياسة أميركا، وهما يعرفان أن راتبهما في نهاية كل شهر يصل من واشنطن؟

أما عن العدو الجديد: جزر مارشال، فقد اكتشفنا

التالي:
عدد السكان: ٤٨٠٩١؛ أقل من خمسين ألفاً، المساحة: ١٣٠ كيلو متراً مربعاً، تعيش على المساعدات الأميركية وكانت أحد الأماكن التي تجري فيها الدولة الأعظم تجاربها النووية، وقد اضطرت أميركا لبيع تعويضات لها عن أضرار هذه التجارب بلغت ١٨٣ مليون دولار أميركي، تعيش على السياحة وصيد الأسماك... وأميركا.

هكذا أعداء لا يستهان بهم، ويدون مزاح.
ليس صوت جزر مارشال يوازي صوت الصين... في الجمعية العمومية؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبكة «الموساد» القواتية

حرب سرية جديدة بين سورية وإسرائيل

هذه الانتخابات في السعي للإفراج عن جميع قبل انتهاء ولاية الرئيس إلياس الهراوي. ومع أن الفصل قائم، حتى الآن، بين الكوادر الأمنية القواتية التي تدير الشبكات من الخارج، والحضور القواتي السياسي الذي يحاول تعويم نفسه في الداخل، فإن التحقيقات التي بدأت، والتي تتناول عشرات الأسماء الموقوفة والفاخرة، سوف تعطل ببطيئة الحال، حتى إشعار آخر، حركة القوات السياسية، في انتظار أن تتجلى الحقائق وبعض الاستحقاقات السياسية.

والقصة تستحق أن تروى، في معطياتها الأساسية وتفاصيلها.

منذ اعتقال سمير جعجع في ١٨ نيسان/أبريل، ١٩٩٤، إثر تفجير الكنيسة، في زوق مصبح على مسافة ١٢ كيلومتراً شمال بيروت، وحل حزب القوات بقرار من مجلس

الفصل السري في المعروض الإسرائيلي للتسحاب من الجنوب اللبناني، ظهرت عناوينه منذ أيام في شكل دراماتيكي مثير، عندما اكتشفت أجهزة الأمن اللبنانية شبكاتين للموساد، الأولى تخريبية ميلانية، والثانية تجسس على المراكز العسكرية اللبنانية والسورية، كما على حزب الله وتتعاون مع جيش لحد على المستوى اللوجستي كما على مستوى للمعلومات.

وأهمية هذا الإنكشاف في أنه الأول من نوعه منذ تفجير كنيسة سيدة النجاة قبل أربع سنوات وحل حزب القوات اللبنانية، واعتقال قائده سمير جعجع، وفي أنه يتزامن مع بوادر حركة سياسية - شعبية بدأت في أعقاب الانتخابات البلدية الأخيرة، القصد منها توظيف الحضور «القواتي» الذي أقرزله



بيروت - «الوطن العربي»



المصدر :- الوطن العربي

التاريخ :- ١٧/٧/١٩٩٨

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- المجموعة الرابعة لم تدخل عن العمل الأمني والاستخباراتي، فواصلت مباشرة بهدلوله من خلال علاقات سابقة، فوظفها الأمن الإسرائيلي في جمع المعلومات.

وعلى هامش المجموعات الأربع برزت أسماء «قواتية» تقول بقواتية في العمل السياسي، فتعاطفت مع بعض رموز الحكم، ونهب بعض الكوادر السابق إلى حد الانضمام في ثورة الطائف ومؤسسته وإلى الاتصال بالمسؤولين السوريين عبر حزب «التشاكيب» حديثاً، وبصورة مباشرة أصلاً.. لكن هذا التحرك ظل بدون أفق سياسي واضح وقاعدة شعبية مؤثرة.

خيارات سترديدا

وقد اختارت سترديدا جميع، بالتفاهم مع هؤلاء ماله بعد خروجه من السجن، وتوفيق «هندي» للشنار السابق لمالك «القوات» القاسيس لتسليم سياسي من أجل القضية - أي الإفراج عن زوجها - من خلال المؤسسات الشرعية

القائمة. واستند إلى هذا الخيار الواضح خاضت الانتخابات البلدية بلائحة «قواتية» في بشري وبحثت للمعركة ضد التانين جبران طوق وقيلان عيسى الشوري، وقد فازت لائحة «القوات» أيضاً بالقرية في دير الأحمر، وحصلت على مقعد في مجلس بلدية بيروت بشخص جوزف سركيس على لائحة الرئيس رفيق الحريري. وقد جاءت نتائج الانتخابات البلدية تعطي الأكثرية للقواتية التي تتسلم بالصبر والانتظار، ندساً جديداً وانفتاحاً في اتجاه العمل السياسي، يؤسس للانتخابات النيابية المقبلة.

وفي موازاة هذا التحرك سعت سترديدا جميع مع ملك «هندي» إلى إعادة تجميع القوات، في قيادة وقاعدة، من أجل تشكيل ثيار سياسي عريض يفرض حضوره وتأثيره، على المستويين النقابي والسياسي، وجاءت أخبار الشبكة الخريبية التي تعمل لصالح «الوساء»، ولائحة الاتهامات التي نشرت، لتقطع الطريق على هذه التساعي، وتجمد - حتى إشعار آخر - حركة سياسية ذات طابع قانوني، تبدأ بجمع عشرات الضامين للمطالبة بالإفراج عن سفير جميع، وتنتهي إلى حالة مطلوبة واضحة في هذا الاتجاه، عشية الاستحقاق الرئاسي.

١٠ اتهامات

واكتشاف الشبكة للخريبية - ثم على إثر انفجار سيارة «ريجو» في منطقة الدورة كان في داخلها عدسمران من فرقة «الصمد» في القوات اللبنانية،

الوزراء، خسرت القاعدة القواتية الأمنية والسياسية الرأس للنظم. وقد جاءت حملة التهم والاعتقالات التي دخلتها وحنات من للتكافة للادعة لمبرية للخبرات في الجيش اللبناني والتي شملت مخازن الأسلحة والكوادر القواتية ومرفق جميع وللقرابين منه، لتحول القاعدة القواتية إلى مجموعات مرتكبة وقلقة، ولتفك بطريقة الحال جهاز الأمن القواتي، فضلاً عن شرنمة الخبراء في للتفجرات وأصحاب السوابق.

ومع بدء الحكامات التي بدأت بالتفجير رئيس حزب «الوطنيين الأحرار»، وعائلته في بعيدا، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني، نوفمبر، ١٩٩٠، تكونت لدى القضاء كما لدى الرأي العام اللبناني صورة إجرامية بشعة عن لحزب النحل، تكرست باعتقال رئيس الأركان العامة للقوات الرائد للتقاعد فؤاد ملك، الذي حمل الرموز القواتية، لا سيما الكوادر الأمنية، على مقابلة لبحان سراً إلى قبرص، ومنها إلى الولايات المتحدة وأستراليا وبعض الدول الأوروبية. غسان توما رئيس جهاز الأمن القواتي كان أول المسافرين، يرافقه عند من مساعديه، خصوصاً أنطوان عبيد، باعتباره ما الأداة اللبنانية للتفجيرات والاعتقالات التي تسببت لفرنسيس رشيد كرامي في حزيران، يونيو، ١٩٨٧ بعد بلاني شمعون، إضافة إلى اغتيال إلياس الزايد في الأثرية، ومحاولة اغتيال وزير الدفاع السابق - وزير الداخلية الحالي - ميشال لر بتفجير سيارة مفخخة في طريقه.

وقد أصدر للجلس العلني حكمه الأول في اغتيال بلاني شمعون، فتوزعت «القوات» كوادر وقاعدة إلى أربع مجموعات غير متجانسة، على الشكل الآتي:

- للمجموعة الأولى لفرج بحوالي ٣٠٠ عنصر، هي مجموع الكوادر الذين اختاروا السفر إلى أستراليا والولايات المتحدة وفرنسا، خوفاً من الملاحقات القضائية.

- للمجموعة الثانية لجأت إلى الشريط الحدودي النحل وخصوصاً إلى منطقة جزين، وانخرط بعض عناصرها فيما يسمى «جيش لبنان الجنوبي»، وعند هؤلاء لا يتجاوز الـ ٢٠٠ عنصر.

- للمجموعة الثالثة عادت إلى الحياة «الطبيعية» في بيروت وكسروان والشمال، وهي تشكل الأغلبية الساحقة من قاعدة «القوات»، وبحثت عن بهدم نواضعها للعشوية والاجتماعية، وقد وجدت في سترديدا جميع زوجة «الحكم» ضمانة سياسية وغطاء أمنياً فالتفت حولها واعتبرتها رمزاً مقبولاً لإعادة تنظيم «القوات».



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- إطلاق نار على الحافلة السورية في طبرجا في أواخر لعام ١٩٩٦.
- تفجير في محطة شارل حلو للركاب في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ التي تستخدمها البات نقل عام لبنانية وسورية.
- إلقاء متفجرات على مكاتب الحزب السوري القومي الاجتماعي في المتن الشمالي.
- استطلاع، ملعب الشهادة في بيروت حيث تمركز للقوات السورية بقصد إلقاء متفجرة.
- التخطيط لثلاث عمليات اغتيال تستهدف الوزيرين ميشال نمر وإيلي حبيقة، وشخصية عسكرية لبنانية أو سورية.
- توزيع منشورات عبر «الفاكس» والإنترنت إلى مؤسسات مصرفية وحجارية تدعو إلى استخدام السلاح.
- إلقاء متفجرة على سور الجامعة الأميركية.
- إطلاق قنابل على محيط السفارة الأميركية.
- وأخيراً وليس آخراً تفجير الباص السوري في محي البرامكة في دمشق.

الفرع ٥٠٤

هذه الاتهامات العشرة قد تضاف إليها، مع استكمال التحقيق، اتهامات أخرى تتعلق بالأمن العسكري اللبناني، السوري، بعدما تبين أن نشاط شبكة التجسس التي تضم ٧٧ عميلاً لمصلحة إسرائيل، لا يقتصر على رصد تحركات ونشاط المقاومة وحزب الله، والجيشين اللبناني والسوري في لبنان، بل يخجاول ذلك إلى رصد مواقع الجيش السوري داخل الأراضي السورية. وفي المعلومات التي جمعت من مصادر التحقيق أن «شبكة» التجسس هذه مرتبطة بالفرع ٥٠٤ في جهاز «الشباب» الإسرائيلي وأن ضباط هذا الجهاز أبدوا اهتماماً خاصاً بتجنيد سوريين في الشبكة عبر عملاء لبنانيين، وقد اتصلوا بواسطة وهيب عبيد الصمد اللبناني بأحد السوريين وهو للهندس ناضح عقيب اللقيم في السويداء - إحدى المدن السورية - من أجل إقناعه بالتعاون. وقد ولق ناضح وهيب برفقة عبيد الصمد إلى إسرائيل، حيث عقدا عدة أسبوع اجتماعات متلاحقة بضياف من المخابرات الإسرائيلية الذين اقنعوا ناضح بالتطوع في الجيش السوري برتبة ضابط. وبعد عودتهما إلى بيروت وأصل ناضح طريقه إلى سورية. وعبيد الصمد اسم بارز في الشبكة إلى جانب لبناني آخر هو غلب وديع مسعود، وكلاهما خضع لدورة تدريبية على العمل الخائري في إسرائيل، علماً بعدما جمع معلومات وتفاصيل عن القوات السورية في شهر الجبل وعميق والبقاع الغربي. وقد توسع نشاطهما بعد

وقد قتل على الفور. وبعد التحقيق مع عدد من أصحاب السوابق تبين لخبرات الجيش أن العنصرين كانا يتقنان شحنة ناسفة، وأن خطأ تقنياً في التوقيت أدى إلى انفجارها قبل وصولها إلى المكان المحدد لها. وقد شملت التحقيقات، قبل حوالي شهر، سبعين شخصاً من القواتيين وديين أن شبكة تخريبية تعمل لحساب إسرائيل تقف وراء العملية، من أجل إرباك الوضع الداخلي وللعودة بالأمن اللبناني إلى الوراء. ولكن في وقت لاحق ن ١١ عنصراً لا يزالون قيد التحقيق، وأن ٢٠ آخرين غادروا الأراضي اللبنانية قبل اعتقالهم. حادثة التفجير هذه أعقبتها حادثة إطلاق قنابل الدان، بي، جيه على محيط السفارة الأميركية في عوك، وأصابت الصورة البشعة عن القوات إلى الساحة السياسية، لكن سوريين جعجعت سارعت إلى التخلص من هذه الشبكة ونفت ارتباطها بتهار القوات الجديد الذي يرفض أي عمل تخريبي، وقالت إن القوات الموجودة على الساحة اللبنانية سياسياً، لا تمل لها بأي عمل أممي أو تخريبي تقوم به مجموعات قومية سابقة لأن خيارها قائم على دعم للسيرة الأمنية والسلم الأهلي والفشل مجدداً في مشروع الدولة الواحدة والوحدة الوطنية. أما فؤاد مالك فاعتبر أن تفجير سيارة الدورية خارج عن نطاق القوات، لأن عملاً الجديد والمستقبلي عمل سياسي يركز على طرقات تصب في خدمة الدولة. لكنه فإن أفراد الشبكة التخريبية التي أعلنت عنها مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، هم من المخرجين وليسوا من القواتيين، وهكذا تبين بعد أيام من التحقيق أن القوات، لم تعد واحدة، وأن مجموعاتها الأربع متنافرة لا تتلقى على خيار سياسي واحد، وأن كل مجموعة سلكت خطأ سياسياً وأمياً لا يطاق بالضرورة مع خطوط المجموعات الباقية. وهذا يعني، في جملة ما يعني، أن إسرائيل تستطيع بسهولة، عبر إغراءات مادية أو وعود سياسية، أن توظف إحدى هذه المجموعات للضغط على لبنان وسورية معاً، بعد رفض لبحان أو سمي الطروحات الإسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب، مقابل ترقيات أمنية. ومن الطبيعي أن

يتم الاتصال بالخلايا السورية للقواتية عبر قبرص أو الشريط المحتل، أو عبر مكاتب وهمية في الخارج أو في الداخل. ويتبين من جردة الاتهامات التي وضعت في ضوء التحقيقات، أن المجموعات للتعاون مع الوسادة قد تكون أقيمت على تفهيد للتهمة الآتية:

- تفجير مواقف سيارات الأجرة السورية واللبنانية في الثورة والدبعة والجديدة.



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

● القوات، مجموعات متنافرة بين سريدا جعجع وتل أبيب.. ودمشق

● القصة الكاملة لخلايا الشاباك، الفرع ٥٠٤ في لبنان وسورية

تدريبهما على استعمال الرموز والكودات، إلى إرسال الإشارات بواسطة الرانيو وجميع معلومات عن للطارات العسكرية وللواقع السورية في الدخول بين للزة وبلدة عرقة. وقد

عمل السوريون على توظيف الحساسيات للذهبية مستخدمين ضباطاً من الدروز العاملين داخل الجيش الإسرائيلي لإقناع بعض العملاء بالتعاون مع الشبكة التي ضمت عناصر من مهن مختلفة، بينهم ثلاثة من رعاة اللص، وتولى بعض العناصر إرسال رسائل بالهجر السري عبر مطار بيروت إلى لبنان، وتفاوضوا مقابل هذا للتعاون بمبالغ تراوحت بين مئات والآلاف الدولارات.

وفي معلومات وزعتها للخبارات اللبنانية أن القوات الأمنية كانت تترك أن نقطة الضعف لدى المقاومة وحزب الله هي منطقة حاصبيا بسبب جغرافيتها وحساسيتها، وكى لا تبقى هذه للمنطقة فالتة أمنياً فقد تولت هذه القوى، مع بعض عناصرها المحلية، برصد دقيق للحركات التي تقوم بها إسرائيل عبر بعض الشبوهين وضمت من معرفة الرئيس لهذه الشبكة.

وفي آخر المعلومات أن ٦٠ عنصراً من أفراد الشبكة لا يزالون فارين، وأن الكشف عن نشاطها بدأ بمعلومات وصلت منذ ثلاثة أسابيع إلى مديرية للخبارات عن طريق مسؤول أممي في جيش لحد هو رجا ورد ٣٧٠ عاماً الذي ينتمي إلى الطائفة الدرزية. وكانت مخابرات الجيش اللبناني قد تولت ورد في عملية أمنية نفذتها في المنطقة المحتلة مشابة لعملية اعتقال أحمد

الحناقل قبل عامين، فيما ذكرت معلومات أخرى أن ورد سلم نفسه لحدود لحد الجيش اللبناني على خط التماس في منطقة البقاع الغربي، لأنه كان ينوي كشف نشاط الشبكة. يذكر هذا أن اجتماعاً برزياً عقد في منزل الأمير فيصل أرسلان، بحضور عدد من مشايخ الطائفة، شجب التصرفات القريبية لدروز تعاونوا مع إسرائيل، وشهد على العلاقة الوثيقة مع سورية.

وفي انتظار استكمال التحقيقات تفاعل موضوع كشف الشبكة الإسرائيلية على المستوى الإسرائيلي، وتبلور هذا القناع في التشكيك في عناصر ميليشيا الجيش الجنوبي، التابع للحد ومدى ولائها لإسرائيل. وقد تبسدت هذا التشكيك في احتجاز للخبارات الإسرائيلية سبعة من الجنوبي، (ثلاثة من حاصبيا وأربعة من

القلبية) بحجة أنهم على علاقة برجا ورد الذي سلم نفسه إلى السلطات الأمنية اللبنانية. ويلاحظ أن التشكيك بولاء جماعة لحد لند في الأشهر الأخيرة وتلازم مع الإقرار الإسرائيلي بارتفاع عدد للتعاون مع الجيش اللبناني، في الوقت الذي تتزايد الانتقادات للوجهة إلى عمل أجهزة للخبارات الإسرائيلية، والتي تنهها بالتقصير والفشل. والانتقاد الأبرز جاء على لسان عضو الكنيست يدعو عزيراً الذي كان مسؤولاً سابقاً في الشاباك، والذي قال من الصعب التصديق أن يتم كشف شبكة تجسس إسرائيلية بهذا الحجم، الأمر الذي يدل على فشل في التخطيط والتنفيذ.

البعد الإقليمي

في أية حال، لا يخفى من تسارع التطورات والمعلومات الأمنية الأخيرة، أن للتشرك الإسرائيلي والتحرك اللبناني المضاد بدءاً للعلميا واضحا في فترة دقيقة تتصل بالوقوات بين سورية وإسرائيل، وقد أبرزت هذه التطورات من جديد «الساحة اللبنانية» كحصى ساحات للوجهة المفتوحة بين سورية وإسرائيل، في الوقت الذي تشهد الجبهة الجنوبية توترات متقطعة.



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٩٩٨/٧/٦٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فريدمان في أول لقاء مع صحيفة عربية .. حوار مهم ! خيارات إسرائيل كلها سيئة بعد ٤ مايو ١٩٩٩

●● توماس فريدمان .. اسم قفز إلى الأضواء في عالم الصحافة بسرعة الصاروخ ، فقد شدت رسائله إلى التيويورك تايمز من لبنان ومن إسرائيل حيث أقام سنوات في كل منهما انتباه العالم ، ثم حصل على جائزة البوليتزر أهم الجوائز الصحفية مرتين بعد نقله إلى واشنطن ليصبح كبير مراسلي الصحيفة وأقرب صحفي إلى وزير الخارجية السابق جيمس بيكر الذي كان يهيم في أذنه بالأسرار التي تزود به بالسباق الصحيح لما يكتبه . ورغم نفوذ اليهود المؤيدين لإسرائيل في التايمز ، فإنه كسب مصداقية واحتراما مكناه من نشر آرائه التي تتناقض مع آرائهم رغم أنه هو نفسه يهودي . وكان كتابه «من بيروت إلى القدس» أول فتايله التي أثارت غضب اللوبي اليهودي ، ولكن اللوبي أدرك صعوبة معاداته فاحتفظ هو واليكود في إسرائيل «بسلام بارد» معها ثم قفل لفزته الكبيرة قبل أربع سنوات وهو في أواخر الثلاثينات ليصبح كاتباً لعموده «الشلون الخارجية» ، وليصبح ضمن أقرب صحفيين أو ثلاثة لكلنتون ، ولكن ذلك لم يشفع للرئيس في تعليقاته رغم أنه يلعب الجولف معه بانتظام . ورغم أن ساحته أصبحت باتساع العالم ، إلا أن الشرق الأوسط بقي حبه الأول منذ أن درس على يدي العملاق ألبرت حوراني في جامعة أكسفورد . قد تختلف معه كما اختلفنا مرات ولكن لا يسهك إلا أن نقرأه وأن نحترمه . ومن ثم كان حوارنا هذا معه عقب عودته مباشرة من آخر زيارته لإسرائيل حول تآنيهاه وباراك وكلينتون وأولبرايت وجينجريتس والرئيس مبارك وعمرو موسى .. وبالطبع حول عملية السلام ●●



أجرى الحوار في واشنطن :

محمد وهبي



المصدر: المصري

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● التلميذ يلات التي أجريت على المبادرة الأمريكية
في... والحل هو الدولة الفلسطينية
● إذا كانت المبادرة الأمريكية تديرها من تحظى
أمريكا بتأييد أعدائها في الشرق الأوسط
● نتنياهو هو مسئول ومزق من تشدد أبيه ومصالح الأعداء
● كلينتون جريغ، وأولبرايت لا تستطيع عمل شيء
في عملية السلام بدون التأييد



المصدر: المصدر

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● زرت إسرائيل عدة مرات منذ انتخاب نتانياهو رابعاً للوزراء،

كيف كانت انطباعاتك عنها في زيارتك الأخيرة بالمقارنة بزيارتك السابقة ؟

●● يمكن أن أقول أنني تعلمت أربعة أشياء خلال هذه الزيارة . وفي الواقع كلها قشائياً كانت متوقعة ولكنها وصلت إلى قمتها الحرجة في الفترة الأخيرة . أولى هذه القضايا تتعلق بالتوتر بين التيار البني المتشدد في إسرائيل والتمثل في اليهود الأرثوذكس المتطرفين وبين الإسرائيليين الأقل تعصباً أو

العلمانيين . لقد وصل هذا التوتر إلى حد أن أصبح هو الموضوع الأول المطروح للنقاش .

فقبل عشر سنوات على سبيل المثال كنت عندما نتحدث مع أحد الإسرائيليين كثيراً ما تسمع هذه الجملة في عصبية ظاهرة وإنهم لا يسمحون لي أبداً بأن أشعر بأنني على راحتي وفي أمان . إنهم لا يسمحون لي أبداً بأن استرخي حتى لكي أتمكن من مجرد خلع حذائي إلى من تعتقد أنهم كانوا يشيرون في قلوبهم ذلكة لقد كانوا يشيرون إلى العرب والفلسطينيين .

أما هذه الأيام فإنك عندما تتحدث إلى الإسرائيليين ، فإنهم يصرخون ويريدون الجملة نفسها ولكنهم لا يقصصون هذه المرة العرب ولكن اليهود الأرثوذكس المتشددين !

أما ملاحظتي الثانية فهي تتعلق بعملية السلام . لقد وجدت وصياً بالأممية الحرجة ليم ٤ مايو ١٩٩٩ الذي تنتهي فيه الفترة المحددة لمباحثات الوضع النهائي في اتفاق أوسلو .

فبانتهاء أوسلو لا تواجه إسرائيل إلا خيارات كلها سيئة بل غاية في السوء . فقد تشهد ولادة دولة فلسطينية في الضفة وغزة تتنام بالرغم منها ويقرر من طرف واحد ، وهذا خيار سيئ . ويمكن لها أن تقرض حصلاً على هذه الدولة فتفقد ثلاثة مليارات دولار في قيمة صادراتها إلى الضفة وغزة وهذا خيار

سيئ أيضاً . وقد تبدأ في ضم بعض الأراضي الفلسطينية مما يؤدي إلى فقدان علاقتها مع مصر والأردن . ولهذا الخيار مخاطره . وقد تختار أن تعيد غزو الضفة والأردن وهذا سيؤدي إلى أخطر من فقدان علاقتها بمصر والأردن .

بعبارة أخرى فإنه إذا حل يوم ٤ مايو ولا يوجد هناك حل متفق عليه ، فإن كل بنيان السلام وأوسلو فقط سيدنا في الانهيار وتعود كل المنطقة مرة أخرى للجدل حول قرار ١٩٤٧ وقد بدأ إسرائيليون كثيرون يدركون ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر . وأعتقد أن هذه هي الحقيقة الرئيسية التي دفعت الرئيس وايزمان بأن يصرح بما صرح به ضد نتانياهو .

كما نلقد لي خلال زيارتي الأخيرة وذلك بسبب اهتمامي الشخصي بمسائل البيئة ، هو أنه رغم أن إسرائيل قد أصبحت بلداً ثرياً بلغ دخل الفرد السنوي فيه ١٧ ألف دولار وهو دخل الفرد نفسه في بريطانيا ، ورغم أنها أصبحت ربما أهم بلد بجانب أمريكا مصنع ويصنع التقنيات المتقدمة جداً ، إلا أنه مع التقدم الاقتصادي جاء التلوث الشديد . وزادت الطين بلة لأنها تصرفت وكأنها تتمتع بمساحة معاملة لمساحة استراليا ! فهي تفتقر دائماً الأكبر والأصغر مسبحة ! أضف إلى ذلك أنه إذا استمرت نسبة الزيادة السكانية الحالية فإن إسرائيل مستصعب بحلول سنة ٢٠٢٠ إحدى أكثر بلاد العالم ازدهاراً بالسكان .

المعضلة الإسرائيلية

● كيف وجدت موقف نتانياهو وأنا أعرف أنه اجتمعت معه أيضاً في زيارتك الأخيرة ؟ كيف كان موقفه بعد خلافاته مع الرئيس وايزمان ومع شاهاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الذي أحول إلى المعاش قبل أيام وغيرهما ممن يشككون علناً في مصداقيته في حين يتهمه الكثيرون مزاحاً بالكذب ؟



●● لقد وجدت تيارين متناقضين تجاه

تتانياهاو . قد قال لي صديق في الجيش الإسرائيلي أنهم يريدون هذه الأيام حكمة يقول «إن من يكلل وحيدا، يموت وحيدا» . وأول سؤال يفرض نفسه عليك عندما تفكر في تتانياهاو هو «كم من الأعداء يمكن لأي رجل أن يستعدي؟» لقد استعدي تتانياهاو كل حزب العمل، وقد يكون ذلك متوقعا، ولكنه استعدي أيضا معظم الليكود ! ولكن لابد أن ننظر بصورة أشمل إلى الموقف الحالي في إسرائيل. فقد أصبح تتانياهاو أول رئيس للوزراء لا يمكن طرده لأنه انتخب انتخابا مباشرا . كما أن كل من استعدهم تتانياهاو يتمكن إلى الصغوة في إسرائيل . ولكن ذلك لا يهمه في قليل أو كثير . فتركيزه كله منصب على القاعدة الشعبية الوعيفة وخاصة الأرثوذكس المتشدين والمهاجرين الروس والمستوطنين . أي على التحالف الذي يشكل القاعدة التي يرتكز عليها والتي تزداد عددا في إسرائيل وتزداد تعلقا به كلما استعدي الصغوة الحاقلة ! هذه هي المعضلة في إسرائيل.

● ماذا عن باراك زعيم حزب العمل؟

هل ضل طريقه كلية أمام هذا التحدي الخطير؟

●● لقد فشل باراك في أن يظهر أي قدرة على إشمال التحمس لقائده حتى الآن، رغم تثنيب استطلاعات الرأي العام في صالحه أحيانا وفي صالح تتانياهاو أحيانا أخرى . كما يجب أن نعرف أنه إذا كان الأمر يتعلق بالسياسة فإن بيبي (تتانياهاو) سياسي يتقن اللعبة السياسية إلى حد بعيد جدا، يفرض النظر عما إذا كان هذا يجب في صالح إسرائيل نفسها أم في غير صالحها !

● ما هي حساباته بالضبط وراء موقفه المعادي لعملية السلام ؟

●● أعتقد أنه لا يريد القيام بأي شيء فيما يتعلق بعملية السلام. لقد اعتقد شيمون بيريز أن السلام حتمية أخلاقية ، واعتقد اسحق رابين أن السلام حتمية استراتيجية. أما بالنسبة لبيبي ، فالسلام قضية سياسية

تدار في سعيه وميوله بالصورة التي خدم مصالحه هو كسياسي . فهو لا يريد القيام بأي شيء يستعدي به القاعدة الصلبة التي يرتكز عليها والتي تتشكل من إسرائيليين يعاونون عملية السلام أو على الأقل يتشككون في جدواها .

● ماذا عن حسابات الأخرى فيما يتعلق بالصالح العربي الذي يعيش في وسطه أو بأمرها حليفة إسرائيل ؟

●● إنني أعتقد أن بيبي يستيقظ وفي رأسه فكرة من فكرتين أساسيتين. فهو يفتح عينيه في يوم يقول لنفسه «لقد كنت أريد دائما في سنة ١٩٦٠ عندما كنت طالبا في معهد ماسيتشوستس للتكنولوجيا، إنني سأكسب هذه المتطورة ضد اتحاد الطلبة العرب حتى ولو لقيت حثلي في سبيل ذلك، وسأكسب ألتزم بحركتي مع توم فريدمان والنيسويورك تايمز وواشنطن بوست ولوس انجلوس تايمز ، كما أكسبها ضد وبني وسائر الصفيين العرب !» ولكن بيبي يستيقظ في اليوم التالي ليقول لنفسه «إنني رئيس وزراء إسرائيل ولنا علاقات مع أمريكا وأوروبا ويجب على أن أدير عملية السلام واتفاق أوسلو».

إنني أعتقد أنه ممزق بين هذين الدافعين. إنه ممزق بين أبيه وما زرعه فيه من عقيدة يمينية متشددة وبين مصالح أطفال وأحفاد الإسرائيليين. إنه مشلول . إنني وجدت أحيانا لا يستطيع التعبير عن هذا التمزق فتخونه حتى طلاقة المروعة .

صورة العرب عند تتانياهاو !

●● ماذا عن حساباته تجاه العرب ؟ ألا يأخذ العرب على محمل الجد أم أنه يعتقد أن يومه أن يتلاعب بهم كسياسي يهود الفصية السياسية كما تتلاعب بالإسرائيليين ؟

●● دعني أكن صريحا كما عودك دائما. هل استطاع العرب حتى الآن الاتفاق على عمل موحد؟ إنهم يخشون عقد قمة عربية حتى لا يظهر عجزهم هذا ! وبوبي يفهم ذلك جيدا . كما أنه ضيف دائما قوله بأن العالم العربي يعادي الديمقراطية . بل والفارقة هنا



المصدر: **المسار**

التاريخ: ١٧/٧/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقوم به جماعات السلام في مصر بقيادة لطفي الشولى وملائته حتى تستطيع قوى السلام الإسرائيلية أن تكتسب المصداقية التي فقدتها نتيجة للسياسات التي مارسها نتانياهو ونتيجة لأن معظم العرب تركوها عارية في مواجهته. على العرب أن يوضحوا للإسرائيليين أن هناك طريقا آخر غير الذي يسلكه نتانياهو وأنهم سيجدون السلام والأمن الحقيقيين إذا اتبعوا هذا الطريق .

● لقد قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى إن الفلسطينيين قبلوا المبادرة الأمريكية في صورتها الأصلية وأن العرب أيدها على هذا الأساس أيضا ومن ثم فإن أي تعديل يخل بالتوازن الدقيق الذي هو أساس المبادرة لن يكون مقبولا من الفلسطينيين والعرب . فما الذي جرى لهذه المبادرة وهل تم إحصال تعديلات عليها بالفعل منذ إعلانها قبل سنة تقريبا ؟

● إنني أعتقد أن بعض التعديلات قد أخذت بالفعل ولكنها في رأي تعديلات في الهوامش. أن الحكم في النهاية يجب أن يبين على إذا ما كانت السيطرة على الأراضي التي تنسحب منها إسرائيل ستؤول في النهاية إلى السلطة الفلسطينية . أعتقد أن هذا هو ما سيحدث . وحتى إذا حصل الفلسطينيون فقط على نسبة الـ ١٢٪ المتضمنة في المبادرة فإنه سيكون لديهم جنين كاملا وسليم لدولة فلسطينية لأن هذه النسبة تصل أجزاء كثيرة مبعثرة تحت سيطرتهم الحالية. وأنا على أي حال أشك في قدرة حكومة نتانياهو على البقاء إذا ما وافقت على أي اتفاق مع الفلسطينيين بشأن المبادرة الأمريكية .

● هل تحفظ لهماك نفسه لإقامة دولة فلسطينية بعد كل التسهيلات الإسرائيلية والتحذيرات الأمريكية ؟ ● بالتأكيد (يصوت مال) إن في وسع الفلسطينيين أن يقيموا دولتهم غدا إذا كان الأمر يتعلق بـ . فالقوة الفلسطينية هي الحل الوحيد. ولكني أشارك فبقول أنه إذا تم تنفيذ المبادرة الأمريكية الحالية وأقيمت الدولة الفلسطينية، فإن هناك احتمالا بلا تحصر

أنه يقول هل لو كانت مصر دولة ديمقراطية بصورة كاملة سنة ١٩٧٧ كان يمكن للسادات أن ينهب إلى القدس ؟ وهل لو كانت الأردن دولة ديمقراطية كان يمكن لحسين أن يعقد مثل هذا السلام الذي عقده مع إسرائيل؟ والأخطر أن يبني يؤمن أن العالم العربي قد فاتته القطار ولم يعد بمقتوره شيء ومن ثم فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي قوى مثله يستطيع أن يفعل ما يريد مع العرب !

● وحماياته بالنسبة لأمريكا ؟ لقد قالت صحيفة هآرتس (الإسرائيلية) إنه بعد النجاح الذي حققه كليتوتون في الصين، فإنه صوب صبح أقوى في تعامله مع نتانياهو وأكثر حرصا على عدم ضياع فرصة كبيرة لتحقيق إنجاز تاريخي يكتب لرناساته .

● إن شاء الله! (يعبرية ملهمة) . وهبي، إنك ترك الضعف الأساسي الذي تعاني منه إدارة كليتوتون. كما تعلم أنه جريح! (يسبب فضاخه) . كليتوتون ليس جورج بوش (الرئيس الذي تصدى لإسرائيل واللوبي اليهودي) ولا يوجد بين وزرائه من هو جيمس بيكر (الذي جرح على لى ذراع إسرائيل) .

● ماذا عن وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت ؟

● أعتقد أن مادلين تتمتع بفرصة جيدة تجاه عملية السلام ولكنها تلتفت التردد اللازم. ودون التردد ليس يومها عمل شيء .

● هل يعني ذلك وفاة المبادرة الأمريكية ؟

● لا أعرف . إن من أقبايلهم من قيادات الإدارة يواصلون القول هذا الأسبوع أو الأسبوع القادم ولكن قولهم هذا لا يسوي أكثر من بكرة في المشمش !! (بالعربية) ولهجة مصرية هذه المرة) . فطلما تراخت الإدارة الإسرائيلية وتركت نتانياهو لينفرد بالشعب الإسرائيلي وليدفعه من على حافة الهاوية، فإن لماذا لن يستطيع شيئا معه !

● ألا يستطيع العرب فعل شيء ؟

● يستطيعون تعميم قوى السلام في إسرائيل بواقف شعبية إيجابية على نمط ما



السلح النوى، ومن ثم فإن السؤال الذي طرح نفسه في واشنطن هو: من الذي سيضع إصبعه على زناد هذا السلاح في طهران؟ ويمكن القول أن إيران تمر بتوقع من الحرب الأهلية الخفية بين خاتمي والمتشدين، وما من شك فلننا جميعا سواء في أمريكا أو في مصر لنا مصلحة استراتيجية في أن تكسب القيادات المعتلة هذه الحرب.

● ولكن ما تداعيات هذه التفجيرات في الدول العربية؟ فعدد من هذه الدول أيضا جارة مثلها السلاح النووي؟ ألا يحس ذلك الدافع لدى بعضها لإعادة التفكير في استراتيجيتها الأمنية؟ وهل تنفع التطورات في شبه القارة الهندية إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية والقبول بالتفتيش الدولي على منشآتها النووية بهذه؟ لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل كما تتنادى مصر؟

● حقيقة، لا أعرف (بعض كتيفيه إلى أعلى) ربما يكون من المبكر معرفة آثار التفجيرات الهندية والباكستانية على إسرائيل. ولكن لا شك أنه كان لها وقع في إسرائيل. فهي تخشى أن يلايى ما حدث إلى انتشار السلاح النووي في الشرق الأوسط لأن ذلك يسلبها من عامل الردع الذي تتمتع به الآن.

● أشرت في بداية لقائى معك أنك قد عدت لتسوك من تناول الفطار مع الوزير عمرو موسى. وأد حضرت أنا لقاء سابقا بينكما. فكيف جرى لقاءك معه هذه المرة؟

● لقد قابلت وزير الخارجية فتحن أصدقاء قدامى، وفي الوقت ذاته كيا تعرف نحن شريكان في مناصرة لا تنتهي، (لا أمك إلا أن أشاركك ضحكك). لقد كان بحق لقاء مفيدا جدا لي. فقد كنت أريد أن أفهم منه المضامين الاستراتيجية إذا فشلت عملية السلام، وإذا أدارت أمريكا ظهرها العملية يرمتها...

الأمور بعد ذلك. ومع هذا فإنني أعتقد أنه ربما يشكل ذلك قاعدة مستقرة يمكن الارتكاز عليها أبيض الوقت. فبينما ستخضع الغالبية العظمى من الفلسطينيين للسلطة الفلسطينية، فإن بعض الإسرائيليين سيقيمون في الضفة. ومن يعرف ما الذي يمكن أن يحدث بعد ذلك؟ فلربما تصبح هناك سيادة فلسطينية كاملة في بعض المناطق، وسيادة «مظلمة» في مناطق أخرى. ولكن المهم هو كيف سيصل الطرفان إلى يوم ٤ مايو. فإذا أمكنهم التوصل إلى اتفاق حول التعاون بينهما فسيمر هذا اليوم بسلام. أما إذا لم يتفقوا فالله اعلم بالمخاطر

التي يمكن أن تحدث! ولكن هل يمكن للتوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي دون تشكيل حكومة انتلافية في إسرائيل؟

● أعتقد أنه قد يكون ذلك مستحيلا. ولكن هل سيخجل لثانهاو تشكيل مثل هذه الحكومة في النهاية، أم أنه سيستمر في التلويح بها كأداة ضغط فقط على عناصر التشكيلة الغربية التي يترأسها؟

● لقد كانت زيارة بينجريتش بكاملها وليست تصريحات فقط عارا هائلا ومحاولا مفضوحة ومحاولة للحصول على التأييد السياسي (من اللوبي اليهودي) مما سبب إحراجا كبيرا لأمريكا والكونجرس فضلا عن إحراج له أيضا. وقد شعر هو نفسه بذلك. فقد انكشفت قامت على الأقل مؤقتا منذ عودته من هذه الزيارة. ومن خلال اتصالاتي مع الفلسطينيين فإنني أعتقد أنه قد تعلم شيئا أيضا خلال هذه الزيارة.

● نعم! ما رأيك في الآثار المتوقعة لتفجيرات الهند وباكستان النووية على الشرق الأوسط؟

● أثارها المتوقعة ستكون على إيران أولا. فقد امتلكت باكستان وهي جارتها السلاح النووي ولابد لها من أن تفكر في دلائل ذلك على أمها القومي. وأعتقد أن أحد أسباب التفجير الذي طرأ على موقف أمريكا تجاه إيران في الفترة الأخيرة قد يكون تفهم أمريكا أن إيران مستمكة في نهاية المطاف



المصدر : ~~الأمس~~ ~~ور~~

التاريخ : ١٧ / ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● إن أسألك عما قاله لك بالطبع ، كما أنني سأتناول القدام معه على مائدة السفير المصري ، ولكن ما الذي قلته أنت له عن الأكار الذي يمكن أن تترتب إذا أدارت أمريكا ظهرها للعملية ؟

● حتى لو ماتت المبادرة الأمريكية الحالية تدريجيا بحيث لا يشعر أحد فجة بغفلها فإن ذلك سيمثل نكسة كبيرة تزدى إلى صعوبات لاصتقاء أمريكا في الشرق الأوسط كما سيصعب بعد ذلك على أمريكا أن تحظى بتأييدهم في القضايا التي تهتمها .

● لابد أنكما قد تعرضتما للحوار الاستراتيجي بين مصر وأمريكا الذي أعلنه عليه الوزيران موسى وأوبرايت ؟ فماذا كان رأيك في هذا الحوار ؟

● أعتقد أنها خطوة مهمة على الطريق الصحيح بين القوة العظمى الوحيدة في العالم وبين قوة إقليمية مهمة . فلا بد من التنسيق بين المصالح الكونية والإقليمية . ومصر لها دورها المحوري في هذا المضمار .

● أخيرا ، أنا أعرف أنك تتابع الإصلاحات الاقتصادية في مصر فما تقويمك الحالي لها ؟

● إن ما يجعل مصر حاليا موضوعا شيقا بل ومثيرا بالنسبة لي ولأي كاتب مهتم بالشرق الأوسط ، هو أن الرئيس مبارك قد اتخذ قرارا استراتيجيا بتحرير اقتصاد مصر من الأغلال التي كانت تكبله ، إن لم تكن تفلته . والنتائج أصبحت واضحة للجميع بعد أن وصل معدل الزيادة السنوية في نسبة النمو ٥ % ، ولكن الأهم أن مبارك عرف كيف يقوم بتنفيذ قراره هذا نون أن تمتزج شبكة الأمان

الاجتماعي التي تمثل صمام الأمان في أي بلد يقيم بالثقة الكبيرة التي قامت بها مصر . وهنا يجب أنؤكد أن مصر التي تنمو اقتصاديا هي مصر التي ستستمر في المحافظة على الاستقرار في المنطقة ، كما أنها مصر التي ستصدر برامج الكمبيوتر والتقنيات العالية بجانب صادراتها التقليدية في الوقت التي ستكتفي فيه دول أخرى بتصدير المشاكل !

محمد وهيبي



المصدر : العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٧

مفارقة جديدة ضخمة

■ من المفارقات الجديدة - القديمة ان طالب إسرائيل بلسان وزير الدفاع اسحق موروخاي ان توقف روسيا عن تصدير تكنولوجيا الصواريخ الى ايران. جاء الطلب خلال محادثات موروخاي مع الجنرال نيكولاي كولايف رئيس جهاز الأمن الاتحادي الروسي، في اليوم الذي صدر حكم بالسجن ١٦ عاماً في حق رجل الأعمال ناحوم منيار بعد ادانته بتقديم المساعدة لدولة معادية والمخاطر للدولة ابي يامن اسرائيل.

الواقع انه لو لم يكن منيار يتمتع بغطاء من الأجهزة الإسرائيلية لما استطاع في أي يوم تزويد إيران ١٥٠ طناً من المواد السامة المستخدمة في إنتاج الأسلحة الكيميائية. فمثل هذه العمليات، التي يطفى عليها الطابع السياسي، لا يمكن ان يتم في معزل عن الأجهزة خصوصاً في دولة يوايسية مثل إسرائيل. والأرجح ان قضية منيار قضية سياسية بغض النظر عن أي شيء آخر، وفي إسرائيل عشرات مثل منيار يتعاملون في مثل هذه الأمور خصوصاً مع إيران التي لم تؤذ إسرائيل يوماً بشكل مباشر، بل استطاعت الدولة اليهودية توظيف التهديد التي تمثلها لاحتلالها في مجالات شتى، يكفي، لتأكيد ذلك، ان إسرائيل كانت المستفيد الأول من الحرب العراقية - الإيرانية وهي أرسلت سلاحاً الى إيران عندما احتاجت الى ذلك، صحيح ان العراق اقتتل تلك الحرب انطلاقاً من حسابات خاطئة، الا ان استنزاف العراق كان هدفاً إسرائيلياً. وأدى استمرار إيران على استمرار الحرب الفرض المطلوب، فيما تكفل العقل التيسيلي للنظام العراقي بالباقي...

كذلك الأمر على صعيد السياسة الإيرانية في لبنان، ذلك انه ليس معروفاً بعد هل ان تشجيع حزب مثل حزب الله يخدم إسرائيل أم يضرها. فإذا كانت إسرائيل تتأذى بالفعل من عمليات حزب الله في جنوب لبنان، فإنه ليس معروفاً مدى الفائدة التي تجنيها من جراء وجود حزب مسلح عند مداخل بيروت وأطوار لبنان لدى بعض العرب والأجانب كانه بلد غير مستقر، في وقت توظف الحكومة في لبنان كل إمكاناتها لإعادة الحياة الى بيروت وجعلها تستعيد دورها، كي لا تكون إسرائيل الطرف الوحيد المستعد لرحلة ما بعد السلام في المنطقة في ما يخص القطاعات التي تهم لبنان.

ربما كان الهدف الحقيقي لتحذيرات وزير الدفاع الاسرائيلي لروسيا ان يبقى تزويد ايران تكنولوجيا عسكرية من الأوراق التي تستخدمها الدولة اليهودية. ففي ظل الوضع العربي الراهن الذي يتميز بغياب الحد الأدنى من الحوار الواقعي على مستوى القمة، تستطيع إسرائيل ان تستعير لنفسها بما تشاء وأن تستعد للعب دور الليمي اكبر حتى في ظل جمود عملية السلام.

خير الله خير الله



المصدر: الصحافة

النشر: والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٨

أكد عدم التعارض بين الدور الأوروبي والجهود الأميركية

الأسد يتهم إسرائيل بإعادة عملية السلام الى نقطة الصفر

حتى سرح يبعثل استيب
الصراع، سلام يعطيها الأرض
والامن ويلتجح طوقها بالجمام
ليس في مصفحة السلام وترفض
الانسحاب من ارض الجولان
السورية لاحتلة ومن جنوب لبنان
حصب قرار مجلس الامن الرقم
١٧٥٠ وتصلح التفتل من
الانترامات التي والفت عليها
حكومة اسرائيل السابقة وهي
بذلك تدير على طريق من شاتها
قتل عملية السلام وكان الدول
تفاوض مع الشخص واحزاب
تنهت الانترامات بانتهاها.

وزاد: وفي ظل هذه السياسة
تستمر في عملية الاستيطان
وتهود القدس وهم الفلطين
وممارسة العنف على الفلسطينيين
وتهجيرهم من اراضيهم اضافة
الى استمرار عوائلها على لبنان
وقتل المدنيين وتشريدهم.
وختم الرئيس السوري قائلا:
«إذا استطعنا خلال هذه الزيارة
ان نجعل جهودنا تنعكس ايجابيا
على العلاقات بين الوطن العربي
وأوروبا نكون اسهمنا بتحقيق
هدف كبير من اهداف شعوب
المنطقة التي تؤمن بالهمجية
التعاون وجودا بينهم.
وقالت مصان سورية انها
توقّع ان يواصل شيرك الدعوة
لاقتراح فرنسي - مصري لعقد
مؤتمر دولي جديد يهدف الى
امادة مقاضات السلام الى
مسارها.

واضلفت ان الاسد كان
محتفلا للغاية في هذا الشأن
خلال الجولة الاولى من المحادثات
مع شيرك اول من امس وانه كان
يستمتع من تون ابداء رد فعل الى
بلاغ شيرك عن موقفه من المؤتمر.
واشاروا الى ان الاسد لا يثق
بفترة المؤتمر الجديد تحسبا لان

ويطلب ذلك ان تبطل نول العالم
في الشرق والغرب جهودها
لاتجاح عملية السلام وتحقيق
السلام العادل، السلام غير
المتقوص.
وتابع: وفي اطار الجهد
الدولي المبذول لتحقيق السلام لا
ارى اي تعارض بين الدور
الاوروبي والجهود التي بذلتها
وتبذلها الولايات المتحدة ما دام
الجميع يدرك أهمية السلام ويضع
به الى امام خدمة لشعوب المنطقة
والعالم.

وتوجه الرئيس السوري في
كلامه الى نظيره الفرنسي قائلا:
«ان سياسة فرنسا بغيانكم
واضحة وجليّة على الصعيد
العالمي، لا استطعن خلال هذه
الماضية ان تتركوا تأثيرا كبيرا
على السياسة الدولية معززين
بالتالي موقع فرنسا ومكانتها

العالمية وهذا ما زاد من تقدير
العالم لفرنسا ومواقفها. اننا
نقدر مواقفكم للتميز التي تركت
على حقائق التاريخ ومطالبات
الواقع والمصالح المتجاذبة، لأن
لاوروبا وفي المنطقة فرنسا دورا
بارزا في العمل لتحقيق السلام
العادل في منطقة وهو دور
يوهنا كة الواقع الجغرافي
والعلاقات الحضارية والتشركة
المتوسطة.

وتابع: بونكر جهونكم في
نفع الشراكة بين سورية
والجموعة الأوروبية وتطوير
العلاقات بين الدول العربية
والجموعة الأوروبية وما يمكن ان
توفره من منافع مشتركة تضم
قضية السلام والامن في منطقة
خصوصا والسلام في العالم
عموما.
ولهم استأيل بانها تنصر

القدس المحتلة، باريس
واشنطن ١٨ ف ب، رويترز - لهم
الرئيس حافظ الأسد الحكومة
الاسرائيلية بإعادة العملية
السلامية في الشرق الأوسط الى
نقطة الصفر، فيما قال الرئيس
جيك شيرك ان الطريق الى
السلام يبدو مستودا، مشددا على
انه لا يمكن ايجاد اي حلول دالمة
من تون سورية.

وقال الرئيس السوري في
كلمة القاها خلال حفلة عشاء
القامها على شرفه الرئيس
الفرنسي في قصر الايزيه ليل
الخميس - الجمعة، ووجهت
عملية السلام بعد مجي الحكومة
الاسرائيلية الحالية وضعا جديدا
اعاد العملية للسلامية الى نقطة
الصفر، ان رفضت هذه الحكومة
الجمعية القانونية للعملية
السلامية، الأرض مقابل السلام،
واستجابتها بالامن لاسرائيل
متجاهلة امن بقية دول المنطقة
وحقوقها المشروعة.

واعتر ان عملية السلام «التي
بدات في مؤتمر مدريد مجسدة
رغبة المجتمع الدولي في إقامة
سلام عادل يرتكز على قرارات
الامم المتحدة ذات الصلة ومبدأ
الأرض مقابل السلام، وصلت الى
طريق مسدود بسبب سياسة
اللتت التي تتبناها اسرائيل».

وكان الرئيس السوري وصل
الى فرنسا اول من امس في زيارة
رسمية تستغرق ثلاثة ايام
ويواصل امس لقاءاته مع
رؤسائى الفرنسيين.

وقال الاسد خلال المائدة دان
السلام العادل والشامل هو غايتنا
وهو خيارنا الاستراتيجي الذي
نعمل لتحقيقه والسلام العادل
والشامل هو في مصطلحنا
ومصلحة الجميع في المنطقة



المصدر: الحبيشة

التاريخ: ١٨/٧/١٩٩٧

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

تستخدمه إسرائيل في توجيه عملية السلام بعيداً عن صيغة الأرض مقابل السلام التي تم التوصل إليها في مؤتمر عام ١٩٩١.

اسرائيل

وفي إطار جهود الفسحل على زيارة الأسد لبيروت صرح مسؤولون اسرائيليون أمس بأن الدولة العبرية تتابع باهتمام الزيارة وتأمل في أن تساهم بتجديد عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال وزير الدفاع إسحق مورديخاي للأذاعة الاسرائيلية «أمل في أن تشكل زيارة الأسد لبعد غربي مثل فرنسا بادرة تيشر باستئناف عملية السلام (...) وأن تحل العول الغربية جهوداً من أجل إعادة إطلاق المفاوضات بين سورية واسرائيل» المتوقفة منذ شباط (فبراير) عام ١٩٩٦.

وفي السياق نفسه، قال ليفيد بار - أيلان للناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لوكالة فرانس برس: نحن مستعدون في أي لحظة لاستئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة، وأضاف: «نحن الآن اشترطت سورية استعادة الجولان كاملاً. وهذا غير مقبول».

من جهة أخرى صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن بأن الولايات المتحدة تريد معرفة هل للرئيس السوري وجهات نظر جديدة قد تكون مفيدة لنا في عملية السلام.

وقال: «لأننا نتشاور كثيراً مع الفرنسيين في شأن جميع المشاكل المتعلقة بعملية السلام ونحن مهتمون بمعرفة ما إذا كان لدى (الرئيس السوري) وجهات نظر جديدة (في شأن عملية السلام) يمكن أن تكون مفيدة لنا. وتابع: «نحن نلتمس للخدمة تلاحظ ماهاضها» أنها الزيارة الأولى التي يقوم بها الرئيس السوري لفرنسا منذ ٢٢ عاماً.

في ذلك الوقت الناطقة باسم الإليزيه كاترين كولونا أن شيراك

جهد خلال الجولة الثانية من محادثاته مع الأسد في قصر الإليزيه أمس، طلب فرنسا تسلم جرم الحرب النازي الويس بروتر والذي كان آثاره أول من أمس من دون أن يحصل من الأسد على جواب محدد.

يذكر أن بعض المعلومات يفيد بأن مجرم الحرب موجود في سورية تحت اسم مستعار. وكانت كولونا أوضحت أول من أمس بأن لدى القضاء دوماً يجعله يعتقد أن بروتر يمكن أن يكون في سورية لذلك يطلب التأكد من هذه النقطة. مشيرة إلى أن فرنسا تفضل متأكد من وجود بروتر في سورية كما أنها غير متأكدة هل ما يزال على قيد الحياة.

يذكر أن الرئيس السوري أكد الإيعاض الماضي في مقابلة صحافية أن بروتر غير موجود في سورية.



المصدر : النابا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٨

نتنياهو هو أفضل قمة مع عرفات على لقاء مورديخي - أبو مازن ؟

المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية تستأنف

غداً

□ القدس المحتلة - سائكة حمد

■ أعلن لاسحق ياسم وزير الدفاع الإسرائيلي أمس أن المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية ستستأنف غداً بلقاء بين وزير الدفاع اسحق مورديخي وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد محمود عباس (أبو مازن). وأكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حديثه إلى التلفزيون الفرنسي مساء أمس أن اتفاقاً على إعادة الانطلاق في الضفة الغربية بات في متناول اليد.

وأفادت مصادر إسرائيلية أن اللقاء سيعقد في منزل السفير الأمريكي إدوارد ووكر في تل أبيب، فيما حذر مسؤولون فلسطينيون من محاولة الولايات المتحدة والتوسط من مسؤولياتها، تجاه المسيرة السلمية من خلال السعي إلى لقاءات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بأن تخرج بجنيده. واللائق دعاطو الجانب الفلسطيني في إعلان موافقته على لقاء أبو مازن - مورديخي في انتظار اجتماع القيادة الفلسطينية الذي كان متولعاً ليل أمس.

وعلم أن لقاء ضم مورديخي والسفير ووكر ركز على مدى الصلاحيات التي خولها إلى الوزير المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر.

في المحادثات مع الجانب الفلسطيني، وما زالت هذه الصلاحيات تثير جدلاً في إسرائيل بعد انتهاء المباحثات أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وضع لوزير الدفاع إطاراً للمحادثات ينحصر في مسائلتين فقط هما قضية اللجوء للأراضي التي ستسحب منها إسرائيل وتعديل لائاق الوطني الفلسطيني. وتكررت مصادر سياسية إسرائيلية أن نتنياهو طلب من واشنطن العمل لقاء الرئيس ياسر عرفات برفاقه لضمان التوصل إلى اتفاق وتابعت أن اسحق مولىخو



المصدر : الميمنة

التاريخ : ١٩٩٧/٧/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المستشار السياسي لرئيس الوزراء أجرى اتصالاً هاتفياً بالمستشار
الأميركي لعملية السلام ميس روس، وأبلغه أن نتانياهو يفضل لقاء
على مستوى القمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.
وشكك كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في نيات
الحكومة الإسرائيلية في شأن عقد اللقاء، وقال له الصحافيون: «نزد القناعة
نسمع أن موريشاي ليس مخطوياً للتوصل إلى اتفاق معنا، يزيد الاقتناع
بأن نتانياهو يريد اللقاءات مجرد اللقاء لترك انطباع بأن تطورا حدث.
وأضاف أن الفلسطينيين لن يسمحوا بأن يتم التفاوض على المبادرة
الأميركية، مشيراً إلى أن كل الدلائل تؤكد أن دلييل الإضائي، الذي كانت
ولا تزال الإدارة الأميركية تطلب بمنحه للإسرائيليين، يشكل حماية
لنتانياهو وإطاراً يمكنه من إضعاف الوقت، واعتبر مدير لجنة
المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي حسن عصفور أن أي لقاء سيكون
«مضيقاً للوقت ولتحلل الإدارة الأميركية نفسها من مسؤولياتها تجاه
مبادرتها، فيما اعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني نعيم أبو رينة أن
«التراجع الأميركي وصل إلى درجة القبول بالموقف الإسرائيلي»، مجدداً
تأكيد عدم القبول بالشروع في مفاوضات مباشرة طالما لم تغير
إسرائيل موقفها من المبادرة الأميركية. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع
الإسرائيلية أفي بيناياهو لوكالة رويترز: أن لقاء موريشاي - دايو
مازن، سيحدث في تل أبيب وأن وزير الدفاع بنيامين نتنياهو التوصل إلى تفاهم
يسمح بتقديم عملية السلام»



عيون وأذان

أكمل من حيث انتهت أمس، فهناك مؤامرة لتفخيخ إسرائيل والإسرائيليون في الإدارة والكونغرس الأميركيين ضد المساعدات السلوية مع من هذه تمصلت في مقابل هذه المساعدات ووز سياسات أميركية مكرمة مورفوشة. وما أن كس العمل لا تزال في الاعلان، فإن مثلاً واحداً يكفي، فقد كان مغيثاً حجم التناهي في الشوارع المصري لإيران وهي تلعب موارثها الشهيرة ضد الولايات المتحدة، وبالطبع لم يكن ابن مصر يعبر من أي تاييد لإيران بقدر ما كان ينفس من معارضته أميركا وما تعلق من الكرة إلى السياسة وكل ما بينهما.

ومع ذلك، يجب الاعتراف بأن مصر جنت شيئاً واحداً واضحاً من علاقاتها مع أميركا، هي المساعدات الاقتصادية والعسكرية السنوية التي تعاد الآن مؤامرة غيلة شهما.

بعد التناقصات كاس ديفيد سنة ١٩٧٨ خصصت الولايات المتحدة من مساعداتها الخارجية ثلاثة بلايين دولار في السنة لإسرائيل و٢.١ بليون دولار أمير. وما أنني كاتب وأست معاشياً، فإن مقارنتي التالية قد لا تكون دقيقة مئة في المئة غير التي وجدت بمقارنة المساعدات هذه مع سكان مصر سنة ١٩٧٨ (٥٠ مليوناً) وسكان إسرائيل (ثلاثة ملايين يهودي يزعم أنهم أربعة) أن أميركا أعطت إسرائيل مساعدات تقرب من أعطت مصر ٢٥ مرة.

وكانت المساعدات الإسرائيلية مسبوقة إلى ١.٢ بليون دولار مساعدات اقتصادية و١.٦ بليون دولار مساعدات عسكرية، أما مصر فسمت المساعدات لها إلى ٨١٥ مليون دولار مساعدات اقتصادية و١.٦ بليون دولار مساعدات عسكرية.

ورصد أن جاء التلاصق ليؤكد في الحجب أخذ بنهاية تناهيات وتحدثت عن الاستغناء عن المساعدات الأميركية لأن بلاده أصبحت في عداد الدول المتقدمة. وهو زار الولايات المتحدة للمرة الأولى بعد انتخابه وخطب في جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس، وكان كبير تصفيق له عندما قال إن إسرائيل، تستطيع من المساعدات الأميركية.

تبين بعد ذلك بسرعة أن تناهياتها كان يكتبه، فهي تنهيات ليكره الميزانية للسنوات الخمس التالية لبروت المساعدات الأميركية كإن ثابت ضمن الميزانية وتناهياتها معروف بالكتاب للرئيسي، إلا أن هذه التكتية بالذات استحوذت بطريقة غولرزية ليمتصها الناس وأظهرت مطومات لاحقة، أن تناهياتها كان يتناهى على المساعدات لمصر منذ اليوم الأول له في الحكم فهو طرح وقف المساعدات لإسرائيل ليحرف في اللابل وقف المساعدات لمصر. ولكن بعد استوقف المساعدات الأميركية لإسرائيل وما كان طرح تناهياتها لوضع المساعدات هو أروع كذبة له في الحكم حتى الآن فالعروض من إسرائيل وإصرارها في الإدارة والكونغرس وجد جداً عن التناقص مصحلياً. إسرائيل ومن يرواها أركان مصابيتها الأميركية تريد إيهاء للمساعدات الاقتصادية تدرجها على مدى عشر سنوات، وزيادة المساعدات العسكرية في الوقت نفسه ٥٠ في المئة. وهكذا تقصر إسرائيل (بعد عشر سنوات) ١.٢ بليون دولار، ولكنها تحصل على نصف أي ١.٨ بليون دولار أي ١٠٠ مليون دولار مساعدات عسكرية إضافية تكون حصتها بعد الإلغاء للزعم ٢.٧ بليون دولار.

إسرائيل لا تحتاج إلى مساعدات اقتصادية أصلاً، فضل الفرد فيها تجاوز ١٧ ألف دولار في السنة والتناقص تقوي وعامل ما لمصر والأمن والأراضي الفلسطينية. لذلك فهي تعرض إلغاء هذه المساعدات (مرة أخرى على عشر سنوات)، ثم تروج لإلغاء المساعدات الاقتصادية القليلة لمصر وهي تزيد في الوقت نفسه حصتها من المساعدات العسكرية لتحتفظ بتقوى كفي وتزوي تزوي بها جيرانها على حساب الولايات المتحدة.

ثم شجع من الشركة الإسرائيلية بين مصر والولايات المتحدة فريحت محرراً إسرائيلياً.

لنا ثقة بالمحاورين للمصريين لذلك نعرض خطة لهم لصناع إسرائيل ضد المساعدات لمصر، ويمكن الانتهاء بسرعة من الجانبين المسمى لأن الطرفين تجديد المساعدات وعدم إعطاء مصر أي سلاح مقدم تمطي لإسرائيل مثله. أما المساعدات الاقتصادية فالخطة المقترحة تشمل:

أولاً، خفض هذه المساعدات إلى النصف فتعطي من ٨١٥ مليون دولار في السنة إلى ٤٠٧.٥ مليون دولار.

ثانياً، عدم الالتزام بأي مشروع جديد في مصر، وهو اقتراح يستهدف تجديد ١.٦ بليون دولار متوافرة فعلاً اليوم لشاريع في مصر وغير مستعملة.

ثالثاً، تقسيم المساعدات الجارية بين ثلاثة برامج وهي: برنامج استيراد البضائع، وبرنامج تحويل النقد، وبرنامج مبادرات تعزيز الصناعات.

ويشيق للجانب من شرح كل من هذه البرامج على حدة، ولكن يمكن القول إن الاقتراحات الإسرائيلية للنسبة قد تلبس أي غطاء، إلا أنها تهدف في النهاية إلى حرمان مصر من المساعدات الأميركية.

مصر نعتت شيئاً غالياً لهذه المساعدات ولا تزال تدفع، وعلى المحاورين المصري أن ينهم نظيره الأميركي بأن الولايات المتحدة ستعطي شيئاً أعلى بكثير إذا توفقت المساعدات بتأمر إسرائيل وأنصارها طويلاً... ويقتصر من إسرائيل وعملية السلام إلى إقراق وزيرن والأرهاب والنفذ وكل قضية أخرى للولايات المتحدة فيها موقف مغاير لواقف العرب والمسلمين أي معاد.

والرئيس مبارك لا يحتاج أن يهدد، وليس مطلوباً منه أن يلق في وجه أميركا، وهي الدولة التي الوحيدة الباقية في العالم، إلا أنه يستطيع أن يراجع خطته، فعملية شن الصالحات الأميركية بمجرد اقراوت جاداً، وسيجد أن شعبيته في بلاده، وهي عالية جداً، ستتناقص مع كل موقف يلقه ضد أميركا أو إسرائيل.

والمساعدات الاقتصادية من السلام مع إسرائيل، ومصر لا تزال بحاجة إليها. غير أن الولايات المتحدة لم تحتفظ بالسلام وأن تعاطف على مصالحها جواً ولا في وجه اختيار الشعبي في مصر قبل أي بلد عربي أو مسلم.

جهاز الخافزن



المصدر : **القبس**

التاريخ : ١٨ / ٧ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حديث لمسؤول سوري الى صحيفة اسرائيلية دمشق لن تبدأ حرباً ضد تل ابيب

المثولة بين اسرائيل وسوريا.
وقال وزير الدفاع الاسرائيلي
اسحق موريشاي من جهته ان
الحديث عن الحرب «غير
ضروري» وان زيارة الاسد لفرنسا
مهمة.

واضاف لرائيو اسرائيلي «في
تقريسي سيسمع الرئيس الاسد في
فرنسا نبرة ورغبة تتعلق بالرغبة
في استئناف الحوار بين سوريا
ودولة اسرائيل. ونحن نتحدث عن
استئناف المبادرات وليس اعمال
العنف».

وقال موشيه ماعوز محلل
للشؤون السورية في الجامعة
العبرية انه متشكك على الرغم من
الاصوات التي تؤكد استئناف
مفاوضات السلام بين الجنودين
القيومين عما قريب.

واضاف لرويترز: «لدى الجانبين
مواقف واضحة لم يتجزأ عنها
منذ وصول القيادة الاسرائيلية
الجديدة الى السلطة قبل عامين
واشك في ان يتم التوصل الى
صفحة تتجاوز الخلافات بين
الجانبين في وقت قريب».

القبس - رويترز - اعلن المتحدث
باسم الرئيس السوري حافظ الاسد
لمصحفة اسرائيلية ان «بيننا
تفاهات هو يجر الشقاق الأوسط
باتجاه الحرب».

ونسبت صحيفة «يديوت
أحرروت» امس الى جبران كورية
قوله ان سوريا لن تبدأ حرباً ضد
اسرائيل.

وقال كورية لمراسلة الصحيفة في
باريس ان سوريا تريد السلام مع
اسرائيل ولكن نتيجة لسياسات
تفاهات هو فان الاطراف في موقف
خطير قد يجرها الى الحرب.

واضاف في تصريحات ثائرة الى
صحافي اسرائيلي في باريس حيث
يرافق الرئيس حافظ الاسد في
زيارته ان سوريا لن تبدأ حرباً ضد
اسرائيل.

وكان الاسد قد حمل يوم
الخميس «الصحف الاسرائيلية»
مسؤولية ابطال عملية السلام
التي بدأت قبل سبعة أعوام والى
نقطة الصفر وأشار الى ان من
المهم ان تلعب أوروبا أكثر
فعالية لاستئناف مفاوضات السلام



المصدر: السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

التحدى الاسرائيلي والمواجهة المطلوبة بقلم: سلامة ابو زيد

عل الرغم من كل التحذيرات التي تهدد الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط ، فإن التحدي الاسرائيلي يمثل في تصويري لخطر هذه التحذيرات . . . ومن الواضح للعيان ان الصراع العربي الاسرائيلي الذي استمر طوال اكثر من نصف قرن من الزمان مازال محتددا ، وسيظل الصراع قلعا مادامت عملية السلام متعثرة ، ومادام السلام العادل والشامل بعيد المنال .

ولقد أدت ممارسات حكومة الليكود برئاسة « نتنياهو » إلى تعثر عملية السلام ، وذلك منذ وصولها إلى السلطة عام ١٩٩٦ . ولا جدال في ان الحكومة الاسرائيلية يقع على عاتقها مسؤولية المازق الحائل لعملية السلام ، حتى قبل وبحق ان الخيار الوحيد المطروح لإنقاذ عملية السلام يكمن في اختفاء نتنياهو من الساحة السياسية او بعبارة أخرى إما نتنياهوو إما السلام . ومازالت إسرائيل تواصل ممارساتها المتطرفة ، ومواقفها المتحيزة ، والتي كان آخرها تنفيذ المخططات الاسرائيلية لتهود القدس ، وتزيفها من هويتها العربية والإسلامية ، وتكريس الاحتلال للمدينة المقدسة .

وعلى الرغم من ان بيان مجلس الأمن الذي صدر منذ أيام قليلة قد دعا الحكومة الإسرائيلية إلى وقف إجراءات توسيع حدود القدس ، باعتبار أن ذلك تطور خطير وضار ، وعدم اتخاذ أية خطوات أخرى من شأنها ان تسبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين ، والتي من المقرر ان تكتمل بحلول مايو القادم عام ١٩٩٩ ، حيث ان مصير القدس يتحدد في محادثات الوضع النهائي وهو الامر الذي تم الاتفاق عليه بين الفلسطينيين والإسرائيليين عام ١٩٩٣ .

فقد أعلنت الحكومة الاسرائيلية من جانبها الرضف القطع لبيان مجلس الأمن .

ولاجدال في ان بيان مجلس الأمن يمثل ادائه سياسيه واخلاقية للحكومة الاسرائيلية ، ومع ذلك فإنه لا توجد قبة تنفيذ مضمون البيان عمليا ، والزام اسرائيل ببشوده بقوة الشرعية الدولية .

وما تزال إسرائيل ترفض وتتحدى العالم ، وتواصل اعمال البناء وتوسيع المستوطنات بالقدس .



المصدر: السياسي المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

وبينما تتجه الانتظار في تراب إلى إجراء محادثات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بهدف تحريك الجمود الحالي في عملية السلام ، فقد أمر نتنياهو على أن يقطع الطريق على أي أمل مرتقب لهذه المحادثات حيث أعلن شروطا مسبقة من جانبه يطالب فيها بإعترافات أمنية لصالح إسرائيل. وذلك بهدف إثارة الصراعات بين فصائل المقاومة الفلسطينية . وتلجج الموقف داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في صورة حرب أهلية فلسطينية . وهذا هو ما ترفضه وتباه وتلت نظر السلطة الفلسطينية إليه ، وتطالبها باليقظة والحذر .

وهذا يعني بوضوح أن الحكومة الإسرائيلية مستمرة في عرقلة جهود السلام ، في سلسلة إجراءات متتالية بعد رفضها للمبادرة الأمريكية المطروحة والتي تتضمن الانسحاب الإسرائيلي من ضربة ١٣ في المائة من الأراضي المحتلة بالضفة ، والتي قبلتها السلطة الفلسطينية من جانبها في محاولة لبدء مسعة عملية السلام أو الخروج من المأزق الحالي .

وكما أكد الرئيس حسني مبارك فإن إسرائيل هي التي صنعت المأزق الحالي لعملية السلام . ومع ذلك فهي تتحدى العالم^{١١} . ولا جدال في أن موقف مجلس الأمن ضد إسرائيل ، وإلى جانب الحق والعدل له دلالته وأهميته في هذا التوقيت . والسؤال المطروح هو كيف تكون المواجهة المطلوبة . والرء عمليا على التحدي الإسرائيلي^{١٢} .

وللإجابة على السؤال نقول إن المناخ أصبح مواتيا تماما لمواجهة عربية ناجحة ضد الحكومة الإسرائيلية . والتصدى العمل للتحدي الإسرائيلي . وذلك بعد بيان مجلس الأمن الأخير . وبعد رفع مستوى التعتيل الفلسطيني من مرافق إلى وضع أقرب سيكون إلى الدولة . مما يتيح للفلسطينيين الاشتراك في المناقشات ومشروعات القرارات التي تتعلق بقضايا فلسطين والشرق الأوسط المطروحة في المنظمة الدولية .

[البقية من ٢]



المصدر: **السياسي المصري**

التاريخ: **١٩ / ٧ / ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمساند لللسطينيين والعرب . وكما أعلن عمرو موسى وزير الخارجية فإن مصر تواصل جهودها المكثفة لتأييد الحقوق الفلسطينية ، ودفع عملية السلام بالمنطقة . وكما أكد عمرو موسى بوضوح قاطع فإن مصر لن تتسارع في سلام زائف . وإن العرب لن يلقوا مكتوفي الأيدي وهم يرون عملية السلام ، وهي تلفظ أنفاسها الأخيرة ، وإن هناك تجربة عربية مكثلا لإتقان عملية السلام ، وذلك من خلال التحركة لعقد قمة عربية ، والتحركة لتنفيذ المبادرة المصرية الفرنسية وعقد مؤتمر دولي للدول المهتمة بالقضية السلام بالشرق الأوسط . باعتبار أن هذا هو البديل العملي في حالة فشل الاجتراح المرتقب بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

ومما زال هناك أوراق عديدة في أيدي العرب للضغط على اسرائيل ، وإتقان عملية السلام .. ولكن نقطة البداية هي أن تكون إرادتنا في إيماننا نحن العرب . وأن ننطق من موقف عربي متضامن ، وقادر على المواجهة الصحيحة والمطلوبة ، ومن هنا تبدأ .

سلامة أبو زيد

ويعتبر هذا القرار المصوم من ١٧٤ دولة خطوة عملية مهمة ومقدمة على طريق التفعيل الدولي والديبلوماسي لوجود الدولة الفلسطينية ، وتمهيدا للاعتراف بها عند إعلان قيامها على أرض فلسطين خلال شهر مايو من العام القادم بمطبعة الله .

ومن أبرز دلالات هذا القرار أنه أصبح من الواضح دوليا أنه لم يعد بالإمكان تجاهل الشعب الفلسطيني ، وإنكار حقوقه الوطنية المطروحة في تحرير أرضه ، وتقرير مصيره ، وبناء دولته المستقلة . ونضيف إلى تلك النتائج الإيجابية للحوار الاستراتيجي المصري الأمريكي ، الذي تكثرت مصر والولايات المتحدة من خلاله التزامها بالقوى بتحقيق السلام والاستقرار بالمنطقة .

ولإكمال هذا المناخ الملائم تبرز مدى الحاجة إلى بناء موقف عربي قوي وقادر على دعم السلطة الفلسطينية ، واستخدام كل الأوراق العربية في إيماننا للضغط على الولايات المتحدة لإجبار اسرائيل على الرضوخ وتنفيذ التزاماتها في عملية السلام ، وكسب التأييد الدولي للحقوق الفلسطينية وخصوصا من جانب الاتحاد الأوروبي الذي يبدو واضحا أنه في موقف المؤيد



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

للنشر والذخبات الصحفية والمعلومات

من قارب نيديو كليب السلام

أصبح الحديث الآن عن مغاضبات السلام وما تفرزه يوميا من تصريعات وتصريحات وتنبؤات أمرا بغير الخلق. فلم تقف عملية السلام وما طرحته من أسئلة وأوهام فسقط مصداقيتها، بل أوشك الذين تلمسهم ظروفهم أيضا إلى الحديث عنها بغير الخلق. بعد أن استقر في الاقتناع الجميع أن ما يجري من التصفيات والتصفيات لا يخرج عن قوالب حركة في المكان يقصد الإيهام. وتذاتني هو ينس على أمريكا. وأمريكا تدلس على الأمريكي. والعرب ينس على الأمريكي. بحيث باتت هذه العملية الشبه بعمليات تصويب القذائف كليب في الأعمال الفنية. يقصد الأمتاع والمؤانسة.

وخلال الأيام الأخيرة لم يفرق أحد من الذين أيقوا عملية السلام أو زعموا أو شاركوا في تليل عساكرها، فرصة ألا انزعجوا للتحذير من المواقف الخساسة والتأثيرات الخاطئة عن فشلها الذي بات أمرا واقعا لا يحتاج إلا لإعلان رسمي. الرئيس مسبوكة أعلن أن إسرائيل تحصل مسئولة للآخرين. وأنها تتحدى العالم ولا يتطرق أحد. وحذر من خطورة الوضع الذي قد يفضي إلى تفجير العنف ولا يزال ليطول كل شيء بما في ذلك إسرائيل وأسرائيل.

والكثير من الذين قال في ختام محادثات أجراها مع إيهود باراك زعيم حزب العمل الإسرائيلي للمعارضة قبل أن يسافر للعلاج إلى واشنطن أن فرص السلام تتضاءل وإن العملية لتسير في غير اتجاه.

الرئيس الأسد حذر من حروب طويلة بلدنا عديدة بصورة مباشرة وغير مباشرة إذا لم يحصل شيء إلى إطار عملية السلام في الشرق الأوسط. وزير الخارجية المصري مرسى ملا فضاه المصاحبة الأمريكية خلال الأيام التي قضاه في الحجاز الاستراتيجي مع الشريك الأمريكي، بتحديثات صريحة واضحة تؤكد أن الجهود لا يمكن بلحق الفشل بمصالح

الجميع بما في ذلك إسرائيل ومصالحها في العالم العربي. حتى للرئيس عرفات الذي استجاب كارها أكبر الفتن لدعوة أوليرات للعودة إلى المفاوضات الأسرية الفلسطينية. خوفا من أن تترك أمريكا تهديداتها بأن تحصل أيضا من عملية السلام. قال إن هذه المفاوضات لن تبدأ ما لم يقدم نيديكو التزامات ملموسة للخروج بنتائج محددة.

والكل يعلم أن نيديكو لم يسبق أن التزم بشيء وحافظ على تدهيله وأنه نجح في مساهمته في الضيق على كاتيون طوال المأساة الماضية وحصر قدرتها على الحركة إلى برج الطفل. وجعلت أوليرات تتور حول نفسها كائنة الدلائل وتطالب الفلسطينيين مرة أخرى بالعودة إلى المفاوضات. ربما مازال العرب يتعلقون ببقية من الأمل في لقاء أبو مازن وموريخي. واعتها ليست أكثر للمجود بوبنا أو وضعت نهاية للمجود كليب نيديكو والسلاط.

بسلامة أحمد سلامة



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

فصل الحسيني في الأهرام

مبادرة مبارك ضرورة لوضع نهاية لتمت إسرائيل

ماسماه نيتانياهو، مدريد ٢، محاولة
جديدة للاتفاق حول السلام

رأى الكنيسة اليونانية بالقدس يبيع الأراضي
الفلسطينية وهو تصرف غريب لا نجد له سببا

في حوار مع الأهرام، أعرب السيد فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية عن تأييد الفلسطينيين المباني وشعبا لمبادرة الرئيس حسني مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك، ووصفها بأنها مهمة وضرورية لوضع إسرائيل أمام مسؤولياتها الدولية بسبب تمت حكومتها ومحاولتها الانقلاب حول قضية السلام وما حققته مفاوضات السلام من التوصل إلى اتفاقيات محددة.

وأعرب الحسيني، الذي كان يدلي بحواره إلى الأهرام في جزيرة رونس اليونانية على هامش الجولة الثالثة من المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية غير الحكومية، دعوة نيتانياهو إلى ماسماه مدريد ٢، هي محاولة إسرائيل الدليل للعودة إلى المربع رقم واحد في مسيرة السلام واستمرار في التساكن الإسرائيلية التي تستهدف ممارسة مزيد من التسلط المفرط على الأرض التي انتخبنا إليها وليس من النطقة التي بدنا منها كما يستهدف نيتانياهو.

بداناه من النطقة التي انتخبنا إليها وليس من النطقة التي بدنا منها كما يستهدف نيتانياهو.

ووجه المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية الشكر إلى الرئيس مبارك لجهوده المتواصلة في الدفاع عن الحقوق المشروعة للفلسطينيين وإلى الشعب المصري الذي يعتبر الفلسطينيين أنفسهم جزءا منه.

وشدد الحسيني على أن تهديدات نيتانياهو بإعادة فرض الحصار على الفلسطينيين أصبحت أمرا لا يخيف الفلسطينيين بل هو أمر واقع ويحدث كل يوم.

واستبعد أن تفلح العلاقات القوية للفلسطينيين مع اليونان سلبا بما أقدم عليه رأس الكنيسة اليونانية في القدس من بيع أراضي الكنيسة الفلسطينية لإسرائيل على الرغم من تلك الأمم التي أحلته مثل هذا التصرف الغريب، وفيما يلي نص الحوار:

حوار مع فيصل الحسيني

عبد العظيم درويش



المصدر: **الأهرام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٩

للبنوة الخاصة بمقاطعة
منتجعات المسحوظات
الإسرائيلية في القدس
والخطة الغربية
أي متابع لا يحدث للتصنيفين
في الألفية الثالثة يرى أن مثل هذا

العمل الإسرائيلي مفروض بالفعل
والتحقيق على تجارة البضائع
الطبيعية أمر موزع بالفعل ولكن
كما يهدد به هم يمارس على أرض
الواقع، بقائى فشل هذه الأهداف
لنقطة أنها حاصلة بالفعل.

ونحن نلاحظ في رؤى
على هامش جولة الثالثة
للحضور الفلسطيني
الإسرائيلي تطلعها للوثائق
هل يمكن في عجلة تقديم
الحلقات اليونانية -
الفلسطينية

الأمثلة اليونانية - الفلسطينية
ملاحظات تاريخية إيجابية والوقوف
اليوناني من إسرائيل وأهم ومزيد
البحث العربي بامتداد. واليونان
كانت لها ومساهمة الفلسطينيين
وكانت الحلة الأولى ليس عرف بد
الخرج من بيروت.

التحقيق في المقاطعة هنا
البرقنى الخصم إلى أي مدى
تأثرت هذه العلاقة بقيام
اسقف الكنيسة الأرثوذكسية
في القدس ببيع أراضي
الكنيسة الفلسطينية
للاسرائيليين

من المؤكد أن هذا الموضوع
كان موضوعاً مثلاً للتحليل، وكان من

الغريب أن يحدث من أسامة وقد فطنا
باتصالات عاجلة مع الحكومة اليونانية
لمعالجة هذا الأمر ولكن لا أتوقع أن
يؤثر مثل هذا التصرف على علاقتنا
القوية الرسمية باليونان، لأن هناك
مصالح مشتركة لنا واليونان بأهمية
لمتلكات هذه الكنيسة.

ما هي الرسالة التي نود
أن تبث بها إلى الرئيس
حسيني مبارك وإلى الشعب
المصري في هذه الظروف
التي يمر بها القضية
الفلسطينية؟

حققة أن جميع الفلسطينيين
يتوجهون بالشكر إلى الرئيس
حسيني مبارك على مواقفه القوية
الحقوق الفلسطينية ويرى في مصر
ليس فقط حليفاً إسرائيلياً بل إننا
نعترف أنسبة قسمة من مصر وأن
مصر قسمة منا، ونحن في ثقلنا
إلى ترميز فلسطين وإلى بناء دولتنا

الستة - ننطلق ليس فقط من منطق
إقليمي بل من منطق عسري،
واقناعنا وتناعدنا أن مثل هذا
الانطلاق هو للانطلاق المصري أيضاً،
للاولئك يؤكد أن ما يجري على
الأرض الفلسطينية إنما يمس أيضاً
مصر، ويهدد أمنها بشكل لا يقل عن
تهديده لبناناً.

في ظل التفتت الإسرائيلي
الواضح في تنفيذ ما سبق اتفاهاتها مع
الفلسطينيين دعا الرئيس حسيني
مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك
في مبادرة مصيرية - قرصانية - إلى
عقد مؤتمر دولي لوضع إسرائيل أمام
مسئولياتها أمام دول العالم، فماداً
تري في هذه المبادرة؟

في الواقع إننا نعتبر هذه
المبادرة مهمة وضرورية - وهي مبادرة
تستهدف استمرار عملية السلام
ومتابعة وتقليد ما جرى من اتفاقات...
والطريق الآن أن يتم التمسك على
إسرائيل من أجل تنفيذها ما تم من

اتفاقيات والاستمرار في العمل بالروح
التي بدأت بها عملية منيرة.

هناك دعوة أخرى للاتفاق
حول عملية السلام والتهدد
من القرارات دعا إليها
رئيس الوزراء الإسرائيلي
بنتانيم ليفتاهو وسماها
مديونية ٢٠٠٠ - فما هو موقف

الفلسطينيين من مثل هذه
الدعوة؟

هذه الدعوة تمثل التفتت
تماماً لما دعا إليه الرئيس حسيني
مبارك والرئيس الفرنسي جاك
شيراك. وهذه الدعوة الإسرائيلية
تمثل محاولة من جانب ليفتاهو
للمعوية إلى المربع رقم واحد بدلاً من
أن يتم - كما هو مطرح في المبادرة
المصرية - الفرنسية - الصار
والاستمرار فيما قطعاه من اشواط.
أما نيتانياهو فيريد أن نبدأ من جديد
من حيث بدأنا على عكس أي منطق
يقضي بأن نتكاتف ما بدأناه وأن

نستمر من حيث ما انتهينا إليه

صدم الرأي العام العالمي
بمحاولات إسرائيل الكاذبة جديدة
لتخدير الطابع الديموقراطي
والعسكريي لخدمة القدس،
فماذا ترى القيادة الفلسطينية
في هذه المحاولات؟

إننا أملاً مراراً ونسبنا أي
محاولات إسرائيل للتمسك بالقدس
حتى نهاية مرحلة التسوية النهائية وأن
ما قررته نيتانياهو من محاولة تبسيع
الحدود الإدارية لبيت المقدس يهد
مخالفاً لجميع الاتفاقيات التي سبق أن
وقعت عليها الحكومة الإسرائيلية
السابقة وأعتقد أن التسويع العالمي
والدمج الذي يفرض ذلك تماماً، لأن
مثل هذه المحاولات الإسرائيلية تدفع
بالمنطق إلى حالة التوتر مجدد.

هذه نيتانياهو وإعادة
لفرض الخصم
الفلسطينيين مرة أخرى وإد
استنجاب الاتحاد الأوروبي



المصدر: الوقوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

الدكتورة «أمريكا» تكتفى بوصف الحالة في الشرق الأوسط وتتهرب من وصف العلاج!!

٢٢ حذر مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى من تفجر الموقف بوصف الوضع بأنه خطير للغاية في الشرق الأوسط واكتفى - كمعادة أغلب المسئولين الأمريكيين في الأسابيع الأخيرة - بوصف الحالة دون تحديد الغلة أو وصف العلاج الأمريكي لها.. ثم اكتفى - كمعادة - بحث الطرفين على انقاذ عملية السلام جاءت تصريحات انديك قبل ساعات من بدء اجتماع أسحاق موريشاي وزير الدفاع الإسرائيلي ومحمود عباس (أبو مازن) أمين سر منظمة التحرير؛ أمريكا خلال الأيام الأخيرة تبدو أكثر استعجالاً لتعلن على الملأ وعلى العالم أن المبادرة (أو الأفكار) التي طرحتها على الطرفين رفضتها إسرائيل.. وأن بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي يقع عليه اللوم وعليه - بالتالي - يتحمل عواقب عجزه ومماطلاته. لكن كل شيء يتغير في أي لحظة ولو كانت اللحظة الأخيرة. فبعد أسابيع تسمع ونقرأ ويتم إبلاغنا بوجود موعد محدد لنهاية اللعبة أو لنهاية الصمت الأمريكي - أضر هذه المواعيد - هو نهاية الشهر الحالي - أي بعد أسبوع.

٢٢

خلاصة أن مؤشرات مثل هذه المواجهة تثار من قبل رواد أعمال غامضة في الأوساط اليهودية والمتشددة منها على وجه الخصوص - صاحبة الصوت الأعلى والأصاح للستمر.

إن القضية الوحيدة المطروحة بوضوح في الوقت الحالي على الساحة.. والمربطة بعملية السلام هي إعلان قيام الدولة الفلسطينية في مايو عام ١٩٩٩ - حيث متكرر عن هذه القضية والطلب هو إبطال مقعولها.. واسكتها.. وهناك إشارة دائمة إلى مخاطر ومواقف إعلان الدولة الفلسطينية وما يستتبعه من آثار سلبية على أمن واستقرار المنطقة.. وبالتالي على الأطراف العربية الشريكة في العملية السلمية.. مصر والأردن بالتحديد..

ولكن ما باليد حيلة.. وذلك في القضية عندما تكون الشاكية هي أمريكا العظمى.

ولم يعد سرا لأحد أن نتنياهو يريد كسب الوقت وجرجرة الأشياء إلى الشرف الدائم.. شهر نوفمبر بالتحديد.. طالما أن الحيلة السياسية الأمريكية ستكون مهيمنة ومختلفة بانتخابات الكونغرس وبالتالي ستعمل الف محاسب.. ومعها لا أحد سيحول على فتح نمذ وأفضال إسرائيل وانتصاره وإقناعه في الشارع الأمريكي.. وفي لحظة تحول الانتخابات وإسلام اجنحت العمل.

كما لم يعد الأمر غالياً على أحد أن رجالاً وانصاراً كل جور نائب الرئيس لا يريدون مواجهة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي في الوقت الحالي

الانارة الأمريكية في إشارة واضحة إلى نفسها من الصعب تنبأهم قالت على لسان المتحدث باسم الخارجية - أن الكرة الآن في الملعب الإسرائيلي.. كما أن الألفة رفضت إيفاد مبعوث السلام بيوس دوس مرة أخرى للمنطقة لكن كل هذه المؤشرات قد تعني الكثير وقد امتضى شيئاً.. كما أن واشنطن مساندة موجزا - وليس حكما وواشنطن تدرك أن الأمر خطير



المصدر: **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٩

رسالة واشنطن

توماس جور جيسيان

لن يخذلوا بالضميمة مالا سيكون
مواثيقهما لذا تم إعلان التولية
الفاصلونية. من المعروف أن حكومة
تنتهزم كما ذكرت مصادر صحفية
مطلعة. تريد من واشنطن ضمانات
وتطمينات وتأكيدات على أن الجانب
الفاصلوني لن يقدم على هذه
الخطوة الفاسدة.. لأن الهدف في
النهاية هو الحفاظ على روح عملية
السلام ١٢ مكلدا بقولون.
وجاءت زيارة عمرو موسى -
وزير خارجية مصر لواشنطن في
مناسبة بدء الحوار الاستراتيجي
لتضع بعض الجدل الاعتراضية في
الكلام السائد (والوأي لا إسرائيل
على طول الخط) والتأكد أن هناك
وجهة نظر أخرى حتى إذا تم توقيعها
فيها لا يبدوا الاهتمام الكافي..
الوزير المصري كان واضحاً - دوناً
لف ويوران - عندما أشار في أكثر
من مكان وبأسبها إلى أن تنحاز
يلعب بالذات. ويشتت أيدي جهنم
والصالح الأمريكي ستدفع
الغائرة.. وعندما ذكر أن الشارع
المصري غاضب ويائس وقد يتجهز
لوضع في أي وقت.
كما كان عمرو موسى واضحاً
عندما قال: إن إسرائيل ليست مركز
الكون والمنطقة.. وإن لا أحد يستطيع
أن يمس شمساً -
الفاصلونين.. وإن لهم حق إقامة
دولة مثل كل الشعوب.. وعندما
قال أيضاً: إن المنطقة زلزلت من
المخاوف.. وأن الشعب العراقي
يعاني ويجب رفع الحائقة عنه..



المصدر: هــاـلـيـو

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطار الحواز العربي الأوروبي.. يتوقف في دمشق

عملية السلام في خطر .. والسبب نتنياهو! كيف نجح الوفدان المصري والسوري في إنقاذ المؤتمر؟

قطار الحواز البرلماني العربي الأوروبي توقف هذه المرة على أرض العاصمة السورية دمشق في اللحظة رقم ١٦.. أما القضايا فهي تطورات عملية السلام في ظل التحتات الإسرائيلية لحكومة نتنياهو والعصمان الدولي على ليبيا والعراق والأتار السكينة العولة والقلم الثلاثية للعرب وأوروبا في مواجهة حملات القسوة المتعددة للفكر والثقافة العربية.

دمشق، كانت هناك في دمشق وبمحبية الرئيس البرلماني المصري ورئيسة د. عبد الحميد جمال الدين رئيس لجنة القسوة العربية.. أما إذا جرى في دمشق العربية والسلي التناقض وكيف نجح الوفدان المصري والسوري في إنقاذ الأزمة العربية الكونية التي منتهى المؤتمر في المحطات الحسنة وأما قال الأوروبيين تريد موقفا عربيا موحدا بعيدا عن الخلافات التي يرى الأوروبيون أن حلها يجب أن يتم في إطار الجامعة العربية.

خمس محطات

ويبدأ الحراز بخمس محطات رئيسية تهاورت بينما مؤتمر الحواز البرلماني العربي الأوروبي بمحضر رقم ١٦ يوليو صفحة محادثة لوجلة حوارية تقدم في روما بإيطاليا عام ٩٩. الحقيقة الأولى: يتناول في هذا الاجتماع لمثل برلمانات العرب وأوروبا والتي بلغ عددها ٣٠ برلمانيا بمعدل ١٤ برلمانيا

أوروبا ١٦ برلمانيا عربيا على أن خبير السلام هو مطلب عربي وأوروبي وفي هذا دمج العرب في طرح مفهوم السلام الذي يرتكز على العمل وتنفيذ قرارات الشرعية العربية التالية ٢٤٢ و ٢٢٨ و ٤٢٥ بالاحتساب الإسرائيلي من الجوانب جنوب لبنان وإحياء الدولة الفلسطينية. ومما سمعها القيس جتي لا تتحول لشرعية في أوروبا. الثانية: تجل في اللغة للشراكة التي عبرت عن مصالح الامة العربية وأوروبا. في أن السلام يمثل الشكل لقيام التعاون الاقتصادي ويشيره فإن المنطقة ستعتمد مرحلة أخرى من العنف والأفرو وهو ما يرفضه العرب والأوروبيين. الثالثة وهي توجيه رسالة واضحة.. ومحمدة الحكومة الإسرائيلية بأن التسوية والمصالحة في تنحية الانكشافات



المصدر: حايو

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. غاضي سروي



رسالة
دمشق:
بهدي
أبو هنية

الأنتار الأرض العربية!!
: أن تهاجم
سالت د. عبد الله جمال الدين رئيس
الوند البرلاني المصري عن سر الأرباح
الكبير التي أحصلت كلمة د. أحمد فخر
سروي رئيس مجلس الشعب ورئيس
الاتحاد البرلاني العربي.
أما في: الموضوعية والصراحة في طرح
القضايا العربية في مواجهة معاني
الشعوب الأوروبية مؤكدا أن هذا يمثل
خطا استراتيجيا مصر القوية وحكومة
وشعبا وأن مجلس الشعب المصري
يخضع بدوره لآراء تصديرات السلام
والثمنية.
ويكفي أن نقول هذا قبلنا للتوضيح
المناقش التي تم طرحها للبرلمانيين
الأوروبيين التي جعلت في السطح
للأوضاع الإسرائيلية لمصر مسيرة
السلام ومحاولات الحكومة الإسرائيلية
الانقلاب عليها بإتباع الأيدي العنصرية
وتكرس الاحتلال للجولان وجنوب لبنان.
ويكمل د. عبد الله أن مصر ولي قراس
الآن الاتحاد البرلاني العربي تضع أوروبا
من خلال مشيهم أمام مسئوليتها في
مواجهة السياسة الحقبة قصيرة النظر
باعتبار فرصة إقرار التسوية السلمية
المعلقة بما يفتح الباب لتأمين وضروية
قيام أوروبا بدورها التاريخي إزاء تلك

العربية التي لا تزيها صيغة مفريد الأرض
مقابل السلام وقرارات الأمم المتحدة وأن
المطرب من المجتمع الدولي على مقبته
الولايات المتحدة لقمع على الحكومة
الإسرائيلية المحاولة دون إعداء الفرصة
للتاريخية لإتمام معاملة عربية إسرائيلية
تضع حدا لاستنزاف الموارد في حروب
خلفت وراءها الكار والخراب وترويض
تلك الموارد لما يقدم للشعوب في حياة
حرة كريمة.
الرؤية هذا التمسك المصري السروي
للتأمين خلال الساعات الحاسمة التي
جنتها للزمن الفتنة والانقسام نتيجة
والسماراء المسمى بالأمري الكونيين أو
الفسويين والذي صار يمثل معاصا
مزدنا لكل تجمع عربي يشارك فيه
العراق أو الكويت وكان المسموعين في
الكويت ومسموعين للعراق فوضا غام
حزوري مندوب العراق ومحمد عبد الله
ميد التعليم مندوب الكويت في لمي ذات
السيدي الذي يكرر خلال أي تجمع
لأنني لكن كالفريق في هذا الأمر هنا
في دمشق وهذه هي الحقيقة الخالصة
أن الأوروبيين لفتوا مندوبين العراق
والكويت مرسا ليه الأخير بأن هذه
قضية عربية وحليها يتم في الأسرة
العربية!! وأن أوروبا لن تستمع إلا لصوت
عربي ولحد وأن الخلافات العربية يجب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٥١٥

التاريخ:

١٩٩٨/٧/٢٠

التصوية بما يقدم للصالح العربية والأوروبية.

ويكتب د. عبدالحامد ك. حياوي عن
الفرع العربي العميق لصدر بولاية
الرئيس حسني مبارك التي حلت
بامتياز من خطوة التراجع في مسيرة
السلام مشيرة إلى أن دعوة الرئيس
مبارك والرئيس الفرنسي جاك شيراك
للاتصال تليق ببلادها وأن أوروبا ترى أن
الوقف العربي يستند إلى قمة القاهرة
التي كادت السلام العادل كخيار
استراتيجي وأن الظروف الآن تسمح
لأوروبا بداعي يطمح الحكومة الإسرائيلية
أمام محادثاتهما وأن هناك اتساعا
أوروبيا وقمعية مغيرة الرئيس مبارك
بإحالة اللجان من سلطة القرار
الضيق.

تخفيف حرجية

ويذكر محمد أبو سميرة عضو الوفد
الإسرائيلي نائب سيجاح أن الحوار
الأوروبي العربي الإسرائيلي صار تلقائيا
ورسما وأن القضايا التي شلت الحوار
في سوريا العربية تمثل خطبا رئيسيا
للمشروع العربي كما ولي مقنعة خواتم
عملية السلام وضرورة مخالطة أوروبا
والعالم كله بأن حكومة يديشين لتتجاوز
تدوير الأمن خطا فرصة لأجرام تصورية
عالمية ومطالب أوروبية بتشكيل لجنة
برلمانية عربية أوروبية حول قرار السلام
الذي يقدمه العرب وأوروبا واتخاذ
مستوى الاستمرار العربي الأوروبي.
إلى عبدالحامد زعول عضو الوفد
الإسرائيلي نائب كادر الشيخ فيسيف أن
أهم نتائج اللجنة رقم ١٦ من الحوار
العربي الأوروبي فتشتمل في تخفيف
الواجب للعديد من القضايا التي أوقفت
التي تتعرض فيه الأراضي العربية في
الجزان وجنوب لبنان والقلمس والخطبة
العربية للاحتلال الإسرائيلي كما
تعرض للشعبين العربية في العراق
ويجيب للتصديق بأن إسرائيل مدلت من
قبل الولايات المتحدة وبعض الدول
التي تضم في إسرائيل وهذه
للمراسم تعرض السلم والأمن للعالمين
للخطر.

مصلحة وتوضيح

ويرى صلاح عبد عضو الوفد ونائب
كادر الشيخ أن اعتماد المؤتمر على أرض
مستقر يمثل مساعدة عربية وأوروبية
للأشقاء في سوريا وراقه السلاح حتى
يت لقرار التصوية السلمية المحلية مؤكدا
أن البلدين المصري والسوري استحقا

أن يجعل سلامة المؤتمر فرصة لمعرض
التخفيف العربية ورافات تخفية تهديد
القدس وأن يضمنها برلماني أوروبا ومع
يلايين سوريا أمام مسؤولياتهم ليجروا
حكومتهم على الأثر العميق لأحد
الوقوف في المنطقة وأنه بدون قيام دولة
فلسطينية يصبح السلام في خطر

قراوات حيوية

ويرى موسى عبدالحامد عضو الوفد
و نائب أسبوعية ضرورة تلهذ قرار مقاطعة
التخفيف الإسرائيلية التي تصدر أوروبا
من الأراضي العربية ورافات فلسطين
وحرماتها من الأعضاء الأمريكي مؤكدا أن
مور الولايات الأوروبية عالم محير سوء
في تعديل المسار السياسي لبعض دول
أوروبا التي لاتزال متعصبة في إعلان
مواقفها ضد المراسم الإسرائيلية
ومعجلة إسرائيل عليها على دول المنطقة
في التوقيع على معاهدة التسلمة الثورية
وعدم امتلاكها المواقف تحمل روسيا
ثوية بما يخل بتوازن القوى في المنطقة.

أية تخفيفية

وتقول اسماعيل عبدالمسي يسافر عضو
الوفد نائب الفرعية تاليف جولة دمشق
الحورية بأنها أوقعت أهمية الصالح
للتخفيف العربي وأوروبا وأن أي طرف يهمل
استقرار الأوضاع في منطقة الشرق
الوسط مؤكدا ضرورة تلهذ تخفيفات
للمؤتمر سواء بإقامة شراكة عربية أوروبية
تقدم التنمية لدى الدول العربية ويجاهد
لدى الدول للشرعيات المشتركة واقتراح
لشأنه بك عربي أوروبي حول الاستشارات
وتسهيل دخول المنتجات العربية في
السوق الأوروبية ويجاهد حول المشاكل
العربية واليهودين أوروبا.

تأملات .. والتحديات

قال لي السفير محمد شكرى سفير
مصر لدى هوربا أن العلاقات المصرية
السورية تمثل عنقا استراتيجيا للأمة
العربية وأن التوجهات السياسية للقائين
البلدين هي دعم العلاقات وأن هناك
تقديرا وامتيازات للوقوف المصري للملك
السوري إنز تطوير عملية السلام
وضرورة التمسك بالإسرائيليين من
الجهول وجنوب لبنان والقرار على الشعب

الفلسطيني في تجاهل لوائحه المستقلة وعاملتها القدس

تأهية

● حمل الوفد الإسرائيلي للفلسطيني على
تهدد كامل لقلب فلسطين الفلسطينية على
التمسك في الاتحاد الإسرائيلي الدولي وهو
القلب الذي سوف تستعبد به فلسطين
الدولة القائمة للاتحاد بموسكو في
سبتمبر القادم.

● عبدالحامد جمال الدين رئيس الوفد
الإسرائيلي للمصري اقترح إرسال بوفد
الرئيس المصري حافظ الأسد لاستيفاته
أعمال المؤتمر ورافات له. ووافق المؤتمر
بالأجاء.

● شتم سوريا الآن لإجراء الاتفاقيات
التصورية مجلس الشعب المصري الذي
يضم ٧٥ عضوا وافق تلهذ في
أصفي ٩١ حيث تم الفصل التشريعي ٤
سنوات ونسبية المصالحات ٦٠ وتم
الاتفاقيات وفقا لنظام القائمة العربية
بالاقتراح البشري.

شاعر النيل

مجلس عبدالحامد فريد رئيس مجلس
الشعب المصري بوزارة قنلا: تمجيد
للمحلية المصرية القديمة والحديثة
ويعتد دائما بما قاله شاعر النيل حافظ
أبراهيم حول مصر وسوريا الجاني
شعنا:

عمر أو أروع للشام تنسب
على الملا هناك الحد والتعب
إلا لك برامس النيل نابية
بجانب لها وسياح الشام تنسب
الشمس وراق

● سماع عضو الوفد الإسرائيلي
و نائب سيجاح (حزب ناصري) تخلف عن
مضاميه الوفد والمصالحة فلا حول له
مخاوف باتفاقيات ثقيلة للمسلمين. وسما
بمسرح



المصدر: الحبيب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٦

إسرائيل تعلن إيجاباً "تفجير ضخ" ومبارك يؤكد قمة مصرية - سورية قريباً

نتانيا هو مستعد لحادثات "تخفيض حجم الأرض للفلسطينيين"

□ القدس المحتلة - سائلة حمد
□ القاهرة - الحبيب

■ قبل ساعات من اجتماع وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردياي وامين سبي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (أبو مازن) الذي عقد مساء أمس في تل أبيب، أعلنت إسرائيل إيجاباً عملية كبيرة لتفجير شاحنة مفعلة في القدس الغربية. في الوقت ذاته أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانيا هو استعدادة لحادثات مفاوضات مع الفلسطينيين تستمر ليلاً نهاراً من أجل الوصول إلى اتفاق مشيراً إلى تقليص حجم الأرض التي ستعطى للفلسطينيين وتحسين شروط الأمن لإسرائيل. (راجع ص ٢) وفي القاهرة أكد الرئيس حسني مبارك أن دور القمة العربية الناجحة هو إصدار قرارات مؤثرة، وقال: «أرفض أن تكون القمة العربية نظاهرة إعلامية».

وشهد في حديث إلى وكالة أنباء الشرق الأوسط علي أن المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر لإنقاذ السلام ليست بديلاً عن المبادرة الأميركية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تهدف إلى دعم الدور الأميركي في عملية السلام، ورفض بشدة ممارسة أي ضغط على الفلسطينيين مؤكداً أنهم أصحاب القرار.

وأعلن مبارك أنه سيلتقي قريباً لرئيس جامعة الإسكندرية في القاهرة.



المصدر : العربية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٩

وسيجتمع مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في انقرة. ودعا نتانياهو الأردن إلى المساهمة في تحريك عملية السلام خلال استقباله في القدس نائب رئيس الوزراء الأردني وزير الخارجية جواد العناني. وأفاد بيان لرئاسة الحكومة أن رئيس الوزراء قال للعناني إنه مصمم على إحراز تقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين للتوصل إلى اتفاق، ومصمم على مفاوضات متواصلة معهم. وأوضح العناني أنه أراد التلويح وضع (عملية السلام) بالاستماع إلى مواقف الطرفين، مشيراً إلى أن الأردن لا يقوم بوساطة بين إسرائيل والفلسطينيين.

إلى ذلك، اتهم نيجيل أبو ريندة مستشار الرئيس ياسر عرفات إسرائيل بـ «الاحمال» ما اعتقلته من إحياء للجزيرة شاحنة مفخخة من أجل إغتيال محادثات مورديكي - دايو مازن. وقال نتانياهو قبل الاجتماع إن وزير الدفاع الإسرائيلي يحللي بدعته الكامل في مصافحته مع الفلسطينيين في إشارة إلى الاتباء التي تحصلت عن تقييد رئيس الوزراء التفويض الممنوح لمورديكي في شأن المفاوضات. ودعا نتانياهو الفلسطينيين إلى «محادثات مكثفة على أعلى المستويات» للتوصل إلى

اتفاق، قال إن إسرائيل تريد في أقرب وقت، مشيراً إلى تعهد حكومته بتنفيذ الاتفاقات أوصلو على رغم الأسائل المعقدة فيها، والتي أثارت بعض الانتكاسات. وذلك على أساس تقليص حجم الأرض التي ستمعطى للفلسطينيين وتحسين شروط الأمن لإسرائيل. وتابع نتانياهو أنه مستعد للتخريط في محادثات مستمرة ليلاً نهاراً مع الفلسطينيين. مشيراً إلى أنه في حال التوصل إلى اتفاق جيد معهم معني على أساس الجيئانية والأمن أن يكون هناك أي اعتبار الختالي، بالنسبة إلى حكومته. وتوصل نتانياهو من الرد على سؤال عن المدة التي ستستغرقها المفاوضات وإن كانت ستتتهي قبل بدء البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) إجازته نهاية الشهر، علماً أنه يتوجب تصويت الكنيست على الاتفاق مع الفلسطينيين قبل تنفيذه. وتكر نتانياهو أنه لم يفكر في هذه القضية «الظنية» مضيافاً أن المهم هو التوصل إلى الاتفاق.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٩/٧/٢٥

التعايش مع نتائج موت أوصلو

هنري سيغمان *

اللاجئون (اليابا) حتى إذا أعاد نتائجهم نظير لقوات الاسرائيلية حسب الاقتراح الأمريكي. ذلك لأن من المستحيل الآن حتى لو توهر بين الطرفين قبر كبير من حسم الفينة انجاز المفاوضات في الموعد الذي حددته اتفاق أوصلو، أي أيار (مايو) ١٩٩٩. (لكن لو كان هناك حسم نية لا يمكن تمديد فترة التفاوض). أما في الظروف الحالية، حيث يسود العداء وعدم الثقة العميق، وتصر حكومة إسرائيل على معاملة الفلسطينيين ليس كشركاء في عملية السلام بل كإرهابيين متطرفين، فلا يستبعد أن يكون موعد أيار ١٩٩٩ بداية لانهاجر بعيد المنطق إلى الصراع والعنف الذي وسعها منذ نحو نصف قرن. أحتمال النتائج الكارثية هذه، إن لم يكن ترجيحها، يأتي من جانب الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية نفسها. وكانت الاستخبارات استنتجت للصف المضي بأن احتمال الحرب في ١٩٩٨ ضئيل، ولم تتوقع مصادمات جوية مع السوريين والفلسطينيين. لكن تقريرها الحالي

ووفق نتائجها في اللحظة الأخيرة على الاقتراح الأمريكي. إذ أنه واستاءه في فن تجنب تنفيذ الاتفاقات التي تحصل أي أمل بتجسيمة مطالب الفلسطينيين والقاء تسمية عدم التنفيذ على الفلسطينيين أنفسهم. وما هو إلا هذا الاستعدادات الكاملة تلك من الآن من خلال اعلمه الأخير عن أن إسرائيل على وشك التوقيع بالاتفاق الأمريكي، لكن المشكلة هي رفض الفلسطينيين لهذا التكافؤ، أي تنفيذ التزاماتهم مقابل التنفيذ الاسرائيلي.

استعمل نتائجها هذا التكتيك سرايا خلال الستين الماضية للتحطية على انتهاكات حكومتها للتراماتيات، من ضمن ذلك عدم السماح بالفتح مطار وميناء غزة، وريد القطاع بالضفة الغربية من خلال ممر ابن، وإخلاق الوعد بإطلاق المسجون الفلسطينيين وإفئسها، وهو الإهم الخطوات الاسرائيلية من جانب واحد في القدس والضفة الغربية، مثل مطابخ الإسكان وتوسيع المستوطنات وفتح طرق رئيسية استثنائيا لمفاوضات الوضع النهائي. لا أمل حاليًا بالتقدم في قضايا الوضع النهائي (الحدود، القدس)

تابع رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو والمطوقون باسمه خلال الأسابيع الماضية إصدار التصريحات عن تضيق شفة الخلاف بين موقف إسرائيل ومبادرة الإدارة الأميركية التي تطالب بانسحاب اسرائيلي يشمل ١٣,٩ في المئة من أرض الضفة الغربية. لكن هذه التصريحات أبعد ما تكون عن مؤشرات إلى اتفاق قريب بين إسرائيل والفلسطينيين، بل أنها تشكل غطاء للاعتراف الرسمي الذي لا بد أن يتبع ما حصل فعلا: انهيار عملية أوصلو للسلام، بكل ما حملته من أمل عند بدايتها قبل خمس سنوات.

أضاعت الإدارة الأميركية ستين مستبعدة بالإوامر عن النواب الحقيقية لنتانياهو وما التزمته من واقعته، والتزامه كل التعهدات التي قدمتها إسرائيل ضمن اتفاقات أوصلو، وهي الفترة التي استغلها رئيس وزراء إسرائيل لشن حرب ضارية على هذه الاتفاقات بهدف القضاء على عملية السلام. علينا أن نسجل له نجاحه الباهر في استنزاف كل الأطراف - الإسرائيلية والفلسطينيين والأردنيين والمصريين والحدود الأمريكية - وإيصالهم إلى حد الإنسحاب من العملية. لكنه، للأسف، نجح، سيكلف الولايات المتحدة والأمريكيين ثمنًا باهظًا. ليس من أمل في تحسين مهما كان ضحايا إمكانات السلام، حتى لو



المصدر: **الحرية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٠

كبيرة، وهو ما سيكلف سنخ قول
الإدارة أن ديس للولايات المتحدة أن
تريد للسلام أكثر مما تريد للإطراف
نفسها.

الضرب على إسرائيل من العنف
الذي قد يتبع انهيار عملية السلام
سيجوئ المدح مع الانضمام المذوق
للمصواريخ وأسلة النصار الضام.
ولذا صحت توقعات الاستخبارات
العسكرية الإسرائيلية لأن يكون أمام
إسرائيل من تلوم سوى نفسها.

دابت إسرائيل على وعظ الجيران
العرب من كونها الديموقراطية
الوحيدة في الشرق الأوسط لأنها
لك ذلك فعلا. لكن ما يميز الديموقراطية
هو القدرة للمواطنين على رفض
سياسات القادة واستبدالهم بغيرهم.
خصوصا في الأنظمة البرلمانية مثلما
في إسرائيل، حيث يمكن للكنيست
أخراج رئيس الوزراء من السلطة.
لكنهم لم يقبضوا بذلك. ولذا لن
يستطيعوا مطالبة الآخرين بالمساعدة
على النتيجة التي أدى إليها عدم
قباسهم بالخطوة. إذ لا يمكن أن
ترفض الجهود الديبلوماسية
الإسرائيلية باسم «الديموقراطية
الإسرائيلية». ثم تلعب من أمريكا
التدخل لانتقاد «الديموقراطية الوحيدة
في الشرق الأوسط في الصراع الذي
أطلقه رفض الجهود الأميركية أصلا.

يتحدث عن تصاعد خطر إسماعيل
الحبيب في ١٩٩٩. وتخلص
الاستخبارات الإسرائيلية إلى القول
أن استمرار الجمود السياسي قد
يؤدي إلى صدامات رئيسية مع
الفلستينيين والسوريين. وفي هذه
الحال، ليس هناك ما يدعو إلى
الاعتقاد أن معاهدتي السلام مع مصر
والأردن ستصمدان أمام العاصفة.

حزب صحيفة «هارتس» وهي من
بين الأمم في إسرائيل. قبل أشهر من
أن وضع إسرائيل الحالي يذكر في
شكل مخيف بالرحلة السابقة على
حرب ١٩٧٣؛ «الكارثة التي نتجت عن
الجمود الديبلوماسي، واللفة بالذئس
التي تصل إلى الضرر، واحتشار
الغريم العربي، وشعب فاته بلا
مبالاة. لا تحتاج إلى التطير من
الخيال لئلا كيف أن مسيرة التحقق
الحالية تعيد إسرائيل إلى مسك
النماء الذي كان سببه المعنى للشمال
السابق.

كان يمكن لجهود ديبلوماسية
أكثر حزمًا أن تأتي بنتيجة. لكن هذا،
للأسف، لم يحصل وأزهد. فستل
الديبلوماسية الإسرائيلية وعوية العنف
سيصعبان المصالح الأميركية
الرئيسية في الخليج وغيمره من
الإمتعة في الشرق الأوسط بأشترار

• زميل متقدم في مجلس الملاتات
الخارجية. اللال بيمر من رايه الخاص.



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٧/١٩

عمون والفلسطين

اكتب صبيحاً قول لاجتماع السيد محمود عباس (ابو مازن) ووزيرة خارجية اسرائيل في مساء، واكتب، وألقاً من ان اجتماعهما لن يحقق اي نتيجة، فليس وزراء اسرائيل لا يريد تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار، ولا يريد السلام أصلاً، على الرغم من التزامه العلني باتفاقات اوسلو.

الاسبوع الماضي كان وزراء في حكومة ليكود يقولون صراحة ان ثنائيا هو لا يريد تنفيذ المرحلة الثانية، وتنقل الصحف الاسرائيلية اقوالهم بالصراحة نفسها. وامن كان الصحفيون الاسرائيليون يسألون ثنائيا هو هل اعطى مورخاني محبلاً كافياً للتفاوض، فيرد انه اعطاه ما يكفي من الجول ليشق نفسه، معتبراً تلك طريقة.

نقول هاه، هاه، وانتظر ان يهتفه ثنائيا هو معنا عندما يقول اسرائيل الى حمام دم بسبب سياسته هذه. ومرة اخرى، فعبارة حمام دم ليست بالضرورة من عندي، وإنما قالها مورخاني نفسه، محذراً من عدم الوصول الى اتفاق. ثم وجدت ان اليهود باراك، زعيم المعارضة العمالية، قال العبارة نفسها محذراً، من دون اتفاق مع مورخاني طبعاً.

والاستطلاعات أثبتت ان ٨٠ في المئة من الاسرائيليين وهي نسبة قل ان تجتمع على شيء عندهم، تريد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. غير ان ثنائيا هو جاء الى الحكم لتعطيل العملية السلمية. ومرة اخرى، فهذا ليس رأيي الشخصي وإنما صدر عن مسؤولين في مكتبه خلال زيارته الاخيرة للندن.

ماذا يستطيع ان يفعل مورخاني في وجه تعنت رئيس وزرائه؟ هو اقترح لجنة مشتركة اسرائيلية - فلسطينية تبحث في القضايا العالقة تمهيداً للانضمام المطلوب. ولكن لا قضايا حقيقية يمكن ان توصف بأنها «عالقة» وتحتاج الى حل، فثنائيا هو يخترع المشاكل، وهو طاع اخيراً بموضوع مستهلك من تغيير الميثاق، ورد عليه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز قائلاً ان هذا الموضوع انتهى. وقد طلع ثنائيا هو غداً بموضوع آخر، فلا بد من موضوع يطلع الوصول الى اتفاق لانه لا يريد اي اتفاق.

وهذا اذا الترفعتنا جدلاً ان اللجنة شكلت، وانها فيحت اقتراحات بموافقة طرفيها. فإن هذه الاقتراحات لن تصل الى الحكومة الاسرائيلية، لأن ثنائيا هو لا يريد ان يرضى عن حليف الانساني مجرم الجيوب ارييل شارون قال انه يرفض عمل اللجنة قبل ان تشكل. فبعداً فعمل اللجنة لن يصل الى الكنيست، وان يعطى الاميركيين بعد ذلك فرصة لتتبعه.



المصدر : **الخليج**

التاريخ : **١٩٩٧/٧/٢٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواقع ان نظرة واحدة موضوعية ومتجردة الى الموقف الاسرائيلي تؤكد ان الاتفاق مستحيل فنتنياهو كنس من الطغيان ما لا يمكن دوسه نافيده عن الاتفاق عليه وواضح ان الهدف الوحيد للمكن لهذه الطغيان الكثيرة هو إحباط فرص الاتفاق. ماذا يمكن ان يفعل العرب في وجه هذا التطرف الاسرائيلي كمراتب على اتصال مباشر بمراكز صنع القرار في مصر وسورية والمملكة العربية السعودية أعرف يقيناً ان هذه الدول الثلاث مقتنعة تماماً بان نتانياهو لا يريد السلام والمطرب منها الآن ترجمة هذه القناعة الى سياسة فعالة فهي قادرة على قيادة الامة اذا شاخته وقياداتها متفكة وهي لا تستطيع ان تحمل نتانياهو كل شيء فهو مجرم حرب قائم الا انها في مقابلته تحمل مسؤولية وضع سياسة عاقلة تقود الامة الى بر السلامة.

فلسطينياً، المطرب هو ترتيب البيت في غياب السلام، فلا يصبح اي تقصير فلسطيني من بقاء حكومة مستقيلة الى غياب المؤسسات الفاعلة الى انتشار الفساد في الهدر، عنراً في يدي اسرائيل (واميركا) لمقاومة الاهداف القومية الفلسطينية.

وابو عمار بحاجة الى ترتيب شؤون البيت الفلسطيني، كما لا يستطيع غيره ان يفعل، قبل اعلان الدولة في ايار (مايو) القادم، فالاراجح ان محام الدم الذي يحضر منه الاسرائيليون قبل العرب سيقع بعد اعلان الدولة بإعادة احتلال المدن الفلسطينية، هذا اذا لم يسبق الاعلان، نتيجة لانهيار العملية السلمية نهائياً قبل نهاية السنة هذه.

والرئيس الفلسطيني لا يجب للعمل تحت الضغط ولا تضغط عليه، ولكن نقول له ان وجود مؤسسات حقيقية يجعل بناء الدولة ممكناً، اما غيابها فيعني ان تقوم هذه الدولة على معاكيزه يسهل كسرهما او سحقها.

وقبل هذا وذلك، وللمرة الاخيرة، فالمفاوضات بين ابو مازن ومورديخاي ستفشل بل لنها فشلت قبل ان تبدأ. وهذا ما يريدوه الاسرائيليون حول رئيس الوزراء وفي المعارضة، وتنقله مصطلح كل يوم. ومع ذلك للفلسطينيون مضطرون الى المفاوضات والسير في كنيته المكشوفة، حتى لا يتهمهم الاميركيون بالمسؤولية عن الفشل.

غير ان عليهم، وعلى مصر وسورية والمملكة العربية السعودية وكل دولة عربية، ان يضعوا بدائل تحمي الحق العربي في غياب السلام، فهذه مسؤوليتهم.

جihad الخازن



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذن... وما الحل

لوجه الله

والوطن



د. يحيى الجمل

الحل ليس سهلاً بيد أن الظروف الصعبة للأمة العربية تجعل الحل أكثر صعوبة. ذلك لأن الخصم متبدد شرس فضلاً عن أنه مؤن بقضية مؤن بصفة في الاستسلام والتسليم والتسليم وهو يبيح إسماءه ذلك على مجموعة من الأساطير الدينية، ولذا النوع من الأساطير هو لشد الأساطير جمود مقاومة للتغيير، كذلك فإن ذلك الخصم لم يكف بالاستناد إلى الأساطير وإنما دعم ذلك بأحدث ملقحات العصر، العلم... سفر العلم فيما يهر من ناحية وفيما يهر بهك الحوت والناس من ناحية أخرى. ولم يكف بذلك وإنما سعى

دائماً إلى التحالف مع القوى الكبرى في المجالات الدولية بعد أن فرغ من بريطانيا العظمى وبعد أن لم تصب عظمى لنجة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكان كل شيء مهياً أمامه، فلم يتردد عن استغلال كل الفرص واستعمال كل الوسائل للعلن منها وبغير لعلن، السلم منها وبغير السلم، وانتوى الأسر بأن أصبح العدو الصهيوني يوفك أن يسبق على مؤسسات الحكم في أقوى دول العالم، وبذلك أن يهدد رئيس تلك الدولة وأن يقيم الدنيا عليه ولا يقدمها من كل ناحية.

ولكي الولايات التي لم تحسن فيه الأمة العربية استعمال ما لديها من أسلحة، بل في الولايات التي بدت فيه علاقات كانت قوية وممتدة، كان للصهيانية لا يتروكون فرصة إلا وأقبلوها. منذ عشر سنوات فقط لم يكن لإسرائيل مع الصين علاقات تذكر ولم يكن لها مع الهند شيء من ذلك، وكانت العلاقات العربية والبولندية الكبريت في آسيا - بل في العالم - علاقات وثيقة وطيدة في العديد من المجالات.

ولكن احتراماً شديد كل شيء انتهى بنا إلى علاقات وأمية مع الصينيين ومثلها مع الهند، في الولايات التي تاملت فيه العلاقات وأزهرت وتفتحت وتعدت مع إسرائيل. هذه حقائق لا يفتي عنها كلام أو أحاديث.

الحل صعب، إذن، وصعوبته ترجع إلى أن طرفي المعادلة أحدهما يعرف ماذا يريد لتحقيقه ويؤمن بأية بتخفيف منسوب، والأخر يعرف ماذا يريد حتى وإن يشكل غائب، ولكنه يكافئ من أجل تحقيق هذا الذي يريده وبالكلام والتكلام لا يفتي شيئاً في عالم اليوم.

ما الحل إذن؟

هناك أمور لابد منها اليوم قبل الغد، وهناك أمور تحتاج إلى تشطيط على المدى للتوسط وعلى المدى الطويل.

أما ما هو لازم اليوم قبل الغد فهو أن يتكلم الفلسطينيون جميعاً لغة واحدة، وأن يكونوا جميعاً على قلب رجل واحد منهم، إن هذه القرارات في حياة الشعوب لا تحصل ترف العلاقات.

حقيقة أخرى لابد أن يعيها الفلسطينيون جميعاً هي أنه ما من شعب استدر حريته وأرضه وبغير كجاج، وقد كالج الشعب الفلسطيني ولكن الكجاج يرف في قلوب الغطاء، لابد من كجاج مستمر متواصل ويجمع، هذه هي اللغة الوحيدة التي عرفها تاريخ تحرير الشعوب ولابد أن يصلحها ما

قد يكون من محادثات أو اتصالات أو مشاورات. الأحاديث بغير كفاة، وربما يستمعها، هي مثل قبض الريح، وبعد هذا الواجب الفلسطيني الحاسم والصريح يأتي الواجب العربي، إن الدول العربية طالما ظلت هكذا في تشريحها وتكثيرها واعتنادها على صديق عيوها، فإن روحها ستعمر هباء وأن يكون لها وزن يصعب له حساب.

وقد أراد الله الخبير بهذه الأمة ألا جاء بهذا التنازع الجديد - لتتجاوز لأن وجوهه حرك بعض الماء الباردة ويحت بعض مشاعر الكرامة الخامسة لقد كان وزير خارجية مصر السيد/ عمرو موسى مصعباً تماماً عنه قال إن حركة القناريون أن تتوقف وأن وألها عربياً جيداً لابد أن يتشكل. وهنا يمكن للحل، أن تمي الأمة العربية وجربها وأن تنظر شعوبها إلى مستقبلها وأن تعمل من أجل هذا المستقبل، عندئذ سترك هذه الأمة أن سبيل أمامها إلا طرق ثلاثة: حرية الشعوب، والإيمان، والعلم، والأخ/ ياسريه، ثم التفتان العربي في مواجهة هذا الخطر الماهم.

تري هل سيستيقظ الوعي العربي قبل فوات الأوان؟

هذا هو العمل... وهذا هو الحل.



العدد: ٥٨٨ - رام

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحداث في الأخبار

المسلح الضمين!

من الخطأ وربما من الخطيئة أن تتصور أن يترأسين تيتايتاهو رئيس الوزراء الإسرائيلي للشرف قد يزع مخالبه ويهجر مفاهيم شريعة القوة ويقلب إلى رجل سلام تحت نثار الاجتماعات والمباحثات والمفاوضات والمراسلات للثقة والاتصالات الهاتفية وتعاقدات السلام.

لقد يمس كل هذا، كما لو كان في مبالغة خاصة وشجع لها قواعد الصلح مسبقاً، وتركها مقترحة لتفويت تنهت بحصوله على صد غير مكتوب سواء من الإسرائيليون للشهيد أو العرب العاجزين بالرفض للآثار الشديدة ونوعية السلام الذي يسعى إليه يراه محققاً لأن إسرائيل وفي مؤثرين أقوى بين الأطراف على أرض الواقع دون أي اعتبارات أخرى.

وتيتايتاهو، كما كتب عنه دوروثي غارثويتز في مقالته، قد وصله إلى مقعد رئيس الوزراء، مقتنع إلى حد البقاء، بأن غضب العرب حلقاً مؤلماً ولهم مستعدون للاستمرار في المفاوضات مع إسرائيل على أسس سياساته الجديدة، وأنهم يترضون فقط على تعديل قواعد اللعبة، من ميدان الأرض لمجال السلام، إلى ميدان السلام.

مجال السلام، ولا يرضون هذا التحويل على نحو كامل، وإذا كان العرب غير قاضين على التأكيد السريع مع الواقع الصلب الجديد، فيمكن أن يجرهم إلى خطوة خطوتين نقطة نقطة، دون أن يعرض خطوط نقطة نقطة لأي مخاطر تنسبهم من أسسهم.

والمثل يمس تيتايتاهو على وجه التحديد، لأنه وإسرائيل، من خلال تجارب عديدة كان أراها قد فتح تلق البريق استل السجود الآتيمي، لم تتطوّر الرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الضفة بشدة الشعور قبل تنهتها، ثم عرقلة الرحلة الثانية تماماً، وبمحاولات لتغيير سرعيتها والاتجاه، مع سعي من التهربات المتواصلة للسلطة الفلسطينية وأجبات الامتثال.

وفي كل هذه الأعمال، كانت ردود الفعل القوية حادة لا تصمد لحواله إلى درجة أنه لم يصدح يحصل لها.

حساباً الإدارة الأمريكية نفسها بعدما أدت قليلاً من الانعاش أراء، تصرفهم عادت وأعلنت قراً أكثر من قلقهم لها! وعدت جزءاً من تحركاتها في المنطقة وفق المفاهيم الجديدة والكثير دليل على ذلك أن الإدارة التي اقترحتها قبل ثلاثة أشهر لا تستطيع أن تطبقها رسمياً، ولا تستطيع أن تجعل إسرائيل أساليب الفصل، وتفرغ التصريحات من الشظف ورمادية غير واضحة وأخرها بما فيه مارتن اندوك مساعد وزير الخارجية الأمريكية الذي حذر من انفجار فربس في الشرق الأوسط، كما استمر التغيير في عملية السلام، كما لو كان هذا الانتشار من صنع شيطان أو قوى خفية، فلم يصد من هو المسئول عن هذا التدهور إنه مسئول أمريكي مسؤول بطله الأول تيتايتاهو، ويشاهد من العرب، ولازم أهم.

نبيل عمر



عبرون وأثبات

من هو أم رجل في الصلح (أو امرأة) يشترط أن يكون الرئيس الأمريكي، ولكن قبل ميل كاييتون منهم حقاً؟ هو لا يستطيع أن يفرض صداقته على إسرائيل، ناهيك أن يناديها، أما على صعيد شخصي، فالضحايا الجنسية والمالية تلاصقه حتى أنه لا يستطيع أن يفرض لرائته على الحلق الخاص كينوت ستار لآلهاء التلصق، ويوجد كل يوم غفيرة أو مؤلفة متدربة من الجارة أن تتهمه بالتعريض بها.

لا بد أن يكون للرجل لهم مواصلات غير الرئاسة الاميركية، فإذا تجاوزنا كاييتون ورئاسته، فلماذا نجد أن أهم عنصرين للأهمية لا يزالان قائمين منذ أيام اللتني في قبلها، وهما اللقب والمال، لعمد أو الآخر، وكلاهما معاً الفضل.

فحصه اللتني ويأتع البليغ معروفة، فهذا راض أن يبيع بطيخة اللتني بسعر معين، ثم يأخذها ويأكل منه لرجل لفر، وهذا أبعد للتني استغرابه، قال البائع أن الرجل ثري جداً، وقدر الضاهر بعد ذلك أن يفر ليصبح مهماً، وهو كسب كثيراً من مدح سيف الدولة، أمير حلب إلا أنه ثبت الآن أن اللتني كان أهم كثيراً من مفعمه، وأنه هو سببه شهرة سيف الدولة في التاريخ، لا العكس، ما يعني أنه ملا الدنيا وبسط الناس ثم أشهر لقب أمير حلب.

اليوم يصعب اتباع مؤثر اللقب أو اللراء نيلاً على الأهمية الفاعلة المستمرة للبورصات المالية منذ سنوات خلات جيلاً من الأثرياء للفرورين الذين لا يمكن أن يعتبر كل منهم مهماً، لعمد أنه كسب منذ مليون دولار في البورصة.

فمن ناحية، انقلاب تعرضت منذ الحرب العالمية الثانية لعملية سطو في وضع الفهار، فأصبح كل محتمل يعني أنه من أسرة مالكة في أوروبا القديمة. ومع أنه يمكن أن تقابل أميراً من سلالة مونرويون أو بوربون، فإن الأرجح أن منعي الإشارة في مؤثر كزارو يبعث عن وأرة اميركية تزوجه بتسمية وشاعرة نشأة في نابولي.

ومن ناحية أخرى، لقب لورد وحده لا يكفي، فالقاسم المشترك بين أكثر لوردات الأكثرية هو الحماية والوراثة، لأنهم يتزوجون من بعضهم بعضاً، أما اللوردات مدعي الحماية، أي الذين يعضهم حزمهم الحاكم اللقب كحكمة عن العمل الحزبي، فيعضهم ليس أكثر من تقالي سابق مسهمة تنظيم لشرب لعمال القمع أو القنصلجات، وهذا لا يمكن أن يصبح مهماً إلا وأعطى لقب لورد كل سنة مرة في قائمة الانقلاب التي تصدر للناسية بعد ميلاد الملك.

الملك اليزابيث مهماً ولا جدال، ويكفي أنها لا تحصل لفرساً في جيبها، فقد تجاوزت أهميتها الزراء المرموز، إذ أنها تحصل بعيد ميلادها مرتبة، فهي ذات في الربيع، الاحتفال في هذه للناسية خاص، إلا أن الدولة تحتفل بعيد ميلادها «الربيع» في الصيف، عندما يكون الطقس أفضل لعرض الحرس، وتظهر حفلات موسيقية مناسية.

غير أننا لا نستطيع كلنا أن نكون الملكة اليزابيث أو دوق بلوفا وكيتسبان أهميتهما من قرابة بعيدة الملكة بريطانيا، لذلك لا بد أن نبصث عن أسباب أخرى للأهمية.

الشهور على التلفزيون مهم، أو كان مهماً، وخمس عشرة دقيقة على الشاشة الفضائية تقابل سنة من الكتابة لصحافة، غير أن للمشكلة هذه الأيام، غر غزو الفضائيات، أن أكثر الناس طوعاً على التلفزيون بما في ذلك عيون جدد، وأم خيضة، وهذا لا يمكن أن يكونا مهمين وأو امتكا

مصلحة التلفزيون.

اليوم يقال للظهور على التلفزيون مهماً، إلا أنها أهمية عارضة تستمر ٢٤ ساعة، وإلى أن يظهر مفعور آخر ينال الشهرة ٢٤ ساعة ثم يعود من حيث جاء ويختفي آثاره نهائياً.

من ناحية أخرى، أي انسان يطارد هوة التتويع على التلفزيونات أو مهم، فقد يكون رياضياً أو مدني «بورب» أو مصمم أزياء إيطاليا أو فرنسياً.

غير أن ثمة صعوبات تكثف هذه الطريق للأهمية، ففي الرياضة عندما مثل «كاس العالم» الأخيرة، وكان هناك فريق فائز نعرله جميعاً ونشئ أن في مقابلة كان هناك ٢١ فريقاً خاسراً (راكنت من ١٥٠ قبل التصفيات) ما يعني أن طريق فائزهم وعر المسلك، أما طريق الفناء وتصعيد الأزياء، فأكثر خسارة، لأن كل يومين هؤلاء مصابون بالشلل، ويخضعوا للفشل لاتهم على الأهمية عن هذه الطريق المسطى.

شخصياً مرة أخرى، لجد يد فائتي فطار الأهمية أن أهميتها ميالغ فيها، مثل الجنس (وهذا فائتي فطاره أيضاً).

وأكتب على طريقة مصمم في حلب، فهناك فوائد للأهمية ليس أظها أن الانسان لهم يعطى حيزاً في المعجم الفرنسي في لندن، أو يخلط من دون حيز، كما فعل صديق مهم اعترضت له لأنني لم أجد حيزاً في المعجم مهم رغم محاولات منذ أسبوع، فأسر بالحيز فيه، ويحصل على طابرة للمساء نفسه.

وإذا اعتبرك مطعم فرنسي بلبات نجوم في مقابل ميشلان، مهماً، فالت مهم بالانكيد.

جهد الخازن



المصدر: الكفاح العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢١

دروس من تجربة الحركة الصهيونية (٣)

إسرائيل كانتا إسرائيلاً أمناً متنامية منه. فمخططات الصهيونية الامبريالية ما كان لها أن تنجح في تحقيق اهدافها لو ان الاوضاع آنذاك كانت بمستوى التحديات والمخاطر.

كانت وحدة الصف العربي مقبولة من جراء النزاعات بين الحكام الذين تحركهم مصالحهم الضيقة الذاتية، وتذليلها مخاوفهم من بضمهم اليهم. فالقضية الحاكمة في سوريا كانت تخشى مطامع الملك عبد الله التوسعية، والأسرة الحاكمة في المملكة العربية السعودية كانت قلقاً من تزايد نفوذ الأسرة الهاشمية، والوصي عبد الله كان غير مرتاح لتحركات عبد الملك عبد الله التي تسبب للنظام العراقي الاحراج، والملك فاروق لم يكن اقل خشية من الملك عبد العزيز آل سعود تجاه مطامع الملك عبد الله. ولم تكن الخلافات داخل الساحة الفلسطينية بأقل حدة من الخلافات بين الانظمة العربية. فالحاج امين الحسيني ليس على وفاق مع اللجنة الفنية العسكرية المثبقة عن الجامعة العربية، وخصوصه يتهمونه بأنه مقصّل بالروس، وأنه تلقى الاموال منهم، وأنه مرجل لا يعرف إلا بطنه، ولوزي القاوقجي من ناحية اخرى يتناوئ مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني بدعم وتحرير من سوريا.

ومن أجل الحفاظ على السلطة عمدت الفئات الحاكمة العربية الى انتهاز سياسة المحاور، ولجأت الى الدولتين بريطانيا والولايات المتحدة اميركية للحصول على الدعم. وبدلاً من تكتيل جهودها للضغط على هاتين الدولتين لوقف دعمهما للحركة الصهيونية، فقد اتاحت الانظمة العربية لبريطانيا والولايات المتحدة فرصة لاستغلال خلافاتها

بتضخ من مذكرة بعث بها بالפור الى وزير خارجية بريطانيا اللورد كيرزون في ١١ آب (أغسطس) ١٩١٩، وأن الدول الكبرى الأربع ملتزمة بالصهيونية، والصهيونية، سواء كانت صائبة أو خاطئة، حسنة أم سيئة، تضرب بجذورها في عادات قديمة قدم الدهر، وفي الحاجات الحالية، وفي الآمال المستقبلية، وهي اكبر أهمية بكثير من رغبات وتحاسلات السبعينمة ألف عربي الذين يقطنون الآن تلك الأرض المقدسة.

وهكذا تضارفت اطماع الدول الامبريالية في الهيمنة على المنطقة العربية لذهب ثرواتها مع مخططات الحركة الصهيونية لإقامة دولة إسرائيل في فلسطين العربية. وعلى الرغم من أهمية دعم الدول امبريالية المادي والسياسي للمشروع الصهيوني، والتأثيرات الفاعل للنشاط الاصلاحي والديبلوماسي والتنظيمي للحركة الصهيونية، فإن للدور الحاسم في تهويد فلسطين كان للمصالحات العسكرية والاصمال الارهابية على الساحة الفلسطينية، إذ أدت الاعمال الارهابية التي قامت بها المصالحات الصهيونية ضد الفلسطينيين الى دفعهم للهجرة، مما ساعد على توسيع رقعة المستوطنات واستيلاء المزيد من المهاجرين اليهود. كما افضت حرب ١٩٤٨ الى سيطرة المصالحات الصهيونية على جزء مهم من فلسطين، ومن ثم إعلان قيام دولة إسرائيل. وجارت حرب العام ١٩٦٧ لتتمكن إسرائيل من إحكام قبضتها على الجزء المتبقي من فلسطين بالإضافة الى اراض عربية أخرى.

بيد أن من الخطأ الاستنتاج أن ضياع فلسطين وقيام دولة

وممارسة الضغط عليها للاستسلام للأمر الواقع. وكان من الطبيعي في ضوء عجز الانظمة الحاكمة العربية عن الارتقاء الى مستوى تطلعات الجماهير العربية التي كانت تنوق للقتال، ان تتجاعد الشقة بينها وبين شعوبها، وان تمتاز شرعيته. وعوضاً من تنظيم الجماهير العربية وتسليحها للمشاركة في تحرير فلسطين وضرب مصالح الدول الداعمة للحركة الصهيونية، عملت الانظمة العربية على خداعها والسمي لهفتتها وأبعادها عن ساحة الصراع. وعلى الرغم من انظمة العربية الحاكمة في حرب العام ١٩٤٨، اتسمت الشقة بينها وبين الجماهير العربية على نحو بات من الصعب جسرهما. وبالتنظر لبني العشة للقوى الاجتماعية والسياسية، واضعف مؤسسات المجتمع المدني لحالة عدها تسميها، ولغالب المنظمات الاهلية التي تنس بلبشنام، فقد تصدت المؤسسة العسكرية في عدد من البلدان العربية للقيام بمهمة اطلاق الانظمة الحاكمة



المصدر: الكفاح العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/١٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لها. على أن سجل الأنظمة العسكرية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية لم يكن بأفضل من سجل تلك التي انقلبت عليها. وكما استجعت الأنظمة العربية الحاكمة آنذاك دور الجماهير في الصراع العربي- الاسرائيلي، كذلك لم تأل الأنظمة العسكرية جهداً من أجل تهيش هذا الدور. وبعد انقضاء ما يزيد على الخمسين عاماً على سلب فلسطين، ليس هناك ما يشير إلى أن الأنظمة العربية قد استفادت من تجارب الماضي، واستوعبت فروس الحركة الصهيونية.

عبد القادر الخيال



المصدر: الجزيرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

دعاء مركزية تفتح إلى اجتماع لتقويم الوضع السياسي

عرفات ينقل تشاؤمه إلى مبارك ومصر ترفض طروحات إسرائيل

□ القاهرة -

جهان الحسيني

□ غزة - حسين حجازي

للمصرية - الفلسطينية لعقد مؤتمر دولي لإحياء السلام فيما نرى عزيمته زيارة العراق في الشهر المقبل. وأكد أن موعده للجنة المركزية للرئيس مبارك والأمد لم يتحدد بعد.

وكرر عرفات لدى عودته إلى غزة أمس من القاهرة نفيه حدوث أي تقدم في التفاوض مع الفلسطينيين مساء أول من أمس والحد المضي. وأشار إلى أنه يبحث مع الرئيس مبارك في المعوقات التي تعترضها إسرائيل أمام الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام.

إلى ذلك، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث لـ «الحياة» لدى عودته مع عرفات إلى غزة أن الهدف من زيارة الرئيس الفلسطيني للقاهرة كان وضع الرئيس مبارك والقادة المصريين في جو القائمين للتدريج عقدا مع الجانب الإسرائيلي. وكشف لـ «الحياة» أن وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخي اتصل بالرئيس المصري هاتفيا، خلال وجود عرفات والوفد الفلسطيني، ونقل إليه جنية إسرائيلية في التوصل إلى حل.

وقال شعث إن الحكومة الإسرائيلية تحاول أن تدبر جواً عادلياً يعكس حدوث تقدم وإفراج، لكن الواقع هو بخلاف ذلك. وقال السيد نبيل أبو رينة المستنصر الإسلامي للرئيس الفلسطيني أن اللقاء الذي كان مقترراً اتفقده مساء أمس قد يكون آخر اللقاءات، مشوفاً أن تنتهي هذه المحادثات خلال الأسابيع ٢٤ المقبلة. وأكد أن

الإسرائيلية التي يرفضها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لأسباب غير مقبولة (...) والرئيس عرفات أبلغنا أن الوفد الإسرائيلي لم يحمل معه أي أفكار أو طروحات جديدة.

وتجنب موسى أنه مباشرة على مسأ إذا كانت المبادرة الإسرائيلية فعلت، وقال: «الوقف الحالي هو قبول الفلسطينيين لهذه المبادرة ورفض إسرائيل لها (...) ومحاولات من الأخيرة لتغيير بنود هذه المبادرة بالنسبة إلى مساحة إعادة الانتظام وأمر أخرى.

وأكد تمسك الفلسطينيين بالمبادرة الإسرائيلية ورفضهم محاولات إسرائيل المصاعية لإحداث تغييرات في المبادرة، وقال: «لا أحد يشعر بالتفاهل من نتائج المحادثات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين».

لكن موسى عاد وأعطى بارقة أمل بإمكان حدوث تغيير في الموقف الإسرائيلي خلال اللقاء الثلاثي للوفد بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمجلس التحادث في الخطوة الأميركية المقبلة في حال فشل هذا اللقاء. وقال: «لا يمكنني التحدث نيابة عن الأميركيين لكن العالم يجب أن يعلم من الرافض للسلام، وأستبعد أن ترفض الإدارة الأميركية بديها من عملية السلام، مشيرة إلى تأكيد المسؤولين الأميركيين استمرار دورهم في عملية السلام ورفضهم للشروط الإسرائيلية الجديدة.

وعن زيارته المرتقبة إلى باريس نهاية الشهر الجاري، قال أنها ستتركز على تفعيل المبادرة

■ أبلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس حسني مبارك بخصائص المحادثات الإسرائيلية، وعبر عن تفاؤله إزاء إمكان تحقيق نتائج من خلالها، لئلا تأتي أي مواقفه على استئناف المحادثات مباشرة جاءت استجابة لطلب الإدارة الأميركية. ودعا عرفات يده عودته إلى غزة أمس إلى اجتماع اللجنة المركزية لحركة «فتح»، لتقويم الوضع السياسي في ضوء فشل المحادثات الأخيرة.

وعقد الرئيسان مبارك وعرفات أمس جلستين استشاريتين الأولى ثنائية والثانية موسعة حضرها من الجانب المصري وزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي الدكتور أسامة الباز ومن الجانب الفلسطيني وزيراً التخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث والحكم المحلي مساند عرفات. والناطق الرسمي نبيل أبو رينة والسفير زهدي القنبر. وقال موسى إن المحادثات (استمرت نحو ٩٠ دقيقة) تناولت نتائج المحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية وإن الرئيس عرفات لا يشعر بالتفاهل حيال نتائج هذه المحادثات، لئلا تأتي أي ما طرحه إسرائيل لا يفي بالحد الأدنى لطلب الفلسطينيين.

وتابع قائلاً: «الفلسطينيون كانوا يأملون أن تقدم إسرائيل بفكر جديدة وفقاً للمبادرة



المصدر : ~~الخدمة~~ : ~~الخدمة~~

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٤

المواقف الإسرائيلية التي طرحته
خلال اللقاءات الأخيرة، هي
المواقف القديمة ذاتها.
وبما عرفنا بعد ظهر أمس
إلى عقد اجتماع للجنة المركزية
لحركة فتح، ليبحث الوضع
السياسي وتقويمه في ضوء
الفضل الذي انتهت إليه المحادثات
الأخيرة.



المصدر: الحرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعية الجدل حول القمة العربية؛

شروط انعقادها وأهدافها

صلاح سالم *

■ إزاء التلحفت الإسرائيلي والفلسطيني الحق في الحق عملية السلام العربي - الإسرائيلي، وفي ظل العجز الأميركي للثنائي من التنازح من الموقف الإسرائيلي، تولد شعور ثنائي لدى الشارع السياسي العربي بضرورة انعقاد القمة العربية لجابهة تحدي فشل السلام.

غير أن حجم التوافق الثنائي بين مكونات الشارع السياسي العربي سرعان ما يقلص إذا ما تجاوز الأمر مجرد انعقاد القمة إلى التفكير في ظروف وملايسات انعقادها، وكذا شروطها وإهدافها، فهذا يكون كثير من الجدل الذي تشيطن حلقه من المشروعية. إذ يمكن وصف بعض قضاياها بالهامشية، وبعضها الآخر بالهامية.

فهذا جدل حول مكان انعقاد القمة، هل يكون القاهرة حيث مقر الجامعة العربية بيت العرب الكبير الذي اعتادوا أن يجتمعوا فيه في الشدائد والملمات السياسية كما يرغب الأيمن أو في دمشق التي قطع عن الفلسطينيين في قلبها من عملية السلام المتحررة والتي ترسها الأيمن ضحية تآكل القواعد السوري في طبيعة القرارات الصادرة عنها والتي قد تشيطن أزمة للسياسة الأردنية. أم تكون في الرياض التي أبنت اهتماماً كبيراً بانعقاد القمة حتى أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قام بزيارة إلى سورية والأيمن لتفريب وجهتي نظريهما إزاء ملايسات انعقادها وهناك أيضاً الجدل حول توقيت انعقادها، فاليمين خصوصاً سورية والفلسطينيون يرون للجدل بانعقادها وقد طالوا بعقدتها في النصف الأول من شهر حزيران (يونيو)، واليمين الآخر رأى تأجيلها حتى ترد إسرائيل على المبادرة الأميركية بالانسحاب المرحلي من الضفة

الغربية بنسبة ١٢ في المئة كإلا ما كان الرد الإسرائيلي إيجابياً كان من الممكن السير قداماً في عملية السلام على هدي قرارات القمة العربية الماضية في القاهرة، وهو ما يراه المعسكر الأول تهاوفاً غير مبرر ذلك أن عملية السلام فيها من التعقيد والتضارب ما يفوق كثيراً نسبة الانسحاب الإسرائيلي، وما يحتاج إلى إرادة سلام قوية حتى تكتمل الخطوة على نحو يصفق الأعداء العربية، وهي إرادة مطلقة على الجانب الإسرائيلي ما يدعو لاتخاذ القمة في كل الأحوال لإنقاذ هذه الإرادة، أو معالجة الأحوال الإسرائيلية النقيضة.

وهناك أيضاً الجدل حول طبيعة القمة، فهل تكون قمة مصغرة يحضرها الأطراف الرئيسيون في العالم العربي مع الدول المعنية مباشرة بعملية السلام فقط، أم تكون موسعة تحضرها الأطراف كلها ضماناً للالتزام الكامل بالقرارات التي تصدر عنها والتي قد تكون مهمة أو تتعلق بخيارات أساسية مثل إعادة فرض المقاطعة الشاملة لإسرائيل مثلاً على نحو ما كان قبل مؤتمر مدريد، وهناك من ينادون بقمة مصغرة يتم خلالها بناء قاعدة التوافق وصياغة الأسس للقمة الموسعة حتى تتفقد على أرضية تسمح لها بتحقيق أهدافها. وعلى رغم الأهمية النسبية لكن وزمان وطبيعة القمة إلا أنها تبقى مسائل تنصرف إلى الدرجة الأولى من المشروعية قياساً إلى مسائل ثلاث أكثر أهمية وحسماً في التفكير في نتائج القمة وقدرتها على تحقيق أهدافها، وهي:

أولاً مسألة الحضور العراقي للقمة. فلعراق اعطن استعداده لحضورها منذ بدأ الجدل حولها، ولكن تبقى المشكلة في موقف الكويت، فهل تتنازل عن رفضها لهذا الحضور الذي تستكت به في القمة الماضية حتى تحقق للقمة القادمة الإجماع الذي لم يحقق لها منذ العام ١٩٩١، وبعد سبع سنوات من نهاية عاصفة الصحراء شهدت عدداً من

مبادرات المصالحة العربية، أم تصدر على الموقف ذاته الذي جسد الفعل العربي طيلة الفترة الماضية، السؤل يكتمل أهميته لسببين، الأول هو الأهمية الرمزية والواقعية لحضور العراق والذي يحق دلائل إيجابية أهمها أن العرب تجاوزوا مسألتهم الكبرى نفسياً وأصبحوا قادرين على بناء التوافق مرة أخرى حول قضاياهم الملصورية، كما أن عقد الخلافات والتفكرات التي بلغ إسرائيل لتجاوز الحقوق العربية وإعادتها انتهى وإن عليها أن تبدأ في مراعاة هذه الحقوق، أما الثاني فيتعلق بالمناخ الأخذ في الثنائي ضد الخصم الدولي على العراق ما يؤن برب رفق هذا الحصار، ومن ثم فإن إعادة بناء التوافق العربي

تُعد استجابة لهذا التوجه الدولي من ناحية، ونفعاً له من ناحية أخرى وهو أمر سوف يكون له تأثيره النفسي في الشعب العراقي، وفي توجيهات العراق تجاه النظام العربي مستقبلاً.

ثانياً: المسألة المتعلقة بمسئولي الالتزامات المتبادلة بين الأطراف العربية التي تحضر القمة، خصوصاً في ما يتعلق بالعلاقة مع إسرائيل، وهل يمكن أن تبلغ مستوى فرض المقاطعة الشاملة مثلاً كما كان الأمر قبل مدريد... أم أنها تتوقف عند المطالبة بتجميد عمليات التطبيع معها انتقاراً لولاقتها الثنائية كما كان الأمر عند انعقاد قمة القاهرة للعام ١٩٩٦، والمشكلة هنا طابعاً عملياً بالنسبة إلى الأيمن تحيداً الذي أعلن سلفاً أنه لا يستطيع تحمل المخاطر السياسية ولا حتى الاقتصادية لهذا القرار إذا ما اتخذته القمة المقبلة. وهو أمر يائق سورية ويندفعها لخطايتها الأيمن بالترزام بهذا القرار إذا ما اتخذ بعد تقاضى القادة العربي، وهذا ما يعجزه الأيمن شرطاً مسبقاً لا يقبله.



المصدر : الحارثية

التاريخ : ١٩٩٧ / ٤٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذا فهو يراش انقاد القاعة في دمشق حتى لا تتمكن سورية من الضغط عليه وعلى القاعة لاتخاذ هذا القرار. ان الطرلين لا يصرحسان بمثل هذه الخلافات علناً ولكنهما يتصرفان على اساسها فعلاً. وهذا يلوجب على القوى الرئيسية في العالم العربي للتدخل لتقريب وجهات نظريهما حتى يمكن للقاعة ان تتقدم ابتداءً وحتى لا تتفجر من داخلها اذا ما عادت بالفعل لأن الطرفين اصليان في عملية السلام والخلاف المصري بينهما أثناء القاعة سوف يخلق مناخاً سلبياً يؤدي لشلها حتماً. ويمكن ان يكون ذلك عبر صيغة عملية تقدم بعض الضمانات الاقتصادية وربما السياسية للذين تساعد في توفير متطلبات الالتزام بقرارات القاعة العربية.

ثالثاً: لمسألة الأهم تتعلق بالاقوى السياسي للقاعة ومعنى ادق مستوى الاهداف التي تطرحها على نفسها، ونقطة الانطلاق التي تيسد عندها فعليات القاعة. فاما البدء من نقطة السلام مع اسرائيل لصياغة هدف جزئي هو اقامة عملية السلام من عشريناً الراهنة، واما البدء من ضرورة التفكير في المستقبل العربي بشكل عام، ثم يأتي السلام مع اسرائيل كهدف فرعي حتى وان كان استراتيجياً في ذاته. والفرق بين المخططين كبير، وسهم ومؤثر في تذاخ القاعة وفي التخصير العربي. ذلك ان تذاخي الاقوى السياسي للقاعة بالتصاريها على مثالبية السلام كخيار استراتيجي للعالم العربي، كما حدث في قمة القاهرة قبل عامين، يولعنا في حيال السياسة الاسرائيلية ويجعد تاريخنا ولعلنا عند عشايتها. فلو كان السلام هو منطقنا، واثباتنا الانسانية وهو ليس كذلك، اسرائيل اعادة نفعاً هل نفي بالسلام الاسرائيلي المنصوص ام نرفضه وتوجه الى خيار الحرب الذي لا نملك معلوماته الموضوعية الآن، وهذا تقود الممارسة العملية الى الجوع السياسي الذي نعيشه عربياً منذ عامين عندما اتعللت القاعة لسقط المؤكد على استراتيجيتها للتوجه العربي نحو السلام، ثم اخذ الجميع مقاعد الانتظار للقرار الاسرائيلي وصعوداً لمساكن الراهن.

وعلى نقض ذلك الاقوى المتخفي، فإن البدء من ضرورة التفكير في المستقبل العربي وشتمه السلام مع اسرائيل يتيح إمكانات اكبر للحركة فهو سيخرج

العالم العربي من مأزق الاختيار بين بديلي السلام المقصود او للحرب المصرة، وسوف يدعوهم لممارسة التاريخ في اتجاه اهداف عربية صرفة من قبيل إعادة ترتيب البيت من الداخل مثل ايماء العراق في النظام العربي، او التفكير في صيغة للسوق العربية المشتركة، او إنشاء محكمة العدل العربية، وربما وصولاً الى اطار تعاهدي اكثر حيوية من الاطار الراهن، او في اتجاه العلاقات العربية مع الخارج بتطوير العلاقات الاقتصادية العربية او محاولة استثمار التوجهات الاستثنائية لدى روسيا والصين وفرنسا عن المنطقة الاميركية لدخل بنية القرار الدولي، وغسرها من الاهداف التي ترتقي بالحدود الذاتية العربية الاقتصادية والتكنولوجية والخاصة السياسية والاستراتيجية ونورها في صناعة القرار الدولي. فهذه القدرات الذاتية وحدها هي الكفيلة بتحقيق السلام المأمول مع اسرائيل لانها سوف تجعله خياراً استراتيجياً قديماً جداً عندما يتحقق للتوازن بين طرفيه في المستقبل وان تلبية أمنية استراتيجية للطرف الضعيف في التوازن كما هو حادث اليوم.

• كاتب وصحافي مصري



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

مستقبل الصراع العربي-الصهيوني (٢ من ٢)

عصر جديد يتطلب تعاملاً جديداً مع الوقائع

غازي العريضي *

■ بعدما تحدث الكاتب في الحلقة الأولى لمس من عدم نجاح الأسرائيليين في تحقيق ما يريدونه، هنا نتلص:

ثمة مؤشرات يمكن التعامل معها والاستناد إليها لتعزيز عناصر المواجهة مع إسرائيل. لقد يقول قائل بكل هذه المؤالف الأميركية محكومة بمبدأ الالتزام بامن إسرائيل دولة استراتيجة، متحفظة أمياً وسياسياً... ونقول معاً هذا صحيح، ولكن ألم تكن المؤالف منذ أسابيع وأشهر وأيام هي ذاتها والتوافق ثمان بينهما، هل نلتفت نحن ان التلازم والتوافق ثمان بينهما، هل يعني ذلك القدرة على مصارعة الإرادة؟

إننا امام عصر جديد وواقع وحطت جديد. إسرائيل اليوم في روسيا والصين والدول الإسلامية (التي كانت اشتراكية سابقاً) وفي أيضاً في بعض الدول العربية، وتنهال عليها اعتذارات الدول الأوروبية وأموالها، بعضها كتمويض عن المحرقة، وهي تلك أسلحة نووية ومستلزمات على العرب بالكتولوجيا وعناصر أخرى مختلفة في الصراع، والعرب في وضع لا يحسون عليه. ومع ذلك فإن إسرائيل لم تمكن ولن تمكن من تحقيق ما تريد. وما يفرض علينا تعاملاً جديداً مع هذه الوقائع يمكن رسم عناوينه الرئيسية كما يأتي:

- ١- الوضع الفلسطيني
- ٢- تقسيم تجارب العمل من الخارج والانتفاضة والحكم الذاتي على ضوء ما وصلت إليه الأمور حالياً.
- ٣- إطلاق أوسع حوار مع القوى الفلسطينية المختلفة لا سيما مع القوى الجامعة التي تصدرت وتصرفت بحكمة والواقعية وهي تحارص التحالفات مع إسرائيل. هذه القوى موجودة وشائعة ومؤثرة وتسيطر عنصر قوة للجمعية الفلسطينية، للإسالة الفلسطينية. يجب الاستفادة منه. أما اجتياها كلما انتشرت الأمور قوى معرلة للسلام والظالي الرضوخ للشرود الإسرائيلية والدخول في عمليات قمع واعتقال وتعذيب وأرهاب فهذا أمر خطير جداً - إحياء الانتفاضة واحتمالها باشتال

واساليب جديدة، التركيز على التواهي القروية والثقافية والفكرية لإبقاء الذاكرة الجماعية والقضية حية والصدى لكل محاولات الإحتلال طمس القضية وحلألقها. وفي هذا السياق يجب القيام بحركة سياسية ثقافية إعلامية تبرز لإبراز تاريخ الشعب الفلسطيني وإثرائه، ونص مناع الدين اكوا في للتكرى الخمسين للقيام إسرائيل أن فلسطين لم تكن موجودة وأن الشعب الفلسطيني لم يكن موجوداً. من الرئيس كيتسون إلى غيره. ويسجل في هذا المجال تطوير فلسطيني كبير رغم الجهود التي بذلت. - إن للإعلام دوراً كبيراً في هذا المجال، وإذا كانت تجربة إنتاج فيلم عن النكبة وما تلاها من جانب أدبي هي سي، قد استحوذت اهتماماً كبيراً، فإن ذلك يدعو إلى تطوير التجربة، وإلى التركيز على الإنتاج الإعلامي والاستفادة من القنوات الفضائية. إن عملاً من هذا النوع يجب أن تبادر إلى إطلاقه القوى الفلسطينية والعربية، وأن يكون ثمة خطة متكاملة. ويمكن أن تبادر إليه مؤسسات خاصة إعلامية أيضاً لكنه يبقى ضرورياً.

- إن موضوع الأرض يجب أن يحتل باسرت اليجية خاصة. لقد كلف النكاب أخيراً عن أمرين خطيرين: نيش مقابر المسلمين والمسيحيين في مناطق مختلفة. انكشاف الأمر عن محاولة من جانب شارون لنقل المقابر كلها إلى أماكن خارج المناطق الإسرائيلية، وذلك بهدف للسيطرة على الأرض والتوسع وبناء مستوطنات جديدة بجهة ضامن الأرض. تلك أمر ضرورياً بعد لتسجيل أراضيه أميرية شاسعة باسم الوكالة اليهودية التي لا يجوز قانونها تاجيرها أو بيعها لغرب اليهود. وذلك يعد أن ضم إسرائيليين لاستخدامات أراضهم ولو عن طريق شراءها بأسعار مرتفعة. إن هذه المسألة تستحق كل الاهتمام ويجب توفير الدعم الكامل للمصنوع الذي انتهى لشراء الأراضي ومساعدة الناس الفلسطينيين المحتجين لكلادهموا على بيع أراضهم.

- إن العلاقة مع الفلسطينيين حاملي الهوية الإسرائيلية يجب أن تكون أكبر وأوفى وأعمق وذات أثر مهم. لا سيما أن معظم هؤلاء لا يزال يشعر بانتمائه الوطني والقومي. إن الاهتمام



المصدر: الحرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٢

تشوهات ونقطات.
لقد ظهرت في المرحلة الأخيرة ملمح إيجابي من خلال التنسيق السوري اللبناني المصري السعودي المصري العلاقات السورية - العراقية والسودانية - المصرية والسعودية - اللبنانية بما يقع حداً للمشاكل الحادة المولدة لكل أشكال التحول. ويمكن للمصور السمووي - السوري - المصري - اللبناني - الفلسطيني إذا تطور على أسس ثابتة أن يشكل أساساً في المواجهة وقوة لا يستهان بها. فمسائل المياه والتلوث كما نكرنا في مسائل عربية أيضاً لا يمكن أخذ كل فريق فيها على حدة. والأمن مسألة قومية وليس مسألة نظرية محلية في ظل التوجهات الإسرائيلية الإرهابية وبالتالي فإن الحد الأدنى من التضامن العربي والتفاهم العربي ضمان للانطلاق نحو أي مرحلة من مراحل الصراع مع العدو. فكيف إذا كانت جبهات هذا الصراع لا تزال مفتوحة في الجنوب اللبناني والداخل الفلسطيني؟ إن لدى العرب إمكانات كثيرة حتى الآن لا بد من مرحلة استحداثها، حتى مع الوجود الأميركي المباشر في منطقة الخليج ومع انهيار الاقتصادات العربية أو تراجعها، تجعلهم قادرين على تحقيق تنمية حقيقية تشكل عموداً أساسياً من عناصر المواجهة مع إسرائيل لتعزيز في الوقت ذاته لقياسها مع ما يستتبع المشتركة التي أن ألوان لقياسها مع ما يستتبع ذلك من إجراءات ضرورية على صعيد الانتقال وموضوع الحدود والجمارك وإلى ما هنالك. وفي هذا السياق أيضاً يجب الاستمرار في بناء الشوازن الاستراتيجية مع العدو. فمادام يقع العرب من امتلاك القنبلة النووية وقد استكفوا كميونياً لماذا يجب البقاء تحت رحمة الخوف من التهديد الإسرائيلي - الأميركي أو التهويل المستمر لماذا لا تتطور صناعاتها وإمكاناتها التقنية ما دام المال موجوداً؟
ولماذا يبقى بعضنا يتصرف على أساس أننا هزماً وأن إسرائيل قديراً؟ وهل يمكن التسليم بأن إسرائيل وحدها في مواجهة العرب والمسلمين قادرة على الاستثمار والعيش بالاستعداد إلى الأساليب والأسس التي تحتمها اليوم؟

كاتب سياسي لبناني

بهذه المسألة يقطع الطريق على محاولات إثارة الفتن الطائفية أو الانهية المناطقية بين أبناء الأرض الواحدة. ويعد أي القضية طائفة بشرية كبرى قادرة وقابلة مؤثرة في مواقع مختلفة أن عدداً بارزاً من الفلسطينيين جاءوا إلى الهوية الإسرائيلية يلعب دوراً أساساً ومؤثراً في مواجهة السياسة الإسرائيلية أكثر من عند كبير من الفلسطينيين في السلطة وخارجها ومن عند كبير من العرب. ولذلك يجب أن يبقى التواصل بينهم قوياً. إضافة إلى ذلك فإن للعصر الديموغرافي الفلسطيني وجوده في الداخل أهمية كبرى وقد باتت تلقى الإسرائيليين.
- إن العلاقة مع الفلسطينيين في الخارج يجب أن تكون أكثر ثباتاً وتوازناً واستقراراً وتنظيماً. لم يعد مقبولاً غياب خطة واضحة للاستفادة من مواقع مختلفة والقادرة على لعب دور كبير في وفد قضيتها. ولغة علاقة جديدة يجب أن تنشأ مع هؤلاء لتشكيل أكثر من لوني في أكثر من مكان والمساهمة في تعزيز الداخل أكثر فائزاً بوسائل مختلفة.
- أما العلاقات الفلسطينية - العربية فهي تستحق المراجعة والتقييم بعد مسلسل التجارب الطويلة والصعبة بالرغم مما شاعها وإفهامها وما فيها من تشابكات وتعقيدات. كذلك تتجسد هذه العلاقات على قاعدة من الوضوح والشفافية. أساسها عربية، الصراع وليس استقلاليته، أو فريته، كما يتصور بعض الفلسطينيين. وبوضوح أكثر، لا يجوز بعد التجارب المختلفة وبعد الفتن التي وصلت إليها المفاوضات والأوضاع الكارثية في المناطق الفلسطينية أن يستمر نهج القيادة الفلسطينية على حاله في وقت تبدو بوضوح مواقف عربية متطورة تساعد التوجه الفلسطيني وتؤثر الحامية له إذا كان سليماً.
٢ - العلاقات العربية - العربية واستناداً إلى ما ذكر، فإن الخطوط العامة لمرارة للخطاب العربي والعلاقات العربية - العربية. وفي أولويات المطلوب وقف كل أشكال التطبيع والتعاون مع الإسرائيلي، والتركيز على الهوية العربية للشعب الفلسطيني، وأهمية العمل العربي المشترك، ورش سياسة الفرد والمباراة المفردة، وتطوير العلاقات العربية - العربية وتبنيها بعد كل ما أصابها من



المصدر: **العربية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٠/١١/١٩

لم يكن يهذي

■ لم يكن تانتياهو يهذي حين اقترح نظرية جديدة لتفص جوهر الصراع على الجولان، صعوداً وهبوطاً، بعدما حول النزاع مع الفلسطينيين في خلاف على نسب مئوية، وأرقام لا تترى سوى زيادة عدد اللقائات الفاشلة. بكل بساطة، سورية تريد «نزوله» من الجولان وهو لا يريد، ونحن بصمغ نزع على الهضبة عمره أكثر من ثلاثين سنة مجرد خلاف في الرأي، في رأي تانتياهو. لا حاجة طلعاً لآلة لتفكيك القوانين المتعددة كي يترشح أفكاراً من أجل تصوية الخلاف، من نوع المائدة «السرية» التي طرحتها لإتناع إسرائيل بتنفيذ انسحاب مزيل في الضفة الغربية. أراد زعيم ليكود، الحرامجاً جديداً لأدارة الرئيس بيل كلينتون، كي يخلصها إلى الفخلفي عن سياسة حرق المراحل وأعلن فشلها في اتخاذ مسارات المفاوضات. ولطه صديق للمرة الثانية بنفي وجود اتصالات صورية مع سورية، فلما حلجته لمل هذه الحادثات، ما دام بت مصير الجولان واحتلالها مجرد خلاف في الرأي. وتانتياهو الذي أعطى مثلاً نادراً لواقعته اللص الذي يتأذى حتى بسيرة الشرطي، صديق للمرة الأولى قبل فوزيه في الانتخابات، منذ تعهد ألا يفرط به «امن الاسرائيليين»، لا في القدس ولا مع سلطة الحكم الذاتي ولا في الجولان والفضلة الشمالية. منذ تلك اللحظة بدأت عملية السلام مرحلة العودة إلى الفصل من خدع التهجج للطرف الليكود بنشئ ليكودي، وأهل التاريخ يسجل أن بنيامين تانتياهو كان الفصل من خدع التهجج للطرف الليكود «المصري»، فإذا كان راين وبيروز نجحاً في تصفيف وحدة مسارات التفاوض، فهو نجح في تصفيف هذه المسارات، ولم يعد كل الكلام على كسر الجمود أو انقاذ السلام سوى مجرد حقن جلد بصفحة. ولم تكن من دون مغزى في الحسابات الاسرائيلية مخاوف صفوة للتطرفين في الحكومة الائتلافية من أي صيغة لانسحاب في الضفة الغربية قد تشكل سابقة، لصيغة مماثلة في الجولان. فكرة لشري يتصل «المصغرة» من أمثال شارون، ويبدو تانتياهو في صف «الحامد» لكنه مضطر في النهاية إلى ضمان «السلام والأمن للاسرائيليين»... والمسرحية لمللة ذاتها ما زالت تكرر. الفارق هذه المرة أن من خطب كل المسارات بدأ بعد مبكراً مرحلة ما بعد الانتخابات الاسرائيلية، تحسباً لمفاجأة في حال عاد حزب العمل إلى السلطة.

هو لا يريد أن ينقل، الخلاف في الرأي، مع السوريين إلى صراع بين الاسرائيليين على إعادة الجولان. تلك تعريكات الكتيبت لتكتيبت أحفاداً للهضبة يقفون آخر، يجهل احتمالات أي تصوية مع دمشق قبل للمستقبل شبه مستحيلة. والآن بات مبرراً طرح السؤال: ماذا بعد موت عملية «السلام» بدل التنازل عن كيفية انقاذ ما يمكن انقاذه، فالخاطف حدد أهدافاً منذ فترة طويلة، والرهينة مصروفة، والرعاي - «الشريط» الأميركي نفسه تحول رهينة أيضاً في لعبة حرق المسارات التي ما زالت تانتياهو يمارسها من دون ملل. هكذا انتهى مجدداً ثلاثة لقاءات فاشلة مع الفلسطينيين يطلب تدخل واشنطن التي لم تر حاجة لمل هذا الدور.

هل يبقى رهان على رد عربي؟ أم على الراعي الروسي الذي انصحب من لتشرق الأيسط منذ غابر قاعة مؤتمر مدريد؟

زهير قصيباتي



المصدر : الحياة

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٠
"الحياة" تنشر نص اقتراح نقله موفد من باريس قبل وصول الأسد

إسرائيل أحبطت "مبادرة" فرنسية لاستئناف المفاوضات مع سورية

□ باريس - رندة تقي الدين

■ علقت «الحياة» من مصادر غربية مطلعة أن فرنسا أوفت إلى إسرائيل قبل أسبوعين من زيارة الرئيس حافظ الأسد لباريس مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في الخارجية الفرنسية السفير المستعمرق جان كلود كوسران وأن الأخير قدم للجانب الإسرائيلي نصاً يقترح معاهدة التفاوض على المسار السوري.

وتضمن النص الذي حصلت عليه «الحياة» ما يجب أن تقوم به إسرائيل خلال زيارة الأسد لفرنسا، وما تضمنت باريس الحصول عليه من الجانب السوري خلال الزيارة وبدأ على الموقف الإسرائيلي الذي كان متوقفاً مسودته بحسب النص، ثم أخيراً الموقف الإسرائيلي الذي كان مقترحاً أن يحقق اختراقاً باتجاه إحياء المفاوضات مع سورية لو

وافقت عليه حكومة نتنياهو.

وامس أكدت مصادر فرنسية مطلعة لـ «الحياة» أن باريس تواصل البحث عن «سبل إيجاد مؤشرات بين الجانبين لإحياء المسار السوري الإسرائيلي» وأبنت استعداد فرنسا للاستمرار في نقل الرسائل بين كل الأطراف المعنية بعملية السلام.

ولم تحقق زيارة الأسد لباريس النجاح الذي كانت فرنسا تأمل به، إلا إذا استثنى توطيد العلاقات الثنائية. إذ كانت تضمني الاختراق على المسار السوري، وهذا لم يتحقق بسبب الموقف الإسرائيلي، وأن يحصل الرئيس جاك شيراك على تعهد علني من الرئيس الأسد بقبول المبادرة الفرنسية - المصرية الخاصة بعقد مؤتمر لإنقاذ السلام.

ومعروف أن الأسد لم يعارض المؤتمر ولم يؤيده

علناً.

وعلم أن مهمة كوسران في إسرائيل ركزت على إقناعه بضرورة تحقيق اختراق لاستئناف المفاوضات مع سورية، وذلك خلال وجود الأسد في باريس، ووافق الجانب الإسرائيلي على النص الذي قدمه الموفد الفرنسي بعد اتفاق الجانب الإسرائيلي على النص الذي قدمه الموفد الإسرائيلي أوزي أراك السفير الإسرائيلي لدى الدولة المصرية لحوى النص، لكن أراكه، وعلمية زيارته إلى الأسد لباريس التي في العاصمة الفرنسية كوسران ومستشاري الرئيس الفرنسي جان بيفيد ليفيت وديتران أيميه ليبلغهم أن إسرائيل لا يمكنها الموافقة على النص المقترح لأن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يواجه صعوبات داخل حكومته



المصدر: الحبيشة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٤

بسبب أزمة المحادثات على المسار الفلسطيني، واستأنح الجانب الفرنسي بعد ذلك عن تقديم النص إلى الجانب السوري، علماً أنه ركز على الجانب الذي تتمسك به دمشق لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. وكان شبراك اتصل بالأسد قبل زيارته ليليفه أن ثمة جهوداً لكسر الجمود على المسار السوري. وبعد زيارة الرئيس السوري عقد أوزي أراد في باريس اجتماعاً مع المسؤولين الفرنسيين لمعرفة هل هناك جديد في موقف دمشق من امكانات استئناف المفاوضات. وفي ما يأتي نص الاقتراح الفرنسي لما عرضت باريس أن يكون

موقف سورية وإسرائيل
● إسرائيل: (تعتبر) زيارة الأسد لباريس حدثاً مهماً، وسورية والأسد يلعبان دوراً أساسياً في البحث عن السلام وتأمل بأن تكون الزيارة ايجابية.

● إسرائيل: تمنى استئناف المفاوضات مع سورية ولبنان للتوصل إلى سلام شامل. وإذا كانت سورية مستعدة لخفاضات جديدة، ستكون لدينا ارادة سياسية أيضاً. إسرائيل لها مصالح أمنية كبرى يفترض أن تؤخذ في الاعتبار في أي مة وضعت كما لسورية مصالح أمنية يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

● سورية: عازمة بجدية على العمل من أجل السلام مع إسرائيل

وإقامة علاقات طبيعية جيدة معها، وهذا ممكن فقط على أساس مدريد، خصوصاً مبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات مجلس الأمن بما فيها القرار (٢٤٠) (لـالجانب الإسرائيلي حلف من النص الإشارة إلى هذا القرار).

● سورية: تطههم كون إسرائيل توالي اولوية امنها. إسرائيل تطههم ان سورية توالي اولوية مهمة لاستعادة ارضها (النص الفرنسي يشير إلى استعادة كاملة لأرضها، والجانب الإسرائيلي حلف كلمة كاملة).

● سورية: مبركة أن للجانبين مصالح أمنية مشتركة يجب أن تؤخذ في الاعتبار في شكل مناسب. هذه المتطلبات جزء مهم في وثيقة العمل للمفاوضات. موقفنا واضح ومعروف: هذه المفاوضات لا يمكن أن تبدأ من نقطة الصفر أو تستأنف كانه لم يحرز أي تقدم حتى الآن. نقرر دعم فرنسا الفاعل من أجل إعادة تنظيم العلاقات، ونتوقع أن تستمر

الاولويات المتحددة في لعب دور أساسي على المسار (السوري).

● إسرائيل: أيضاً لا تبحث عن استئناف المفاوضات من نقطة

الصفر، تعتمد العمل بمبادئ مؤتمر مدريد.

● إسرائيل: تبحث بجدية عن استئناف المفاوضات مع سورية

(النص الفرنسي يؤكد عبارة على أساس وثيقة العمل للوجود، وحلفها

الجانب الإسرائيلي بعد المحادثات مع فرنسا) مع فكرة إحراز تقدم

باتجاه اتفاق سلام شامل.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

ولا أحد ينطق .. !!

ذاكرة التاريخ

بقلم:

زكريا نيل

في الحقيقة.. إننى توقفت طويلا أمام هذه الكلمات الثلاث حيث شئنى ليها بقوة ما توحى به من مضامين لاذعة.. ولم يكن أمامى من خيار سوى اختيارها عنوانا لهذا المقال.. وحيث جاءت بطريقة عفوية فى سياق خطر تصريحات للرئيس محمد حسنى مبارك، فى حفل تخرج دفعة جديدة من طلبة الكلية البحرية المصرية بالإسكندرية منذ أيام قليلة.. كانت عن الملابس الحادة للمازق الزاهى الذى صنعته «إسرائيل» عملية السلام.. واتهامها بأنها تتحدى العالم ولا أحد ينطق !!

كان واضحا أن هذه الكلمات جاءت تمجيها دقيقا عن واقع الحال، الذى أصبح مؤرقا لمشاعر الأمة العربية وشعوبها الغاضبة من مشرفها إلى مغربها.. ومن كان على مختلف مراكز الدراسات السياسية العالمية قبل العربية كالتزام أبين أن تتناول الأبعاد الحاقية التى يمتئها منطوق هذه الكلمات وما جاء بعدها من تصريحات أخطر من جانب القيادة المصرية العليا.. وجرعها بمنهجية تحليلية فيما يمكن أن ترصد من خلالها وقع الأحداث المستقبلية المرتقبة فى منطقة الشرق الأوسط إذا ما بقيت إسرائيل سائرة فى غرورها وتحديها لكل العالم !!

دعونا نتحدث بمنطق الواقع على أرضية الحقائق.. فليس هناك من قادة العالم الكبار من أثنى شجاعته بإعلانه ادانة هذا التحدى الصارخ من جانب إسرائيل، ومطالبته بانخاض المواقف والإجراءات التى يمكن أن تلجأ هذا الانفلات الإسرائيلي الذى حذر من مغيبه الرئيس المصرى، بلغة «الحقيقة» البعيدة عن التزويق الديبلوماسى، ومصدرا ما قد يأتى به المستقبل القريب أو البعيد.. فالبدل المزعج والخيف، هو أن يتفجر العنف والأرهاب ولا يكون مسرحه محدودا.. بل يطول كل الدول الداخلة فى عملية السلام، ولن تستطيع الدول بما فيها أمريكا ومصر وإسرائيل أن تفعل شيئا ثم قال: إن هذا أمر خطير !!

لماذا كانت هذه

رسالة واضحة إلى أمريكا ؟؟
لأن الرئيس مبارك قام بعملية تاصيل

لرئيسات الأمانة بليكيدى أن بديل السلام خطير جدا.. فاما سلام، واما غير ذلك، ولا احتمال لآخر ثالث.. ثم كبر مرتلين أن العنف أو الإرهاب سيطول أمريكا إذا ما استمرت إسرائيل فى تحديها لكل العالم بخنق عملية السلام.. لماذا رسالة لإسرائيل ؟ لأن كل وسائل الإعلام العالمية تتسائل، لماذا أمست الإدارة الأمريكية عن الإعلان عن مبادرتها وقد مضى على كتمانها عدة أسابيع أشاعت القلق لدى ناعة السلام ؟ اليس ذلك أمرا محيرا ؟ وعلى حد تساؤل

المسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرية فى واشنطن لأعاته الشبكات للتلفزيونية الأمريكية :

لماذا لم تعلن أمريكا موقفها بوضوح وصراحة فى الموقف الإسرائيلي الرافض للإزمات تسلما؟ ثم أضاف : إذا كانت أمريكا لمحت نورا آمينا فى طرحتها الجارية الأخيرة، فإن مصداقيتها تشكل فى المنطقة بسبب السياسات والمواقف الإسرائيلية فى المنطقة ثم قاله وكلامه موجه للولايات المتحدة :

لو أن نولة عربية رفعت الاقتراحات الأمريكية لتعرضت للادانة.. لكن نيتناها يلفت دائما نون لوم !!

ورسالة إلى إسرائيل ..

ثم دعونا نتوقف أيضا أمام بعض الحقائق التى شابهها كثير من اللامسات من مناسبات إلى أخرى.. وهى قضية الحرب وقضية العنف والإرهاب، وكثيرا ما حاول بعض اللطيفين فى اجتهاداتهم أن يلجموا كلمة الحرب كلما تحقت عملية السلام عندما يوصد شيطانهاوى

فى وجهها كل الأبواب !!
الحرب.. لم تعد فى شريعة هذا العصر وسيلة مجدية فى حل الأزمات أو انتزاع الحقوق للشريعة.. بل البديل هو الحلول السلمية أو التضال الوطنى الذى قد يوليكه العنف أو الإرهاب
لقد أصلت تصريحات مبارك الحقائق تجاه هاتين القضيتين اللتين حدث حولهما كثير من الخطأ والأوهام !!
فالقضية ليست قضية حرب، كما قال مبارك.. وهى رايه كمشخصية عسكرية خاضت العديد من الصروب.. إن الحرب أمرها واضح، لك أنها تفتعل فى مسرح عمليات محدود ومعروف، ويبدو القتال من مجموعة إلى مجموعة بين قوات وقوات !!

أما البديل لعملية السلام فهو ليس الحروب ولكنه العنف والأرهاب ومسرجهما هو العالم كله وسيطول كل الدول الداخلة فى عملية السلام، وولتها أن تستطيع الدول بما فيها أمريكا ومصر وإسرائيل أن تفعل شيئا.. وهذا أمر خطير يجب أن يحذر الاسرائيليون أنفسهم.. وخطورته تكمن على الشعب

الإسرائيلي نفسه.. وأن ما يحدث من مهاجمات هو فى حد ذاته خطر على الشعب الإسرائيلي.. نون أن نكرر ما جدته من تعميق الكراهية فى الشعوب العربية وحتى الشعوب الأفريقية من جانب.. والشعب الإسرائيلي من جانب آخر، وهو أمر خطير أيضا !!

الرئيس الأسد

ضد الحرب !!



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك كان نفس المفهوم عند الرئيس السوري حافظ الأسد، عندما سئل سياحته في ختام زيارته الرسمية لفرنسا منذ أيام عن احتمال وقوع حرب إذا فشلت عملية السلام. وكان رده قاطعا بكلمة لا .. ثم اضاف ان من يطلب للسلام لا يمكن ان يكرر في الحرب !!

أمريكا هي محور المتاعب.. !!

إن أكثر ما نخشاه أن نتعرض «لحلفائنا» بوضوح، من الدور الأمريكي في الشرق الأوسط، بل في القارتين الآسيوية والأفريقية وبما يمثله هذا الدور الخطير من «تحالف خفي» ضارب في جذور استراتيجية مشتركة بين الإدارة الأمريكية، أيما كان رئيسها - وبين الحركة الصهيونية الحالية، أيما كان رمزها القائم بتنفيذ خططها التوسعية لدى أي حكومة إسرائيلية، ليكوية أو عسائية، بل أن هذه التحالفات، لها قوات ممتدة بين الهند وأسرائيل، ودليل ذلك: أنه عندما فرضت أمريكا عقوبات الاقتصادية على كل من الهند وباكستان، بسبب تفجير التهما النووية الأخيرة، كانت المفاجأة بعد ذلك وبعد أن ظهر التحالف الاستراتيجي بين الهند وإسرائيل في مجالات التعاون النووي، أنه لامر غير معروف، عادت واشنطن، إلى تخفيف عقوباتها الاقتصادية على الهند دون باكستان، وكانت القوة المؤثرة في هذا التراجع ضد الهند هي الضغوط اليهودية في واشنطن، التي تدخل ضمن حلقة جماعات الضغط الصهيونية المنتشرة في كل شرايين المؤسسات الأمريكية والمؤثرة فيها سواء في مجلس النواب، الكونجرس أو مجلس الشيوخ، أو في الأجهزة الحساسة داخل وزارة

الدفاع الأمريكية، «البنشاجون» مجلس الأمن القومي ووكالة المخابرات المركزية وكلها والحة تحت قيادات يهودية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمؤتمر اليهودي والمركز الرئيسي لمنظمة «إيباك» اليهودية أيضا، التي تعتبر القوى المنظمة مؤثرة في صنع القرارات الأمريكية قبل صدورها !!

والبوصلة متجهة الآن

إلى مجموعة الجمهوريات الإسلامية؛ فبعد أن أصبحت تركيا - التي كانت

في فترة من فترات التاريخ امتدت إلى خمسة قرون مقرا للإمبراطورية العثمانية التي كان تنضوي تحت علمها كل الشعوب الإسلامية - بعد أن أصبحت حليفا استراتيجيا لإسرائيل في منطقة الشرق الأوسط، التجهت بوصلة الإحتواء الآن إلى كل الجمهوريات الإسلامية التي استقلت عما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي السابق. وعين إسرائيل قبل كل شيء في هذه الدول على أمرين:

الامر الأول: استثمار الثروات النفطية الموجودة في أراضيها ولتحت مياهها وخاصة في أخطر منطقة ساخنة بالخلافت على مخزونها من ثروات الغاز الطبيعي «بحر قزوين» وقد سبت إلى هناك قضايا عديدة من اليهود وأبرموا الاتفاقيات الاقتصادية مع بعض رؤساء دولها «المتعاطفين مع بعضهم البعض» على الحدود !

الامر الثاني: هو احتواء الملثات من الشباب الإسلامي في هذه الجمهوريات الإسلامية من خلال ترتيب دورات تدريبية لهم في إسرائيل أو في مسار خاصة تقيمها في بعض عواصم هذه الدول على الشؤون الزراعية والعسكرية، وغلبها من وراء ذلك تربية أجيال، من شباب هذه الجمهوريات يكونون مستقبلًا قاعدة ولاء وتأييد للحالف اليهودي - الإسلامي بهذه المنطقة الحساسة والتي تعتبر الآن تربة خصبة صالحة لتحريض مناطق التطود التي تحاول إسرائيل الهيمنة عليها من عدة قنوات وبعدة وسائل..

فهل نحن مدركون !!؟

إننا نخشى يا قارئنا في مشرق عالمنا الإسلامي ومغربه أن يكوننا قطار تجدة هذه الشعوب الشقيقة من حياة التخلّف والهيمنة والضمياخ ويصيح مصيرها مثل مصير الوطن الفلسطيني !



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هامش الصلابة

توازنات القوة

لا يصح علينا نحن العرب ان ننسب لمصر ما يتردد داخل للصحف الإسرائيلية يومياً لتقسيم حزين وسيطس على سويسلة نوتوايوو بشكر مسألة الانسحاب من الضفة لنعلم الإسرائيليون بأن أم يكن تكوم بناصرين لقطرون رئيس قتلهم في تشفد من مسألة إعادة الحقوق الفلسطينية ولم ٧ فدم القتل لتفدية وإثراء في سلطة الحكم ومع أن سلطة بيرز الذي تصفه القوى السليبية بأنه معتدل كان قد دك الألفني للثلاثية تسبيل الانتعاشات مبلشرة لعم سوكله الانتعاشي ونعونا لامتول كثيرا على مالبورده اليمعش بان تركك القسوى والفخسة للسلام في كلا الجانبين جعل من الجسر لقطار القوسع في أي وقت لأن لمرسوقيل لتتسبيل مع الفلسطينيين بمثل القوة والصلابة والقرارات السليبية إلى أي إسرائيليين مبالو القسوة الذي يستشوي في جسد الطرف الآخر وبالتالي يكون التوازن مبالا لقطرون الفلسطينيين لحرلة للخدمات الاخرى من أبو ملين ويورده على كان مثبثا للثانية لمرجسة أن انظر الرئيس الفلسطيني باسم عرفات ولك هذه الجماعات حتى لايزان الفلسطينيين إلى السحر التي أدمعا لهم الإسرائيليون والقوس في مناعات يومية والجماعات التباية لوسا والأطفال مبالا ومع ذلك والفلسطينيون ليس في جميعهم مبال متعده لاحتياط الأفضل مليا في كل مناسبة ومعون مبالعات فبان رئيس القوز الإسرائيلي لقطار في عسوط ولعلنا كمالا تصور وسائل الاتصال الإسرائيلي ولجهد هناك لتقسيم مبال ولعل التلاوة القوام والحب عيك أن مصداق أن هناك إصرار والتسبيل حكومتهم يوزون من القضاة لأن جميع أعضاء المحكمة مبال مستشارا لامتورمين على مسألة إعادة الانشمار من حيث القبا ولكن اعترافناهم تنحصر في تخفيض نسبة الانسحاب إلى صورة لآلرشي الفلسطينيين والأيام مبال سلطة الفلسطينية مبالا للالقات لارادة ولكن مباليتها لأن أن تصوب انتظارا في القرب قتي تستضيف حاصمتها الزيادة لاجتماعات لجنة القدس قتي يراسها الملك الحسن الثاني قري مبالشفر عة من نتائج لقطار للجنة لافسة من برزات لبرازات يترتكها قري الأيوو جهبا لقطرون لقمس قسوقا ٢ مبالقات لقطرون لقطار.

عربي



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنسيون

منذ أن كنت طفلاً وأنا أرى المشهد الفلسطيني على هيئة أسلاك شائكة مفروسة في أعين فلسطينية حائرة وغاضبة، وكمنصور على حائطنا جسد هذا المشهد ولا أتخيل فرصة للتعايش مع هذا السلام دون أن تتغير هذه الصورة المحفورة في ضميري، وتتحطم الأسلاك الشائكة وتشم تلك الأعين شيئاً من الفرح وعندما وقع الإسرائيليون والفلسطينيون إعلان أوسلو خرجت الأمهات إلى مداخل المنازل لينتظرن عودة أبنائهن، انتظرن سقوط حائط هيرلن الإسرائيلي ومازنان ينتظرن، ولم يعد الأبناء إلى الآن. وبعد أوسلو نقل السجان الإسرائيلي أكثر من ألفين من أسرى الحرية من الأراضي المحتلة إلى داخل إسرائيل واليوم في السجون أكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير فلسطيني وعلى أمهاتهم أن يصارعوا الإجراءات الأمنية والزمن أحياناً لمدة ثماني عشرة ساعة من أجل زيارتهم، هذا إذا استطاعوا أن يفعلوا ذلك بسبب الإغلاقات الإسرائيلية للكرة لمناطق السلطة الفلسطينية ولا يسمح لأكثر من ثلاثة أشخاص من العائلة بالزيارة، وأثناء الزيارة لا يسمح للأسير بأن يعانق أطفاله أو يصالح أقرباءه. ولكن ماذا يتوقع الإنسان من احتلال على رأسه رجل عيار في إغلاقات الأبواب أمام فرصة السلام المتلكة، ومستول عن حماية قانون رسمي لا مثيل له في العالم يسمح بتعليب المحتقلين، ويحاول إخراج هؤلاء

المسجونين من معاملة المفاوضين وتحويلهم إلى منسيين لا قيمة لهم. وقرأت ما كتب هؤلاء الأسرى قبل أيام إلى الرئيس مانديلا، شيخ سجناء الضمير، يشرحون له ظروفهم ومعاناتهم، وهذا ما دفعني إلى الكتابة فما بين نيتانياهو ومانديلا حد الظلم والحرية.

عماد عمر



المصدر: الجزيرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

نتانياهو يستعد لحرب يفجرها بناء هيكل سليمان

سليم نصار *

ويبدو أن اندفاع هاجي وزاء تبار نتانياهو
زلا يلقى حدة عن اندفاع المطالبين بضرورة إعادة
بناء هيكل سليمان وعلى رأسهم تلمك هيسر.
أوهو من قادة القبائلين المؤمنين بالجمية
الذاتي للمسيح عند نهاية العام القين. ومن أبرز
تلمسأطه أنه وضع الشرطة لسيجو تظهر
التصاميم الجديدة لهيكل سليمان بهتسة
جديدة. وبما أن بناء هذا الهيكل لا يمكن تحقيقه
إلا إذا شيد مكان المسجد الأقصى فإن إعلانات
هذه المنظمات وصلت انتخاب نتانياهو بأنه
مشية بيهوه. نجست في الإنسان الذي سيعيد
بناء الهيكل. كما وصف يهود التزون محاولة
إحراق للمسجد بأنها استجابة لنداء رسل
يهوه.

ما يجري في الولايات المتحدة وقبائله في
إسرائيل. استقار من نوع آخر حاول نتانياهو
مرة اختياره عن طريق فتح النق في أسفل
المسجد الأقصى المبارك. وكان ذلك نزولاً عند
رغبة رابطة القدس الإسرائيلية التي طالبت
رئيس لوزراء بضمنا حق اليهود في الصلاة
في المسجد الأقصى وفتح نفق يربط حائط
البراق بشارع الجسادين الشريف من باب
الأسباط (أحد أبواب المسجد الأقصى) مقابل
السماع للأوقاف بالفتح المصلى المرواني في
أوقات معينة. وكان صديق نتانياهو رئيس
لجنة القدس يهود اورلر قد أثار قبل مدة
مسألة ترميم المصلى المرواني بحجة أنه يتخذ
من نوع إن شرعي. الأمر الذي رفضته الأوقاف
الإسلامية. لم تطور الخلاف في مرحلة لاحقة

■ مع القرب نهاية القرن تزداد صحبات
المؤمنين اليهود المؤمنين بمجيء مسيحهم
المخلص. وهم يختبرون عن توأصاتهم داخل
تشرات دورية تنقل شبكات الإنترنت بعض
وقائهم المرعية وأحداثها الوهمية. وعلى رغم
انقماش عدد كبير من أفراد الكنيسة الإنجيلية
في إبراز هذه التخييلات والنزوات الجامحة إلا
أن مصابرها تصود في الأصل إلى منظمات
يهودية يمنية استقطبت أعداداً ضخمة من
اليساين والمتمكنين. وندتهم لتشر الدعوة
للغالة بنهاية الخليقة.

ويبلغ عدد أتباع هذه الدعوة ثمانية ملايين
نسمة في الولايات المتحدة وحدها. وقد ضرب
الكتاب الذي أصدره الإنجيلي هال ليندسي
وعنوانه المرجومة للعظمى.. الفترة الأضية
رقماً قياسياً ببيع وصلت مبيعاته عام ١٩٩٠
إلى ٢٨ مليون نسخة. ولم ينفاس هذا الكتاب
في مجال التوزيع سوى كتاب بداية النهاية
لمصاحب مجلة التلغزيون التبشيرية جون
هاغي. ويزعم المؤلف أن النبوءات إسرائيل أشاروا
في الأسفار القديمة إلى حادث احتلال اسحق
رايين... وإلى الحرب المصرة في الشرق الأوسط
التي سيعقبها ظهور المسيح المنتظر. وفي آخر
مرة زار بنيامين نتانياهو الولايات المتحدة قدم
له هاجي كتابه هذا مجدداً له التأييد الذي عبر
عنه عام ١٩٩٧ بقيادة تلمسأطه سان فيها مليون
نسمة.



المصدر: العربية

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٥/٧/٧

الى موضوع نقاش في الكنيسة الاسرائيلية حول امكان فرض السيادة الاسرائيلية على المسجد الاقصى المبارك، وتقدمت في حيله جماعة تسمى نفسها داعماء الهجكاه بالتمسك الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لفرض السيادة الاسرائيلية على المسجد، ويخشى الفلسطينيون ان تفسط حكومة ليكود على محكمة العدل العليا الاسرائيلية لصنادي قرار مغاير للقرار السابق، الامر الذي سيفقد مضاعفات خطيرة لا يد وان تقود الى نزاع مسلح داخل القدس وخارجها.

هذا الاسبوع اعلن بنيامين نتانياهو لطل الحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية، مضيافاً الى ذلك خبر اعتماد الكنيسة مقرود قانون ينص على معارضة اي تمسك من الجولان، واي اراض اخرى شمسيتها اسرائيل، وفي اللقاءات الثلاثية جندت الحكومة الاسرائيلية رفضها الانسحاب من ١٣,١ في المئة من الاراضي الفلسطينية، مؤكدة انها لن تتسحب من اكثر من ١٠ في المئة على ان تبقى ٣,١ في المئة خاضعة لسيطرة امنية شاملة وإدارية جزئية لتتمكن اسرائيل من خلالها التحكم في البناء عليها.

وترى الإدارة الأميركية في رفض نتانياهو اياها كرها محاولة جديدة لشراء ثلاثة اشهر اضافية تمكنه من تجاوز مخاطر التصويت في الكنيسة، ذلك ان العملة الصعبة التي تتدفق منها في اخر تشرين الاول (نوفمبر) المقبل تبدأ يوم ٢٩ الجاري، ومعنى هذا ان يوم الازيماء المقبل سترتاج الحكومة الاسرائيلية من تهديد الحمار سنة، وتأخذ لنفسها اجازة طويلة تحتاجها لاستكمال اجراءات التهويد في القدس الشرقية.

ويستدل من الرفض المبرمج لمختلف المقرات التي اتفق عليها في مدريد ووسلو، ان المفاوضات في شأن مدينة الخليل ستكون آخر عملية انسحاب اجريت على مضض... وان مشروع اسرائيل الكبرى، سيعت من جديد ولو ادى ذلك الى نصف مبادرة السلام

في حديث اجراء الكاتب الاسرائيلي يوسي هاليفي مع والد نتانياهو بن زئون (ابن صهيون) حول مدى تاثير افكاره السياسية على تطله لجله قال: والد وعني عقب انتخاذه لانه ان يخذون ارض اسرائيل... وانه سيحصل اتفاق اوسلو ويقتضي عليه، وقال ايضاً ان "بيبي" كان يستشير قبل لقاء خطبه في اللاتحين... وانه وعده بالقيام خطه العقائدي ولو اضطر احياناً الى تخليفه بعبارات مطفحة للزاي العام.

وتقول ساره نتانياهو، زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي، ان تكريات اضهاد الوالد بن زئون تستحوذ على مواجس زوجها بحيث خلقت حوله جو غريباً جعله شديد الارتياح والشك بالآخرين، وهو يرى نجاحه في رئاسة الحكومة كتهويض عن ذلك الاضطهاد. كما يرى في الحملات السياسية والاعلامية الموجهة ضده استحضاراً مطابقاً للاختبارات القاسية التي مر بها والده، والمعروف ان الوالد بن زئون (٨٧ سنة) كان ينتمي الى جناح يسمى "التحديدية الصهيونية" التي قابها زئيف جابوتنسكي، وهي حركة يمينية متطرفة كانت ترى في زعماء



المصدر: الحيسية

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الميثاق، فقد انتقلت عرفات حتى نيسان (أبريل) ١٩٩٦، لكي يجتمع المجلس في غزة ويخرج موضوع للتعديلات. وبعد نقاش حاد صدر عن المجلس بيان يتضمن بتدوين فقط الأول يعلن إلغاء بنود الميثاق التي تتناقض مع الرسائل المتبادلة بين حكومة إسرائيل ومنظمة التحرير في اتفاق أوسلو. والثاني ينص على ضرورة إعادة صياغة ميثاق وطني جديد يعرض على المجلس المركزي المنظمة للتحرير. وانقل في حينه على أن يتضمن الميثاق الجديد نصاً يؤكد إنشاء دولة فلسطينية مستقلة عامتها القدس الشرقية. ولما علم شمعون بيريز بالأمر، أعزى على عرفات تأجيل إصدار الميثاق الجديد لأن المعارضة ستستغل لإضعاف شعبيته الانتخابية. ولما انتخب ثنائيا هو جدد طلب تنفيذ التعهد بشأن الميثاق الوطني. ثم طلب من الولايات المتحدة ملاحقة هذا الموضوع البالغ الأهمية. وحدث أثناء توقيع اتفاق الخليل (كاتون الثاني - يناير ١٩٩٧) أن تمهت الأمانة الإسرائيلية بضمها هذا الشرط وأضاف ثنائيا هو إليه شرطاً آخر يتعلق بأهمية مصابغة المجلس الوطني على قرار اللجنة التنفيذية. وكان بهذا الإصرار يهين لنفس الموضوع داخل المجلس الوطني لأن المعارضين رفضوا إلغاء كل بنود الميثاق قبل تنفيذ الانسحابات. وبما أن الميثاق الوطني الجديد يتضمن نصاً لا يمكن لثنائيا هو قبوله - أي دولة فلسطينية عامتها القدس الشرقية - فقد نصب هذا الفخ السياسي لكي يستحب من

حزب العمل، عصاية يسارية من لول البلاشفة حرمته عام ١٩٣٠ من التطبيع في الجامعة العربية.. ثم أجبرته على الاستقالة من منصبه كعملاق إجابو لنسكي. ومع أنه في تلك الحين كان يشرف على مراجعة دائرة المعارف للعربية إلا أنه اضطر للمغادرة إلى الولايات المتحدة حيث التحق بجامعة كورنيل حتى عام ١٩٦٧. وفي الجامعة أعد كتابه عن يهود اسبانيا أثناء فترة محاكم التفتيش.

وعندما يصف بنسامين ثنائيا هو اتفاق أوسلو بأنه «خيانة تمثل نزوة التعبير عن فجور اليسار» يكون قد نال بامانة تكبير والله الذي يخرضه دائماً على إلغائه. ومع أنه وعد الرئيس بيل كلينتون بالتعامل مع نتائج اتفاق أوسلو، إلا أنه يعسبر أن ما حصلت عليه السلطة الفلسطينية بشكل الصي التنازلات الإسرائيلية. ووبوحي من هذه القناعة طرح الوزير مورخاخي على صائب عربيات الأفكار الأقل من المبادرة الأميركية كان من الصعب قبولها. كما كان من الصعب القبول بالظرواط السابقة قبل وقف سياسة الاستيطان ومشروع القدس الكبرى. وهي شروط تعجيزية تدعو للمجلس الوطني الفلسطيني بكامل هيئته إلى إلغاء البنود التي لا تعترف بوجود إسرائيل وتطالب بتدميرها.

حدث أثناء توقيع اتفاق أوسلو الذي عقد في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٣ أن تعهد ياسر عرفات خطياً بإلغاء كل بند في الميثاق الوطني يتحدث عن عدم شرعية حق إسرائيل في الوجود. وبما أن هذه الخطوة تحتاج إلى مصابغة غالبية الثلثين في المجلس الوطني الفلسطيني في معتباره الهيئة الوحيدة المخولة حق تغيير



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٩٩٧/٧/٢٥**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتبارها تعس جوهراً للزراع، ولكن إسرائيل تطالب بإلغاء البند الأخرى كشرط لاستئناف المفاوضات.

في ضوء هذه التعقيدات تظهر الشروط الإسرائيلية وكأنها البام وضعت لنسب مرجعية منريد والفاق اوسلو، ذلك ان للسلام الذي وعد العرب بتسليمه مقابل استعادة الأرض لا يجد التجاوب المطلوب لدى الطرف الثاني المحتل للأرض، وعندما تقس دمشق قرار الكنيست بشأن مصير الجولان بأنه إعلان حرب... إنما تخوف بأن مرحلة السلام عبر المفاوضات قد انتهت لأن إسرائيل، وبما أن عرفات لتسليم الأرض هي الحفلة، وبما أن عرفات يضمن على العبارة الأميركية كشرط لاستئناف المفاوضات المباشرة... وبما أن كليلتون مهم بمستقبل ألور أكثر من اهتمامه بمستقبل عرفات، فإن الوسيط الأميركي يعترف بعجزه عن معارسة أي ضغط خلال المرحلة الحالية. ومع انسداد أفق المفاوضات يططلع العرب إلى بديل لمشروع السلام يصعب اكتشافه على المستوى الدولي. وخشية أن ينتهي بهم الأمر إلى تجمع القلبي يكون هو البديل للفراغ الذي أحدثه غياب الدولي... فإن الإرادات الخارجية ناشطة في الوقت حاضراً لتفجير نزاعات عربية - عربية يمكن أن تصرف القيادات عن تركيز اهتماماتها بالعدو الكول.

ه. كاد، وصفاي لبلتي.

المفاوضات. علماً بأن اتفاق أوسلو لا يلزم الفلسطينيين بإصدار ميثاق بديل.

عندما زار عرفات واشنطن آخر مرة خلال شهر كانون الثاني (يناير) الماضي سلم الرئيس كليلتون رسالة يقول فيها أن هناك ١٢ بنداً من أصل ٢٣ قد تم التفاوض، وأن هناك ١٦ بنداً سيتم تعديلها لكي تتسجم مع التزام منظمة التحرير، واعتبرها بأن تعيش بسلام وأمن مع إسرائيل. ولا طابقت وزيرة الخارجية الأميركية مسائلين أولبرايت عرفات بضرورة إجراء التعديلات اللازمة على خمسة بنود، دافع عن قراره بأنها غير معنية بإسرائيل بقدر ما هي معنية بمستقبل الفلسطينيين والبنود الخمسة التي أشارت إليها أولبرايت هي: ٢٤ و ٢٨ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣. وهي تتحدث عن مبادئ السيادة الوطنية، وحق تقرير المصير والاستقلال ونشر العلم وإداء القسم والتشديد الوطني، أما المواد التي شملها التعديل والإلغاء فهي: المادة الأولى التي تنص على أن فلسطين بحدود ما قبل ١٩٤٧ وحدة القومية لا تتجزأ، والمادة الخامسة التي تحث على التكافح الفلسطيني هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، والمادة ١٩ التي تعتبر أن تقسيم فلسطين وقيام إسرائيل عمل باطل من أساسه، والمادة ٢٠ التي تعتبر كلاً من وعد بلفور وصك الانتداب أمراً باطلاً أيضاً، والمادة ٢١ التي نصت على أن الشعب الفلسطيني يرفض كل الحلول البديلة عن تحرير فلسطين تحريراً كاملاً، والمادة ٢٢ التي نصت على أن الصهيونية حركة سياسية مرتبطة بالإمبريالية ومعادية لجميع حركات التحرر.

هذه المواد الخمس من الاتفاق القديم



المصدر : العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٥

عبرون وألفان

إذا تجاوزنا كل المبرور حالياً بين الفلسطينيين وإسرائيل، والدور الأميركي، والأوروبي العربية كافة، فالأرجح ألا تكون هناك مرحلة ثانية من الانسحاب، وإنه إذا اتفق على انسحاب، ما فالتنازلات ستكون فلسطينية، ومرحلة ثالثة لن تتبعها، وعملية السلام ماتت، وبقي أن يصدق أهل العقيدة الخير المحزن، ويقدروا أسفين على شيائهما. ثمة وزراء في حكومة بنيامين نتانياهو يقاومون في السر والعلن لن المرحلة الثانية لن تتم، وهم بذلك لا يناقشون تصريحات صادرة عن أقرب مساعدي نتانياهو إليه، خلاصتها أنه جاء لوقف مسيرة أوسلو. وقبل أيام قال النائب يوسي ساريد أنه سيكمل سيجاراً كريبياً إذا تمت المرحلة الثانية من الانسحاب فزائد عليه نائب معارض آخر هو حاييم رامون الذي قال أنه سيكمل «مخاطباته» ولدي نتانياهو إذا تم الانسحاب.

ورفض وزراء في حكومة نتانياهو مثل لريه برعي وسيلفان شالوم، ورئيس كتلة ليكود في الكنيست مائير شترويت، يقول تحدي أركان المعارضة لأنهم يعرفون بعمومهم أن الانسحاب لن يتم. على الأقل ليس بالصورة التي اقترحتها الأميركيون وقرعها الفلسطينيون.

نتانياهو جاء لقتل عملية السلام، وقد خلقها بيديه حتى أزهق روحها، ولكن خارج نطاق تطرفه وعنصريته وخرافاته الدينية فهناك سبب أساسي معروف يمنع الانسحاب لأن بعض الوزراء يهدد بالاستقالة إذا قبل رئيس الوزراء المبادرة الأميركية، واستقالة أي كتلة في ائتلاف ليكود ستعني سقوط الحكومة. بل إن هذه مستقطبة إذا خرج منها أوليل شارون، شريك نتانياهو في الجريمة، فهو صرح بذلك غير مرة، وموقفه لن الانسحاب يجب ألا يتجاوز تسعة في المئة، ليس من ضمنها مناطق «الف» أي تحت سيطرة فلسطينية كاملة، وإنه إذا تجاوز الانسحاب الحدود التي تهدد لمن أسروا قبل، فهو سيستقبل فوراً، ويفتح جبهة على نتانياهو وحكومته.

هناك سبب آخر لا يقل أهمية عن الوضع الحكومي، وربما كان أهم منه، هو مصير المستوطنات الإسرائيلية في حال إتمام الانسحاب الثاني، واتباعه بالانسحاب ثالث بموجب الاتفاقات الموقعة.

اليوم، المدن الفلسطينية جزء في بحر الاحتلال لا اتصال بينها إلا عبر قوات الاحتلال وتحت رحمتها. ولكن الانسحابات ستترك بعض المستوطنات الإسرائيلية في وضع المدن الفلسطينية اليوم، فهي مستصوب جزواً في بحر فلسطيني لا اتصال لها مع إسرائيل إلا عبر طريق (واحدة في أكثر الحالات) تمر ضمن أراضي يسيطر عليها الفلسطينيون.



المصدر: الحرة

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥

وكان الجيش الاسرائيلي عرض هذا الشهر خريطة للمستوطنات قال فيها ان ٥٩ مستوطنة من اصل ١٥٩ غير مهمة لامن اسرائيل ما يعني تركها تحت رحمة الفلسطينيين في حال الوصول الى سلام وقيام دولة فلسطينية مستقلة، تماماً كما فعل حال المدن الفلسطينية في الضفة اليوم.

وكانت للاسرائيليين تجربة واضحة في هذا المجال في بداية الشهر، عندما وقع خلاف بين السيد ميدلبريز (ابو علي) شاهين، وزير للتونين الفلسطيني، وجنود اسرائيليين على حاجز في غزة، فهم سمحوا له بالمرور، ورفضوا ان تعبر معه السيارات المرافقة، ورد للفلسطينيين بإقامة حاجز وقطع طرق ما تركه مستوطنة غوش قطيف تحت حصار لعلي.

وزعم قادة للمستوطنين بعد ذلك ان مشروع غوش قطيف سينتكر على نطاق واسع في حال اكمال المرحلة الثانية من الانسحاب، وسيصبح السكان المعنويون الاسرائيليون، ومثلان في ايدي السلطة للوقاية. طبعاً هؤلاء المستوطنون من طراز يهود يروكلن حيث شب نقاتناهم، واكتسب حقله الحالية، هم لكبر عتية في طريق السلام، وهذا ان يقوم ويستقيم الا اذا وجموا الى اميركا ومهم رئيس وزرائهم.

غير ان هذا لن يحدث، فالأرجح ان ما سيحدث هو واقع مواجهة يومية بعد موت النضوية السلمية، تبدأ بين الفلسطينيين واسرائيل، وقد نُجر إليها دول عربية أخرى.

والواجهة ليست احتمالاً بعيداً، فاللجنة الاسرائيلية التي تقرر يومها يزيرون على الوزراء والنواب الاسرائيليين الذين يراهمون على عدم اكمال المرحلة الثانية من الانسحاب، وبين هؤلاء الرئيس عيزرا وايزمن، ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريز، وزعيم المعارضة ليهود باراك، ووزير الدفاع اسحق موريشاي نفسه.

وفيما يتفق الراقبون المحليون كافة على ان نقاتناهم جاء لتعطيل العملية السلمية باعتباره فهم ربما سيحدثون إذا درسوا علقه بدقة اكبر انه جاء كذلك ليقود المنطقة الى حرب تفرض فيها اسرائيل هيمنة سياسية واقتصادية وعسكرية على الدول المجاورة وفي مقابل حلمه - الكاينوس هذا، لا يزال هناك من الغرب من يحلم بالسلام، بدل ان يولويه جدت الرحمة ويجلس لتفكير العزاء فيه.

جهاد الخازن



المصدر : **الحميرة**

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٥ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

اتفاق فلسطيني - إسرائيلي بعد لقاء عرفات وكهلاي

محادثات لن تشمل إعادة الانتشار

□ القدس المحتلة -
«الحياة»

■ الثارت تصريحات اولى بها الرئيس ياسر عرفات بعد اجتماعه مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي ايفنور كهلاي امس، ارباكاً وعموماً لجهة حقيقة المواقف الفلسطينية من استئناف المحادثات الخاصة بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وبعدما اعلن عرفات في مؤتمر صحافي مشترك مع كهلاي في

عرفات بقصد من خلال اعلانه هذه المحادثات لكنها ستتناول بعض القضايا والمشكلات اليومية التي اثيرت خلال اللقاء مع عرفات، مثل الامر الامن واطلاق المعتقلين، واضاف ان كهلاي ليس عضواً في فريق المفاوضات، مشيراً الى ان المحادثات المقبلة قد تكون في اطار الحوار المستمر بين ابي مازن، وكبار المسؤولين الاسرائيليين.

ولكن مستشار الرئيس

محنة رام الله في الضفة انهما «التقا الى عقد اجتماعات منتظمة بين كهلاي و(امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عيسى) ابو مازن ابتداء من الاسبوع المقبل للبحث في المشكلات المتعلقة سارح كبير المفاوضات الفلسطينيين للدكتور صائب عرفات الى التخلي من اهمية محادثات «ابو مازن» - كهلاي، مؤكداً انها لن تكون بمثابة مفاوضات على اعادة الانتشار او المبادرة الاميركية. واضاف: «لا اعلم ما الذي كان



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللسطيني احمد الطيبي ان كهلاني طرح امام عرفات عدداً من القضايا والشكوك المتعلقة بالنفس والتنقل واللقاءات الفلسطينية فابلغه عرفات ان ابو مازن سيلتقيه الاسبوع المقبل للبحث في هذه القضايا. وزاد ان السلطة الفلسطينية من مستأنف المفاوضات الا اذا قبلت اسرائيل بالمبادرة الاميركية وقدمت أفكاراً تتلالم ومحتواها. وسئل عرفات بعد اللقاء مع كهلاني عن استعداداته للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، فاجاب: «لذا استطعنا ان نصل الى اتفاق على قبول المبادرة الاميركية عبر اللجان التفاوضية، ونرجو ان يتم ذلك في اسرع وقت. يمكن ان يتم هذا اللقاء على غرار اتفاق الخليل. وسئل ايضاً عن استعداداته للقاء نتانياهو لفتاحه بالمبادرة فقال: «هذا ليس شأني وليس مسؤوليتي» مكرراً ان على نتانياهو اعلان قبوله المبادرة الاميركية قبل اي قمة بينهما. واوضح انه لا يمانع في عقد لقاءات للسلطنتية مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موريشاي شرط ان يقدم الوزير أفكاراً جديدة تمكن من الفجول بالمبادرة الاميركية. واوضح كهلاني ان التلالم الذي توصل اليه مع عرفات يمثل به عقد لقاء واحد مع ابو مازن تعقبه لقاءات للجان المشتركة، واعرب عن اعتقاده ان الفجوات مهيبة جداً ويمكن التوصل الى اتفاق في شأنها.



المصدر: القبة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

عندما يكثر الحديث عن الحرب

في الفترة الأخيرة كثر الحديث من احتمالات وقوع الحرب بين العرب وإسرائيل، وراحت التقارير تسهب في التفاصيل وتعطي الاحتمالات عن الجيوش العربية من جهة، والجيوش الإسرائيلي من جهة أخرى. وقد لفتت الحديث من خلال الأقوال والتصريحات الصادرة عن مسؤولين عرب وإسرائيليين، والتي تناقلتها وسائل الإعلام في العالم، وكانت يؤكد ذلك التقارير الصادرة عن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، التي أشارت إلى الصحافة الإسرائيلية بشكل لافت للنظر، حيث أشار إلى الأسباب التي تجعل من احتمالات الحرب قائمة، ونعقب بعيداً عندما حدد زمان وقوع الحرب والأطراف التي يمكن أن تشارك فيها.

إن العامل الذي ساعد في رواج هذا الحديث هو وصول عملية السلام بين العرب وإسرائيل إلى طريق مسدود، من جراء تعنت الجانب الإسرائيلي وعدم تقبله بتقليد الاتفاقيات التي وقع عليها مع الفلسطينيين على ضوء اتفاق أوسلو، وكذلك رفضه العودة إلى المفاوضات مع سوريا من النقاط التي توقفت عندها، مع التأكيد بأن مثل هذا الحديث قد تم طرحه في هذا الوقت من العام الماضي، لكنه في هذه المرة أخذ للمدى الأوسع في حجم التكتيكات والتوقعات نظراً للظروف السائدة في المنطقة التي أزدادت سوءاً من جراء اللواطف السلبية التي اتخذتها إسرائيل من العملية السلمية، وعدم فاعلية دور الراعي الأميركي في مثل هذه الظروف.

وإذا كان لحلال السلام في المنطقة العربية سيقوس من احتمالات الحرب، فإن تعثره أو جموده يجعلان من التقيؤ الآخر - الحرب - حالة قائمة سواء في الحاضر المنظور أو للمستقبل غير المنظور، ويتحجب لوضع أن فرض السلام إذا ما تفصلت فإن احتمالات الحرب تكثر، وإسرائيل تحاول أن تظهر بمظهر المهدة من جيرانها العرب في الحاضر والمستقبل، وهي بهذه المحاولة أو تلك تعمل على



المصدر: ~~الصحف العربية~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

بقلم: عبد الزهرة الركابي

تغطية أسلوب الملاحظة والتسويق الذي ما انفك عن استخدامه في سير المفاوضات للقطعة أو للترقة، وهو أسلوب من أساليبها المتتوية التي طملا التجاذب اليها عندما تريد التشويش على وضع ما، كانت والأشارة حينما توجه له من هذا الجانب أو غيره، وهذا ما ينطبق أو يتشابه مع الوضع الحالي والنتائج عن الجمود الذي أصاب العملية السلمية التي بدأت مفاوضاتها وفق مبدأ «الأرض مقابل السلام».

الجانب الإسرائيلي كان البائد بحدوث الحرب فلد جاء في التقرير الذي أعته الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية والذي جاء فيه «يود الصغر لتساعد للواجهة سيكون الرابع من مايو عام ١٩٩٩ عندما يعلن الفلسطينيون قيام دولتهم هذا ما يخص الجبهة الفلسطينية، وعن الجبهة مع سوريا يقول التقرير «إن الرئيس حافظ الأسد لم يتلخس بده حتى الآن من العملية السياسية، لكن جيشه يخطط بنشاط لثلاثة سيناريوهات عسكرية محتملة، يقع على رأسها تنفيذ هجوم مباغت على قضية الجولان لتحريك العملية السياسية - مباذرة سورية -، ويأتي عليه احتمال سيناريو آخر هو حدوث مواجهة عسكرية في جنوبي لبنان شبيهة بعمليات - تصفية حسابات واعتقيد للفصب - يتدخل فيها الجيش السوري إضافة لاحتمال ثالث هو هجوم إسرائيلي على سوريا، سواء بشكل مباشر في قضية الجولان أو في جنوب لبنان، ضمن خطة إسرائيلية لاسترداد الأوقاف في الشرق الأوسط».

وبعد أيام من تسلم منصبه الجديد، صرح رئيس الأركان الإسرائيلي شاولي موفاز للصحافة الإسرائيلية في أول ظهور صحفي له، أن سوريا مستمرة في بناء قوتها العسكرية، وقد تلجأ إلى الخيار العسكري لحل خلافاتها مع إسرائيل، وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد ذكرت في الفترة الأخيرة، أن أجهزة المخابرات الإسرائيلية ينصب تفكيرها في الوقت الحاضر على تزايد احتمالات الحرب في العام المقبل إذا ما استمر الجمود الحالي في عملية السلام في الشرق الأوسط وبين حالات التشنج السائدة في المنطقة فإن الأعراف العربية تحاول قدر الامكان عدم الذهاب بعيداً عن هذه الحالات من خلال جعل الأمل في السلام هو رأس الحديث عندما يتم تناول عملية السلام، لكن هذا لا يمنع من القول في أمور الحرب بشكل مباشر أو بشكل ما، ففي حديثه مع القناة الأولى للتلفزيون الفرنسي، قال الرئيس السوري حافظ الأسد «لأن في حالة عدم الوصول إلى شيء يمكن أن تحدث حرب وفي لن تظل بدا بعينه بل ستطال بلدانا متعددة بصورة مباشرة أحياناً وبصورة غير مباشرة أحياناً أخرى» وبعد الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع زعماء اليهود الأميركيين صرح لوكالة «رويترز» دافيد هاريس المدير التنفيذي للجنة الأميركية اليهودية عما قاله الوزير المصري في الاجتماع للذكور «ما قاله هو أنه إذا لم تكن إسرائيل مستعدة للتحرك فإن التاريخ لن يبق في انتظارها، ستكون هناك قوى متحركة أخرى تعمل من داخل العالم العربي ستجود الحقائق الخاصة بها، ولذلك فإنه يجب على إسرائيل أن تأخذ هذه الإشارات في الاعتبار عندما تقرر كيف ستستضي قداما، وكانت الصحف المصرية حذرت من ترويج التقارير الإسرائيلية بشأن اندلاع



المصدر: ~~الكتاب~~

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٥

حرب في العالم القليل وحذرت من أن هذا الأمر يعد بمثابة التمهيد لاقدم إسرائيل على عدوان على سوريا، ومن جانب آخر لتسريع عملية التمازج العسكري مع تركيا، فقد تهمت صحيفة «الأيدي» القاهرية لإسرائيل بالأعداد لعدوان على سوريا فيما يسمى بضرورة اجهاض القوات السورية، واعتبرت أن نشر مثل هذه التقارير هي عملية اسرائيلية مفضوحة. وأضافت الصحيفة: لو أن ما ادعته إسرائيل صمغ عن عدوان عربي محتمل على إسرائيل لما جعلت جهاز الاستخبارات العسكرية يعد مثل هذا التقرير، لانه جهاز أمن داخلي، وإن مثل هذا التقرير هو من اختصاص جهاز «الموساد» باعتباره جهازا أمنيا خارجيا، ولكن يبدو أن إسرائيل تقصد سوريا بالذات، وحكاية العالم العربي في التعمية لأن سوريا لها اراض محتلة في هضبة الجولان، فيما حذرت صحيفة «الارام» من «انه اذا ما وافقت تركيا على انشاء قاعدة جوية للمقاتلات الاسرائيلية في شرق تركيا فإن المعادلات القائمة في الشرق الأوسط سوف تغفل بشدة، وبصورة جادة يستحيل الصمت تجاهها، ولا تكفي حينئذ الاحتجاجات والاذنات والاتصالات للتعامل معها على غرار ما حدث عندما انان عن الاتفاق العسكري والمناورات المشتركة.

تظل إسرائيل تعمل في جميع الاتجاهات على جعل الأطراف العربية «محصنين» في زاوية القول، من دون أن يأخذوا شيئا منها في مفاوضات السلام، إذا ما استمرت، وهم أصلا أن يأخذوا منها شيئا حتى لو وافقت الدولة العبرية على إعطائهم هذه النسبة أو تلك من الأرض، لأن هذه الأرض متعلما هو معروف، أوغسهم، وسيبقى لإسرائيل أن تحتلها منهم في عدوان عام ١٩٦٧، من هنا نراها تعمل سياسيا من خلال تحديد العملية السلمية، وعلى الجانب العسكري تعمل على مراجعة خططها الاستراتيجية وفقا للأحوال المتغيرة والظروف المستجدة، بل وتزيد من امتلاكها للأسلحة المتطورة، إذ حصلت في الة الأخيرة على زوارق وغواصات بمقدورها إطلاق الصواريخ المتوسطة وبعدة المدى والقدرة على حمل رؤوس نووية أو غير تقليدية، كما لا ننسى انها استطاعت أن تحصل لها على قاعدة عسكرية في إحدى الجزر الأتيرية في البحر الأحمر، وتحاول الآن الحصول على قاعدة جوية لها في شرق الأناضول في تركيا في ضوء الاتفاقات العسكرية التي عقدها مع تركيا، والتي تحتوي على تسهيلات لإسرائيل في البر والبحر والجو.

وفي ضوء هذه الوقائع والظروف، سواء بالنسبة لمحاولة إسرائيل في العملية السلمية أو بالنسبة للأجرامات التي تتخذها على الصعيد العسكري أو التي تخدم أهدافها في هذا الجانب، فإن إسرائيل هي الطرف الذي يثق بطول الحرب أو الطرف الذي يفرض على العرب خيارين مكروهين هما: التنازل عن حقوقهم أو الدخول معها في حرب غير متكافئة، مع العلم أن الخيار الأخير لا يميل إليه العرب إلا في حالة عدم تسليم إسرائيل بحقوقهم المشروعة، مع التأكيد على توازن القوى أو رجحانها لصالح العرب إذا ما أرادوا الدخول في مثل هذه الحرب، وإسرائيل تعرف جيدا أن مقولة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر مازالت تطرق الأسماع.. مما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.



المصدر: أكتوبر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

من المخابرات الإسرائيلية إلى نتنياهو:

«اللاشيء» تهدد بإشعال الحرب

النابا

جهاز المخابرات الحربية جرت العادة أن يقدم سنويا لرئيس الوزراء تقريرا عن احتمالات نشوب مواجهات عسكرية واندلاع الحرب بين إسرائيل وجيرانها من الدول العربية ، وفي العام الماضي ذكر أن احتمالاتها ضئيلة للغاية ، لكن تقرير العام الحالي الذي يستطلع أحداث عام ١٩٩٩ القادم ، والوجود حاليا بين يدي رئيس الوزراء بمثابة تنذرها وتحذر توصيائه من أن احتمالات المواجهات العسكرية قوية وتثير القلق البالغ .. مع سوريا والفلسطينيين والسبب هو حالة اللاشئ التي تتنفسها مسارات المساعي السياسية .. واندلاع الحرب ربما يكون الشئ الذي يجرها من حالة الجمود المستمر .

أسباب

القادم ١٩٩٩ حذر فيه الخبراء العسكريون من أن احتمالات حدوثها ارتفعت بمعدل يثير الخوف ، وأرجع السبب في ذلك إلى استمرار الجمود في المساعي السياسية والذي يولد باحتمالات اندلاع المواجهات الممنعة مع الفلسطينيين ، وربما أيضا على نطاق واسع على الجبهة السورية وتغيير الموقف العام يشرح أسباب القلق البالغ في المواجهات العسكرية في العام القادم على الجبهة السورية ومع السلطة الفلسطينية وموقف مصر وكل من دولتي العراق وإيران.

رعب القوة ١٧

جهاز المخابرات الحربية وجهاز الأمن العام المعروف «بالشون بيت» خبراها على قناعة تامة بأن الرئيس ياسر عرفات سيحل حروبا على منع حدوث المواجهات المسلحة مع الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة ، طالما يلوح في الأفق أمل التقدم

في فصل الصيف الماضي أجرى الخبراء العسكريون في وحدة الأبحاث بجهاز المخابرات الحربية المعروف باختصار . أمار . مذبذبا للموقف العسكري لجيش الدفاع الإسرائيلي ، وتحليل احتمالات نشوب الحرب مع دول الجوار العربي ، وفي هذا التقدير ذكر أن إمكانية حدوثها ضئيلة للغاية وأشارت بومبات العارسة إلى أن جهاز المخابرات العسكرية لا يتوقع حدوث اشتباكات عسكرية على نطاق واسع مع السوريين وكذلك مع الفلسطينيين ، ومصر والأردن دولتان تحترسان اتفاقيات السلام الدولية ، ولن يشهد عام ١٩٩٨ العراق وإيران تجاه إسرائيل .

لكن تقرير جهاز المخابرات العسكرية الذي تم الانتهاء منه مؤخرا ، وتم فيه بحث احتمالات نشوب مواجهات حربية بين إسرائيل والدول العربية في العام



في المفاوضات بين الطرفين ، فهو يسعى لإقامة الدولة الفلسطينية سواء تم الإعلان منها في داخل حدود عام ١٩٤٧ أو أقل منها .

لكن الصورة لن تقلق بالونها السوري طويلا ، وسيتم التحول إلى استخدام العنف في حالة واحدة فقط وهي أن يكتسح الرئيس عرفات بوجوده عليه يستحيل عليه تجاوزها لتفليق أمام الفلسطينيين طريق الوصول لهدف إقامة الدولة . وعلى سبيل المثال إذا قامت الإدارة الأمريكية بالانسحاب في مرامي التوفيق بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني ، وربما يكون السبب في استمرار أمريكا بهذا مصاعبها بين الجانبين على الرغم من تهديدها المستمرة بوقف مرامي الوساطة .

ويذكر تقرير جهاز المخابرات الحربية أن الإدارة الأمريكية تترك جيدا أن رفح يدوم من المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية التي ستكون مقدمة لإزالة الغموض بشأنها لأن لقاء الاتحاد والحوار الموحدة بشأنها في الفترة الحالية هي ضباط الأجهزة الأمنية في الأراضي الفلسطينية المحتلة . وفي حالة تصاعد المفاوضات السياسية نهائيا لا يوقع خبرا جديا ، «أمان» أو «التيون بنت» - الاندلاع المباشر للعنف في الأراضي المحتلة لأن تقديرهم للعواقب بدور حول تحليل شخصية الرئيس عرفات ، يقول أنه في هذه الحالة لن يترك في القضية ريادة لتسديد ، لأنه يستفيد كل الفرض والمناسبات لعرض سياسات إسرائيل في كل مواسم العالم ،

عندئذ لفظ عندما تصبح الحكومة الإسرائيلية في موقف دفاعي وأسمهم تأييد الرأي العام العالمي لها في الحيفين سيظهر الضغوط الأخرى لاستخدام العنف فيها ، ولن تجبر قوات الجيش الإسرائيلي على اقتحام المناطق الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية . وموعده تحقيق الهدف معروف وهو مايو ١٩٩٨ ، الموعد المتوقع لإعلان الرئيس عرفات من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

التقرير حدد قوى العنف ووصفها بالأذرع الثلاث .

الذراع الأولى والأكثر خطورة هي الشارع الفلسطيني ، وسيسلمه نارا ما يسعى «جهاز التنظيم» وهم نشطاء حركة فتح ومنظمون في كواثر في الضفة الغربية «خلف «جبريل رجوب» وفي قطاع غزة مع «محمد رحلان» وهما مسئولوا الأمن في السلطة الفلسطينية لأحداث كبرى الذبابة التي جرت منذ حوال شهر في ذكرى إقامة دولة إسرائيل كانت بروفة مقلدة لأجهزة الأمن الإسرائيلية التي تروى أنها رسالة موجهة من أجهزة الأمن الفلسطينية على قدرتها على إثارة الشارع الفلسطيني .

الذراع الثانية التي ستحوكها السلطة الفلسطينية في حالة نشوب مواجهات مسلحة محدودة مع قوات الجيش الإسرائيلي هم حاملو السلاح التايمنون لها وهم قوات الشرطة الذين تتمرر أجهزة المخابرات الإسرائيلية أعدادهم بثلاثة وستين ألف مقاتل . وتؤكد أجهزة الأمن الإسرائيلية أن هؤلاء المقاتلين أجروا بالفعل تدريبات عسكرية على دن هجعات مسلحة للسيطرة على المستوطنات في الأراضي المحتلة في حالة وقوع مواجهات مسلحة مع قوات الجيش الإسرائيلي .

وتتبع السلطة الفلسطينية أيضا فرقة خاصة لمكافحة الإرهاب وتلقون اعتمادات دورية من النمسا وعدد من الدول الأوروبية ويذكر التقرير

أن هذه الوحدة على ما يبدو مجهزة لشن الهجمات على المستوطنات ، وكذلك القوة رقم ١٧ وهي وحدة الحراسة الخاصة بالرئيس عرفات ، احتصالات تكليفها بصمام الهجوم على المستوطنات قريبة للغاية .

الذراع الثالثة هي حركة المقاومة الإسلامية «حماس» المعروف أنها خارج إطار سيطرة الرئيس عرفات لكنها تسمى لتنسيق العمل مع السلطة الفلسطينية وتحرس على الإبقاء من المواجهة مع عرفات وزعماله ، وفي حالة تصاعد المصاعب

السياسية مع إسرائيل من المحتمل قيام الرئيس عرفات بإعادة اللون الأخضر لهم . وحركة حماس ما زال بها بعض الألبان التي انقسم خبراء جهاز الأمن العام والمخابرات الحربية حول تسميتها ، فخبراء جهاز الأمن العام يسمونها أن سياسات الحركة لا تتخفى تنفيذ عمليات لتجيرات في إسرائيل ، وأن الذين ينفذوها هم الذراع العسكرية للحركة المرفوعة بكتائب من الذين التماس ويعلمون بتفليدها في اللحظة التي تتوالى فيها القدرة لهم

على القيام بها . لكن جهاز المخابرات الحربية يؤكد أن هذه العمليات جزء أساسي من سياسات الحركة وتنفذ بعد الموافقة على القرار بهذا الشورى داخل مجلس القيادات الدينية والسياسية للحركة والتي يقوم غالبية أعضائها خارج مناطق السلطة الفلسطينية .

وتقرير جهاز المخابرات الحربية يحذر من أن الحركة تعد منذ عدة أشهر لتنفيذ عملية انتحارية شأرا لقتل محيي الدين الشرف وهو من قياداتها في الأراضي المحتلة ، هذا الحادث المتوقع يخار إلى أنه لن يتم في الضفة الغربية حيث يواجه أعضاء الذراع العسكرية للحركة صعوبات شديدة في العمل بحرية فيها .

سوريا

يذكر التقرير أن الرئيس حافظ الأسد على الرغم من احتضار السيرة السياسية فإنه لم يورثها التراب بعد ، لكن الجيش السوري على أعية الاستعداد للثلاثة سيناريوهات محتملة وهي :

١ - هجوم سوري مفاجئ على مرتفعات الجولان الهدف منه تحريك المصاعب السياسية والمفاوضات مع إسرائيل . ٢ - مواجهة عسكرية في لبنان مثل عملية «مهاجيد الغضب» سيقود فيها الجيش السوري وستكون بمباراة إسرائيلية وسفاحس سوريا تأثيرها على منظمة «حزب الله» لخص المواجهة العسكرية مع إسرائيل ، وستترك المدون إذا تعرضت قواتها لهجمات إسرائيلية . ٣ - هجوم عسكري إسرائيلي مباشر على



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٠/٢٦

سوريا سواء من مرتفعات الجولان أو من طريق جنوب لبنان.

لذلك للجيش السوري حاليا يستثمر غالبية مصادره في بقاء نراعين مهمين لدى وهما الصواريخ الباليستية والصواريخ إن . في قلا الماروون أيضا كقواتهما في حرب الخليج وجنوب لبنان والجيش السوري مسلح حاليا بمخصات إطلاق صواريخ متحركة للارتين في صواريخ سكود. سكود بي ويبلغ أقصى مدى له ٢٨٠ كيلومترا ولي مقدته بمد إطلاقه إصابة

أهداف في مدينة تل أبيب، والصواريخ «سكود سي» ويبلغ مداه ٥٥٠ كيلومترا ويستطيع الوصول إلى أهداف بعيدة ، فكل إسرائيل تقع في إطاره حتى آخر هدف في صحراء القبة . وأما الصناعات الحربية السورية بترتيب أجزاء الصواريخ «سكا سي» وهو أكثر دقة في إصابة الأهداف من نفس الطراز من الصواريخ التي قامت كوريا الشمالية بتزويد الجيش السوري بها . ومع وجود منصات الإطلاق المتحركة يكون في إمكان الجيش السوري إطلاق عدد ٣٦ صاروخ سكود من الطرازين لمدة واحدة. التقرير يشير أن مصادر أجنبية حددت أعداد الصواريخ سكود في سوريا حاليا حيث تملك عدد ٢٠٠ صاروخ سكود بي وسواء ١٠٠ صاروخ سكود سي، بالإضافة إلى صواريخ متوسطة المدى من طراز «بروج» وإس إس ٤٦ يتراوح مداها ما بين ٩٠ و ١٢٠ كيلو مترا.

ولم يعد تفوق سلاح الطيران الإسرائيلي ، مالا حاسما في إصابة بطاريات الصواريخ ومخصات الإطلاق السورية ، فقد أنشئ الجيش السوري عدة حفر مخاين في الجبال السورية في المناطق الواقعة شرق وغروب العاصمة دمشق ، وتجهزتها بالمدفعية ولا يتمكن أي سلاح جديد من التسلل إليها . وبما أن أهم القذائف المماثلين على منصات إطلاق هذه المتاريج من إخراجها من مخاينها وتخفيها وإعادتها للمخاين مرة أخرى ليس لحظيات معدودة قبل اكتشاف الرافعة الإسرائيلية لمواقعها والجيش السوري يمتلك عددا ضخما من الدبابات يعمل مددها إلى أكثر من أربعة آلاف دبابة من أنواع مختلفة. وكانت

الصناعات الحربية مؤخرًا في سوريا بتحديث أكثر من ٣٠٠ دبابة من طراز تي ٥٥ بالتعاون مع أوكرانيا. وأجرب التقرير من قلق الحكومة الإسرائيلية البالغ من صلة صواريخ «كورنت» التي وقعتها سوريا مع روسيا مؤخرا، والتي بدأ في تنفيذها. فصاروخ «كورنت» الصاروخ للدبابات يبلغ مداه ٥٥ كيلومترا ويتفوق على الصواريخ الأمريكية من طراز «إل»

تي» التي تسلك بها إسرائيل.

«صاروخ «كورنت» مزود بها الجيش السوري خلال الشهر الماضي ، وتكون السرة الأولى التي يتفوق فيها السوريون على سلاح الدبابات الإسرائيلية ويهدف سلاح الدفوعات تفوق المهم في هذا المجال لأن لصاروخ كورنت قدرة اختراق غير عادية لكافة الدفوعات بما فيها الدبابات الإسرائيلية من طراز «مركال»

الوقوف مع سوريا بوضوح التقرير بأنه بالغ الحساسية ويركز على ضرورة الاهتمام بإجراءات توثيق التعاون المشترك التي

جرت في الأسابيع الماضية بين سوريا ولبنان . والتغيرات التي أجراها الرئيس حافظ الأسد في قيادة الجيش السوري في الأسابيع الماضية بوحالة الجنرال الماسي حكمت الشهابي للتقاعد وتعيين الجنرال علي أسلان رجل الدين المسكري في منصب رئيس أركان الجيش. هذه التغيرات ليست بالضرورية مؤشرا يرتبط بالاستعداد لمواجهة عسكرية مع إسرائيل لكنها قد تكون إشارات من الرئيس حافظ الأسد بأن باب الصامى السياسية أوشك على الانغلاق .

مصر

في العام الثامن سيكون الجيش المصري قد انتهى من برنامج التحول إلى جيش مصري بالغ التطور. وإلا - لا قدر الله - انضم إلى تحالف ضد إسرائيل فيسكون المسئول الأول عن دخول الجيش الإسرائيلي في مشاكل عربية . هذا ما ذكره التقرير من توقعات العام القادم ويتطرق في التوضيح بأن سلاح البحرية المصري في المرحلة الحالية مزود بأسلحة أكثر تقدما وتطورا وأضعف صندا من سلاح البحرية الإسرائيلي . ومؤخرًا وعلى الرغم من مساعي إسرائيل الحادة ضد الإبرة الأمريكية على تزويد مصر بصقل صواريخ بحرية بحرية بعيدة المدى من طراز «هاربون» والتي يتم إطلاقها منها من الطائرات «إف ١٦» ومن الغواصات. وهذه الصواريخ تشكل خطورة على القوات الإسرائيلية حيث تحد من نشاط سلاح البحرية الإسرائيلي. وسلاح الدفوعات مزود بدبابات أمريكية حديثة من طراز «إيسراي» أي - والتي يتم تجهيزها في مصر أيضا وتتعلق مصر للحصول على طائرات إف ١٥ بالإضافة إلى أسطول سلاح الطيران من الطائرات «إف ١٦» أما العراق فلن تكون قادرة على العودة إلى لياقتها الحربية قبل خمسة أعوام بسبب عقوبات مجلس الأمن. وليران تحترق نجاحا ملموسا في إنتاج الصواريخ الباليستية من طراز شهاب ٣ في عام ١٩٩٩ والتي يبلغ مداها ١٥٠٠ كيلومتر.



المصدر : أكتوبر

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢٦

٤ نحو فهم أفضل لما يدور في أدغة صناع القرار في إسرائيل

استراتيجية السياسة الخارجية الإسرائيلية

السياسة

من أجل أن تحقق إسرائيل أهدافها القومية المركبة والمعددة، تبنيت استراتيجية جديدة في سياساتها الخارجية والإقليمية، تنهض على عدة عناصر على النحو التالي:

أ - حشد كل الطاقات والإمكانات في الداخل والخارج - إسرائيلية وأمريكية ويهودية في

السنات لإظهار حرص إسرائيل على عملية السلام وحسن مآصلها، وأن المعنات التي تنفونها على المسارات الخلفه إما مرجع إلى نعمت العرب ورفضهم التعاون مع إسرائيل واستمرار الخطر (الأرهابي) للمنظمة الفلسطينية التي رفضت التخلي عن مطالبها الذي يطالب بإزالة إسرائيل من الوجود. هنا مع التخلي عن وقع وخسورة الكسوفتين الفلسطينية والفلبانية على الساحة الدبلوماسية في إسرائيل حفاظا على منويات شعبها، ونضجهم مخاطر على الساحة المرورية للحصول على تعاملات السراى العام الحالي. وبما يعطى لإسرائيل الدور لهما تقوم به من عمليات قمع ضد سكان الشاطئ المختلفة بدوى المحافظة على أمنها. هذا مع تنوع الأدوات والوسائل المستخدمة في التعامل مع عناصر المقاومة العربية، والتي تتراوح ما بين البشخ للعالم والديبلوماسية الهادئة، مروراً بالعمليات المسلحة والتمتلات الدبلوماسية على كل المستويات، وهو الأسر الذي يوسع دائرة الحركة، ويوفر لها مرونة عالية.

ب - اعتبار ما تحقق من خطوات وإنجازات محدودة في عملية السلام، كافي ليهده الكشف عن مخططات إسرائيل الأساسية، والمجاهرة ببعضها والضمني نحو تحقيقها دولاً حاجة لإثبات حسن النوايا. بل تعتبر إسرائيل نفسها غير مطالبة بهذا مزيد من الجهد تجاه الأطراف العربية، لكونها - في زعم إسرائيل - قد حصلت منها على تنازلات إقليمية أكثر مما تستحق، ومن ثم فإن الدول العربية هي المطالبة بإثبات حسن نواياها تجاه إسرائيل.

ج - اتباع أسلوب قلب الحقائق، فرفض تاريخ إسرائيل المدعى، الطويل في تعاملها مع الشعوب العربية، سواء بالاحتلال أو القتل أو التشريد، بالإضافة لصادرة الأراضي ونسف المنازل والاعتقال،

فإن إسرائيل تدعى أنها ضحية المعاملة والكرهية العربية، مع اتهام الدول العربية بأنها تمثل (قوى الضلال) لكونها دولاً غير ديمقراطية تحكمها أنظمة ديكتاتورية، وأن مملكتها يساند الإرهاب الدول وهي أنظمة حكم حشة تسودها خصومات مريرة. مع التركيز على أن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، من ثم فهي تمثل قوى الخير والعدل والديمقراطية، والواحدة التي يفتتح فيها الناس، بالقيم الإنسانية! لذلك لا ينبغي أن تلقى الدول العربية ولا سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني أية مساعدة أو دعم سياسي من جانب الدول الغربية (وربما يفسر ذلك سلوك نيتنياهو أثناء زيارته للعواصم الأوروبية، عندما اتهم الأوروبيون بأنهم فلسطينيون أكثر من الفلسطينيين بسبب تأييدهم لطلاب

مرفقات).
د - الصبي لإيجاد تعريف جديد للسلام، وذلك بالتأكيد على أنه ينبغي في اللام الأول أمن إسرائيل، وذلك بإزالة وتجنب كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تهديد هذا الأمن. يدخل في هذا الإطار حق إسرائيل في طلب ترحيبها وخدمات أمنية من الدول العربية المجاورة، والتي تشمل الاحتفاظ بأجزاء من الجولان والغلفة وعناصر من جيش لبنان الجنوبي المعمل في جنوب لبنان، واستمرار عمليات الاستيطان، ومنع الدول العربية من امتلاك أسلحة دمار شامل أو أسلحة تقليدية ذات طبيعة استراتيجية (مواريخ أرض/ أرض ومقاتلات قاذفة بعيدة المدى) وبما يحدث خلافاً في الوزن العسكري لعدم صالح إسرائيل. وفي هذا الصدد ترفع إسرائيل شعارات مثقلة مثل (السلام في مقابل السلام) و(الأمن مقابل السلام) و (السلام عبر القوة) و (الاعتماد على الذات الإسرائيلي).

هـ - أما فيما يتعلق بالفواضات، فإن الاستراتيجية الإسرائيلية إزائها تنص على أنه ينبغي أن تستقر بعهد الإبقاء على أبحاثها تعمل فقط من تحقيق إنجازات ذات مغزى، وإل جنى ثمار السلام من أجل الفواضات، وما يعنى من تطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية) قبل أن يحل السلام الذي يهجم العرب على أنه انتحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة، كذلك تحصر إسرائيل أن يكون التفاوض بدون حدود زمنية. وهذا الأسلوب في الاعتقاد الإسرائيلي من الممكن أن يوصل التفاوض العربي إلى حالة من اليأس والإحباط يجعله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٩٨/٧/٢٦

وكلها في النظرة الإسرائيلية تهديدات تتعرض لها الدول العربية من داخلها، ويتبنى أن تتساوى أولوية في الاعتماد بالمعالجة والتصدي من جانب الدول العربية، مع استبعاد إسرائيل للتعاون معها في مواجهة هذه التهديدات !! .. أما فيما يتعلق بمسا تدمير الدول العربية حول الاحتكار النووي الإسرائيلي، وما يشكله من تهديد خطير للعالم العربي كله، فإن استراتيجية السياسة الخارجية الإسرائيلية في الرد على ذلك تقتضي في مزايم أخرى تدور حول أن هذا الاحتكار النووي ليس أكثر من سلاح درع، ولكونه في أيدي نظام ديكتاتوري - تقتصد نظم الحكم في إسرائيل - يتطلع بأجهزة رشيقة لصنع القرار، تحرك كوابح وجوده استخدامه، فإنه لا ينبغي أن يغير ذلك السلاح النووي مخاوف الدول العربية من احتمالات استخدامه على العكس من ذلك فإن إسرائيل تزعم أنها هي التي تخشى على أمنها من قرارات سياسية وعسكرية طائشة يمكن أن تصدر عن أنظمة عربية ديكتاتورية حاكمة تملك أسلحة تدمير شامل، وهو ما يجعل إسرائيل في حاجة إلى مزيد من الوقت قبل أن تفسح من الأراضي المحتلة، بدوى وضع الدول العربية تحت الاختيار حتى تثبت حسن نواياها تجاه إسرائيل !! نتاج تطبيع هذه الاستراتيجية

يجمع المراقبون على أن النتيجة المبشرة لتطبيق الاستراتيجية الإسرائيلية في مجال السياسة الخارجية هو وصول عقبة السلام إلى طريق مسدود، وحدوث احتقان سياسي بالغ مهاد بعد سنتين من حكم اليكوب بزعامة ناتانياهو، وذلك على جميع صمات التفاوض، حيث تمثلت لغة الحوار إلى حد كبير مما تتطلب تدخل الولايات المتحدة أكثر من مرة ولكن دون فائدة، بسبب استمرار تعصب حكومة ناتانياهو، وعدم توجهه من إحراج الإدارة الأمريكية، بل ودن حملة هجومية ضدها في حق دارها بواشنطن، والإعلاء بينها

.. استغلال عامل الزمن الذي تمثلك إسرائيل بأنه يعمل لصالحها، وذلك لأقصى حد، وذلك بإطالة أمد المفاوضات وعدم اتخاذ قرارات صعبة في شأن المسائل الصورية والمهمة (مثل المستوطنات والقدس والألصحاب والجولان)، وبما يتيح الفرصة لاستكمال خطة تهديد المناطق المحتلة، ويمكن إسرائيل من فرض أولوياتها وممارستها على الدول العربية، وأبرزها وضع الأمن الإسرائيلي في قمة الأولويات، وتقديم أولويات التعاون الاقتصادي والثقافي والاجتماعي على أية اهتمامات عربية أخرى بشأن الأنصحاب من الأراضي المحتلة وإعادة انتشار القوات الإسرائيلية فيها.

.. إبطاء القناعة عند العرب بشأن التهديدات التي يواجهونها ليست نائمة من إسرائيل، بل قائمة من داخل منطقتهم العربية، سواء فيما يتعلق بالمرامات العربية - العربية، أو ما يتعلق بالمشاكل الإزمائية، وتكبل على ذلك بالعنوان المرافق على الكويت، والنزاعات القائمة بين مصر والسودان، وبين الجزائر والمغرب حول إقليم الصحراء المغربية، الذي تطالب به البوليزاريو وبين العراق وسوريا وبين قطر والبحرين وبين السعودية واليمن، وبين سوريا والأردن.. إلى غير ذلك من النزاعات العربية، إلى جانب تبني بعض الدول العربية والإسلامية لمنظليات إزمائية تهديد أمن الكثير من الدول العربية كما يحدث في مصر والجزائر والأردن.. وغيرها هذا بالإضافة للمرامات الدائرة بين دول عربية ودول أخرى غير عربية في دائرة الجوار الجغرافي مثل إيران وتركيا وألبانيا وأريتريا والسفغال. كما تسعى إسرائيل إلى إبراز نوع آخر من التهديدات التي تتعرض لها الدول العربية من داخل بينها الداخلية تتمثل في التطرف ومظاهر التخلف الحضاري بالبلاد الاقتصادية والاجتماعية المنكسفة في تزايد مميزات الفقر والجريمة والأمية والأمراس، ناهيك ما باتت إسرائيل عليه من اتهام نظم الحكم في الدول العربية بأنها ديكتاتورية وغير ديموقراطية.

يقبل في النهاية بأي شيء تعرضه إسرائيل بامتيازها أفضل من لا شيء، ويتبنى تماما أهدافه الأساسية من عملية السلام وهي استعادة الأرض في مقابل التطبيع.

و- العمل على إقناع العرب بأن حق إسرائيل في الأراضي التي تحتلها، هو أمر مشروط لا ينبغي أن يخاضع عليه أحد، وذلك بزعم أن الإسرائيليين تشبوا بهذه الأراضي منذ ٢٠٠٠ عام. ومن ثم فلا معنى لما يقال حول مبدأ (الأرض مقابل السلام). وأن على العرب أن يقبلوا بحق إسرائيل في هذه الأراضي دون شروط من جانبهم، وبالتالي فإن أي تنازلات تقدمها إسرائيل من جانبها، ليس ليست حلا للعرب، ولكن من أجل التوصل إلى السلام الذي تزعم إسرائيل أنها تنشره في مقابل تطبيع علاقاتها معهم.

.. السعي نحو إقناع الولايات المتحدة بأنها يجب لفظ لا تفتتح من معارسة أية شروط على إسرائيل للعبور بما لا ترشاه، بل ينبغي أيضا على السياسة الأمريكية أن تعارض سطوحا على الدول العربية لتقبل بما تريد إسرائيل أن تفرغه عليهم تلبية لمنظليات أمنها، مستغلة في ذلك غياب القدرة العربية، على الرد بالنظر لحالة الضعف التي يعانيها العرب منذ حرب الخليج الثانية، والخلافات الناشئة فيما بينهم. وما يواجهونه من مشاكل سياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومجهزم من حل مشاكل الإزهازب والأقليات، وما ترتب على ذلك من حاجة الدول العربية للمساعدة والدعم الخارجي خاصة أمريكيا، وهو الوكيل الذي يعتقد لتنتهاون أن فلس إسرائيل لا تتواني في استغلاله، مستغمة على منظم قوتها العسكرية ونفوذها السياسي في المراكزين الإقليمية والدولية، وعلاقاتها المتميزة مع الولايات المتحدة، وذلك بشن (حرب باردة) ضد الدول العربية، تكون إسرائيل على استعداد عند الزوم لتحويلها إلى حرب ساخنة تميز بها المكابب الإقليمية التي تحتلها بها، وتؤمن لها هيمنة استراتيجية نائمة على المنطقة.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

وبين الكونجرس، وتسلط اللوبي اليهودي عليها، الأمر الذي أدى إلى فقدان الولايات المتحدة لمعاديتها وهبتها في العالم العربي.

... فبينما تولفت المفاوضات على السارين السوري واللبناني، نجدها متمفلة وشبه مجمدة على المسار الفلسطيني، في ذات الوقت الذي نجد فيه العلاقات الإسرائيلية-الفرنسية متزامنة، ويرجع ذلك في الأساس إلى إصرار إسرائيل على دفع المفاوضات بعيدا عن الركائز التي انطلقت منها العملية السلمية في مدريد عام ١٩٩١، والتي استرضيت بثلاثة أسس تتمثل في الآتي: مبادئ الشرعية والقانون الدولي كإطار للسلام ومنهج للتسوية السلمية، وقرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، كنطلق للمفاوضات، بالإضافة لاتفاقية أوسلو التي وقعتها حكومة حزب العمل عام ١٩٩٤ مع منظمة التحرير الفلسطينية. هذا إلى جانب مبادرة الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الذي وضع قاعدة مبادلة الأرض مقابل السلام كهدف نهائي للعملية السلمية، يمزج اليمين العسكري من طيبة السلام للفردوس أو يكون صادرا وضاملا، ويضمن الحقوق والصالح المشروعة والأمن لجميع دول المنطقة.

... إلا أن المساويفين الإسرائيليين- خصوصا في عهد حكومة ناتنياهو- نجحوا إلى حد كبير في أن ينادوا بالمفاوضات بعيدا من هذه الأسس والمبادئ والأهداف، حتى عرفت عملية التسوية عن الطريق الرسوم لها أصلا، وبالتالي فقدت السمة والهدف، وشابت في المنطلقات والقرارات التي صممتها سياسة الاستمرار والتجزؤ، والتصميم في النهاية بالحقائق الموضوعية.

التي تحكم الصراع العربي-الإسرائيلي منذ قيام إسرائيل، حيث الخلفية الأيديولوجية الصهيونية، وعقيدة البومضة والتوسع التي لا تزال تحكم سلوكيات النخبة الحاكمة في إسرائيل سياسيتهم وعسكرتهم على السواء. فبينما يتعامل

العرب مع إسرائيل في المفاوضات النائرة بينهم على أسس سياسية بحتة، نجد حكومة ناتنياهو تتعامل في كل مفاوضات النزاع العربي الإسرائيلي على أساس أيديولوجي صهيوني، من هنا جاءت استحالة التلاقي بين الطرفين لاختلاف لغة الحوار وأساسياته.

... ولقد ساعد إسرائيل على الخفي في هذا الطريق، أن الولايات المتحدة- التي تعتبر شريكا أساسيا وأصليا في عملية التسوية- لم تحاول بالقرع الكفالي تصويب مسار المفاوضات بالوقوف في وجه الاندفاع الإسرائيلي للفرق فوق السلام بعد توقيعها من مضمونه الاستراتيجي، ومنعها من إبطاء سياسة المروافة وأصدار الوقت، في الوقت الذي قمت فيه الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية أقصى ما لديهم من تنازلات حتى أصبحت ظهورهم للحائط تماما، حيث استجابت للنقطة الفلسطينية لجميع المطالب والمبادرات التي طرحتها منها الولايات المتحدة وإسرائيل، خاصة فيما يتعلق بالتصديق للمنظمات الفلسطينية المتطرفة، ولكن إسرائيل تلبى إلا أن تكون سلطة الحكم الفاتسي الفلسطيني، مسئولة ضمنا عن أرض وسلامة إسرائيل وتعتقل كل من يمارس تطبيع العلاقات مع إسرائيل والتعاون معها من الفلسطينيين وذلك بهدف واضح هو إحداث وثيقة بين الفلسطينيين، وإثارة الإضطرابات داخل مناطق سلطة الحكم الذاتي تصديدا لإعانة احتلالها وتغلغل سجنائهم فيها للأردن، إحياء لمشروع رؤاؤون البديل) أو ما يطلق عليه (الملكية العربية المتحدة)

وتطبيقا لاستراتيجية اللعب على الزمن التي يحسن ناتنياهو تنفيذها، نجده بعد أن رفض المبادرة الأمريكية الداعية لإحياء الانتكاش في ١٣,٥ ٪ من أرض الضفة، يدعو إلى عقد مؤتمر جديد في مدريد لتحريك عملية السلام، بزعيم أن المارق الحالي في عملية السلام يرجع إلى رفض الفلسطينيين تنفيذ التزاماتهم (بمقدار الخطة بالبقاء على التلوية الفلسطينية)

وأن مهمة المؤتمر الدولي الذي يدعو إليه هي تنفيذ المبادرات بصورة متبادلة. ومن الواضح أن القترح ناتنياهو هذا يهدف إلى تحويل الانتباه بعيدا عن الأسس والمبادئ التي أرساها مؤتمر مدريد في عام ١٩٩١، وأقصها مبدأ الأرض مقابل السلام، والمطالبة وتحويل الانتكاش من الموضوع الرئيسي وهو الانسحاب من الأراضي المحتلة في الضفة والجولان وجنوب لبنان، والاستفادة بهذا الزمن في استكمال تنفيذ خطط الاستيطان خاصة في القدس التي أصدر- مجلس الوزراء الإسرائيلي قراره الأخير بشأن جمع المدن والقرى التي حولها في إطار بلدية القدس تنفيذ الخطط

القدس الكبرى التي تمتد من أريحا شرقا إلى عتسبون غربا، ومن رام الله شمالا إلى البقعة في جنوبها، وبذلك تقسم الضفة الغربية إلى قسمين عرقيين: قسم شمال القدس الكبرى تتركز فيه المدن الفلسطينية الكبرى، وقسم جنوب القدس، فإذا أعفنا إلى ذلك أن المستوطنات المتناحرة في الضفة الغربية والجزري استكمالها، تقسم عليها الضفة طوليا إلى ثلاث شرائح: الشريحة الأولى بطول غور الأردن، الثانية في مرتفعات الكشرون والجهال المطلة على غور الأردن وحول المدن الفلسطينية الرئيسية (نسابلس وجنين ورام الله والخليل)، والثالثة بحذاء الخط الأخضر (حدود ٤ يونيو ١٩٦٧)، فسوف نجد أن حكومة ناتنياهو قد نجحت بذلك في فرض أمر واقع من تهويد الأرض في الضفة يصعب معه مستقبل الانسحاب منها.

ولا يختلف حزب الليكود من حزب العمل في التمسك بالفاهيم الأيديولوجية للصراع، فإذا كان الليكود يطمح الاستيلاء على الأراضي العربية كهدف قومي من أجل تحقيق إسرائيل الكبرى، فإن حزب العمل يطمح الآن الإسرائيلي كهدف يقتصر به من أجل الاستيلاء على الأراضي العربية وإذا كان الليكود يعتبر الاحتلال العسكري والاستيطان والتوسع هو السبيل الأوسع



المصدر: وكالة رويترز

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

للربح السيطرة الإسرائيلية على الدول العربية، فإن حزب العمل يعتبر الشرق الأوسطية هي الأسلوب الأمثل لتحقيق الأهداف والمبادئ القومية لإسرائيل من خلال اختراق المجتمعات العربية وبسط الهيمنة الاقتصادية والثقافية على الدول العربية، والتي يتبعها تطبيع العلاقات في منتج بعيد عن قرعة السلاح. ولذا ما تناولا الأحداث التي وقعت في السنوات المعاصرة الأخيرة فاستجدها كعكس هدم المفاهيم بوضوح، وأبرزها مفاوضات عدم المسجد الأقصى من خلال خلق الألفاظ أسطورية وتكثيف الاستيطان في الضفة الغربيةية والقدس. فمن المعروف أن حكومة حزب العمل هي التي كانت هذه الألفاظ ولكن دون إعلان عنها وأبقت نلبي (حتشمونانهم) معلقا بعد شدة، كما قامت أيضا ببناء عشرات المستوطنات التي تحوي آلاف الوحدات السكنية دون الإعلان عنها كما رفضت تسكينها بالمواطنين، ولذلك حث لا تثير الدول العربية في وقت كانت تروج فيه لشاريع الشرق الأوسطية، ونجحت فعلا في دفع بعض الدول العربية في الخليج وشمال أفريقيا إلى البدء في اتخاذ خطوات لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل. ثم جاءت حكومة الليكود برئاسة ناتنياهو، وكل ما فعلته فور تسلمها السلطة أن أعلنت عن اقتراح نلبي (حتشمونانهم)، وتوزيع الوحدات السكنية على المستوطنين، وتقليد ما خططته حكومة حزب العمل بشأن مستوطنة جبل أبو فنيهم في القدس الشرقية، والذي أثار العالم العربي عذبا وهو ما لا تميز به حكومة ناتنياهو لأنها وصلت إلى حالة من الفطرية والصلافة الناتجة من الشعور بالقرعة جعلتها تقول في تحد للحرب: «نحن نعلم ما نريد».

أرونا مانا أنتم فاعلون!!

من هنا يمكننا أن نفهم طبيعة الخلاف الدائر اليوم بين بيريز وناتنياهو، حيث يتم الأول الثاني بالفساد كل خطوة من أجل تحقيق أهداف إسرائيل من خلال مشروع الشرق الأوسطي. لقد نجح بيريز

في التمسك بأهم المناطق المحتلة استراتيجيا، وبناء المستوطنات فيها وتحويلها من خلال تدريجها من سكانها العرب، في ذات الوقت الذي نجح فيه أيضا في اتخاذ خطوات واسعة في مجال تطبيع العلاقات مع كثير من الدول العربية ربما عاد بالنفع سياسيا واقتصاديا على إسرائيل، ولم يخل بتعطيلاتها أمضاها وتماسك مجتمعه، بل لقد نجحت حكومة حزب العمل في تصدير الخلافات والالتزامات إلى الدول العربية التي اغتلت بشأن التطبيع مع إسرائيل. بمعنى آخر يقول بيريز إنه نجح في أن يطيح إسرائيل من خلال دفع عملية السلام ومشروعه الشرق الأوسطي، ما لم تستطع أن تحصل عليه. وإن تستطع أن تحصل عليه بواسطة الحرب، وذلك بجهود وبن صخب إعلامي، وبذلك تجتهد إسرائيل في عهده بربود الأسس المنبذة على المساحات المحلية والإقليمية والدولية. في حين أنه عندما جاءت حكومة ناتنياهو أسست كل ذلك بسياستها المتشورة، حيث وجدت الدول العربية ضد إسرائيل بعد أن أولقت معظم مجالات التعاون والتطبيع معها. بل وتسببت بسياساتها في حدوث التقسامات عميقة داخل المجتمع الإسرائيلي، وأضعفت الاقتصاد الإسرائيلي، كما أسست لعلاقات إسرائيل مع كل من الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، في ذات الوقت الذي لم تستطع أن تمنح إسرائيل الأمن الذي تشده، وهو ما انعكس في العمليات الانتحارية المتتالية التي تعرضت لها إسرائيل في عهد ناتنياهو، وخيلنا لها البشرية الجسيمة في جنوب لبنان.

يتضح من ذلك أن السلام الذي تدعجه إسرائيل، هو اسم بلا مضمون، لأنه غطاء تستغله لتفرض شروطا للتسليم على الموزوم ويأبى الدبلوماسية والبراجماتية تريد أن تخلق



نور أ. ح. متقاعد
حسام سويلم

الدول العربية إلى الدخول في مفاوضات التفاوض اللاحقة بهدف أو بزمه، وسرايب الجزئيات. وذلك بأمل يفهم نحو مسالك ليست من اختيارهم، بل من اختيار إسرائيل تخدم مصالحها وتحقق أهدافها، ويجعل من الدول العربية توابع تدور في فلك إسرائيل، هذا هو السلام الذي يريده قادة إسرائيل سواء من حزب العمل أو الليكود وما دعوه ناتنياهو هو لمرحلة بأن يقبل بوضع أخيه بوضع دولة الديمقراطية التهمه لعل للولايات المتحدة، تكون فيه سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية تابعة لعليا لإسرائيل، بعيد عن مفاهيم الزعم الصهيوني القديم جابوتنسكي عن الكومنولث المبرع.



المصدر: الوسيط

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعوة عربية إلى خفض مستوى تمثيل إسرائيل في الأمم المتحدة

القاهرة - بالوسط

وصفت مصادر سياسية مصرية سياسات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، سواء لجهة إجراء تغييرات جغرافية وديمقراطية في القدس أو إجراء استفتاء على أي اتفاق في شأن الانسحاب من الضفة وبانها «يهبان في مستقبل الممارسات غير الشرعية لحكومة نتانياهو، والتي بدأت بحفر نفق الأقصى، مروراً بإنشاء مستوطنة أبو غنيم وصولاً إلى رفض تنفيذ استحقاقات اتفاقات أوسلو، وهي ممارسات تدل على أن حكومة نتانياهو تعتبر نفسها حكومة لولة فوق المسألة وخارجة عن القانون الدولي. وهذه الممارسات إن تركت على مواها فمن شأنها أن تهدد السلم والأمن الدوليين».

وأعربت المصادر عن نهبتها من وفد الحكومة الإسرائيلية لتنفيذ التزاماتها الدولية لمشينة جمهورها الانتحائي وقالت: «إن كان يحق للحكومة العراقية يوم احتلت الكويت أن تزعم أن انسحابها من الكويت يتوقف على نتيجة استفتاء تجريه في بغداد».

من ناحية أخرى دعا مسؤولون في الجامعة العربية إلى اتخاذ «خطوات عربية إضافية» لإجبار إسرائيل على وقف ممارساتها غير الشرعية، خصوصاً تجاه القدس الشريف والالتزام بتنفيذ استحقاقات اتفاقية أوسلو بعد نجاح

التحرك العربي برفع (أشروط) مستوى تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة

والقرع مسؤول في الجامعة أن تقدم المجموعة العربية في المنظمة الدولية مشروع قرار إلى الجمعية العامة يقضي بخفض مستوى تمثيل إسرائيل إلى مستوى تمثيل فلسطين، بحيث يرتبط رفع مستوى تمثيل الطرفين مستقبلاً بالتوصل إلى السلام النهائي على المسار الفلسطيني، على أساس قرار التقسيم الرقم ١٨١ لعام ١٩٤٧ الذي دعا إلى إنشاء دولتين يهودية وعربية في فلسطين. وأشار إلى أن قرار الجمعية العامة الرقم ٢٧٢ في ٢٩ أيار (مايو) ١٩٤٩ بالتواقة على قرار مجلس الأمن الرقم ٢٤١ الصادر في آذار (مارس) من العام نفسه، يقبل إسرائيل كدولة عضو في الأمم المتحدة اشتراط - وقبيل (إسرائيل) - تنفيذ القرار الرقم ١٨١ في شأن التقسيم والرقم ١٢٤ لعام ١٩٤٨ بخصوص حق اللاجئين في العودة أو التوطين، إلى جانب وجوب التزامها بإحكام ميثاق الأمم المتحدة، لذلك يمكن للجمعية العامة إصدار قرار بخفض مستوى تمثيل إسرائيل.

وأوضح أن قراراً بخفض تمثيل إسرائيل سيؤدي رسالة من المجتمع الدولي مفادها أنه إذا كان صحيحاً أن عدم صك

الجمعية العامة من رفع مستوى تمثيل فلسطين إلى دولة كاملة العضوية مرجعه استمرار الاحتلال العسكري الإسرائيلي لأراضي الدولة الفلسطينية، بالمخالفة لأحكام المادة الثانية في فقرتها ٢ و١ من ميثاق الأمم للتصديق وأحكام قرار التقسيم واتفاقات جنيف، ولأحكام اتفاقات أوسلو وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، فإن الصميص أيضاً أن الطرف المسؤول عن كل ذلك لا يحق له أن يتمتع في المنظمة الدولية بحقوق تزيد عن حقوق اللجنة عليه إعمالاً للقواعد الانصاف والمعادلة.



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٤

نيتانياهو ينفي تقديم أية تنازلات إلى الفلسطينيين

توقعات باستئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية الاتحاد الأوروبي يطالب واشنطن بالضغط على إسرائيل

في القدس الشرقية، ففي مقابلة مع رايتر
إسرائيل استبعد نيتانياهو تقديم تنازلات
إلى الفلسطينيين بشأن الاستيطان، بل
أقربه مؤكداً تمسكه بمطالبه السابقة
والخدا، الميثاق الفلسطيني من جانب
الجلسة الأولى وليس اللجنة التنفيذية
للتنظيم.

يرفض رئيس الوزراء الإسرائيلي ما
ربطته وسائل الإعلام من أن حكومته
واقفت على نال مناطق في ضمراء
الضفة إلى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن
هناك مقترحات مختلفة لغير أنه لم يتم
التوصل إلى أي اتفاق. ولقد علقت
محصنة إسرائيلية على تصريحات
نيتانياهو بأنها تتناقض مع ما اتفق عليه
مع إسحاق موريغاسي وزير الدفاع
الإسرائيلي، وقالت المصنوع أن هذه
التصريحات لا تتماشى مع ما أجده
اسمحل مؤلفو مستشار نيتانياهو للرئيس
الفلسطيني ياسر عرفات.

يأتي ذلك في الوقت الذي توقع فيه
الفلسطينيون - الإسرائيليون استئناف
المفاوضات بين الجانبين خلال الأيام
القادمة لبحث تلبية القيادة الأمريكية
وتعهد الوفاق الإسرائيلي من مسألة
الاستيطان.

ولكن صائب عرفات كبير المفاوضين
الفلسطينيين أنه أبلغ الجانب الإسرائيلي
أنه كان استئناف المفاوضات إذا كانت لديه
الافكار جديدة لا تتعارض مع للقيادة
الأمريكية أو التنازلات المؤقتة. وأضاف
أن إسرائيل لم ترد حتى الآن، مشيراً إلى
رفض السلطة الفلسطينية أية أفكار
إسرائيلية جديدة تتعارض مع للقيادة
الأمريكية، وكان نيتانياهو قد أعرب عن
إله أس في استئناف للمفاوضات
الفلسطينية - الإسرائيلية خلال الأيام
القادمة.

ومن جهة أخرى طالب الاتحاد
الأوروبي إسرائيل بضرورة الوفاق على
المقترحات الأمريكية، وقال المستشار
للنصارى، دكتور كليمان الذي تراس
بلاده للوزراء الحالية للاتحاد الأوروبي -
عقب مجاشة مع الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات أن تمثيل تقدم في عملية
السلام يتطلب مساهمة من الولايات
للجنة والاتحاد الأوروبي تعيد إسرائيل
إلى مادة للمفاوضات.

محماسي، الموسابن، أمين سر اللجنة
التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية
والفوجون كيهلاني وزير الأمن الداخلي
الإسرائيلي وبحث اللقاء الذي حضره
أحمد الطيب مستشار الرئيس الفلسطيني
ياسر عرفات لبحث قضايا الأسرى وأمن
الأمم والمؤسسات التعليمية الإسرائيلية

القدس، غزة، وكالات الأنباء -
لغوى، مكتب الأهرام باري رئيس الوزراء
الإسرائيلي سامي شامياو، شغل الطابع
مطوية ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١



المسرة: الأسبوع - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلاغ لمن يهمه الأمر!

لو كان بيدى من الأمر شيء لأعلنت عن حركة تستنفر أهل العلم للهيرويين على مستقبل هذه الأمة يكون شعارها «الانطلاق الآن» تلك أنى وقعت هذا الأسبوع على عدة شهادات البركت منها أن نخلها العلمى وهمل إلى حد «الفضيحة» وإنذا ما لم تكلم من سواعد الحزم ونشرك بكل جنبة وإصرار فإن مستقبلنا - بل وجودنا كله - سوف يصير فى مهبط الريح.

ما أنزعجت البلدان المستوردة من إسرائيل فقد كان ينفذونها أن تملقها بشراء الأبريقال من مصدر آخر لكن ماذا يمكن أن يحدث الآن عندما تكون هناك شركة ميرابيليس وأحدة قطعاً وماذا سيحدث حينما تكون هناك شركة إسرائيلية بالقرب من هربيا، هي الهيروين في العالم لتي تصنع رقالة تحويل رئيسة للإنترايد؟ وماذا سيحدث عندما تبدأ الشركات الإسرائيلية في الهيمنة على قطاع تكنولوجيا أساسى ومساند للبلية مثل الأدوات المتخصصة لأن الإنترنت؟

في التلحيط قال: الذي سيحدث أن الكل سوف يخطئ به إسرائيل، بعض النظر عن مصير عملية السلام، فليبارك الله التي كانت تتحدث بلأنا من إسرائيل ولتتأمل معها مبتدئ الحظر، شخصية ربه أفضل العربي، هي الآن تالي أكبر مستثمر لراض المال في المشاريع الإسرائيلية بعد الولايات المتحدة، وتنامي الديارن شعفا في تصمم برامج الكمبيوتر، لذلك فلوها تهاين إلى التهام شركات برنج الكمبيوتر الإسرائيلية، وأدى الصين الآن ٢٧ علما

وقسود بياهم في محبو «وايزمان» المعروف بإسرائيل، والهند ٢٧ علما أيضا، وقال الكاتب عن باحث الاقتصاد الإسرائيلي قوله: «إن كانت تلك التكنولوجيا التي يحتاجها الآخرون فمن بعيدا إذا كنت تعلم للكمبيوترين (إدال) أي أحد علماء الذرة المصيرين الماملين في المجال الدولى أن مسكولا سويسريا كبيرا الجيرة في أثناء إحدى المناقشات إن إسرائيل أصبحت أكثر أهمية لبلاده بدرجة تلقى أرمية إشغال اهتمامها بالعرب».

إلحظة: وهو يطلق المشبه، فإن السيد فريمان اعترف أن إسرائيل لا تزال رغم ذلك كله تعاني من نقص غصب أساسية تتلخص بغيرها بالان، وقال إن ما لا تستنفر أن تعيدله هو أن تعطل في مواجهة جديدة ضد الفلسطينيين.

هذا الإقرار أدى لتفتيح الإسرائيليين في مجال الذخيرة المالية تياهم به رئيس أقران، يتباين تفتتاحهم في العهد الذي أتى به في الأسبوع للنسب لصحيفة «ديلي نيوز» في ربيع الاقتصادى فيه ما خلاصته أن إسرائيل في ربيع بحاجة إليهم أفضل بمراسل من حين وأنها ليست بحاجة إليهم وكان الرجيل أكثر صراخا حينما تحدث في الموضوع ذاته في أثناء المؤتمر الاقتصادي الإسرائيلي السنوى الذي عقد في شهر يونيو الماضي، وقال فيه إنه لا يضع قضية السلام مع كسر به رأس مسلم إعتامات. بر ذلك يقول: إن إسرائيل في للزعة ٢٢ بين الدول المتقدمة، لكن من الأروية الثانية في العالم بعد الولايات المتحدة، من حيث معامد الأبحاث والطب، وفي للزعة الثانية بعد لكاليا في كلفة التكنولوجيات تياهم على عهد الحسبان، وفي للزعة للزعة بعد اليابان و الولايات المتحدة ولتقلد من

لا أخفى أن تلك للشهادات كانت بالنسبة لي درجة تذكر أصابتي أول وفاة بالإحباط والحد، وقد وجدت أنه من الضروري أن أدرس أوسع دائرة من الناس لشاركتي فيها، ليس فقط من باب التلخيص وحلا لأروية الشخصية، لكن أيضا لأن الشهادات ملينة بالمطومات الهمة والأثرة التي تصعدنا حقا، لكنها في الوقت ذاته، وهذا هو الأهم، تبصرنا بما غطنا عنه أو تجاهلتها طويلا، لذلك فإني أثنى أن سوف الإحباط الذي يصيبنا لدى مطالعها إلى طاعة تعدد العزم وحظنا على «الانطلاق يسرها» وفيه في الاتجاه الصحيح، أثنى أيضا أن يطر ذلك الإثراء عن إتاحة الأرضاء لزيئة واحدة القروى على حقلها.

الكل يخطئون ودهم

أول ما وقعت عليه في هذا الصعد مقال لنعشره صحيفا، «نيويورك تايمز»، الكاتب وصحن هو توماس فريدمان، كان عنوانه «ما الذي سيحدث عندما تهيم إسرائيل على أمن الإنترنت؟» موضوع المقال من القصور العلمى الهام في إسرائيل في صناعة التكنولوجيا والمعلومات، وتأتي تلك على سوازين

الزور والصراع بينها وبين جيرانها العرب، وكذا الكاتب أن ثلاثة شبان إسرائيليون يعملون شركتهم التي عمرها عامان، التي تحمل اسم «ميرابيليس»، بأعوا مشروعاتهم الأخيرة ببلغ ٢٨٧ مليون دولار، إلى شركة المعلوماتية الأمريكية في الولايات المتحدة «أمريكا أون لاين»، وميرابيليس هذه هي شركة اتصالات بالإنترنت تشجع استعديها تبادل ملفات الكمبيوتر رغم على الخط من هذه الخطوة استنفر قائلا: إن إسرائيل تصنف الآن في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث حصد الشركات الجديدة ذات الصلة بالكمبيوتر، التي انتشرت في التسميات (أي ببرصة «نيويورك تايمز» تحمل اسم أكثر من مائة شركة إسرائيلية عاملة في هذا المجال، ووجها الشركات الأمريكية المسجلة في البرصة هي التي تجاوزت هذا الرقم.

تسأل فريدمان بعد ذلك: ماذا يعني بالنسبة للشقق الأيسر أن تكون بعض الدول اللزعة لتزاول تبعث في دخول الإنترنت، في حين أن إسرائيل تقدم منذ الآن وتشتيح الجهد لأشاني هذه وهو جويلا قال: ذلك يعني الكثير، فالهوية تزداد استعاضا بين إسرائيل وجيرانها، خصوصا أن الناتج إسرائيل يبادل تقريبا مجموع إسرائيل والخبرة للشي لكل من مصدر وسريدي والأروين والخبرة وخزة وليدان، الأمر الذي يجعل من إسرائيل أقل عرضة لتهديد الضغوط السياسية والمخاطبة الاقتصادية من جانب العرب، وإن كانت أكثر عرضة لتهديد العرب التقنوية وغير التقنوية. أشار الكاتب إلى أن إسرائيل كانت تتعج في الماضي بالبرتقال الذي تنجح لأوروبا، وأمريكا، وإذا



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨/٥/١٩٩٨

● من الأرقام القليلة على إسكاتات المعرفة والبحث أن عدم ومساكنات شبكة الإنترنت في منطقة القدس الأوسط في مطلع عام ٩٨ تجاوزت نصف مليون ومساكنة تسلمها في إسرائيل وذلك تسبب حصة إسرائيل. تسبب إلى عدد السكان -خمس مائة ألف مسلم العربي.

● في مجال نشر الإنتاج العلمي يتخلى نمطين الباحثان الأمريكي في عام ٩٤ لكل من سبب لمجدهم من سكان العالم (٢٠٠٧) في حين يتوقع نمطين إسرائيل من للشرق الأوسط في عشرة أشخاص بمسببها من سكان العالم، ويقال لتقرير اليونسكو فإن التفرقة الرئيسية إسرائيل في العرب، في هذا المجال مقارنة بعدد السكان، يتسبب اليهودي مثل.

● في مجال برامج الاختراع والإعلامات التجارية، فإن بيانات مكتب المصنوعات التجارية الأمريكية، في العام في هذا المجال - تشير إلى أن المقومين في البلاد الأمريكية سيواجه في العام الماضي ٢٤ مائة مائة مائة، بمعدل عشر علامة تجارية لكل مليون خدمة من السكان، على الجانب الآخر، سجل المقومين في إسرائيل ٩٧٧ علامة، وبلغ ١٠٢ علامة لكل مليون من السكان، أي أن معدل التسجيل في إسرائيل لمية السكان، يتعدى ألف مثل سجل الأمريكي.

● أما إذا نظرنا إلى سجل مؤشرات تفوق إسرائيل في العرب نسبي إلى عدد السكان، فسيبدو أنها تتفوق بشكل عشر مرات في الأفراد العلميين، وأكثر من ثلاثين مرة في الإنتاج والبحث والتطوير، وأكثر من خمسين مرة في مبيعات الإنترنت، وأكثر من مئة مرة في النشر العلمي، وتربية ألف مرة في برامج الاختراع.

كبير العلماء بكل وزارة

وقد يفسر ذلك تفوق العلمي واقتصادي الإسرائيلي لم يدخل الدكتور إسرائيلي دور العامل الخارجي (التفوق العربي بدعم يهود الشتات) كما ركز على حقيقة أن ثقافة العلم والثقافة تشكل مركزا جوهريا للبيئة العلمية والتفكير في إسرائيل، ملكا في ذلك بأن أول رئيس دولة في إسرائيل (حاييم وايزمان كان عالما بارزا في الفيزياء).

وأشار إلى تأسيس اليهود لبحوث مؤسسات البحوث الزراعية في فلسطين منذ لحظات الحرب القاسية عشر، وفي الخمسينات التي طورت بعد ذلك والبريت يهودها قبل إنشاء دولة إسرائيل عام ٤٨ (مهدد فوكس في البحث الزراعي انشئ سنة ١٩٦٦، ومهدد إسرائيل للثقافة انشئ في حيفا سنة ١٩٦٥، ومهدد زيف، وايزمان الآن، للبحوث الزراعية).

وعقيدة تأسس سنة ١٩٦٢، هذا التطور الثقافي لم يقتصر على المعاهد العلمية ومراكز الأبحاث، وإنما تجسد مبكرا في الصناعة لديها القديمة لفسلا من المصنعية.

ومن الآلات للتعرف في هذا السياق كم وسند الاتيات التي عرفها إسرائيل لدعم البحث والتطوير، فهناك لجنة دائمة العلم والثقافة تتفرع من مجلس الوزراء، ووزارة زيف، وتحتل في هذه اللجنة وزارة الصناعة والتجارة مع وزارة العلم، ولجنة تتشرف بين الوزراء بين المؤسسات ومراكز الأبحاث الصناعية.

وبعد عام ١٩٦٤، انشأت الحكومة منصب كبير العلماء في كل وزارات، والآن يوجد كبير العلماء في كل الوزارات تقريبا (إستة واربعة الاستيعاب الخاصة بالمهاجرين والخارجية)، وبهذا هذا للنصب.

حيث استجاب للتحولات التكنولوجية، وبالأخص ١٢ عاما متتبع بين الدول الأكثر ثراء في الخبرات التكنولوجية والأفضل النوعية، ولكن من ذلك إلى النتيجة التي تبرز وجهة نظره، في أن مستقبل إسرائيل ليس سرفدا بالعالم العربي، وإنما هو بتحقيق ملامتها مع العرب بدل شرق آسيا (ليس مع الشرق الأوسط حسب مشروع بيريز) - الشرق الأوسط ٨٧/٧٨.

شهادة تخلفنا المشين

هذا المشهد عملة وزاد من جورة «العلم فيه بحث حول تدعيم العدرات البشرية والفنية لدى العرب وإسرائيل، انتهى منذ قبل أيام الشكل نادر لوجهات، جود التنمية البشرية، وهذا البحث من الشهادة لثباته والأكثر إثارة في السياق الذي نحن بمهدد.

لقد وازن دند الدكتور فرجاني النتائج التالية: من الساحة التكمية لأن العرب يمشون ثوابة خمسين ضعف سكان إسرائيل، ويمشون على راحة من الأرض تملك أكثر من ستمائة ضعف مساحة إسرائيل.

● من الناحية النوعية: يتفوق الناتج العلمي الإسرائيلي الفرد في إسرائيل نظيره في البلدان العربية مجتمعة، بزيادة الفسحة بنوعها مائة ألف، فالتفوق على العلمي الإجمالي للفرد في إسرائيل (الخاصة على أساس ١٩٩٨) كان يزيد في عام ١٩٧٠ على ثلاثة أضعاف القيمة الثابتة في البلدان العربية، وبعد مرور أربع فوج في منتصف التسعينات، تارب الفارق سبعة أضعاف، وقد ما سبعة بترامج الأمم المتحدة للإنماء في ثابته من عام ١٩٩٧.

● بينما لا تصل إسرائيل أكثر من ٢٨ من سكان منطقة الشرق الأوسط، إلا أن حصة مساهمتها في عام ٩٥ بلغت ٢٨ من سجل مساهمات المنطقة، وفي حين يعتمد العالم العربي في مساهمات لواء الأبحاث على الفرد (٧٠٪) فإن نسبة لواء الأبحاث تتراجع في إسرائيل، بل كانت مثل حوالي ٢٨٪ عام ٩٠، وبمعدل إلى الآن من ٢١٪ في مختلف التخصصات، وبهذا التطور في هذا التمسك أن مساهمات إسرائيل من المنتجات الإلكترونية كانت حوالي مائة دولار عام ٨٦، وصلت في العام الماضي (٩٧) إلى قرابة مائة بلايين.

من الدولارات

● الأهمية في العالم العربي ٢٥٪، ولا تزيد في إسرائيل على ٥٪، وما يتفوق على الفرد في التطبيق عمدا ٢٤ دولارا (١٢٠٠ في الأبحاث التطبيقية وأقل ٢٠٠ - من دولار في باقي الدول) بينما تنسحب في إسرائيل قرابة ٢٥٠٠ دولار، و ٢٥٠٠ دولار في البلدان الصناعية الغربية.

● الأبحاث العربية تنفق في البحث والتطوير ما يقارب ٠.٢٪ من ناتجها الإجمالي (أي سبع للتعبئة المالي الذي يقدر بنحو ١٠٠ مليار، ٢٪ إلى التقابل يتوقع للتدوير في إسرائيل من للتعبئة المالي، فبما أن سبوا لا يمكن أن تخدم من الليارات المالية للبحث، لا يرتفع الفسحة بين العرب وإسرائيل في الإنتاج على البحث والتطوير إلى أكثر من ثلاثين مثلا.

● اتصال يهود الشتات لتدوير في لواءات إسرائيل العلمية. لثابتين ملحوظين أيضا من الاتحاد السوفيتي منذ عام ٨٩ حوالي ٧٠٠ ألف منهم أكثر ٢٠ ألفا من الهندس، وتربية ٢٠ ألفا من الأطباء والمهندسين والفنانين، وبحوالي ٤٠ ألفا من المهندسين وبعض هؤلاء حصلوا منهم الكثير من أسرار التطور العلمي في الاتحاد السوفياتي.



المصدر: **الأسبوع** - رام

التاريخ: **٢٨ / ٧ / ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

فهمى هويدى

يتولى صرع السياسات وتعميد الأوربات وتوليف الدعم والتدريب اللازمين لجهود البحث والتطوير في كل وزارة، ويضم كبار العلماء في الأبحاث المختلفة ملتقى خاص بهم برئاسة وزير العلم والبحث العلمي والبيانات، كما يرأس الرئيس الوزراء شخصياتها الفخيرة والقيادات، والراكز البحثية بدعم وتحويل دول أجنبية، تغطي مختلف المجالات وتعمل بالقرارات والتنسيق مع بقية أجهزة الدولة. وتقوم وزارة العلم والتجارة بدور بارز في دعم البحث والتطوير، لذلك فإن منصب كبير العلماء في الوزارة من الأهمية بمكان، والوزارية المنوطة التي توضع تحت تصرفه لكي يذو مهمة قدر بحوالي ٤٥٠ مليون دولار، وترأس الوزارة منها لشرورات البحث والتطوير في الشركات الصناعية، بحيث ترد قيمة النما خلال ثلاثين عاماً، ويوفر المائد من المشروعات الناجحة بحوالي ٦٠ مليون دولار سنة ٩٦، وإلى العام نفسه تخطط الوزارة حوالي ١٢٠٠ مشروع في ٨٠٠ شركة تقريباً.

معامل عصر الملكية أفضل

لشأن الثالث من الدراسات حمل أثناء لقاء في مع أساتذة جامعة الإسكندرية في الأسبوع الماضي، دمج إليه بواسطة تاري خيرة التكرس منه، وكانت صفة البحث العلمي في مصر من أهم ما أثر في هذا اللقاء، وما أضحى في اللقاءات التي استمرت ثلاث ساعات أن لدى الأستاذة والعلما، الكبار ما يربون الإصباح منه والشكوى منه لكونهم لا يجدون أداً صالحة، الأمر الذي يطرح وإيجاد فكرة عقد مؤتمر للباحثين العلميين وعلى أركان العلماء، أملاً في إمكان تبيان الأزمة التي يعاني منها، والتي أراها مستعدة للحوار، فقد تمتد البحث عن شواهد الأثر، والبحث العلمي، وأثار آخرين مسلة الاتصال بين مراكز البحث ومراكز الإنتاج، وسمعت من الدكتور محمد مصطفى اللقي (٧٢ سنة) الأستاذ بكلية العلوم والعلوم على جائزة العالم الإسلامي تقديراً لإسهامه عن مساهمات الفيزياء السطرية، أن الإشكاليات العلمية في كلية العلوم قبل ثروة ٩٢ (أيام) أن كانت الجامعة تعمل اسم تلك الفاروق كانت العمل منها الآن، وأنه أصبح يلقى على أبحاثه من رأت الذي لا يعمل الاستجابة لكل احتياجاته، وقال: أسأت آخر إنه غاب عن الجامعة سبع سنوات وما إلى كلب، بعد ذلك أوجد أن مراجع مكتبه فكلية في تلك الفترة لم تزد كتاباً واحداً.

طوال اللقاء، كان شريط النقاش العلمي الإسرائيلي يتناوب في الفكرتي في وكر متصارع الإيقاع، وكان رد فعله عن الفائرة أن الرضا مكررة على هذا النحو الذي سمعت، لأد أن تقرر كلية للإسرائيليين ساحتها ومشيها لاء، وعلى النحو الذي طمحت وترت.

لله جعلت فيما نشر من توصيات مؤتمر الحزب العربي عن إشارة للاهتمام بالقضية البحث العلمي فلم أجد سوى بعض التوصيات المتعلقة بالتعليم، وكان ذلك محزناً، من حيث إنه بدأ استمراراً لاولئك التعامل والاهتمام تلك القضية الحيوية، بل الصورية.

من وجهة النظر الوطنية فليس لنا سوى خبير واحد، هو أن نتفلق الآن ولا نتردد لصحابة سد الفجوة، ليس فقط لكي ننشئ إلى العمر وننقل إلى القرن القادم والعشرين مربي الراس ومويزي الكرامة، لكن أيضاً لئلا يذلي ١١ تتوغل حلا عادلاً وكريماً الصراع مع إسرائيل، مادامت كلة الخلق العلمي واجهة لصلحتها، خصوصاً بلك الشكل الفادح الحاصل الآن.

أما السؤال: كيفه لجلبه ليست غنى، وإنما هي متوفرة لدى علمائنا الذين كاد اليأس يستبد بهم، بعدما بحث أسرارهم ولا سمح لي حبيب، وإلى

حدود علمي لبن مخصص فيه رؤية واضحة ومتطورة لتجانب الفجرة وأحداث الاختراق المطلوب، بأنه سمعت من بعض علمائنا، الدكتور فوزي حماد رئيس الخالة الذرية السابق وسيد بحولي وبهي الدين عرجون من أساتذة البوران والفضاء أفكاراً كثيرة في هذا الاتجاه جديدة بأن تبحث وتؤخذ على محل الجد.

إننا بحاجة إلى قرار إستراتيجي يتخذنا من الإصباح والعلم، ويقطع الطريق للاختلاق الآن، وليس غداً أو بعد

عزرا



الجمهورية تقول

الدور الأمريكي.. بلا بديل

أصبحت الولايات المتحدة هي القوة الأولى في العالم. بعد انتهاء الحرب الباردة. التي تقف بالقيام بدور أساسي في القضايا الإقليمية والعالمية.

وانكسرت الولايات المتحدة بدور رئيسي دائم في الصراع العربي الإسرائيلي على مدى أكثر من ٤٠ عاما مضت. وحين قامت مصر بالبادرة التاريخية من أجل السلام في الشرق الأوسط. النصف الثاني من السبعينيات. قامت الولايات المتحدة بجهود دبلوماسية واسعة. ساهمت في تحويل المبادرة المصرية إلى قوة سياسية فاعلة. صنعت الجسر الذي وصل بين مصر وإسرائيل إلى توقيع أول معاهدة سلام بينهما.

وكانت هيمنة مؤتمر مدريد. هي التي أعطت للولايات المتحدة صفة الرأى الأول لعملية السلام. وأكدت مصر باستمرار أهمية الدور الأمريكي في الشرق الأوسط. وأعلن الرئيس حسنى مبارك في الإسكندرية من جديد أن الولايات المتحدة لم تنسحب من عملية السلام. كما أعلن الرئيس الأمريكى كلينتون أنه مصر على قيام أمريكا بدورها كاملا في عملية السلام.

والحقيقة أن الولايات المتحدة لا تقوم أو تلعب أدوارها على مسرح السياسة الدولية بوصفها مجرد قوة معنوية أو أخلاقية. لكنها في الواقع قوة اقتصادية وعسكرية كبرى. ويمكن أن تقولها بصراحة. أن الولايات المتحدة هي أكبر قوة اقتصادية وعسكرية في تاريخ العالم. حتى الآن.

ومن الطبيعي أن تكون لهذه القوة العظمى لوجيستية مصالحيه ضخمة ومتشعبة في مختلف مناطق العالم. خاصة منطقة لها أهمية إستراتيجية كبرى مثل الشرق الأوسط. لذا نعلم أن الولايات المتحدة بحكم طبيعتها أقرب لإسرائيل. والقلب السياسي الأمريكى يتسم دائما بولغى لإسرائيل خطاياها.. ونزواتها.. وغزواتها أحيانا.. ومع ذلك فإنه لا بديل للدور الأمريكى في الشرق الأوسط. أو أى مكان في العالم.

وكما قال الرئيس مبارك.. فقد يكون الدور الأوروبى المنتظر.. عاملا تشبيها وتكميلا. لكنه ليس بديلا للدور الأمريكى.

وما زالت مصر بقيادة الرئيس حسنى مبارك قادرة على قيادة الدبلوماسية العربية على طريق السلام واستعادة الحقوق والأرض. ومصر - مبارك. هي الفائز أيضا على القراعة الصحيحة لحالات ومتغيرات السياسة الدولية. وخشد جهود مختلف الأطراف الدولية لإنقاذ عملية السلام من التطرف والتعننات الإسرائيلية ويدهى الدور الأمريكى. هو الختاح الرئيسى لإنقاذ السلام. وليس له بديل.

